

Columbia University
in the City of New York

LIBRARY



Bought from the
Alexander I. Cotheal Fund
for the
Increase of the Library
1896

v. 2

893.796

K189

v. 2

أحسن الترتيب

❦ في تراجم أشهر فضلاء عصرنا مجتهد في الشيعة ❦
كتاب يبحث عن آثارهم وآثارهم ويبحث عن مراكز العلم
للشيعة بطريق يوافق مذاق هذا العصر

❦ (أو تميم) ❦

روضات الجنات

الجزء الثاني

مزدانا برسوم من عشرين على رسمه

تأليف

العبد الفقير الراجي عفو ربه القبي

❦ محمد مهدي الموسوي الاصفهاني الكاظمي ❦

عفي عنه

طبع بنفقة

المكتبة العربية

لصاحبها : نعمان الاعظمي الكتبي

حقوق الطبع محفوظة له

مطبعة الايتام - بغداد

COLUMBIA
UNIVERSITY

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الحمد لله رب العالمين رافع درجات العلماء العالمين ومفضل مدادهم
على دماء الشهداء والمجاهدين والصلوة والسلام على الصادق بالشرع
المين جدنا محمد المصطفى الأمين وآله الأئمة المعصومين .

وبعد يقول العبد الفقير المحتاج الى رحمة ربه الغني المغني ابن
الحاج السيد محمد الموسوي الحر؛ ساري الأصفهاني الكاظمي اطال
تعالى بقاءه ومن كل مكرو ولاوقاه محمد مهدي الكاظمي دفا عنه الملك
القوي ان هذا هو الجزء الثاني من كتابنا احسن الوديعته الموضوع
ليان تراجم مشاهير مجتهدي الشيعة وقد ذكرت في هذا الجزء
مراكز العلم للشيعة ايضا واوردت فيها فوائد كثيرة وعوائد
غفيرة ومطالب شريفة ونكات لطيفة واسئل الله تعالى شأنه ان
يجعله خالصا لوجهه الكريم ويشبني حيث تنزل الأقدام على الصراط
المستقيم ولا يسلط علينا الساسد اللئيم فانه الغفور الرحيم والمستول
منه تعالى العصمة عن الخلل والزلل في التول والعمل والمرجو
من العلماء الاعلام والفقهاء العظام والادباء الكرام ان يستروا
ذلك ويصفحوا عنه بكرمهم وعفوهم ولا يجعلوا ما يجدوا

من السهو والزلل ورد لسانهم في مجالسهم ومحافلهم فان الخطأ
والنسيان كالطبيعة الثانية للانسان ومثلي لا يخلو من ذلك وليس
المعصوم إلا من عصمه الله وما توفيقني إلا بالله عليه توكلت وبه
استعين انه الموفق والمعين .

✻ السيد ابو تراب الخونساري ✻

ابن العلامة السيد ابي القاسم ابن آية الله العلامة السيد
محمد مهدي صاحب الرسالة المسماة بعديمة النظير في احوال ابي
بصير المطبوعة مع جملة من المتون الفقهية في ايران على الحجر
المعروفة «بجامع الفقه» ابن العلامة السيد حسن ابن المحقق جدنا
الاعلى السيد حسين شيخ اجازة صاحبي الدرّة والقوانين والمقامع
وههنا يجتمع نسبنا مع نسبه فياله من نسب ما اشرفه ومن
حسب ما اكرمه ينتهي نسبه الى الامام الهمام حجة الخالق على
الخالق مولينا موسى بن جعفر الصادق (ع) فاكرم بهؤلاء
القوم من سلسلة قلها يوجد مثلهم في الاصلّة والفضل والدين ولم
ار الى الآن سلسلة يكون كلهم متصلا الى الامام عليه السلام
من اعظم علماء الشيعة واكبر مشايخ فقهاء الشريعة مثل هذه
السلسلة الجليلة كما لا يخفى على من راجع كتب التراجم

والاجازات والانساب فانهم مذكورون فيها ولا ينبك مثل
 خبير وكفانا هذا الحسب الصميم والنسب الكريم .
 ذلك فضل الله يؤتيه من يشاء، والله ذو الفضل العظيم وحق لنا
 ان نتمثل بقول الفرزدق (رأ)

اولئك آباي فجبني بمثلهم
 اذ اجمعتنا يا جرير المجامع
 وبقول الآخر :

نسب كان عليه من شمس الضحى نوراً ومن فلق الصباح عموداً
 فعم السلف ونعم الخلف وهذا نسب عريق بالفضل والنجابة
 والرياسة والسياسة والكياسة وقد ذكرنا باقي نسبه في كتابنا
 مواهب الباري الذي الفنا في بيان احواله من مبدأ امره الى مآله
 وهو وان كان متأخراً عن جمع ممن عاصروهم وباصروهم سناً
 إلا انه مقدم عليهم فضلاً وعلماً وشأناً وكان الحق ان تقدم هذا
 الجنب إلا انه كان ينافي وضع الكتاب حيث وضعنا على ترتيب
 الطبقات ذكر علمائنا الاطياب

﴿ علمه وفضله وزهده وتقاه وكرمه وكراماته ﴾

كان قدس الله سره وبحظيرة القدس سره محط رحال الطالبين
 وموئل ذوي الهمم من الراغبين الواحد الذي اجمعت الامم

عليه والواصل ما لا تطمح الآل اليه والبحر الذي لا ساحل له
والحبر الذي حمل اعباء السنة كلها لم ارفي من رأيت يستجمع
شرائط الاجتهاد إلا اياه ولم اجد افضل منه فيمن عاشرته
سواه. هو البحر وعومه درر الفخرة والسماء وفوائده التي
انارت الوجود نجومها الزاهرة. تعد المشكلات اليه فيصدها وترد
السؤالات عليه فلا يردّها

ابدا على طرف اللسان جوابه فكأنما هي دفعة من صيب
يفقد مساجله بعز صافح ويروح معترفا بذلة مذب
ما امه الطالب إلا وجده سهلا ولا امله الراغب إلا وتلقاه
بالبشر وقال له اهلا اجازات الطبقة المتأخرة مشحونة باسمه
وتفتخر ذو الفضل بالحضور في مجلس درسه ربي في حجر العلم
رشيدا حتى ربا وارتضع ثدي الفضل فكان نظامه هذا النبا وكان
اساتيله الامجاد يقدمون على كل متجر نقاد ويصرحون باجتهاده
المطابق على الوجه الاتم كاليق على رؤس الاشهاد.

وما اري احدا في الناس يشبهه وما احاشي من الاقوام من احد
وكنت اذا حضرت مجلسه سئلته عن مسائل مفضلة ومطالب
مشككة فيحدر كل سبيل وما لتيته إلا واستفتت منه حتى اذا

سئل سائل هن اي مسئلة كان اسان حاله يقول انا انبئكم
بتأويله و اميز صحيح القول من عليه و كانت له معرفة تامتا
بمذاهب العامة فهو امام دهره بلا مدافعها و اعلم اهل عصره
بلا منازعة شيخ العلماء في اوامه و القائم بالامر بالمعروف و النهي
عن المنكر في زمانه المطلع على حقايق الشريعة و غوامضها و العارف
بعوامها و مقاصدها و كانت له اليد الطولى في الحساب القديمة
و الجديدة و الهندسة و الجغرافيا و علوم عديدة و كان للعلوم جامعاً
و في فنونها بارعاً استادا في الاصول و الفروع رحلة لارباب
السجود و الركوع مشهورا في البلاد و الامصار سالكا مناهج
اجداد الاطهار درس و افاد و هدى بفتاويه سبيل الرشاد
و بالجملة كن علامة الزمان و من القت اليه الايمة مقاليد السلم
و الامان بل هو افضل جميع الامة حاشا الايمة و كانت الخصال
الجميلة و الصفاة الجليلة مجسمة في شخصه بحيث صار مصدق
قول ائقائل

ليس على الله بمستنكر ان يجمع العالم في واحد

و قول ابي الطيب :

ذكر الانام لنا فكان قصيدة كنت البديع ان فرد من آياتها

(واما ورعه) وزهدا وتقوا فلذلك اشهر من ان يذكره
الذاكرون و ايين من ان يسطرله المترجمون لن ينكر تنلب وجهه
في الساجدين ولا قيامه في جوف الليل كيف والنجوم من جملة
الشاهدين مارأته عيون الاسحار إلا قائما وما ابصرتة مواسم
اجداده الاطهار إلا صائما وما كانت عبادة في الشريعة المطهرة
إلا واتي بها وفاز بعملها حتى انه كان يعمل عمل ام داود في
وقته ويقراء دعاء السمات في اوقاته وكان يعتكف كثيرا في
مسجدي الكوفة والسهلة وكيف لا يكون كذلك وهو من اهل
بيت قيل فيهم .

ان عدا اهل التقى كانوا ائمتهم ان قيل من خير خلق الله قيل هم
(واما كرمه وسعة صدره وسخاله) فانه كان اسخى اهل
زمانه بحيث قد بذل للارامل والايام والمساكين جل ماله
ما خيب سائلا ولا رد املا

سؤال از توجه حاجت كه جود ذات تورا

بود تقدم بالذات بر وجود سنوال

جود يمناك فاض في الخلق حتى بائس دان بالاسائة دينا

وعين شهر يا لطلاب مجلسه وفضلاء درسه . (واما تواضعه)

فقد بلغ الغاية ووصل النهاية فانها (ر٤) كان ماهية مجونة من
 التواضع والخفض واللين وفاقد التجبر والكبر على المؤمنين مع
 ما فيها من الصلوة والوقار والهيبة والاقترار فانها ما كان يكرم
 غنيا لغناها او اطمع في جلا فاصلها ولا يهين فقيرا لفقرها بل كان
 يكرمه لله و كاني عن لسان حالها اتمثل بقول المتنبي .

ولست بنظر الى جانب الغنا اذا كانت العلياء في جانب الفقر
 واما اعراضه عن اهل الدنيا واقباله على اهل الآخرة فغني
 عن البيان ولا يحتاج الى اقامة برهان وكان يصلي بالناس
 الجماعة في صحن الامير ويأتم به كل غني وفقير إلا ان في هذه
 الاواخر التي ظهرت فيها فتنة المشروطة وانقلاب العالم لما
 دعته الحكومة العثمانية للقيام بكل ماتشاء وراى ان فيه سفك
 الدماء في غير ما فيه لله الرضا اخذ زاوية الحمول لعلمه ان هذا
 هو الاصلح للفحول .

ليس الحمول بعار على امرئ ذي جلال
 فليمة القدر تخفى وتلك خير الليالي

(واما شمائله) فكان [ر٤] اسود الحاجبين متوسط العينين
 صغير الفم طويل القامة عظيم الهامة قوي العضلات كث اللحية

في ابان شبابه متوسطها في أواخر عمره عظيم الجثة عالي الهمة
 وتمثاله الشريف الذي اوردنا لاشاهد عدل على ما قلنا (واما كراماته)
 فكثيرا ولو اردنا جمعها وبيانها لاحتاج الى تاليف رسالة كبيرة
 مستقلة ولكن نذكر بعضها (فمنها) ما حدثني هو [رأه] مشافهته قال
 اني بعد فراغي من الدعاء والاستغاثة بمولينا الحجة عجل الله تعالى
 فرجه بعد صلوة الصبح في الحرم المرتضوي طلبت منه ساعة
 مخصوصة شتملت على خصوصيات لم توجد مثلها في الغري في
 ذلك اليوم فلما صار قريبا من طلوع الشمس خرجت من
 الحرم مع جماعة من الطلاب فلما وصلت الى داري ودعوني فدخلت
 فيها وصعدت في غرفتي لاطالع فلما اردت الجلوس جائني الخادم
 واعطاني الساعة التي اردتها فقلت لمن هذه الساعة حتى اشترىها
 فقال ان هذه الساعة قد اتى بها رجل في هذه الساعة وسلمها
 لي وقال اعطها لجناب مولانا السيد وقل له قد ارسلها اليك ذاك
 الرجل الذي طلبتها منه في حرم جدك امير المؤمنين (ع) قال
 [قدأه] والساعة عندي وما خربت ولا وقفت عن الحركة وقد
 ارانيها وما ادري ما صارت بها بعد وفاتها (ومنها) تشرفه بلقاء
 الحجة عجل الله تعالى فرجه في ايام رواجه الى مسجد الكوفة

والسهلة مرارا وسياتي ذكر بعض كراماته ايضا انشاء الله
تعالى فانتظر .

(موالدة ومنشأة و كيفية تحصيله)

ولد كما ذكر لي نفسه طاب رسمه ليلة الخميس سابع عشر
شهر رجب المرجب من شهر سنة ١٢٧١ احدى وسبعين ومائتين
والف هجرية على مهاجرها آلاف ثناء. وتحمية في بلدة خونسار
ونشأ منشأ عجيبا اما لو حلفت بخرقة عادة الرقي فلا احسب
نفسي إلا ان قلت صدقا ولم احتمل اني قلت شططا بل انما
نطقت حقا فلقد نما وترعرع وفيه رغبة جبلية ومجبة طبيعية
الى اكتساب العلوم واقتناءها والوصول الى احكام الشريعة
وحقايقها فما خيب الله امله ولا ضيع عمله فكان اشتغاله في
العلوم يوما كاشتغال اقرانه شهر او شهرا كعامهم وكيف لا يكون
بهذا الظهور والجلال وهو من شجرة اصلها ثابت وفرعها في
السماء فاشتغل في مسقط راسه بعد قرأته القرآن العظيم واتقان
الكتابة بكلا القسمين وكلا اللسانين بالعلوم العربية والفقهية
والاصولية وغيرها من العلوم العقلية والنقلية عند فضلها
الاعيان وعلماؤها الاركان ثم انتقل من مسقط راسه الى اصفهان

للاشتغال على جمع من علمائها المشاهير وفقهائها النحارير يأتي ذكرهم انشاء الله تعالى فحضر ابحاثهم وتلقى عنهم فوائدهم حتى بلغ مبلغ الرجال ووصل منتهى الكمال ثم انتقل الى ارض الغري السري واشتغل على سيد مشايخنا الكوا كهمري ثم بعد وفاته استقل بالبحث والتدريس وصار مرجعا للخاص والعام في الفتاوي والاحكام فكتب لهم حسب التماسهم رسالته عملية وعلق تعاليق فتوائية على نخبة المرحوم الحاج الكرباسي المتقدم تاريخ ولادته ووفاته في الجزء الاول من هذا الكتاب وعلى نجات العباد .

(تأليفه الممتازة وتصانيفه الفاضلة)

ليس الاجتهاد والتحقيق بكثرة التأليف عند التأمل الدقيق ولذا ترى الغالب في اهالي التأسيس والتحقيق عدم التعرض لكثرة التأليف بل غرضهم مجرد التفكير في المطالب العلمية وامتدقيق كما استقرينا لا بل العلم نور يقذفه الله في قلب من يشاء وقد كان قلب هذا النور الرباني وعيبته هذا العلم الصمداني هو سيدنا الاستاذ الاعظم قدس سره اذا عرفت ما تلونا لا واحطت خبرا بما ذكرناه فهالك بيان مصنفاته (١) سبل الرشاد في شرح

نجات العباد في عشر مجلدات كبار لم يعمل مثله في كتب
 الاصحاب ولم يسبق اليه سابق في هذا الباب لاشتماله على
 جميع النصوص المتعلقة بكل مسألة وجميع الاقوال وجملة من
 الفروع التي ترتبط بكل مسألة وقد طبع شرحا كتابي الصوم
 والارث في طهران على الحجر بالقطع الرحلي سنة ١٣٣٢ هـ في
 ص ٣٥٣ فرغ من شرح كتاب الصوم سنة ١٣٠٣ هـ ومن شرح
 كتاب الارث سنة ١٣٠٤ هـ وقد رأيت باقي مجلداته عند الشارح
 في الغري وقد قرئنا شرحه هذا ايام اقامتنا في الغري في داره
 الشريفه مع جماعة من الاخوان وذلك سنة ١٣٤٤ هـ حيث جعل
 شرحه المذكور عنوان بحثه الخارج ٠ (٢) سلامة المرصاد في
 هو اشى نجات العباد طبعت على الحجر في الغري (٣) رسالته في
 تحقيق بعض مسائل الحج يذكر فيها معنى المحاذات ويذهب
 الى ان محل الاحرام [جدلا] كما تبعه بعض فقهاء العصر عندنا
 نسخة منها بخطي مصححة بخطه. فرغ منها مؤلفها سنة ١٣٢٩ هـ [٤]
 رسالة في مناسك الحج يذكر فيها احكام الحج وفروعها على
 وجه البسط وهي غنية عن التعريف « ٥ » جواب المسائل التي
 سئلتها عنه اهالي البحرين لان علمائها كانوا من تلاميذ اهاليها

من مقلديه سماها بالمسائل البحرانية قد اشتمل على جملة من العلوم «٦» قصد السبيل في اصول الفقه او دع فيه ابكار افكار لم تدرکها العقول ولم تصل اليها افهام الفحول «٧» المسائل الكاظمية وهي جواب المسائل التي سئلها عنه الفاضل الفقيه المعاصر للشيخ مهدي الجرموقي الكاظمي المتقدم ذكره عند شرح الكفاية وعندنا نسخة الاصل التي كتبها صاحب العنوان بخطه «٨» الدر الفريد في شرح التجريد يدل على كثرة تبخره في العلوم العقلية والمعارف الالهية «٩» الفوائد الرجالية وهي قريبا من خمسة مائة فائدة تتعلق بحل معضلات مسائل الرجال «١٠» النجوم الزاهرات في اثبات امامة الائمة الهداة بطريق العقل والنقل من كتب الفريقين «١١» البيان في تفسير القرآن بطريق جديدة ترافق مذاق هذا العصر في مجلدات عديدة وليس البيان كالبيان وقدار انيها المصنف «قد» عندنا اشتغلنا عليه «١٢» التنبيه في ما اخطأ السيد فيه وهي رسالة في رد مسألة افاقي بها بعض معاصريه فاخطأ فية «١٣» المسائل الخونسارية وهي اجوبة مسائل سئها عننا اهالي خونسار «١٤» السئوال والجواب من اول الطهارة الى آخر الديات بطريق الاستدلال

سئلا عنها اهالى الافطار والامصار «١٥» لب للباب في تفسير
احكام الكتاب «١٦» رسالتة عملية فارسية في الطهارة والصلوة
والصوم والزكاة والحج وكثير من ابواب المعاملات كثيرة
الفروع وضعها لمقلديه «١٧» رسالة في حكم المهر اذا مات
احد الزوجين قبل الدخول سماها بغية الفحول «١٨» رسالة
في اصول الدين سماها بمصباح الصالحين «١٩» رسالتة في
احوال ابي بصير الراوى واسحق بن عمار وقد اورد فيها جملة من
القواعد الرجالية «٢٠» رسالة في حكم صلاة الجمعة في زمن
الغيبة «٢١» الحواشي على رجال ابي علي «٢٢» الصراح في
الاحاديث الحسان والصحاح جمع فيه كل حديث حسن او
صحيح عمل به وافق بمضمونه وهو كتاب نافع للمجتهدين
في مجلدين كبيرين يقرب تمام الوسائل للمحدث الحر العملي بين
فيهما وجوه دلالة كل واحد منها وحال رواتها على سبيل الاختصار
ثم ذكر من عمل بها ومن لم يعمل ولها كتب كثيرة ورسائل
غفيرة في المواضيع المختلفة والعلوم المتفرقة لم تخرج من
السواد الى البياض وباللاسف انها لم يمهلها الاجل لاتعام العمل
ما كل يتعنى المرء يدركه تجري الرياح بما لا تشتهي السفن

﴿ مشايخه ﴾

اعلم ان مشايخه على صنفين فصنف تلهذ لديه وحضر عليه
وروي عنه. وصنف روى عنه. ولم يتلهذ عليه
(الصنف الاول من مشايخه)

وهم جماعة (اولهم) آية الله العلامة عم والدنا السيد محمد
باقر الموسوي الخونساري الاصفهاني اعلى الله مقامه ورفع في
الخلد اعلامه وقد تقدم ذكره الاصيل في الجزء الاول من
هذا الكتاب الجليل على سبيل التفصيل وقد تلهذ صاحب العنوان
على عمنا العظيم الشان في اصفهان مدة مديدة وسنين عديدة
واستجاز منه رواية الاخبار عن معادن العلم والآثار فأجازة
وصرح فيها ببلوغه الى اعلى درجات الاجتهاد على رؤوس الاشهاد
وامر الناس في حياته بالرجوع اليه واخذ الاحكام عنه (ثانيهم)
آية الله في العالمين استاذ البشر والعقل الحاد يعشر شقيق عمنا
المشار اليه اعنى عمنا الميرزا محمد هاشم الموسوي الخونساري
المتقدم ذكره قدس سره وقد تلهذ ايضا لديه سنين عديدة ومدة
مديدة واجازة عمنا هذا « قدس » كاخيه صاحب الروضات وصرح
فيها بكونه بالغا درجة الاجتهاد المطلق على الوجه الاتم الالتيق

وكان كاخيه المشار اليه يحث الناس بالرجوع اليه ويأمرهم
 باخذ الفتاوي والاحكام عنه (ثلثهم) آية الله العظمى الفقيه
 الماهر فخر الاوائل والاواخر ابن الاعلم الافضل الشيخ محمد
 تقي صاحب الحاشية المشهورة على المعالم مولينا الحاج الشيخ
 محمد باقر الاصفهاني وكان هذا الشيخ من اكابر الفقهاء المجتهدين
 واعاظم العلماء المحققين وافاضل الدنيا والدين مجسمة الزهد
 والورع والتقوى تاركا بالكلية الدنيا مشغلا بامور الاخرى
 توفي راسنة ١٣٠١ هـ في العتبات العليات وقد اعقب هذا المولى
 العماد عدة اولاد من امهات شتى كلهم من الفقهاء الاجلاء
 ذكرناهم في كتابنا مواهب الباري الموضوع لبيان حال صاحب
 العنوان فلاحظ (رابعهم) افضل المحققين آية الله في العالمين
 مولينا الاقا سيد حسين التبريزي الكوة كمرى المتقدم ترجمته
 رفعت في الجنة درجته وقد صرح هذا السيد باكثر مما صرح
 مشايخه المتقدمون وكان صاحب العنوان من اكبر مقرري
 درسه وكان حامل اسرار والمطلع على ضمائرهم والملازم
 له في حضرة واسفارة

(الصنف الثاني من مشايخه)

وهم ايضا جماعة من اساطين الدين (ارطهم) العالم الفاضل
 المحقق والفقير الوجيه المدقق الحبر الماهر العلي مولينا الشيخ
 عبد العلي الاصفهاني منشأً والنجفي مسكنا ومدفنا وكان هذا
 الشيخ (ر) من اكابر علماء زمانه وفاضل فقهاء او انه زاهداً
 عابداً صاحب مقامات وكسف وكرامات كانت له مؤلفات جيدة
 تلت بفقداه ولم يشتهر في زمانه كما هو العادة في كثير من
 الاريااء وكان رة خال والد والدتنا الحاج عبدالمطلب الذي كان
 رة من كبار تجار ايران المجاورين في كربلاء المشرفة وكان
 عديل جدنا الادنى بمعنى والد والدنا ولم اقف على تاريخ ولادته
 شيخنا هذا ولا وفاته تفصيلاً إلا ان المظنون انه توفي في
 حدود سنة ١٣٠٠ هـ وكان سيدنا الاستاذ صاحب العنوان متى
 يذكره يثني عليه ويعظمه « ثانيهم » الفقيه النبيه المحقق المدقق
 الاول محبوب القلوب وممدوح افوا مولينا الاخوند ملا
 لطف الله الآملي المازندراني النجفي وهذا الشيخ رة كان من
 اكابر العلماء في عصره واعاظم الفقهاء في دهره اشتهر اسمه في
 الامصار وشاع ذكره في الديار وكان صاحب العنوان خصيصاً

بها في الغاية بحيث كانا اذا حضر احدهما الحضرة المرتضوية
 واخذ في الصلوة ثم جاء الآخر يفتدي بها من غير تحاش و كان
 سيدنا الاستاد صاحب العنوان قدوة وصيه على نفسه وماله
 والقائم بكنفاله اهله وعياله ونقل لنا جمع ممن اثق بهم انها
 في حال موتها واحتضارها طلب صاحب العنوان في داره ناظرا
 الى وجهها الزاهرة من اول الليل الى او اخرها الى ان اجاب
 داعي ربه يا ايها النفس المطمئنة ارجعي الى ربك راضية
 مرضية وذكره العالم الوزير في ص ١٥٤ س ١٨ من العمود الثاني
 من كتاب المآثر والآثار فقال: شيخ لطف الله مجتهد مجاور نجف
 اشرف از اهل اسك لاريجان است در فقاهاست وعلم اصول
 تبجري بهر سائده از محصلين وطلبها اين دو علم كروهى همه
 روزه در محضرش فراهم شده استفيد ميكرند بنيان تقديس
 و تقوى و ورعش هم محكم است اشتها نام وصيت فضل
 و عزارت ماده اجتهادش ينز بسير افتادله و در حركت ابدله
 است ساهه الله تعالى انتهى « فلاحظ ولم اتف على تاريخ تولده
 اما وفاته فقد توفى سنة ١٢١١ هـ و كانت له مؤلفات في الفقه
 والاصول . كانت عند وصيه صاحب العنوان . (ثالثهم) فقيه

اهل العراق بل وكافة الافاق المحقق على الاطلاق الشيخ
 محمد حسين بن الشيخ هاشم بن الشيخ ناصر بن الشيخ حسين
 الكاظمي المنشأ النجفي المسكن والمدفن وحيث قد غفنا عن ذكره
 مستقلا في محله فلا بأس هنا ببسط الكلام بما يقتضي الممام في
 ترجمة هذا المولى القمقام فنقول ولد « قدا » كما في بعض
 المجامع المعتبرة لبعض المعاصرين سلمه الله سنة ١٢٣٠ هـ وكان
 رعا عالما مناظراً وفقهياً ماهراً فهو بحر علم ايس له ساحل وقد
 اعترف بفضل الاناضل وفق الاقران والامائل وقد حاز
 المرجعية العظمى والوثاقة الكبرى وكان من الورع والزهد
 والتقوى والتواضع المؤمنين والتكبر على المتكبرين على جانب
 عظيم وهو من اسرة من بلد الكاظمين (ع) وبالجملة فهو
 المحقق في المعقول والمنقول بلا كلام والنائب المرضي عن
 الامام عليه السلام والاية العظمى على الانام والحجة الكبرى
 على الخاص والعام وقد تلهذ على صاحب الجواهر وشيخنا المرتضى
 الانصاري (قدهما) وله الرواية عنهما وتلهذ في اوائل عمره
 ومبادي امره على المحقق شيخ الفقهاء استاذ الفضلاء الامام
 المؤمن مولينا الشيخ محمد حسن آل زين الكاظمي كما قد نقله

لما عنه شيخنا العلامة الميرزا ابراهيم السلهاسي الآتي ذكره
 انشاء الله تعالى . توفي الشيخ محمد حسن آل يسن سنة ٨ ١٣٥ هـ
 وقد كان ردا من اعاجيب الدهر ونوادير العصر حاز من الفضائل
 والعلوم ما لم يدانه احد وفاز من السجايا الباهرة التي لم يحم
 حولها فرد وقد تلهذ لديه جمع من العلماء العاملين وتخرج عليه
 ثلثة من افاضل المجتهدين و كان اهالي بغداد ونواحيها يقلدونه
 في الفتاوي والاحكام واوقلت انها كان اعلم علماء مصره
 وادراهم بنكات الفقه وفروعه لما كنت مجازفا في القول (واما
 زهدا وورعه وتقوا) فهو اشهر من ان يخفى إلا انه لما سكن
 ارض الكاظمين بعد تخرجه على استاذة الاعظم صاحب الجواهر
 رآه لم يشتهر كما هو حقه في هذا البين ونقل عنه انه كان
 يقول اذا غضب الله على العالم اسكنه بلاد الكاظم حيث ان
 انظار اهالي الامصار والاقطار من عصر سميننا العلامة
 الطباطبائي صاحب الدرر الى عصرنا الحاضر متوجتة الى من
 نبغ ونبغ في ارض النجف وبلدنا كاظمين من البلدان الشريفتة
 والاماكن المظمتة منها تخرج ن القديم الى يومنا هذا جمع من
 اكابر العلماء الفحول ونبلاء العمقة والاصول مثل صاحبني المقابيس

والمحصلول كما لا يخفى على من راجع كتب التراجم
 واشيخنا هذا كتب كثيرة ومؤلفات وفيرة في الفقه والاصول
 كاسرار الفقهة وغيرها (رجعتنا الى ذكر الشيخ محمد حسين
 الكاظمي) واما مؤلفاته فمنها كتاب هداية الانام في شرح
 شرايع الاسلام بطريق الاستدلال على وجه البسط التام يستعمل
 على مجلدات كبار بلغ الى شرح كتاب لقضاء طبع ٣ اجزاء منها
 في النجف الاشرف على الحروف وعندنا نسخة منها (ومنها)
 بغية الخاص والعام لخصها من الشرح المذكور واقتصر فيها
 على ذكر فتاويها وهي رسالة عملية وضعها لمقلديها عندنا نسخة
 منها (ومنها) حاشية على رسائل شيخنا الانصاري ر (ومنها)
 حاشية على القوانين ويروى عنه ايضا شيخنا العلامة الشريفة
 الاصفهاني المتقدم ذكره قدس سره وغيره هذا وقد ذكره في
 ص ١٨٧ من المآثر والآثار فقال شيخ محمد بن كاظميني
 اصلا ونجفي مسكنا متفقي اعظم است ومجتهد بين المسلمين
 مسام شهرت جلالة قدر وعلمه مقام ودرجه زهد وورع
 ووثاقت وتقوى وى تمام آفاق رافر وكرفته انتهى كلامه
 بالفاظه اقول ومن جملة كراماته هو ان وناته كانت في ايام

الصيف فاظلمت السماء وتراكت السحب ومطرت مطر أخلاف
المادة وقد ضمن هذا المعنى السيد جعفر الحلي تاريخ وفاته
بقوله :

بحر عام قد فقدنا	فما اغزر علمه
قد بكته السحب صيفا	واكتسى العالم ظله
مذتوفى ارخوة	ثم الاسلام ثله

١٣٠٨

وقد وقع نظير هذه الكرامة لسيدنا الاستاد الاعظم صاحب
العنوان قدا كما سيأتي بيانها انشاء الله تعالى ورثاة السيد
جعفر الحلي بقصيدة طويلة مذكورة في ديوانه . ووطعها
كبا الدهر بالاسلام كبوتعائر فما قام حتى دكه بالحوافر
وكان له ولدان عالمان فاضلان (احدهما) الشيخ احمد
وكان من اهل الفضل والكمال والمعرفة والفهم والجلال
معروفا بالفضل بين الخاص والعام له منظومة في الكلام . توفي
في ١٤ صفر سنة ١٢٢٨ هـ (وثانيهما) الشيخ محمد جواد وكان
عالما فقيها ومجتهدا نبيا له شرح على كتاب البيع من بغية
الانام لو الدلا وعلى ظهرا تقاريط لجماعة من المجتهدين منهم
الشيخ زين العابدين المازندراني الحائري ومنهم العلامة

الآخوند ملا لطف الله ومنهم العلامة الحاج الشيخ عبد الله
 المازندراني الذي كان راجعا من اكابر علماء عصره واحدا مرجع
 الامامية في ده لا ومنهم سيدنا الاستاذ الاعظم صاحب العنوان
 توفي راجعا عام وفات اخيه المذكور اعلى الله مقامهما في دار
 السرور، رجعتنا الى ذكر مشايخ سيدنا الاستاذ الاعظم صاحب
 العنوان (رابعهم) ابن عمه الاعلم الافضل آية الله المؤيد
 مولانا الحاج ميرزا محمد نجل العلامة السيد محمد صادق نجل آية
 الله الاعظم العلامة السيد محمد مهدي الموسوي الخونساري
 صاحب الرسالة المبسوطة في احوال ابي بصير وقد كان هذا
 السيد من اكابر علماء عصره وافاخم نبلاء دهرة اورع اهل
 زمانه واتقاهم كما شافني بذلك سيدنا صاحب العنوان وكان
 يثني عليه في مجالسه الشريفة ثناء جميلا وقد تزوج باخت
 سيدنا الاستاذ صاحب العنوان واعقب ثلاثة اولاد وهم الميرزا
 محمد صادق المعروف بالاقا مجتهد وكان علامة زمانه وفريد
 اوانه (والميرزا محمد حسن) وكان في الفنون بارعا وللملوم
 جامعا «والميرزا محمد حسين» الآتي ذكره انشاء الله تعالى
 «خامسهم» العالم المحقق والفاضل المذقق مولانا محمد علي بن

محمد صادق كان رعا من اجلاء العلماء الامامية وافضل الفقهاء
 من الاثنا عشرية له مؤلفات جليلتا منها الصراط المستقيم في
 اصول آل ابراهيم ومبها حاشية على مكاسب شيخنا الانصاري
 طبع قليل منها في حاشية نفس المكاسب في ايران وقد تلمذ على
 العلامة الرباني المولا الحاج حسين علي التوسر كافي وروى عنه
 الاخبار وقد تلمذ سيدنا الاستاذ الاعظم صاحب النوان عليه
 قليلا من الزمان وكان يباليغ في البناء عليه وهو اول من اجاز
 سيدنا الاستاذ الاعظم على ما ذكره هولما شافهة في الغري
 ايام اشتغلنا عليه توفي سنة ١٢٨٦ هـ

(تلاميذ في القرائة والرواية)

وهم جمع كثير وجم غفير من افضل الدنيا والدين وفقهائنا
 المجتهدين ولو اردنا ذكرهم لاحتجنا الى وضع كتاب مبسوط
 في احرازهم كيف وجل فقهاء الحسا والنفط والبحرين وجل
 عامل والهند وايران عنه يروون ومرزال فضلته يروون وعليه
 في العلوم متخرجون ونحن نذكر هنا جماعة فمنهم ابا اخته
 العلامة البارع الامير محمد حسين نجل العلامة السيد محمد المتقدم
 ذكره قدس سره وقد كان هذا السيد اية في العلم والفهم وحين

الاستنباط وكثرة التفكير في المطالب الاصولية وشدة التعمق
في المسائل العقلية وبالاسف انه اخترمه المنية وجاء اليه في ابان
شبابه نداء يا ايها النفس المطمئنة ارجعي الى ربك راضية مرضية
وعمره حين وفاته احدى وثلاثون سنة وقد قيل في تاريخ
وفاته (داد جان در كوي جانان روز عاشورا حسين) وكانت
وفاته في ليلة العاشر من المحرم كما كانت ولادته في تلك
الليلة وبالجملة فقد تلمذ على خاله استادنا الاعظم مدة مديدة
وسنين عديدة حتى تخرج عليه وصرح خاله في اجازته له
بكونه بالغاً درجات الاجتهاد على رؤس الاشهاد وكان يثني عليه
في مجالسه العامة والخاصة وكان يتأسف على فقده وموته ويقول
قد انكسر ظهري بموته [ومنهم] ابن اخته الآخر شقيق ابن
اخته المتقدم ذكره اعني علامة العصر وفقه الدهر الامام
المؤتمن السيد محمد حسن فقد تلمذ لديه وتخرج عليه وسعي
في طبع شرح نجات العباد في طهران وترجم احوال خاله خلف
كتابه [ومنهم] العلامة الكبير وشقيق والدنا الميرزا محمد ابراهيم
تلمذ عليه حين مجيئه الى العتبات العاليات الآتي ذكره انشاء الله
تعالى [ومنهم] العلم العالم الرباني والنور الشعشعاني والعلامة الثاني

السيد ريحان الله بن العالم الفاضل البارع السيد جعفر الكشفي
 الدارابي الطهراني واشتهر ابوه بالكشفي لكونه كان
 صاحب كشف وكرامات وكان هو وابوه من
 افاضل العلماء ولكن ولده النبيه كان افضل من ابيه وبالجملة كان
 عالما فاضلا ومجتهدا كاملا عارفا بالرجال والحديث والتفسير
 والفقه والاصول والعريضة ذكره في ص ١٥٦ س ٣١ من المآثر
 والآثار واثنى عليه ومن العجب انه ذكر التلميذ ولم يذكر الاستاد
 مع اشتهاده [ومنهم] العلامة الشيخ محمد رضا الزنجاني الكاظمي سلمه
 الله تعالى [ومنهم] ابن اخيه العلامة الرباني والفاضل النوراني المعاصر
 السيد ابو القاسم نجل العلامة السيد محمود ولد في بلدة خونسار
 واشتغل بالعلوم العربية والرياضية على افاضلها الابرار حتى
 بلغ فيها الغاية ووصل بها الى النهاية- ايتا ثم هاجر الى النجف
 الاشرف وقرأ جملة من المتون الفقهية والاصولية والكلامية
 عند جمع من علمائها الاركان وفضلائها الاعيان حتى اكمل
 السطوح وفرغ من الحواشي والشروح ثم لازم بحث عمه
 واستاداه فحضر معنا الفقه والاصول والرجال والحديث والتفسير
 لديه حتى تخرج عليه وهو اليوم دامت بركاته في النجف الاشرف
 [ومنهم] الشيخ العالم الرباني والفاضل الصمداني والمحدث النوراني

الحاج شيخ فضل الله بن ابي القاسم الخوئي وهو اليوم سلمه الله تعالى و ابقاه ومن كل مكروء و قالا من العلماء المعاصرين ولدين الله تعالى من الناصرين معروف هناك بحجة الاسلام ابسطنا الكلام في ترجمته في كتابنا مواهب الباري بما يقتضي الوقت ويساعد المقام ، ومنهم العالم الفقيه والفاضل الوجيه حجة الاسلام و ملجأ الانام فخر الاعاظم السيد ناصر ابن السيد هاشم الموسوي الاحسائي وهو اطال الله بقاء اليوم في الاحساء من اكابر علمائها الماهرين و افاخم فقهاؤها المعاصرين جامعا للمعقول والمنقول بارعا في الفقه والاصول كنت قد كتبت اليه كتابا اطلب فيه صورة اجازة سيدنا الاستاد الاعظم [قدسه] فكتب لنا كتابا بعبارات لطيفة مبالغا في التجميل والاطراء في الالقباب التي يصدر بها الكتاب الخارجة عن الحد والاعتذار عن تأخر الجواب إلا ان ادراج تلك الرقيمة المباركة بالفاظها الشريفة هنا لما كان يوهم خفة الانسان ويورث ملالة الاحبة والاخوان تركنا ايرادها هنا ولسيدنا هذا من العمر فوق الستين جزاه الله خير جزاء المحسنين [ومنهم] مؤلف هذا الكتاب الشريف ومطرز هذا التأليف اللطيف الفتى الحقيير والعبد الفقير المحتاج

الى عفو ربه الغني المغنى ابن محمد بن محمد صادق بن السيد زين
العابدين طاب ثراه محمد مهدي الموسوي الاصفهاني الكاظمي
تقبل الله بطوله توبته وغفر بفضله زلته ورحم ارحامه وعترته
وانا وان كنت اقلهم علما وعملا واكثرهم خطأ وزلالا لكنني
انما ادخلت نفسي في هذه الدرج اقتداء بالعلماء قبلي اذ قد
ينظم مع اللؤلؤ السبح فقل ان ألف احد منهم كتابا في هذا
الموضوع إلا وذكروا ترجمته فيه ، وممن وقع له ذلك من
الخاصة شيخنا المحدث الحر العامل في خاتمة الوسائل وامل
الآمل وشيخنا المحدث البحراني في خاتمة التؤلؤة والفاضل
البارع الميرزا عبدالله افندي له في رياض العلماء . وآية الله الاعظم
عم ابي في الروضات . وغيرهم في غيرها ومن العامة الامام المتبع
عبد الغافر الفارسي في تاريخ نيسابور . وياقوت الحموي في معجم
الادباء ولسان الدين ابن الخطيب في تاريخ غرناطة . والحافظ ابن
حجر في قضاة مصر . والفاضل السيوطي في حسن المحاضرة في
اخبار مصر والقاهرة . وغيرهم في غيرها اذا عرفت ما ذكرناه
فاقول قد حضرت بحث سيدنا الاستاذ الاعظم [قده] فقها واصولا
وحدیثا ورجالا وغير ذلك في [الغري السري] على مشرفه سلام

الملك العلي مدة من الزمان وبرهنة من الاوان وكان لنا معه مجالس
 خاصة غير مجالسه العامة يترشح الي من فيوضاته الدقيقة وابتكار
 افكاره العميقة وكان لا يفارقتي ولا يحب مفارقتي ولكن المنية
 فارقت بينا وبينه فانا لله وانا اليه راجعون وقد اجازني [قده]
 شفاهها رواية كتب الاخبار عن معادن العلم والآثار لاسيما
 السبعة المشتهرة وغيرها من مؤلفات علمائنا البررة بطرفه المقررة
 والحمد لله على ذلك لما رجعنا الى ارض الكاظمين صارت له معنا
 مكاتبة كثيرة ومراسلة شديدة وعندنا كثيرا من مكاتيبه الفاخرة
 التي اصدرها الينا بخطه هذا واروي ايضا الاخبار عن جماعة
 آخرين فمنهم : شيخنا العالم الرباني والفاضل الصمداني والنور
 الشعشعاني والعلامة الثاني والزاهد التارك للدنيا الفاني الميرزا
 ابراهيم ابن العالم الجليل والفاضل النبيل الميرزا اسماعيل ابن
 المولى الفقيه الزاهد العابد الوجيه زين العابدين بن العالم المؤيد
 والفاضل المسدد الميرزا محمد بن العالم الماهر المولى محمد باقر
 السهاسي الكاظمي وكان هذا الشيخ رة علامة في الفروع والاصول
 ماهرا في المعقول والمنقول وكان يقيم الجماعة في صحن
 الكاظمين وصلينا خلفه مرارا لكثرة اعتمادنا عليه فانه كان رة

عديم النظر في زمانه وفاقد البديل في اوانه اما علمه وزهده
 وفضله وتقواه وصفاء سريرته وخلوص نيته فاشهر من ان
 يذكر واين من ان يسطر قرأت شرح اللمعة والفصول عليه
 وكان رة جيد التقرير لطيف التحرير ولد كما ذكر لي نفسه
 طاب رسمه في ثامن عشري ذي الحجة الحرام سنة ١٢٧٤ هـ
 في بلد الكاظمين ولما عرف اليمين من الشمال قرأ حروف
 الهجاء والقرآن عند الشيخ الصالح محمد حسن الشهير بالكاتب
 وكان رة عبدا صالحا معلما للاطفال ثم تعلم الكتابة عنده ثم
 قراء الأجر وميه وشرح القطر وشرح الفيتة بدر الدين والمنفى
 عند سيدنا العالم الزاهد السيد علي بن السيد محمد بن السيد حسن
 بن السيد المحقق السيد محسن الكاظمي صاحب الوسائل والمحصول
 قدس سره وهذا السيد الآن ساكن في بلد الكاظمين [ع] وهو
 سلمه الله تعالى من اجلاء العلماء وافاضل السادة النبلاء قد تجاوز
 عمره السبعين نتشرف بخدمته في غالب الليالي والايام في صحن
 الكاظمين [ع] له كتب منها : شرح على شرح اللمعة لم يتم
 ومنها شرح على تهذيب المنطق رأيته عنده وصار منذ سنين عديدة
 تارك الاشتغال لضعف حصل له من بعض الصوص الذين لقوا

في الطويق و هجموا عليه في قلبه و سـمعه و بصـر له . رجـعنا الى
 ذكـر مشايخ شيخنا السـلهاسي [رله] ثم قرأ الحاشية في المنطق عند
 العالم الفاضل السيد موسى بن السيد محمود الجزائري و كان هذا
 السيد رله من افاضل علماء دهرله في مصر ثم قرء المطول عنـد
 عمد الفقيه و شفيق ابيه الميرزا محمد باقر و كان رله عالما فاضلا
 و فقيها نبيا و زاهدا عابدا من كبار تلامذة شيخنا الشيخ محمد
 حسن آل يسـن الكاظمي رله ثم قرأ معالم الاصول عند للشيخ
 العالم الفاضل الزاهد العابد العلامة مولينا الشيخ محمد بن المرحوم
 الحاج كاظم الكاظمي رله المتوفي في الكاظمين [ع] سنة ١٢١٤ هـ
 و نقل الى الغزي السري و دفن هناك و كان رله من اكابر علماء
 الكاظمين مقلدا في زمانه انتهت رياسة الامامية في بـغـداد
 و كاظمين و حواليهما اليه ثم قرأ القوانين عند العلامة الكبير
 مرجع الشيعة و ركن الشريعة كاشف الالباس الشيخ عباس
 الجصاني و كان رله من افاضل علماء عصره و افاخم فقهاء دهرله
 مجتهدا في الفروع و الاصول جامعا للعقول و المنقول و قد تزوج
 ولده العالم الشيخ موسى بنت شيخنا الميرزا ابراهيم السلهاسي
 المشار اليه و قرأ شرح اللمعة عند العلامة السيد مرتضى ابن

السيد احمد بن السيد حيدر البغدادي الكاظمي ره المتقدم ذكره
 وقرأ الفصول ومكاسب شيخنا الانصاري عند جمع من فضلاء
 الكاظمين [ع] وقرأ رسائل شيخنا الانصاري عند العالم
 الرباني والفقيد العمدة مولانا الشيخ محمد حسين بن آقا علي
 الهمداني المتوفي كما ذكر لنا ولده الشيخ محمد علي حفظه الله
 ليلة الاربعاء عشري صفر سنة ١٣١٢ هـ في المسيب الواقعة على
 طريق كربلا المشرفة وولد في همدان كما ذكره ولده المذكور
 وهذا الشيخ كان علامة وقته في المعقول والمنقول ومن اجلاء
 تلامذة شيخنا صاحب الجواهر وشيخنا الانصاري وبعد
 هؤلاء الاجلاء حضر بحث العلامة آية الله العظمى الشيخ
 محمد حسن آل ياسين المتقدم ذكره ثم هاجر الى سامراء وحضر
 بحث حجة الاسلام الميرزا محمد حسن الشيرازي حتى بلغ تلك
 الدرجة الكبرى ونال بفضل ربه ما تمنى ثم رجع قبل وفاة استاده
 بعشر سنين بامر والده الى مسقط رأسه وتزوج باحدى بنات بعض
 التجار الاخيار وقام بالوظائف الدينية والشئون الاسلامية من
 البحث والتدريس واقامة الجماعة بعد وفاة ابيه الى ان اجاب
 داعي ربه وذلك في يوم الاحد بعد الظهر رابع شهر صفر سنة

١٣٤٢ هـ وشيخ جثمانه الشريف الى مقره الاخير جمهور غفير
 واسف عليه كل الاسف كل من عرف فضله ومقامه وانزلت
 الاسواق وخرجت اللطامة مع جنازته وقد كنا مع الوالد
 الماجد سلمه الله في تشييعه وصلى عليه حجة الاسلام مولينا الشيخ
 راضى الخالصي ودفن في الرواق الشرقي بجانب جداه وايه وعمه
 مقابل قبر شيخنا المفيد ربه وهذا الشيخ يروى عن سميته العالم
 الفقيه المحدث المفسر اللغوي المتتبع الفائز بدر حتى السعادة
 والشهادة آية الله العظمى مولينا الحاج ميرزا ابراهيم الخوئي
 صاحب الدرّة النجفية وملخص المقال وشرح الاربعين حديثا
 ولم يرو عن غيره كما حكاه لنا قد لا شفاهها في دارنا ثم ليعلم ان
 سلهاس بفتح اوله وثانيه واخره سين اخرى مدينة مشهورة
 باذربيجان بينها وبين ارمية يومان وبينهما وبين بترين ثلاثة
 ايام وهي بينهما وقد خرب الان معظمها وبين سلهاس وخوي
 مرحلة وطول سلهاس ثلاث وسبعون درجة وسدس وعرضها
 ثلاث وثلاثون درجة ونصف كما في ص ١١٠ س ٦ من الجزء
 الخامس من معجم البلدان وفي باب السين فصل السين من
 القاموس سلهاس بفتح السين واللام د. باذربيجان انتهى وخوي

بضم الحاء المعجمة وفتح الواو ثم الياء المشددة بلفظ التصغير
بلد مشهور من اعمال اذربيجان حصن كثير الخير وانفواكه
وفي القاوس وخوى كسمي ٥٠٠ باذربيجان ، رجعنا الى ذكر
مشايخنا الذين اروي عنهم [ومنهم] العالم الرباني والفاضل الصمداني
الشيخ اسد الله الزنجاني الاصل السامرائي التحصيل النجفي
الخاتمه دامت بركاتهما عن جماعة افضلهم آية الله الاعظم عم
ابي الميرزا محمد هاشم الموسوي الخونساري المتقدم ذكره
الاصيل على سبيل التفصيل وهذا الشيخ من العلماء الكبار والفقهاء
الابرار سليم الصدر وحيد العصر تلهذ على العلامة الميرزا محمد
حسن الشيرازي في سامراء وتخرج عليه وسكن ارض الكاظمين
سنتين عديدة فحضرنا بحته ودرسه واستفدنا منه فوائد كثيرة
ثم هاجر الى الغري السري وكتب لنا اجازة في ايام مهاجرته
على ظهر كتابنا الانوار الكاظمين وذلك في سابع عشر شوال
سنة ١٣٤٢ هـ ومدحني مدحا جميلا واثني علي ثناء آجزيلا ووعدني
بان يكتب لنا اجازة كبيرة يفصل فيها مشايخنا الاعلام وهو
اليوم في الغري جالس في زاوية الجمول (ومنهم) الوالد الماجد
الحاج السيد محمد اطال الله تعالى بقاءه ومن كل مكروءه وقال

وجعلنا من العائشين تحت ظلمه وحملا بحق البيت ومن بناه المتولد
 كما ذكر لنا نفسه نفعنا قدسه سنة ١٢٧٣ هـ ثم انتقل منها بعد
 وفاة والده العلامة اعلى الله مقامه الى العتبات العاليمات فنزل
 ارض كربلا المشرفة وذلك في عشرين صفر سنة ١٣٠٤ هـ
 وفيها اي في تلك السنة تزوج بوالدتنا فحضر مجالس العلماء يروي
 عن شيخه الفقيه العلامة مولينا الشيخ زين العابدين المازندراني
 الحائري المتقدم ذكره لا تدرس سره وعن شيخه الاخر العلامة
 المحقق السيد ابي القاسم بن السيد حسن بن العلامة الكبير
 السيد محمد بن آية الله الاعظم الامير سيد علي صاحب الرياض
 المتوفي رة في الكاظمين (ع) سنة ١٣٠٩ هـ كما نقله لنا بعض
 المعاصرين سلمه الله تعالى ثم بعد وفات شيخه الاول الذي عليه
 منا المعول هاجر الى الكاظمين (ع) قاصدا القبول الى مسقط
 رأسه فالتمس منه اهل الكاظمين (ع) المقامة في بلدهم واقامة
 الجماعة بينهم فوق التماسهم موقع القبول فقام بنشر احكام
 آل الرسول وقد سافر الى حج بيت الله الحرام وزيارة نبيه
 وآله أئمة الاسلام عليهم الصلوة والسلام في سنة ١٣٣٩ هـ
 حيث قد بذلت له جميع مصارف الطريق بنت السلطان الناصر

لدين الله الشاهزادة بانو عظمى المقيمة في الغري ولها محبة
 باهل البيت (ع) وحسب الدلالة على ذلك انها هجرت عاصمتها
 ايها طهران ولدائها وسكنت ارض النجف ورمدت في
 صحن الامير مقبرة لطيفة مزدانة بالزجاج ذفن فيها ولدها
 الاكبر هذا وقد خرج والدنا في اليوم الحادي عشر من شهر صفر
 سنة ١٣٤٧ هـ وسار الى بغداد قاصداً زيارة الرضا [ع] من
 طريق كره انشالا فساغر في تلك الليلة الى خراسان وبقي حتى
 وصل الى خراسان وبقي فيها تسع وعشرين يوماً وكان ابن
 اخته العلامة السيد حسن الموسوي سلمه الله تعالى الذي هو
 اليوم من كبار علماء اصفهان وأحد مراجعهم - اذ ائرا في ذلك
 الوقت الرضا (ع) فلها سمع ابن اخته بقدم الوالد سلمه الله
 استقباله وانزله عنده ثم قفلا جميعا الى ان وصلا بلدة قم المباركة
 فإراد الوالد القفول الى ارض الكاظمين (ع) فمنعه ابن اخته
 المشار اليه واخبر اهالي اصفهان وبني عمومته تلغرافيا بقدم
 الوالد الماجد فجاء جمع كثير منهم الى قم واخذوا الوالد معهم
 الى اصفهان فاقام فيها بالتماسهم واصرارهم وصلى بهم وصلى
 خلفه الخلق الكثير من اهالي اصفهان وما كانوا راضين بقفوله

الى العراق ثم بعد تلك المدة غادرها فوصل الى الكاظمين (ع)
يوم الخميس ثاني عشرين ذي القعدة الحرام سنة ١٣٤٧ هـ وقد
يسعدنا بقدمه وحيث ان المؤمن لاسيما السادة لم يتم لها في
دار الدنيا النائية السرور فانها دار بالبلاء محفوفة وبالغدر
موصوفة جاء بعض الاحباب واخبرنا بموت جناب المرحوم
المبرور الميرزا علي محمد مع عياله بكيفية تحرق القلوب وتهبج
الاحزان والكروب وذلك ان الميرزا المشار اليه مع عياله
واطفاله ركبوا في الاتوميل يوم الخميس في الساعة العاشرة
قاصدا زيارة سيدنا سلمان (رض) فتصادم اتوميله مع اتوميل آخر
في اثناء الطريق فسحق رأس الميرزا المشار اليه مع رأس عياله
سحقا عجيبا بحيث لم يبق من رأسها شيء فجيء بجثتيهما يوم
الجمعة الى الكاظمين وغسلا وكفنا وصليت عليهما ودفنا في
مرداب الايوان الاخير من صحن الكاظمين من جهة القبلة
الملصقة بغرفة تكية البكتاشية وكان المرحوم من العباد الصالحين
والكتاب الماهرين ذكرنا لها اداء لبعض حقوقه لحي يقرء القاري
ويذكره بفاتحة وتوحيدات . وبالجملة لما جاء الوالد صار بعد
مدة قليلة اقل من شهر مبتلا بمرض السكتة وبركة الامامين

ودعاء المؤمنين عافاه الله من هذا المرض ولكن ضعف البنية
 بقي فيه وهو الآن جليس دار لا نسئل الله ان يزيد في عمره ويبدل
 ضعفه بالقوة فانها بر كته دارنا وخيمته علينا وانما لم اسافر
 معها لانها لم يكن له ولد غيري و كنت قائما بشؤون والدي
 وسائر اهل بيتي . رجعنا الى ذكر مشايخنا الذين نروي عنهم
 فنقول [ومنهم] العالم العلامة شيخنا الاجل الشيخ علي بن الرضا
 آل كاشف الغطا الآتي ذكره عن مشايخه الاساطين وهم الشيخ
 راضي النجفي والشيخ مهدي آل كاشف الغطا والحاج شيخ
 جعفر التستري قدست اسرارهم وقد كتب الاجازة على ظهر
 كتابنا مواهب الباري [ومنهم] العالم العلامة والفقير الفهامة حجة
 الاسلام آية الله في الانام الشيخ علي المازندراني النجفي دامت
 بر كاته الآتي ذكره وقد كتب على ظهر كتابنا المذكور لنا زمان
 تشرفنا في الغري بلقاء جنابه وادراك فيض صحبته وحسن بيان
 وخطابه . اجازة ذكرنا صورتها في مسالك المتقين . وقد بالغ في
 مدحنا والثناء علينا ونروي ايضا عن جماعة اخرين واما مؤلفاتنا
 فهناك بيان جملة منها « ١ » صرف العناية في حل معضلات
 الكفاية وبنائنا في هذا الشرح اولا توضيح مجملاتها وفتح

مقفلاتها وثانيا ايراد بعض الفوائد الدقيقة والنكات الحفية الجديرة
 بالقبول « ٢ » نزهة المرتاض في رح طهارة الرياض « ٣ »
 جامع الشتات في النوادر والمتفرقات ٤ أجزاء « ٤ » نفائس
 الكلام في شرح اسماء الله الح في العظام « ٥ » زبدة الكلام في
 المنطق والكلام طبع الجزء الاول في بغداد سنة ١٣٤٣ هـ « ٦ »
 بغية اللبيب وغنية الاديب في شرح منطق التهذيب « ٧ »
 الانوار الكاظمية في احوال السادات الموسوية « ٨ » رشحات
 الاقلام في تراجم الاعلام لم يتم « ٩ » احسن الذريعة في تراجم
 مشاهير مجتهدى الشيعة لم يتم « ١٠ » الحواشي اللامعات على
 روضات الجنات وهي غير مدونة وانما هي بخطي على نفس
 حواشي الكتاب « ١١ » الحواشي على خلاصة الاقوال كك
 « ١٢ » النقد والبيان فيما يتعلق بكتب الاعيان « ١٣ » مطلع
 الشمسين في الدفاع عن السيدين وموضوع هذا الكتاب هو
 ان المحدث النوري رآه قد اورد على عمي صاحبى الروضات
 ومباني الاصول في خاتمة المستدرک ايرادات واورد له في غير
 موردها مقحمة في غير محلها احببت التنبيه عليها فالفت في
 الكاظمين هذا الكتاب في الجواب عنها ووجه التسمية

معلوم «١٤» التبيين على جواز الشيه «١٥» البرهان الجلي
 في احوال زيد بن علي «١٦» تنبيه اهل الحجة على بطلان
 نسبة كتاب الفقه الرضوي الى الرضا «١٧» مسالك المتقين
 في اجازات علمائنا المجتهدين جزآن «١٨» احسن الوديعات
 في تراجم مشاهير مجتهدي الشيعة وهو هذا الكتاب وقد
 صرفت العمر في تدوينه وتهذيبه سنتا كاملة مع تشويش البال
 وكثرة اقليل والقال «١٩» منظومة في النحو اولها

قل محمد مهدي بن صادق احمد ربي هو خير خالق

مصليا على محمد النبي لاسيما الامام بالنص الجلي

على الغالب في المطالب عترته الائمة الاطائب

هم حجج الله على العباد هم امناء الوحي في البلاد

ولعنت الله على الاعداء ومنكري فضائل العباء

خلدهم اللهم في النيران واجعلهم في غاية الخذلان

وهذه منظومة لطيفة فقد حوت مطالباً شريفاً

ذكرت فيها جملاً نحويه قواعداً صحيحة كايها

فصلت فيها جملة المسائل مقرونة باكمل الدلائل

لم آت فيها جملاً مكرراً محرر مسائلها محررة

واستعين الخالق الوهاب في كل ماحرر في الكتاب
سميتها هدية الصبيان ارجو به الاجر من الرحمن

تعريف الكلام

ان الكلام ما هو المفيد نحو التي زيا. وذا سديد
واسم وفعل ثم حرف قداقي كلمة نص عليها المرتضى
الحصر واستقر انهم دل على ذلك ايضا فاعتبره يافتي

علامات الاسم

الجر والتوين والندا وال علامة الاسم باجماع الاول
علامة اخرى له ايضا حصل ذلك الاسناد كقام ذو الحيل

الخ . ولولا خوف الاطالته لاوردنا المنظومة بتمامها وقد
انشدت المنظومة عند جناب العلامة الفقيه الشيخ مرتضى آل
كاشف الغطا النجفي صاحب فوز العباد المطبوع وغيره في كربلاء
المشرفة في صحن الحسين «ع» فاستحسنها وانشأ بالبداهة
مقرضا اياها هذه الابيات :

منظومة المهدي خير ما نظم له البقا فيها جوامع الكلم
وكم له ارجوزة محررة مفردة جائتك او مكررة
فانها في النظم خير معجز تقرب الاقص بلفظ موجز

وهذا الشيخ من اكابر فقهاء النجف الاشرف صاحب
 مؤلفات جليلة ومصنفات جميلة وكيف لا يكون كذلك وهو من
 بيت اشتهر منذ قرون بالفقاهة والاجتهاد يحبنا كثيرا خليق
 جدا ولنا معه مجالس عديدة ادام الله بقاء رجعتنا الى ذكر
 مؤلفتنا (٢٠) مواهب الباري في ترجمة العلامة الخونساري
 وهو صاحب العنوان الى غير ذلك من الكتب والرسائل
 واجوبة المسائل التي لم تخرج من السواد الى البياض نسئل
 الله ان يزيدنا علماً ونوراً ولا يجعل بيننا وبينه حجاباً مستورا
 ﴿ وفات السيد ابي تراب الخونساري وما قيل ﴾
 في رثائه وبعض كراماته

توفي رلاً بمرض الاسهال اذ موته بهذا المرض من سعادته
 فانه مرض مبارك يوجب خلاص صاحبه من عذاب القبر كما
 في الخبر وعدلا المعصوم من الشهداء ولقد استقرينا فوجدنا
 اكثر علمائنا قد ماتوا بهذا المرض كشيخنا الانصاري والميرزا
 لطف الله المازندراني والشيخ محمد حسن المامقاني والشيخ محمد
 حسين الكاظمي والشيخ محمد طه نجف قدست اسرارهم وغيرهم
 ممن عثرنا على موتهم والتأمل الصريح والاعتبار الصحيح

يساعدان ذلك حيث انه بالاسهال يخرج فضلات المعدة
ورطوبات الجسد فلا يبقى فيها ما تلوثه في القبر ولا ما يوجب
اندراسه فذلك من المولى اللطيف لطف تهيئة لسبب ماشاء من
ابقاء جسد الاولياء على ما كان وعدم اندراس ابدانهم وهو
العالم بالحكم والمصالح وكان ذلك في الساعة الثانية ونصف
من يوم السبت تاسع شهر جمادى الاول سنة ١٣٤٦
واغلقت الاسواق والمدارس وحضر الناس باصنافهم وحملوا
نعشه الطاهر على الرؤوس في الساعة الثالثة من ذلك
اليوم والوايل يهطل على رؤوسهم كافوا القرب ولم تبدو
الشمس في ذلك اليوم وجهها للناس خجلا من ذلك المجد العظيم
المشتمل على الوف من الانجم السيارة لكنها ارسلت دموعها
الغزار مدرارا من وراء حجاب السحاب كأنها آسفة عليه وقد
كان في تشييعه آلاف بك ونائح ولاطم وصارخ من ارباب
العلم والتقى وذوي المعرفة والحجي محققين بالنعش الشريف
من كل جانب ولم يشهد التاريخ لقطرنا العراقي الى اليوم مثل
هذا التشييع لغيره نظرا الى جلالته المعنوية فاي نعش حف به
الناس على اختلاف طبقاتهم يبكون عليه بكاء الشكلى ويحشون

التراب على مفارقهم يجزعون لفقداهم في دهشة وخشوع
ينوحون ويقولون :

ابو تراب قد قضى والعلی فی نهد ارکان التقی والهدی

ولم يصل نغمها الى الصحن العلوي إلا بعد انتهاء الساعة
الحادية عشر من ذلك اليوم لكثرة ازدحام الحلق عليه وقد
صلى عليه سيدنا الفقيه الأعظم حجة الاسلام السيد ابو الحسن
الأصفهاني اطال الله بقاءه ثم رجعوا بها الى مقبرة وادي
السلام ودفنوا قرب اولاده حسب وصيته لانه قدس سره
اوصى ان يدفن في مقبرة وادي السلام وكان يقول في حياته
لا يجوز المدفن في الصحن عندي وذلك لاستلزامه النش المحرم
واقامت له المآتم والتأبين في كثير البلاد وتأسف لفقداه كافة
مقلديه بل كافة العباد . وقد نشرت الصحف وفاته وفي
العمود الرابع من ص ٢ من العدد ٢٣٩٣ من جريدة العراق
الصادرة بتاريخ ١٣ ج ١ سنة ١٣٤٦ هـ الموافق ليوم العاشر من
تشرين الثاني سنة ١٩٢٧ م ما هـ هذه صورته تحت عنوان وفاة
نعي الينا من الكاظمية حضرت العلامة حجة الاسلام والمسلمين
السيد ابو تراب الخونساري النجفي صاحب التصانيف العديدة

وقد توفي يوم السبت الماضي الموافق اليوم التاسع من شهر
جمادى الاولى وشيع جثمانه الى مقبرة الاخير جمهور غفير
واسف عليه كل من عرف فضله وفضائله وما انطوت عليه
نفسه الكريمة رحمه الله رحمت واسعة والههم آله وذويه
الصبر والسلوان . انتهى فليلاحظ وبالجملته فقد عظم مصابه علي
واثر فينا تأثيرا عظيما

فلو ان الامور كانت تفادي لفدينا المفقود بالموجود
هذا ورثاه الشاعر الاديب السيد شاكر الموسوي البغدادي
حفظه الله في مآتمه في الكاظمين [ع] بقصيدة فاخرة معزيا في
آخرها والدنا الماجد ادام الله ايامه وقد نشرها صاحب جريدة
العراق في ص ٢ من العدد ٢٣٠١ الصادرة بتاريخ يوم السبت
٢٢ جمادى الاولى سنة ١٣٤٦ هـ الموافق لليوم ١٩ تشرين الثاني
سنة ١٩٢٧ م وهي هذه :

علم الهدى قد غاب عن اوطانه يارب غائب لم يعد لمكانه
فليبك دين محمد ان انها لعميدة وليرثه بلسانه
للدين كان مسددا ومؤيدا ومشيد الاركان من بنيانه
نعم الفقيه ابوتراب كان للشرع الحنيف فكان من خزانه

من للعلوم المبهمات رموزها
 كان الكفيل لحل كل عويصة
 قسما بمكة والحطيم وزمزم
 ياسائلي عن اوجد فائق
 عن علمه وتقالا سل اهل انهي
 ماذا اقول الى المقادير التي
 كان المقدم والمؤخر غيرة
 لكنما الاقدار من عاداتها
 صبوا على رزء الفقيه محمد
 بعد الفقيه يدحها بيانه
 ولكم فقيه لا يفي بزمانه
 كان الفقيه اجل اهل زمانه
 بالعلم والتقوى على اقرانه
 تنبئك كان العين من اعيانه
 قد اخرته عن رفيع مكانه
 اغنى التقى والملم عن برهانه
 تستنزل السلطان عن سلطانه
 بالصبر اولى انت من اخوانه

ورثاه الشيخ محمد علي ابن حميدان معزيا جناب السيد علي
 الوداعي والشيخ عبد الله البحراني حفظهما الله في الماتم الذي
 اقاموه في البحرين بقوله :

رزء اطل على الاسلام فانثما
 فيالخطب اصيب الخلق قاطبة
 اليوم مات ابو الايتام سيدنا
 واصبحت عرضات العلم مظلمة
 اليوم اصبح اهل العلم من حزن
 فزلزل الكون بل اجري الدموع دما
 به فهون ما ياتي وما قدما
 ابو تراب ودمع المكرمات هما
 تحن مذغاب عنها سيد العلبا
 عليه تبكي وكل ظهره قصما

والمسلمون يتامى بعد خيبته عنهم وام المعالي جرت اللهما
 وقبة المجد قد مالت عليه اسي لم لا تميل وهذا ركانها انهدما
 واغربت الارض والسبع الشدا بكت والجن والانس كل دمعها انسجما
 والنيران اصبيا بالחסوف ولا نكرا اذا اظلمها فالنور قد عدما
 والانجم الزهر قد خرت ولا عجب فقد هوى النجم من آفاق كل سما
 هوت لتشيعه الاملاك مسرعتا فعاد نعش ولي الله مستلها
 اهل السماء واهل الارض كلهم تناولت نعشها هاماتهم عظما
 فان من حملوا في النعش سيدهم طرا لذي العالم الاعلى قد ازدهما
 ياسيد الناس يا ازكى الوري نسبا يا واحد الدهر يا من في العلاء سما
 ان يرفعوا اجسلك الزاهي فما دنفوا إلا السماحة والمعروف والشيمما
 وعادة نفض التراب من يدهم إلا ترابك بالافوا لا قد لثما
 الخ . ورتاة ايضا جماعة اخرى من علماء الادب وفضلاء العجم
 والعرب هذا وقد رأيت سيدنا الاس-تاد الاعظم [قده] في
 المنام ليلة الجمعة ثامن عشري جمادى الثانية سنة ١٣٤٦ هـ في
 محل منيع ومكان رفيع على هيئة حسنة وصورة مستحسنة
 يتلاء من وجهه النور كالقدر في الظهور جالسا يتكلم ولم يقدر
 احد من هيئته ان يتكلم حتى حسبت في عالم النوم في نفسي

انه حي لم يموت ومن هذه الدنيا لم يمت ولا شك انه عند ربه
مع ائمة الحق حي يرزق (ومن جملة كراماته) ان اليوم
الذي توفي فيه كان السماء صافيا فاضلت فورا وتراكت
السحب فصار الناس في وحشة ووقعوا في دهشة وهم على تلك
الحالة فاذا المنادي ينادي بوفات هذا المولى قدس سره الهادي
ومطرت مطرا شديدا خلاف العادة وقد وقع نظير هذه الكرامة
لشيخه العلامة الشيخ محمد حسين الكاظمي المتقدم كما تقدم (ومن
جملة كراماته ايضا) ان بعض الميخدرات المؤمنات قبل وفاته
بايام رأت في المنام داخلة في صحن الكاظمين وقد وقعت منارة
كبيرة من منارة الكاظمين على الارض وجائني تسألني عن
تعبير ذلك فلما ذكرت لي منامها وقصت لي رؤياها حسبت في
نفسي وقلت في خاطري انه سيموت رجل كبير من ابناء الامام
موسى الكاظم عليه السلام ولكن سكت عن الجواب وامسكت
عن الخطاب واستمعت منها فبعد ثلاثة ايام بلغنا خبر وفاة
صاحب العنوان تلغرافيا فارسلت اليها واخبرتها بذلك وقلت
لرسول قل هذا تعبير رؤياك وبالجملة فكرامات صاحب العنوان
فوق حد الاحصاء تضيق هذه الاوراق عن استيعابه ويعجز
اليراع عن استكتابها

(اولاده وولده وجداه)

كان له ثلاثة اولاد وهم السيد محمد علي والسيد محمد مهدي
والسيد محمد حسين وكلهم ماتوا في حياته ذكرناهم في خاتمة
مواهب الباري واما والدنا اعني العلامة الاعظم والبحر الخظم
السيد ابا القاسم فقد كان رعا من اعظم فضلاء هذه الاواخر
ومتبعيهم الاكابر ماهرا في المعقول والمنقول مجتهدا في الفقه
والاصول مصنفا فيهما قرأ العلوم العربية والشرعية في مسقط
رأسه خونسار على افاضها الابرار ثم انتقل منها بعد ابلغ في
العلوم النهاية وتجاوز الغاية الى العتبات العاليات والروضات
الساميات فبقى في الغري السري برهة من الزمان مشتغلا على عالي
مجالس جماعة من ارباب الكمال واصحاب الفضائل والافضال
منهم شيخنا افضل الاوائل والاواخر المحيط باطراف الفقه
شيخ مشايخنا الشيخ محمد حسن بن المرحوم الشيخ باقر صاحب
الخواهر (ومنهم) شيخنا المحقق المرتضى الانصاري (ومنهم)
العلامة الشيخ محسن خنفر المتقدم ذكرهم (ومنهم) الفقيهة
النية الورع الشيخ نوح النجفي رعا (ومنهم) العالم الفاضل
الفقيه الكامل المحدث الامين الشيخ قاسم محي الدين النجفي هذا

واما مؤلفاته : فمنها كتاب الكاسب والبيع كبير يظهر منها
 غاية فضله وتعام مهارته في الفقه واحاطة به بالادلة والاقوال
 واطلاعه باحوال الرجال . وكتاب في الادعية والاذكار حسن
 لطيف وقد توفي رة سنة ١٧٨٠ هـ كما ذكره لنا والده صاحب
 العنوان في داره في الغري . وبعقب من الذكور ثلاثة اولاد
 اكبرهم العلامة الميرزا محمود رة واولسظم صاحب العنوان
 واصغرهم الميرزا عبد الحسين واعلم الكل بالالتقان بل اعلم
 العلماء على الاطلاق هو صاحب العنوان . واما جدل اعني السيد
 الامام الهمام الفقيه العلام آية الله الاعظم بلا كلام والنائب
 المرضي عن الامام عليه السلام السيد محمد مهدي الموسوي
 الخونساري صاحب الرسالة المسماة بعديمة النظر في احوال
 ابي البصير المطبوعة مع جملة من المتون الفقهية المشهورة
 بجامع الفقة والمتوفي كما في روضات الجنات في ترجمة استادة
 الفاضل اقمي صاحب القوانين رة في حدود سنة ست واربعين
 ومائتين والف وهو في حدود سبع وستين اقول ودفن رة في
 الحائر الطهر بجنب سيدنا المجاهد العلامة الزاهد السيد محمد
 نجل آية الله العلامة الامير سيد علي الطباطبائي صاحب الرياض

وقد خلف عدة ابناء ذكروناهم في خاتمة كتابنا واهب الباري
فليلاحظ .

(السيد حسين بن السيد رضا بن السيد محمد مهدي)

بحر العلوم الطباطبائي

مولده ومنشأه وكيفية تحصيله

ولد له في الغري السري سنة ١٢٢ هـ وقرأ العلوم العربية
على فضلاء عصره ثم بعد الفراغ منها قرأ العلوم الشرعية على
علماء دهره حتى فرغ من السطوح فحضر على استادة الملامة
صاحب الجواهر في الفقه وعلى شيخنا المحقق المرتضى الانصاري
في الاصول حتى بلغ ما بلغ وكان من غاية زهدا وكثرة ورعه
يتجنب عن الخلق ويتكلم على الحق وقد اصاب بعد وفاة شيخه
صاحب الجواهر بوجع العين وتناول حتى آل الامر بنهاب
بصره وبقي جاسر دارة حتى مضت عليه سنوات يراجع الاطباء
فلم يفد فاستقر رأيه الشريف على المسير الى ايران ومراجعة
اطبائها فسافر سنة ١٢٨٤ ولما دخل طهران عاصمة ايران
واعرض عينيه الى الاطباء آيسوا ايضا فوجد الى مشهد
الرضا [ع] للنوسل به فلما قاربها انشد قصيدته التي مطلعها :

كم انحللتك على رغم يد الغير فلم تدع لك من رسم ولا اثر
واقام في المشهد الرضوي مدة يسيرة فانجلى ببركة الامام
عليه السلام بصره - حتى انه كان ببركة الامام يكتب الكتابات
الدقيقة التي لم يستلح لها قبل ان يذهب بصره ثم نقل الى
العراق ومرفى طريقه على بنى عمومته في بر وجرى فاقام فيها
برهته من الزمان قرأ فيها عليه كثير من الافاضل ثم غادرها
فوصل الى الغري سنة ١٢٨٧ هـ واقام فيها مواظبا على العبادة
الى ان قضى نحبه ولقي ربه

﴿ مؤلفاته ﴾

لم نقف على مؤلف له حتى الآن نعم ان الذي برز
من قلبه الشريف شرحه على درة جdale بحر العلوم بطريق
الاستدلال نظما ولكن من الاسف انه لم يتمها وحال بينهما
وبين ذلك الاجل المحتوم اتول وله ديوان شعر من نظمها
يوجد عند احفاده وله بعض الكراريس في الفقه والاصول
غير خارجه من المسوداة.

﴿ مشايخه في الرواية ﴾

يروى الاخبار عن معادن العلم والآثار عن شيخه الاجل
صاحب الجواهر رة.

﴿ الراون عنه ﴾

يروى عنه العلامة الميرزا جعفر بن الحاج الميرزا علي النقي
الطباطبائي الحائري وصورة الاجازة عندنا ايضا
ويروي عنه ايضا السيد العالم الكامل السيد محمد بن السيد
اسماعيل الموسوي الساروي ويروي عنه غيرهما

﴿ اولاده الامجد الكرام ﴾

خلف من الاولاد جماعة. وهم السيد محسن والسيد ابراهيم
والسيد موسى والسيد عبد الحسين اما السيد محسن فكان
كما ذكرنا لنا بعض اقربائه من العلماء الاعلام تلمذ على الشيخ
المحقق المرتضى الانصاري وعلى عمه الاجل السيد علي صاحب
البرهان الطاطبائي وعلى العلامة الميرزا محمد حسن الشيرازي
ولم يكراريس في الفقه والاصول. توفي في الحادي والعشرين
من شهر محرم سنة ١٣١٨ وعمره اثنان وسبعون سنة ودفن
مع اسلافه الكرام. خلف من ابنته عمه المشار اليه ولد العالم
الكامل السيد مهدي وكان عالما فاضلا ذا فهم وقاد وفكرة قوية
تلمذ على العلامة السيد محمد صاحب البلغة وعلى الشيخ عبد
الهادي بن الشيخ جواد بن الشيخ كاظم بن الشيخ علي بن

الشيخ كاظم الهمداني النجفي المعروف بشايله صاحب المنظومة
 في المنطق وشرحها المطبوع في طهران والمنظومة الفقهية
 وغيرهما من المؤلفات وحضر السيد مهدي المذكور على المحقق
 الخراساني صاحب الكفاية حتى صار مشار اليه بالعلم والفضل
 والكمال وأف حاشية على المعالم ونظم منظومته في الاصول
 وشرحها. توفي في الاشر الاول من شهر محرم سنة ١٣٣٥ هـ
 بمرض الاستسقاء وعمره لا ينف وثلاثون سنة ودفن في مقبرتهم
 في النجف واما السيد ابراهيم فهو السيد الاديب الكامل الاريب
 الوافر النصيب الفائز في العلوم الادبية بالقدرح المعلى والرقيب
 المعروف بالسيد ابراهيم الطباطبائي له ديوان شعر مطبوع في
 صيدا سنة ١٣٢٢ في ص ٣٨٨ بقطع المجلة يشهد بسعة اطلاعه
 في علوم الادبية وحداه ذهنه وجودة فكره لكنه استعمل في
 نظمها بعض الالفاظ الغريبة والمعاني الخفية كما لا يخفى نظير
 العلامة السيد محمد سعيد الجبوي رة وقد ذكرنا تاريخ ولادة
 السيد ابراهيم المشار اليه ووفاته في ص ٩٨ من الجزء الاول
 من هذا الكتاب فلاحظ. وقد ذكرنا صاحب العنوان في ص
 ٢٠٠ من الجزء الاول ايضا واذكرنا هنا لبعض افوائد

﴿ السيد علي بن الرضا بن السيد محمد مهدي بحر العلوم الطباطبائي ﴾
 اخو سيدنا الحسين المتقدم ذكره على هذا العنوان وقد
 ذكرناه في الجزء الاول من هذا الكتاب وحيث ما فصلنا حاله
 هناك لعدم الوقوف على حاله احببنا ذكره هنا حيث وقفنا على
 حاله لئلا يذهب ذكره . وكان رداً من اكابر علماء زمانه و اعظم
 علماء اوانه ماهراً في العلوم العقلية كاملاً في الفروع الفقيهية
 و اقواعد الاصولية . ولد في النجف الاشرف سنة ١٢٢٤ هـ
 وتلمذ في الاصول على العلامة الملا مقصود علي الكاظمي وفي
 الفقه على المرحوم صاحب الجواهر وتلمذ مدة من الزمان على
 العلامة علي بن جعفر كاشف الغطاء النجفي وبالجملة كان رداً في
 غاية من الفهم والذكاء وقد اشتهر في عصره بعد المحقق الانباري
 رداً بين العرب اشتهاراً كاملاً حضر بحمته الفضلاء الكبار

﴿ مؤلفاته ﴾

له شرح على كتاب النافع مختصر الشرايع سماه بالبرهان
 القاطع طبع في جزئين كبيرين في ايران على الحجر لكنه غير
 تام وله رسالت في القبلة . ورسالة في الجبوة وله رسالت سماها
 بمنهج العابد في جميع ابواب الطهارة . ورسالت في ارث الزوجة

ورسالة في منجزات المريض . ورسالة في اربع مسائل مهمة وكان له ولع شديد في التأليف بحيث كان في سفره الى كربلا في مواسم الزيارة يؤلف رسائل متفرقة في علوم متبددة

﴿ مشايخه في الرواية ﴾

يروى عن استاذة الاجل صاحب الجواهر وعن اخيه الحسين المتقدم ذكره لا قدس سره و يروي عن العلامة السيد ميرزا جعفر الطباطبائي المتقدم ذكره في الجزء الاول من هذا الكتاب .

﴿ وفاته ﴾

توفي ربه في عام الطاعون اندي وقع في النجف وذلك سنة ١٢٩٨ هـ ودفن حسب وصيته في الحجرة التي على يمين الخارج من الصحن الرضوي في اول الدهليز الذي يدخل منه الى الصحن من جهة باب الطوسي ورثاه جماعة: منهم الشاعر الكامل الشيخ محمد سعيد الانسكافي مؤرخا فيه تام وفاته . مطالعها:

اراشت يد الايام سهم مسدد فاصدت بما قد سدت اي سيد

الى ان قال :

وقد اتدك شرع النبي محمد فها هو يبكيه بطرف مسهد

لذلك بعون الفرد قلت مؤرخا بموت علي عز شرع محمد
 [ومنهم] العالم الكامل الشيخ محمد عباس الهندي رثاه بقصيدة
 ارخ فيها عام وفاته ايضا مطلعها :

لم صرت ذات ظلام يا نسيم صبا كأن نجم سماء العلم قد غربا
 لآل بحر علوم ماتم جلالهما به ماء عين العلم وانسكبا
 الى ان قال :

ارخت في مصر عام الوفاة له آها لبحر علوم مائه نضبا
 وللهيرزا محمد الهمداني الشهير بيتان في تاريخ وفاته وهما :
 ولما خر من افق الممالي علي بن الرضا العلم اللبيب
 غدا بدر المكارم في خسوف وشمس المجد ارخ في غروب
 (ومنهم) ابن اخيه الاديب السيد ابراهيم الطباطبائي رثاه
 بقصيدة مذكورة في ص ٨٤ من ديوانه المطبوع . مطلعها :

دری الدهر ای غشتمشم ادری وای شمام لهاشم هدا
 ﴿ اولاده الكرام ﴾

الاول السيد هاشم وكان كما ذكره لنا بعض اقربائه
 عالما فاضلا فقيها اصوليا من افاضل تلامذة العلامة اليرزا محمد
 حسن الشيرازي وكان ميلاده سنة ١٢٥٥ هـ له رسالة في الفقه

والاصول . رسالة في مقدمة الواجب . رسالة في حجة الظن
 وغير ذلك توفي في حياة ابيه سنة ١٢٨٤ هـ في القرى السري
 ودفن في مقبرتهم المعروفة هناك ورثه الشعراء الادباء بمرات
 عديدة . منهم الشيخ الاديب الامجد الشيخ احمد قفطان رثاه
 بقصيدة طويلة مطلعها :

حسام ايام المنايا حسوم وكم لها فيه علينا هجوم
 الى ان قال :

يومك يا هاشم تاريخه اقرارك في الجنة بحر العلوم
 ولد من ابنته عمه للسيد محمد تقي آل بحر العلوم اربعة اولاد
 وهم السيد زين العابدين والسيد صادق والسيد اسد . توفوا في
 حياة ابيهم والسيد جواد توفي بعد وفاة ابيه بقليل .

الثاني السيد محمد باقر وكان عالما كاملا نشأ على طلب العلم
 وحضر على علماء عصره وعمدة حضوره على ابيه صاحب العنوان
 وتوفي في حياته سنة ١٢٩١ في طهران وحمل نعشه الى القرى
 ودفن مع اسلافه ورثه الادباء بمرات فاخرة (منهم) الشيخ
 احمد قفطان قال :

ما كنت احسب ان نعشك ينقل من ارض فارس للقرى ومحمل

الى أن قال :

ان عشن عين الحور فيك قريرة
 و بجنب بحر علومك منزل
 فلقد بكت عين الهدى اذ أرخوا
 لك باقر عين المكارم تحمل
 ومنهم الشاعر الكبير الشيخ محمد سعيد بن محمود سعيد الاسكافي
 قال من جملة قصيدة مطلعها :

هي المنيمة تسطوي بواتها
 وليس من وترت يوما بواتها
 الى أن قال :

ويافتي العلم قم أرخ بدمع دم
 ابكي العلوم كتابا فقد باقرها
 ومنهم ابن عمه السيد الاجل السيد ابراهيم الطباطبائي
 ر لا رثالا بقصيدة طويلة مذكورة في ص ١٣٦ من ديوان مطلعها
 من غال كوكب يعرب ونزار
 فهو بدرجة القضاء الجاري
 وخلف من العلوية بنت عم الحسين ولد العالم المعاصر السيد
 جعفر سلمه الله تعالى . له مؤلفات جيدة تشهد بسعة اطلاعه
 ووفور فضله . منها شرح دعاء الكميل وبقية الطالب في حكم
 اللحية والشارب وقد طبعا في النجف الاشرف وهو احد مقسمي
 الدراهم الهندية في النجف الاشرف . الثالث من اولاد صاحب العنوان
 العالم الكامل السيد حسين دام مجده وعلا سعده وهو في ايران .

﴿ الشيخ علاء الدين الطريحي ﴾

طبقة هذا الرجل تقتضي ذكره في الجزء الاول ولكن
حيث فاتنا ذلك احبنا ذكره وذكر جماعة من اقربائه في هذا
المقام وان اختلف النظام والعذر مقبول عند الكرام فنقول اما
نسبه الشريف هكذا :

الشيخ علاء الدين بن الشيخ محي الدين بن الشيخ امين الدين
بن الشيخ ضياء الدين بن الشيخ صفى الدين بن الشيخ فخر الدين
مؤلف مجموع البحرين في اللغة بن الشيخ محمد علي بن الشيخ
احمد بن الشيخ علي بن الشيخ احمد بن الشيخ طريح بن خفاجي
بن حيمته بن خميس بن جمعة بن سليمان بن داود بن جابر بن
يعقوب الاسدي انتهى نسبه الى حبيب بن مظاهر الاسدي
وهذا الشيخ يعقوب كان ممن انتقل من الفرات الاوسط الى
النجف الاشرف على عهد الدولة المزيديّة الاسديّة في القرن
السادس الهجري ونزل النجف على مقربة من جبل النور الواقع
في الجهة الجنوبيّة لصحن الامام علي [ع] بمحلة تسمى البراق
وخطط آتذ هو ورجال اسرته ساحة كبيرة بنوا فيها لهم دورا
وجعلوا لهم جامعا في وسط تلك الدور وهو المعروف بالجامع

الطريحي كما افيد وقد تسلسلت هذه الاسرة الطريحية الجليلة التي
 نبغ منها جماعة من العلماء والادباء والمؤرخين واستمر فيها الى يومنا
 هذا العلم والادب وكانت له سدانة المشهد المرتضوي والحرم
 الحيدري في القرن السابع والثامن ولكن اول من اشتهر من
 هذه الاسرة النجبية في العالم اشتهاراً لا يزيد عليه هو شيخنا
 فخر الدين الطريحي صاحب مجمع البحرين وكان معاصراً لشيخنا
 المجلسي صاحب البحار وظنى انه هو الذي بنا الجامع الواقع في
 محلة البراق من النجف المعروف بجامع الطريحي ومدن تخرج
 من هذه الاسرة في القرن الثاني عشر الهجري صاحب العنوان
 اعنى الشيخ علاء الدين الطريحي فنقول :

كان عالماً محققاً وفقهاً مدققاً وكلاماً اديباً وبارعاً اريباً ذا
 ورع وسداد وتقى واجتهاد . ولد في النجف الاشرف سنة
 ١١٦٥ هـ ونشأ بها بين ظهراني آبائه واعمامه اولي الفضل
 والعلم وكان يقيم الجماعة في ايوان الذهب من المشهد المرتضوي
 ويأتم به الجرم الغفير وكان في عصر الشيخ الاكبر الشيخ جعفر
 انجفى وحضر عنده مدة وجيزة في الفقه والاصول . وكانت له
 مراسلات شعرية ونثرية وكان طاعناً في السن تجاوز عمره

الثمانين وقد اجازة العلامة الشيخ جعفر رة اجازة طويلة توجد
 عند احفاد هذه الاسرة مخطوطة على ظهر بعض مؤلفاته .
 وقد توفي سنة ١٢٣٦ في النجف ودفن في مقبرتهم في محلة
 البراق واعقب ولدين الشيخ طعمتا والشيخ نعمتا اما الشيخ
 طعمتا فانه ادر كته الوفاة وهو شاب قبل ان يتاهل واما
 الشيخ نعمتا فاليك احواله :

﴿ الشيخ نعمتا الطريحي ﴾

ابن الشيخ علاء الدين . كان من اكابر الفضلاء المبرزين
 وافاخم النبلاء الكاملين ولد في النجف الاشرف سنة ١٢٠٧
 ونشأ بها واشتغل بالعلوم الشرعية والآداب العربية حتى نال
 منها اوفر نصيب والى كتبها في الفقه والاصول والحديث
 والدراية والرجال لم تزل مخطوطة حتى الآن توجد عند احفاد
 هذه الاسرة من جملة مؤلفاته التي وقفنا عليها كتاب احكام
 الارضين وقد رأيت على ظهرها اجازتان احدهما اجازة صاحب
 الجواهر وقد كان بخطه رة ومدح الشيخ نعمتا وكتابه مدحا
 كنبلا والثاني اجازة العلامة المؤتمن الشيخ حسن بن الشيخ
 جعفر صاحب انوار الفقاهة . واعقب من الانجال اربعة

وهم الشيخ عبد الحسين والشيخ مهدي والشيخ نور والشيخ
عبد الرسول توفي الشيخ نعمه سنة ١٢٩٣ في النجف في شهر
صفر جزعا على احد انجاله الذي توفي قبله بشهرين . وقد
ارخ وفاته بعض الادباء

دهت افق الهداية مدلهمة بموت الخبر نعمته ملهه
قضى من كان للاسلام بدرا منيرا يستتير بكل ظلمه
فكم سطعت بها اعلام علم وكم نشرت له اعلام حكمه
منار حاول الاعداء ليظفي ويأبى الله إلا ان يتمه
تحقق علمه بمصنفات له لم تحص ان لم ندر علمه
لقد عظمت فضائله واما مآثره الزواهي فهي جمه
فمع اهل الكسا رخ بيانا الامات الهدى في موت نعمه

﴿ الشيخ عبد الحسين الطريحي ﴾

ابن الشيخ نعمه المتقدم ذكره قدس سره كان رة عالما
فاضلا وفقهيا كاملا حوى من الفضائل والافضال والادب
والسكامل وحسن الخصال مالم تحو له كثير من الرجال وكان
في عصره قره عين علماء النجف وادبائها وغرة جبين سعدها
وبهائها وحاله في الفقه والعلم والفضل والتحقيق والتدقيق

وجلالة القدر وعظم الشأن وحسن التصنيف وجودة التأليف
ورشاقة التحرير ولطافة التعبير وجمع المحاسن اظهر من
أن يذكر واين من أن يسطر وفضائله اكثر من ان تحصر
وكان ذا قريحة سيالة وشعور حي وذكاء موفور .

(مولدا ومنشأه و كفيته تحصيله)

ولد في النجف الاشرف سنة ١٢٣٥ هـ ونشأ بها نشأة صالحة
واخذ والداه يربيانها التربية الصحية ويغذيانها من لبان الاخلاق
ويعودانه على الصدق والاستقامة حتى ظهرت على محيا آثار
النبوغ وانطبعت على جبينه آثار النباهة وبعد ان فرغ من
تعلم القراءة والكتابة طفق يقرأ العلوم العربية وغيرها حتى
نال منها سهما وافرا وحظا عاليا وانفق ردحا من عمره بالبحث
والتدريس في العلوم الرياضية كالحساب والنجوم وازداف
اخيرا الى بحث شيخنا المحقق المرتضى الانصاري وقرء عليه
الفقه والاصول وبقي برهة من الزمان ملازما لدرسه وحضر
على ابيه الشيخ نعمه علي الحديث والتفسير وكان معاصرا
لشيخنا الملامه الشيخ محمد حسين الكاظمي صاحب هداية الانام
ولكن الاشتهار والصيت كان للشيخ محمد حسين المذكور .

﴿ تلايذلا ﴾

تلمذ عنده جماعة من اهل الادب والكمال (منهم) السيد صالح
 القزويني سنة ١٢٩٧ هـ كما افيد [ومنهم] الشيخ حسن تفتان
 [ومنهم] الشيخ صالح حبيبي [ومنهم] الشيخ جعفر اشروقي
 [ومنهم] الشيخ احمد الجواهري المتوفي سنة ١٢٠٢ هـ كما
 افيد [ومنهم] السيد كاظم القزويني المتوفي سنة ١٣٢٩ هـ
 [ومنهم] الشيخ موسى شرارة المتوفي سنة ١٣٠٤ هـ والشيخ
 مهدي الاطيمشي المتوفي سنة ١٤١٤ هـ [ومنهم] الشيخ دنيا
 الجحامي المتوفي سنة ١٢٠٥ هـ [ومنهم] السيد محمد الهندسي
 المتوفي سنة ١٢٢٣ هـ والسيد ياسين السيد المتوفي سنة
 ١٣٤١ هـ [ومنهم] الشيخ حسن بن صاحب الجواهر المتوفي
 سنة ١٣٤٥ هـ والشيخ محمد حرز الدين والسيد مهدي الحكيم
 المتوفي سنة ١٣١٢ هـ وحتى الآن لم نر رواية احد من علمائنا
 المشاهير عنه الاخبار بل ولا تخرج احد من الاظام اليه سوى
 من عرفتهم وجلهم لم يكونوا من المشاهير وكان عنوان درسه
 اللمعة وشرحها ومن شعره :

تبعت فقها الجعفري فلم اجد كفاكار مولانا الشهيد به فكر
 فمن رام تحقيق العلوم باسرها ففي اللمعة التحقيق والرفع في الذكرى

﴿ مؤلفاته ﴾

«١» شرح الشرايع «٢» موصل الطلاب الى اصول البناء
 والاعراب «٣» العقد الفريد في علم التجويد «٤» متقن المقال في
 احوال الحديث والرجال . لخصه من كتاب جلاله صاحب مجمع
 البحرين الموسوم بجامع المقال «٥» ارجوزة في المواريث «٦»
 القواعد الكتائبية وهي مجموعة تتضمن ذكر القواعد الاملائية
 وما يازم الكاتب وكيفية طريقة الانشاء «٧» التوضيحات
 القروية وهي تعليقة على الفوائد الحائرية لشبخت مشايخنا المروج
 البهبهاني «٨» حاشية على الرياض «٩» - اشية على السرائر
 وله ديوان شعر من نظم نفسه وكثيرا ما مرت في شعره من
 مصطلحات انفقها والاصول والرجال لكثرة ما يعانى هذه العلوم
 ومن شعره :

قد منعتكم وصالكم اي منع	وهجرتم وهجركم غير بدع
كم اتينا على اشتغال بوصل	واتيم على فراغ بقطع
وسمنا ما قلنموه وانتم	قد صمتم عن قولنا كل سمع
ان جفا جيرة الغوير فبيهم	بودادي اعتاض جيرة سلع
مشر بعد معشر ووداد	عن وداد واربع بعد ربع

ومن شعرة ايضا :

اذا ما حال حظ المرء يوما بدا بين الانام بشر حال
وليس الحظ في عمل وعلم ولكن كان في سعة ومال
وقد اثبت شطرا من اشماره الاديب الوفي الشيخ عبدالمولى
الطريحي في كتابه الغرويات وهذا الشيخ عبدالمولى حفظه الله
شاب نجيب وهو مع حداثة سنه له همة عالية في احياء آثار
آبائه الكرام واقربائه الفخام وسائر العلماء العظام وقد اوقفني
على جملة رسائله التي ألفها في احوال آبائه وادبائه العراق : النجف
والحلة وكربلا وغيرها ايام اقامتنا في النجف الاشرف وهو
الذي اطلعنا على بعض احوال آبائه .

﴿ وفاته ﴾

توفي في النجف في شهر شوال ليلة الاثنين ١٢٩٢ هـ ودفن
في مقبرتهم باحتفال عظيم ورتبته جمع من الشعراء [ومنهم]
الشيخ محمد الجزائري والسيد محمد سعيد الجبوي وقيل في تاريخ
وفاته من جملة قصيدة لامية :

كفانا انه قد كان فردا بتحقيقاته وعديم مثل
قضى عبد الحسين فتح وارخ مضى عبد الحسين زكي فعل

وارسل الشيخ سالم الطريحي اليه تنأ ظهر انه ردئي
ولكن اونه جيد فقال صاحب العنوان ارتجالا :

تنأ الي بعثته او انه بانتهن يدعى كان عندي اجدرا
ان را منظره فكم ذي منظر حسن ولكن لا يباع ويشترى
وكذاك ابناء الزمان فحسنتهم من راق منظره سائك مخبرا

﴿ الشيخ مهدي الطريحي ﴾

ابن الشيخ نعمه المتقدم ذكره (قدس) كان حبرا فاضلا
وعالما تقيا وورعا عابدا و كاتبا شاعرا قد الف كتابا سماه
مخزن الآل باب في نهبط الرجال والانساب توفي سنة ١٢٨٩ هـ
عقب مرض طويل وهو في اقتبال عمره وربعان شبابه فجزع
عليه اخوه الشيخ عبد الحسين جرحا شديدا لانه كان يعقد
بناعيته امورا جمعة ورثاله هو وجماعة من الشعراء بقصائد
ناخلة (ومنهم) السيد صالح القزويني رثاله بقصيدة مطلعها :
سام الزمان هلاله بأفول دون الكمال وورده بذبول
سيف عليه بسيفه كر الردى خوف الردى فسامه بغلول
ولاخيه الشيخ عبد الحسين جملة ايات ارتجالها حين ما كان
وانفا على تبره :

بكثير النواح اصرف عمري
 وبجهدي ابكي عليها الى ان
 يا هلا لا قاسى و اتم خسفا
 غير نكر على الخطوب اذا ما
 وقال في رثائه من قصيدة:

انت في مهجتي مقبم فمن ذا
 قدنعوا الى تجلدي واصطباري
 يا ثوي بالحمى تضمن جسم الحب
 اعلمت الذي ضمنت ضمنت الدر
 حملوا يوما موتك التابوتا
 بل حياتي لما الى نعيئا
 بالعفو كل ان سقينا
 لو قد علمت والياقوتا

(السيد محمد آل بحر العلوم الطباطبائي)

ابن السيد محمد تقى بن الرضا بن العلامة السيد محمد مهدي بحر
 العلوم الطباطبائي النجفي كان رعا من اكابر العلماء والمجتهدين
 واعاظم الفضلاء والمحققين ماهرا في العلوم العربية كاملا في
 الفروع الفقهية جامعا للنواعد الاصولية بارعا في المسائل العقلية
 اشتهر في البلاد والاصار اشتهار الشمس في رابعة النهار ولد
 عند مضي سبع ساعات وثلثي ساعة من ليلة الاحد الرابع
 والعشرين من محرم الحرام من سنة ١٢٦١ هـ في النجف الاشرف

ولما عرف اليمين من الشمال وميز الجيد من الأقال وفرغ
من العلوم العربية والمقدمات الفقهية قرأ شرطاً من المعتول على
المرحوم الملا باقر اشكي وقرأ اصول الفقه على صيد مشايخنا
السيد حسين الكوة كمرى وقرأ الفقه على العلامة عمه السيد
علي صاحب البرهان القاطع المتقدم ذكره [قده] وعليه تخرج
وبعد استقل بالبحث والتدريس وكان له مجداً غاية الجد باذلا
نفسه في تنقيح مسائل الفقه وألف رسائل نافعة تدل على مقدرته
التامة واحاطته الكاملة بابواب الفقه واصولها وما زال على
هذه الحالة حتى اعترى الاضعف في بصره وأخذ شيئاً فشيئاً في
الزيارة حتى افجع بفقد اكبر ولده كان له حظ وافر من العلم
والادب فضاق صدره واشتد عليه امره والتجأ الى ربه الجليل
فالهمم الصبر الجليل ثم افجع بولده الآخر وقد بلغ من الفضل
والكمال ما بلغ وقد اشار اليه ومدحه واظهر شدة تأسفه عليه
في آخر الرسالة التي ألفها في الولاية حيث قال فمما اصببت به
عند اشتغالي بالولاية ان فجمت بولدواي ولد روح له الطف
جسد على الاسم والسمة لم اسمع في حبه لاولمه . نشأ اكرم
منشأ ويعرف حسن المنتهى بحسن المبدأ . غاص في بحار الفقه

على الخفايا و بجودة الفكر ابرزها و جال في ميادين السلم
 لاحراز انفاية فاحرزها . وراثا بضر العلماء بقصيدة اولها :

الم يكف بالمهدي ما فعل الردي فثنى واشجى في علي محمد دا

فاقام فقده واقعد و غار الحزن بقلبي وانجد الى ان قال

اصبت به ولما يندمل جرح اخيه وحصلت منهما على ضد

ما ارتجيه كنت ارتجى ان يكونا خلفين عن اكرم سف

يستكملان تليد افضل والطريف ويرفعان قواعد الدين الخفيف

فكان غير الذي اقدرت من امل ما كل ما يتحنى المرء يدركه

وظنت نفسي لما يجري القضاء به رضا بما يفعل المولى ويتركه

قد يصعب المهر احيانا و فارسه بلوى الشكيم على شذقيه يعرکه

وحسبي الله ونعم الوكيل وافوض امري الى الله ان الله

بصير بالعباد اتبى . و بالجملة فقد ذهب بصره ولم يذهب اثره

من جملة مؤلفاته باسمه الفقيه طبع الى آخر الولايات في

تبريز على الحجر سنة ١٢٢٥ هـ وطبع في طهران مع زيادة بعض

الرسائل الفقهية سنة ١٢٢٩ هـ وكان والد صاحب النوان

السيد الاجل السيد محمد تقي رة من اجلاء علماء عصره و افاخم

فضلاء دهره هذا وقد توفي صاحب الغرر ان فجأة في حادي

عشرى رجب سنة ١٣٢٦ هـ في النجف الأشرف ودفن هناك
اعلى الله مقامها وحشرها مع اجدادها في دار الكرامة .

(الشيخ محمد علي بن الشيخ احمد الانصاري القراچه داني) (ع)
نزيل تبريز . كان رعا عالما فاضلا ثقة عارفا عابدا زاهدا
رئيسا مشارا اليه نافذ الحكمة وكان للعلوم جامعا وفي فنونها
بارعا وكانت له اليد الطولى في معرفة الادب والباع المحدث في
حفظ لغات العرب وكان عارفا بالتفسير والحديث والرجال
وبالجملة كان احد الائمة الاعلام المجتهدين وركن العلماء
العالين بل امام دهره بلا مدافعة وفقه عصره بلا منازعة
اشتهر اسمه السامي فعلاء الاقطار والاصقاع وشاع ذكره
في جميع الديار والبقاع رحلت الطلبة من قرى تبريز اليه
وحضروا عليه . ذكره في ص ١٨٥ س ٢٠ من المآثر والآثار .

فقال حاج ميرزا محمد علي قراچه داني از اجله مجتهدين
ومروجين شريعت ودين است در فقه واصول واخبار وعلوم
عربية وفنون ادبية مقامي منيع ورتبه رفيع دارد در اين فنون
غالبا صاحب تصنيف است . الى ان قال چند سال قبل زايرا
بمشهد رضويه رفت الخ . ويظهر من كلامه انه كان حيا الى
حدود سنة ١٣٠٦ هـ والله العالم .

﴿ مؤلفاته ﴾

- (١) اللمعة البيضاء في شرح خطبة الزهراء طبعت في ص ٤٧٠ بقطع المجلة في تبريز على الحجر سنة ١٢٠٨ هـ وعندنا نسخة منها فرغ منها مؤلفها سنة ١٢٨٦ هـ وهذا الشرح يدل على كثرة تدبره ووفور علمه وغازاة فضله وسعة اطلاعه ومهارته التامة في العلوم العربية (٢) حاشية على شرح اللمعة وقدمت طبعت (٢) حاشية على القوانين طبعت (٤) رسالة في صغ العقود والالتقاعات طبعت (٥) رسالة عملية طبعت أيضا (٦) التنقيحات الاصولية خرجت منها اجراء (٧) الفتوحات الرضوية في الاحكام الفقهية الاستدلالية خرجت منها اجزاء (٨) الاصول المهمة في اصول الدين مشتملا على الموعظة والنصيحة (٩) رسالة التمرينية في علم الميزان (١٠) رسالة في بيان اسرار الحج (١١) رسالة في اسرار الحج (١٢) رسالة في مناسك الحج (١٤) في العلل الاربرية (١٥) رسالة في شرح اخبار الطينمة (١٦) رسالة في فضائل بلادة قم (١٧) تفسير سورة يسين (١٨) تفسير كبير خرجت منها اجزاء (١٩) حواشي على رسائل الانصاري (٢٠) حواشي على

الرياض الهير سيد علي الطباطبائي (٢١) حواشي على الفصول في
علم الأصول (٢٢) رساله في علم العروض الفافية (٢٣) التحفة
المحمدية في علم العربية، تقرب من ثمانين الف بيت (٢٤)
الاربعين المشتمل على المدايح والنصايح الى غير ذلك من
الكتب والرسائل واجوبة المسائل وحل المشاكل ولنعم
ما قيل :

قرنها بايد كه تايك كرد كي از لطف طبع
عالمي كامل شود يافاضلي صاحب سخن

سألها بايد كه تايك، شت پشم از پشف ميش
زاهديرا خرقه كردد ياحماريرا رسن

ماها بايد كه تايك پنبه دانده زافت-اب
شاهدي راحله كردد ياشهيدي را كفرن

﴿ الاخوند ملا محمد علي الخونساري النجفي ﴾
ابن الحاج محمد حسن بن الملا محمد علي بن الملا نصير الدين
بن الملا محمد رفيع بن الملا محمد شفيع بن الملا محمود الخونساري
وكان آباءه الكرام من اهل الفهم والادب . وكان صاحب
العنوان يعقب في جميع تحريراته من مواقع امضائه من

كتبها واجازاته ومهمات انشأته اسمها السامي بالامامي
 الخونساري حيث ان آبائه في قديم الزمان كانوا مشهورين في
 قصبة خونسار بالامامية كما تدنقله انا ولد العالم الجليل الاتا
 محمد حفظه الله . هذا وكان راه جامعا لاشتمت المعالي وكان علامة
 الزمان ووحيد العصر والاوان فاز بالعلوم الرتبة الشامخة ووقف
 على المعارف الالهية بالاقدام الراسخة . ان عدت الفنون فهو
 منارها الذي يتهدى به وان ذكرت الآداب فهو موئلاها الذي
 يتعلق باهدابه وكانت له مهارة جيدة في فنون متعددة وكان في
 العلوم النقلية والعقلية شيخها الكبير واستادها الشهير وكان
 صدر مجالس العلماء ونور مقابسهم وكان عالما متضلعا في الفقه
 والاصول والحديث والتفسير وكلاما مهورا في الحكمة
 والكلام وحسن التقرير متبحرا في العلوم الرياضية واعمال
 يد عارفا بعلم الصنعة والاعداد والطلاسمات واقفا على علم
 الحروف والحفر وانحاء البسط والتكسير ومعرفة ميزان
 الحرف إلا ان الفقه كان اشهر علومه واكثر مفهوما
 ومعلوما وكانت له الدراية بما يطبق الرب ومفاهيمها . واما
 الادب فكان حامل رايته وجبهذ روايته ودرايته واليه كان

منتها وورقي فيها حتى باغ سماء سهلا واشعاره انيقة . واما
 الحديث فقد مد فيه باعا طويلا وذل صعب معانيه تديلا .
 واما في المقول فقد حير الالباب واج منها كل باب . واما في
 التفسير وعلوم القرآن فقد عرف حقايقها ومجازها وعلوم
 اطالها وايجازها . واما الفقه واصوله فكان علامة زمانه .
 واما في الهيئة والهندسة والحساب فقد تجير في مهارته اولو
 الالباب وبالجملة فما من فن إلا واما فيه القدر اعلى والمورد
 العذب المحلى وكان لطيف المحاوره ظريف المعاشرة يستحضر
 اخبار السلف ويوردها احسن مورد وكان في غاية ظرافته
 الطبع وشرافة النبع وملاحته الوضع وجلالة القدر وسعة الصدر
 ومنانته الرأي وعظمت المزية . واما خطه فاليه النهاية في
 الحسن والضبط استنسخ كتب جماعة من رجال السلف بخطه
 وكان يحضر بحثه جمع كثير وجم غفير من الافاضل
 والعلماء الفخام . واما زهدا وورده بذلك اشهر من ان يذكر
 واين من ان يذكر وكان له في كل عام في شهر رمضان بعد
 صلوة الجمعة لباس وعظ ونصح يزدحم لاستماعه اليكم
 والفصح فيقصر الاسماع بتذكيره وتحذيره ويصدع قلوب

اولى المنكر بنكره ولا يتقص من المواضع احسن القصص ويتقص
 من اخباره الخوف والرجاء او فر الحصاص ولم يرل في كل
 عام سالكا هذا السيل وواردا من صفو عينها السلسيل حتى
 طوى الدهر منه ما نشر والدهر ايس بماون على بشر .
 * مولده ومنشأه وكيفية تحصيله *

ولد له كما ذكرنا ولده المشار اليه في خونسار سنة
 ١٢٥٤ هـ فبقي في بلده حتى بلغ من العمر ست عشرة سنة فارتحل
 الى بلدة بروجرد واشتغل بالعلوم الابتدائية وقرأ شرح له
 والقوانين عند العالم التحرير الاخوند ملا محمد علي القراچه داغي
 المتقدم ذكره ثم حضر بحث العلامة الحاج سيد شفيع الجايلقي
 صاحب الروضة البهية والازمة واستفاد منه وصار يرتفع على
 اقرانه في الفهم والادراك والاطلاع على انحاء الفنون . ولم
 يبلغ مبلغ ارجال وفرغ من تشييد مقدمات الكمال انتقل الى
 النجف في سنة ١٢٨٢ هـ وله من العمر سبع وعشرون سنة
 واشتغل بفنون العلم والى كتب شريفة وصنف رسائل لطيفة
 في علوم متعددة وفنون متعددة وحضر على جماعة من اساطير
 العلم ورجال الدين حتى نال ما تنبى ووز بالمؤمنة العظمى بفضل

الباري تبارك وتعالى فعظم صيته وارتفع قدره وتصدر الافادة
ولكن لم يشتهر اشتهارا تاما بل كان اشتهارا بين الخواص
وذلك انه لما تقبل اليراهم الهدية في النجف لاشرف اخذ
اسمها السامي بالافول وقعد ذاته الزكية في زاوية الخمول
لكثرة انظار الناس بطبقاتهم على تلك الدراهم كما صار ذلك
سببا لانحطاط جماعة من علمائنا العظام . وإلا فلا اشكال في
حليتها ملك الدراهم حيث انها قررت من قبل امرأة او رجل
ذي مال كثير بتوسط الدوات البريطانية العظمى للانفاق على
مجهدي كربلا و نجف فقط . هذا وتزوج صاحب العنوان
بالمخدرة العفيفة والحرة الرشيدة الكريمة ابنة العالم الكامل
الميرزا احمد الكاشاني وهو من اعماد الفيض الكاشاني صاحب
الوافي والصابي وغيرهما وكان من تلامذة شيخنا المرتضى
الانصاري وله تأليف كثيرة لم نقف عليها .

﴿ مشايخنا في الرواية والقراءة ﴾

«١» السيد محمد مهدي القزويني الحلي ره «٢» السيد علي آل
بحر العارم صاحب البرهان القاطع في الفقه «٣» السيد حسين
الكوة كمري «٤» الميرزا محمد حسن الشيرازي «٥» الحاج

ميرزا حبيب الله الرشدي «٦» الحاج لاعلي الكني «٧» الحاج
 ملا حسين الاردكاني الحائري «٨» الحاج الشيخ زين العابدين
 المازندراني الحائري «٩» الاخوند ملا محمد الايرواني «١٠»
 الشيخ راضي النجفي آل كاشف الغطا «١١» الشيخ محمد حسين
 الكاظمي .

﴿ الراون عنه ﴾

يروى عنه الاخبار جمع كثير من فضلاء الاصل - حجاب ذكر
 خمسين رجلا منهم ولده المشار اليه في الكراسة التي وضعها في
 احوال ابيه وعد منهم العالم المعاصر الشيخ اسماعيل التبريزي
 سلمه الله والحاج الشيخ ابا الحسن المرندي والميرزا حسين
 الهمداني وغيرهم .

﴿ مؤلفاته ﴾

كتاب في اصول الفقه في مباحث الالف - اظ والاداءات
 العقلية - رسالة في المبادي اللغوية - رسالة في مقدمة الواجب -
 رسالة في الاستصحاب - شرح التبصرة خرج منه مجلد الطهارة
 - كتاب الخلال - صلوة المسافر - كتاب الزكاة - كتمه - اب
 الاجارة - كتاب الوصايا - كتاب البيع - كتاب الوقف

والصدقات - حاشية على المكاسب للشيخ الانصاري - حاشية
على رسائله - حاشية على طهارتها - حاشية على شرح المنظومة
في الحكمة للسبزواري - كتاب الطرائف والنوادر - كتاب
المجالس في المواعظ - قواعد الرمل - قواعد الجفر - رسالتا
عملية في الفقه بالفارسية وضعها لمقلديها - حاشية على نخبته
الكرباسي - حاشية على نجاة العباد ولم يزل بنان قلمه يحل
عقد المسائل الى ان ختمت صفحات حسناته وجف من منهل
العمر ماء حياتها .

﴿ وفاته ﴾

توفي رة في النجف الاشرف ليلة الجمعة ليلة الرغائب

الثالث من شهر رجب من سنة ١٣٢٢ هـ

﴿ السيد محمد ابراهيم الاصفهاني عم المؤلف ﴾

هو بن العلامة جدي السيد محمد . صادق بن العلامة الكبير
الحاج السيد زين العابدين الموسوي الخونساري الاصفهاني
كان رة عالما فاضلا ومجتهدا عادلا ومحققا كاملا جامع المعقول
والمقول حاويا للفروع والاصول انتهت رياسته الامامية اليها
في اصفهان ناصحة الصفوية في ايران له كرامات ظاهرة

ومقامات باهرة مشهورة في تلك البلاد فدنها انه ناظر في اصفهان
 في داره التي كانت محط رحال العلماء وجمع اكابر الفضلاء
 ومرتع الشعراء وميدان الحكماء علماء النصاري الساكنين في
 محلة جنفا احدى محلات اصفهان في مسئلة نبوة خاتم الانبياء
 وحاول اثباتها لهم ثم صار اقرارا بينها وبينهم ان يباهلهم
 وشرط معهم بأن ايها غلب وصار الحق معه يسلم للاخر
 ويدعن بحقيه مذهبه فاستمهلوا اسبوعا كاملا فلما انقضى
 الاسبوع ارسل اليهم ليباهلهم فاجابوا بان لا طاقة لنا على ذلك
 وذكر له شفاها بعض كبرائهم في السر « انا نعلم ان الحق مع
 محمد (ص) ولكن لانقدر على اظهار ذلك » فلما عرف عند المشار
 اليه ذلك منهم نشر صورة جوابهم وكتابهم في صحيفة كبيرة
 وعندنا نسخة منها وحيث انجز الكلام الى هذا المقام فلا بأس
 بان نذكر ما وقع بيننا وبين اب اليسوعيين انستاس الكرم لي
 الساكن في بغداد وذلك انارحنا تقربا الى الله مع جمع من اصدقائنا
 المعاصرين من افاضل العلماء المجتهدين دامت بركاتهم ومن
 جملتهم حضرة الالامة الفقيه الشيخ حسين الرشدي طاب ثراه
 عندنا فلما دخلنا عندا خرج من غرفته واستقبلنا بالبشاشة التامة

وكان عنده الشاعر الكبير الاديب جميل صدقي الزهاوي المحترم
 فلما جلسنا عنده وقدم الينا السكاير لاغير لعله بانا لاناً كل طعامه
 وشرابه فقلنا له انا انما اتيناك هنا لنناظرک في اصول الديانة
 ونوضح لك حقيقة دين النبي الامين (ص) «ليهلك من هلك عن
 بينة ويحيى من حي عن بينة» فاعتذر عن التكلم معنا في هذا
 الموضوع قائلاً: ان الحكومة منمتنا عن التكلم معكم في اصول
 الديانة والمسائل المذهبية فقمنا من عنده وانت ترى ان هذا
 اعتذار وفرار عن ميدان الحق وحاشا ان الحكومة المحترمة
 تمنع عن ذلك وكار ذلك في سنة ١٣٠٧ هـ هذا ويروي عمنا
 وشقيق والدنا صاحب العوان عن عمه واسناده وجد اولاده
 آية الله العلامة السيد محمد هاشم الموسوي الخونساري صاحب
 مباني الاصول واصول آل الرسول المتقدم ذكره في الجزء
 الاول من هذا الكتاب ويروي عن الملامة الفقيه الحاج الشيخ
 زين العابدين المازن راني الحائري وعن الملامة الاصولي السيد
 ابي اتقاسم الطباطبائي آل صاحب الرياض وكانت وفاة عمنا
 المشار اليه في اصفهان قبل الحرب العظمى بقليل ودفن هناك في
 مقبرتها تحت فولاد المعروفة في البلاد اعلى الله مقامه وحشره
 مع اجداده في دار الكرامة .

﴿ السيد ناصر بن السيد احمد بن السيد عبد الصمد ﴾

البحراني البصري

كان عالما فاضلا وفقهيا كاملا ومجتهدا عادلا ونحريرا جامعا
واديبا بارعا دارنا بالرجال والتاريخ والعلوم الرياضية واللغة
العربية كاملا في العلوم الدينية وكانت له حافظة عجيبة فلما توجد في
ابناء عصره . وكان مع ما له من الجلالة والمكان والعظمة ورفيع
الشان يباحث حتى البتدئين من الطلاب ويقوم بقضاء حوائج
الاخوان والاحباب وقد صارت له مركزة غريبة في قلوب
اهالي البصرة وما والاها حتى ان الملوك والحكام كانوا تحت
اوامره ونواهيهم وكانت السولة العثمانية تحترمه غاية الاحترام
وكان امره نافذا لديهم . وكان له حسن الملبس والمأكل
والمشرب يكره النقشف واهله لا تأخذ في الله لومة لائم يكره
اهل البفاق ويزجر اهل الماصي حتى الملوك والحكام . وكان
يقيم احكام الشريعة المقدسة على الوجه المطلوب من امثاله
وبالجملة فعمد كان آية من الآيات وحنة من حجبته لم نجد مثله
في اقرانه من علماء تلك البلاد . وقد مدحه السيد جعفر الحلبي
بقصائده فاخرة منذ كورة جملة منها في ديوانه فلاحظ .

﴿ موالده ومنشأه ﴾

والدره في البحرين وارتحل عنها الى الفري السري بعد
 بلوغه وكانت عمدة اشتغاله على الشيخ الفقيه العلامة الشيخ
 راضي بن الشيخ محمد بن الشيخ محسن بن الشيخ خضر الجناحي
 النجفي المازني كما في بعض المجامع المعتبرة سنة ١٢٩٠ هـ وقد
 قال العالم المحرير الميرزا محمد الهمداني الراوي عنها الاخبار في
 تاريخ وفاته .

قد شيخنا الراضي الصفي * فقيه ادل النجف * شاق جوار ربه *
 الى المنع الكنف * نودي من جانبها * نداء مشتاق خفي * ايتها
 انفس ارجعي * لربك المعطي الوفي * راضية بعيشة * مرضية
 في شرف * ففي عبادي ادخلي * وفي صفوفهم قفي * وفي جناني
 ادخلي * على الغصون رفرفي * ومر ثماره اجتني * ومن وروده
 اقظني * حقيقة حقيقة * انت باسنى التحف * مأواك اعلى
 جنتي * مشواك ارخ غر في سنة ١٢٩٠ . ذكره في ص ١٤٥
 س ١٧ من العمود الاول من المآثر والاثار واثني عليه ثناء
 جزيلاً وذكّر سفره الى خراسان وبالجملة فقد كان راهباً من اكابر
 فقهاء زمانه واعاظم علماء اوامه . تخرج عليه جمع كثير من

فحول علماء العجم والعرب هذا وقد تلهذ صاحب العنوان علي
العلامة الشيخ مهدي بن العلامة الشيخ علي بن استاذ البشر
والعقل الحادي عشر مولينا الشيخ جعفر صاحب كشف الغطا
ويروي سيدنا الناصر عن هذين العليين بالاجارة وارتحل الى
البصرة واقام فيها وكان قائما بمعاش فقراء بلدة ويجري على
طلاب مجلسه الا كثيرا وله رسائل في الفقه لم يبرز شيء
منها لكثرة مشاغله بامور العامة وشعر كثير . فمن ذلك قوله :
مني تعلمت السحاب وكفها وبني اقتدت في نوحها الورقا
اني لها ببلوغ شاوي في الهوي وانا الفصيح وهاهي العجماء
ومنها قوله ورخا حسينية بناها المرحوم الحاج منصور پاشا
الذي كان ردا من اكابر اعيان البصرة بل مقدما على واليهما
بأمر السيد ناصر هذا :

يمت علي اتتوى استقر اساسه فغدا ثابته ناسك او زائر
لما استقل دعامة اخوته منصور شيدلا بأمر الناصر

﴿ وفاته ﴾

توفي ردا سنة ١٣٣٢ هـ ولم يشاهد الحرب العظمى عن
عمر يناهز السبعين كما افيد .

﴿ الشيخ محمد قاسم بن محمد تقي بن محمد قاسم الاوردبادي ﴾
 كان رة عالما فاضلا واديبا. كمالا وكان آية في الذكاء
 وحدة الفكر وسرعة الانتقال وكثرة الاطلاع باحوال الرجال
 راوية للآثار حانظا للاخبار حسن المحاوراة لطيف المعاشرة
 لا يمل جليسه من درر الفاظ حسن السليفة جيد الطريقة .
 ﴿ موادة ومنشائه ومشايخه في القراءة ﴾

ولد رة ج. ل سنة ١٢٧٤ هـ ونشأ منشأ راقيا وتلمذ في الفقة
 على جماعة [منهم] العلامة الشيخ محمد حسن الماسقاني رة
 والفاضل الشرياني رة وفي الاصول على العلامة الملا علي
 النهاوندي رة وتلمذ ايضا في الفقه والاصول على الفاضل
 الايرواني رة والعلامة الكبير الشيخ محمد حسين الكاظمي رة
 وتلمذ في الاخلاق عند العلامة الملا حسينية علي الهمداني الذي
 كان احد مراجع الامامية في زمانه وكان آية في الاخلاق
 وله كرامات كثيرة ولما مع ولده الشيخ علي سلمه الله الساكن
 في الغري السري صداقة تامة وتوطن في كربلا مدته من الزمان
 وتلمذ عند الفاضل الاردكاني رة وهاجر الى سامراء وبقي فيها
 برهة من الزمان للاستغاثة من حجة الاسلام الشيرازي رة وسكن

ايضا في الكاظمين [ع] وحضر بحث رئيس فقهاء الاسلام
 الشيخ محمد حسن آل ياسن الكاظمي ر.ا .
 ﴿ سفره الى تبريز ﴾

سافر بعد فراغه من التحصيل الى تبريز وصار له هناك مكان
 سامي قلها نله احد وصار من كبار مدرسيها وراجعها فبقي
 فيها قريبا من سبع سنين ثم عزم ان يعود الى الزري بعد تشرفه
 بزيارة ثامن الايمة «ع» وذلك في ١٨ ج ، ٢ سنة ١٣١٥ هـ
 ولما وصل الى محل عزمه نهض بهمة العالية في الاشتغال
 والتأليف والتدريس .

﴿ تأليفه الفريدة وتصانيفه الوحيدة ﴾

اخرج من نفقات يراعه كتب كثيرة في علوم شتى فما
 خرج من يراعه هو صحح الشاهد العدل والقول الفصل على
 سمو فضاه وعلو مقامه «نفي انقده» كتاب اظهارة كتبها
 ثلاث مرات مفصلا كل مرة ابسط من الاخرى إلا ان ما ألفه
 في الاخرة لم يتم وكتاب في الصلوة والزكاة والخمس
 والانفال والصوم والاعتكاف وكتاب الحج والمزار وكتاب
 آخر في الحج ابسط من الاول . وكتاب الجهاد والامر

بأحرف والنهي عن المنكر والآخر لم يتم. وكتاب المتاجر
 كذلك. وكتاب الصيد والذبابة. وكتاب الاطعمة والاشربة
 وكتاب المواريث. وكتاب القضاء. وكتاب القصاص. وكتاب
 الديات بقت منه عدة مسائل لم تحرر وكتاب منهج السداد
 في العباد فارسي وشتمه بمناسك الحج وكلاهما مطبوعان
 وعززهما بثالث من الجهاد الى الديات. ورسالة في شروط
 المزارعة والدرة البيضاء في عدة الحامل ورسالة في التصرف
 في الاراضي المملوكة باذن مالكيها وحواش على الرسائل
 العملية كالجامع العباسي والنخبة ورسالتي الفاضل الشرياني
 ورسالة الشيخ محمد حسين الكاظمي « وفي الاصول » مسائل
 الاصول حاولت تمام مباشرة إلا التعادل والتراجع فانها افردتها
 في رسالة مستقلة وتعايق مختصرة على رسائل شيخنا الانصاري
 وفي اصول الدين قبسات النار في رد الفجار ومناهج اليقين
 في النبوة وغرضه في ذلك النقض على كتاب الهداية لبعض
 الصاري برز منه المجلد وشطر من الثاني والشهاب المبين في
 اعجاز القرآن والحكمة في قصصه. ومعان شتى من مباحث
 العقائد الحقة. والشهب الثابتة في رد القائلين بوحدة الوجود

وهذان الكتاب طبعاً في تبريز وكتاب في اصول الدين مختصر
والسهام النافذة في رد الباطية فارسية والنجب الثاقب في نفائس
المناقب مختصر والمسائل الشكوية وشرح مبحث الأمامة من
العقائد النسفية وله غير ذلك من الحواشي والرسائل واجوبة
المسائل .

﴿ مشايخه في الرواية ﴾

(١) الشيخ العلامة الشيخ زين العابدين المازندراني الحائري
رأه (٢) العلامة الشيخ لطف الله المازندراني (٣) الفاضل الشرياني رأه
(٤) حجة الإسلام الشيرازي رأه (٥) الشيخ محمد طه نجف [قدس]
ولها الرواية عن غير هؤلاء كما قيل والله العالم .

﴿ وفاته ﴾

توفي رأه في همدان في سفر زيارته الثانية الى المشهد الرضوي
(ع) وذلك لخمس خلون من شعبان سنة ١٢٢٣ هـ واثم له
الغزاة اسبوعاً و اودع جساها الشريف للنقل الى النجف الاشرف
المنيف ولم ينقل بعد . حشره الله مع الأئمة الطاهرين .

﴿ الشيخ فتحعلي النجفاني ﴾

ابن أخ المجتهد الكبير الأخوند ملا قربانعلي . كان عالماً

زاهدا ولد رة في ٢٠ ع ٢ ، سنة ١٢٦٨ هـ وقرأ بعض العلوم
 العربية هناك ثم انتقل منها الى قزوين وقرأ القوانين على المحقق
 الاصولي السيد علي محشي القوانين المتقدم ذكره ثم سافر الى
 طهران وقرأ الرسائل عند الفاضل الاشتياني المتقدم ذكره ثم
 حضر بحثه الخارج ثم رجع الى زنجان وتلمذ على عمه المحقق
 الشهيد الملا قربان علي المتوفي مسموما في الكاظمين (ع) في
 فتنة المشروطة وقد رحنا مع الوالد الماجد عند فرأيته اورع
 علماء عصره تخرج على شيخنا الانصاري رة وكان مدة تلمذه على
 عمه هذا ٨ سنين . ثم رجع الى طهران واخذ فيها بعض العلوم
 من اهلها ثم انتقل الى الشاه عبد العظيم واقام هناك سنة كاملة
 ثم قصد الغري السري وحضر على المحقق سيدنا الحسين الكوا
 كبري رة والعلامة الميرزا الرشتي رة ٤ سنين وانفق ان
 حدث طاعون في النجف فهاجر الى كربلا المشرفة وصار
 يحضر بحث الفاضلين المتأخرين الاردكاني و المازندراني (قدهما)
 قريبا من ستة اشهر ثم سافر الى سرمن رأى وحضر بحث حجة
 الاسلام الشيرازي رة سنة كاملة . ثم رجع الى الغري السري
 ولازم بحث الميرزا الرشتي . عليه وبعد وفاته جلس في

بيته واخذ في التأليف فألف واكثر. والذي خرج من السواد الى البياض مفتاح الباب في شرح خلاصة الحساب انه في طهران وفرغ منها في ١٧ صفر سنة ١٢٦٢ هـ وتقيق المسائل في التعاقب على الرسائل برز منها حواشي حجية القطع فرغ منها سنة ١٣٠٥ هـ أنه في الغري. ومنظومة في القطع. وحاشية على الروضة وحاشية على المكاسب. وحاشية على شرح القوشجي. وتفسير القرآن الكريم سماه مجمع الانوار ومعدن الاسرار فرغ منها في النجف الاشرف كما افيد.

﴿ الحاج شيخ فضل الله النوري الطهراني ﴾

هو العالم الكامل السيد والفقير النبيل السيد الفائق بالشهادة والحائز مرتبة العلم والسعادة وكان رة من كبار العلماء المجتهدين واجلاء الفقهاء المحدثين والادباء البارعين والنبلاء الجامعين ولدين الله من الناصرين باشر في تصحيح جملة من الكتب العلمية حين طبعها وكان مدرسا شهيرا في طهران ومرجعا كبيرا في ايران تخرج على حجة الاسلام الشيرازي طالب ثارة. وقد صلبه اشرار الفرقة المعروفة بالمشروطة والمنولي لصلبه بامرهم رجل من الارامنة يدعى بيهرم قتله بعض شجعان ايران في

واقعة الشاهزاده سالار الدولة و كان صاحب العنوان في
 طهران بجلاء من الناس ولم يتكلم احد ابدا من دون جرم
 و تقصير لسبب ليس محل ذكر هنا . وقد قتلت هذا الفئة المعروفة
 جمعا كثيرا من افاضم دلمائنا مثل شيخنا العلامة الحاج ميرزا
 ابراهيم الخوئي صاحب شرح نهج البلاغة و الاربعين حديثا
 و العلامة الحاج شيخ محمد باقر الاصطهباناتي وغيرهما . و كان
 غرضهم من ذلك نحو الدين كي تكون لهم الحرية التامة فيفعل
 كل منهم ما يشاء و يحكم ما يريد من دون معارض لهم . يريدون
 ليطنوا نور الله بافواههم و يابي الله إلا ان يتم اذمع نفوذ
 العباء ما كانوا يقدرون ان يبثوا آرائهم الباطلة و ينشروا
 عقائدهم الفاسدة في البلاد الاسلامية و لكن للبيت رب يحميه
 و للدين صاحب يقيه . نعم ان الدين يأخذ في الشدة و الضعف
 كما لا يخفي على من راجع التواريخ الاسلامية و لكن لا تضمن محل
 بالكلية و بالجملة فالاولى لمثلي سد هذا الباب فان الله هو المنتقم
 يوم الحساب و حديث شهادة صاحب العنوان مشهور و في
 الصحف و المجلات و الكتب مسطور و ذلك سنة ١٣٢٧ هـ و قيل
 في تاريخ شهادته (الشهيد فضل الله) و هذه فتنة لم يشهدها

التاريخ الاسلامي ان قلت قد شهدها في ايام الائمة (ع)
 واولادهم والعلماء كل شهيدين والتواضي نور الله وغيرهم فانهم
 قتلوا وصابوا وحرقوا وابتلوا بأشد ما أولام المصائب. تلك
 سنة الله في الذين خلوا من قبل ولن تجد لسنة الله تبديلا .
 قلت نعم ولكن ذلك من ايدي الاعداء الذين لم يقروا لهم
 بشيء ولم يؤمنوا بالله ورسوله خلت قلوبهم من الايمان وطبقت
 جبلتهم على النفاق والعدوان . واما عصر صاحب العوان فكان
 عصر العدل والحريية والعلم والنور . قلم اينجا رسيد سر بشكست
 فانا لله وانا اليه راجعون وحق لنا ان نتمثل بقول بعض اجلاء
 السادة من الماصرين سله الله .

يا صاحب الامر ادر كنا فليس لنا	ورد هنيوء ولا عيش لنا رغد
طالت علينا ليالي الانتظار فهل	يابن الزكي الليل الانتظار غد
فاكل بطلعتك الغرا لنا مقلا	يكاد يأتي على انسانها الرمذ
ها نحن مرمي لنبل النائبات وهل	يعني اصطبار وهي من درعه الزرد
كم ذايؤلف شمل الظالمين لكم	وشملكم بيدي اعدائكم بدد
فانهض فديتك بقايا انفس ظفرت	بها النواب لما خانها الجملد
هب ان جندك معدود فجدك قد	لاقي بسبعين جيشا ماله عدد

نسئل الله تعالى ان يشيد الدين واهله ويهلك اعدائهم .

﴿ الشيخ فضل الله بن محمد بن النوري المازندراني الحائري ﴾
 هذا الشيخ غير سميه المتقدم ذكره قدس سره و كان ربه
 من كبار العلماء المعمرين . و كان عالما كبيرا و فاضلا نحريرا
 و فقيها شهيرا و كانت له حافظة عجيبة و كان عليها عصره و فقهاء
 دهره يذعنون له بالعلم و الفضل و الاجتهاد . جالسته مرارا و لقيته
 كرارا و كان ربه حسن السيرة صافي السريرة سليم الصدر
 و كان مجاورا لمشهد الحسين (ع) و داره واقعة في سوق
 العباس (ع) مقابل الحمام .

﴿ مؤلفاته ﴾

له مؤلفات جلية و مصنفات جميلة تدل على مهارته التامة
 في الفقه . فمنها فضيلة العباد للخيرة المعاد . ومنها كتاب الطهارة
 و رساله في مناسك الحج طبع في بمبي . و حواش على كثير
 من الرسائل العملية و غير ذلك .

﴿ مشايخه ﴾

يروى الاخبار عن جماعة من مشايخ عصره و هم الفقهاء

الماهر الشيخ راضي النجفي والعلامة السيد حسين الطباطبائي
 آل بحر العلوم النجفي . يروي عنه بواسطته واهل بيته والفقهاء
 الاعظم الشيخ زين العابدين المازندراني الحائري . والعلامة الحاج
 ملا يوسف الاسترآبادي العالم الفاضل فقيها المشهور المذكور
 في ص ١٨٢ من الآثار والآثار ويروي عن صاحب العنوانات
 جماعة من العلماء الكبار منهم العلامة السيد ميرزا هادي
 الخراساني الحائري سلمه الله .

﴿ و ن ا ت ه ﴾

توفي رة في كربلا المشرفة ليلة الجمعة خمس عشري جمادي
 الاولى سنة ١٣٤٥ هـ وقد قيل في تاريخ وفاته :
 كبر ثلاثا ونح ماذا أرخه فضل الآه بنا عنا بمنقطع
 وقد شيع جثمانه تشييعا عظيما وله جري ان اهالي كربلا
 لهم الهممة العالية في امثال هذه الامور وترويح العلماء وحضور
 الجماعات واقامة التعازي والوفيات وفقهم الله تعالى لاقامة
 الشهائر الاسلامية . ودفن شيخنا المذكور في الحجرة الملاصقة
 للدرسة الكائنة في الصحن الصغير الحسيني على يمين من يدخل
 الى الصحن الكبير للحسين (ع) وهناك تجد تماثيله

﴿ اولاده ﴾

(الاول) العلامة الاصولي مولانا الشيخ علي وقد كان آية
 في العلم والفهم ومجتهدا مسلما توفي في حياة والده المرحوم
 ولو كان باقيا الى هذا اليوم لكان من كبار مراجع الانامية
 (الثاني) الشيخ احمد وهو في كربلا فهو رجل عابد صالح
 سليم الصدر معروف بصفاء الباطن حفظه الله (الثالث) العلامة
 الشيخ محمد صالح وهو في مازندران تخرج على شيخنا المحقق
 الخراساني صاحب الكفاية وانتقل في زمان والده الى مازندران
 وهو اليوم المرجع الوحيد هناك له مؤلفات جليلة تشهد بوفور
 فضله وسعة اطلاعه وكثرة علمه اوقفني والده المرحوم على
 منظومة اولاده المشار اليها وهي نظم كفاية الاصول طبعت في
 ايران على الحجر سلمها الله تعالى وجعله خلفا عن السلف من
 آباءنا (الرابع) العالم الكامل الاديب الشيخ محمد حسن وهو
 نند اخيه المذكور تحت ظلانا وبر نوالها سلمها الله تعالى
 ثم ليعلم ان نور بلفظ نور ضد الظلمة احدي كور طبرستان

﴿ الحاج ميرزا محمد حسين النائيني النجفي ﴾

هو اطال الله تعالى بقاءه ومن كل مكروه وقاه من كبار

العلماء المشاهير واعاظم الفقهاء النحارير ومعاريف مراجع
الامامية في الاقطار الاسلامية حاز المرجعية الدينية بعد وفاة
حجة الاسلام الشريعة الاصفهاني . يحضر بحثه جمع من الفضلاء
الفخام وبالجملة فصاحب العنوان معروف اليوم بكثرة التحقيق
مشهور بزيادة التدقيق ذو خط مليح وتحرير فصيح وقد جاوز
عمره السبعين وهو من اخص تلامذة العلامة السيد محمد
الاصفهاني طاب ثراه الذي كان رفا في عصر حجة الاسلام
الشيرازي رة مدرسا كبيرا في سامراء بل كانت رئاسة التاء وبس
له دون غيره توفي في عصر استادة حجة الاسلام الشيرازي ولو
كان باقيا بعدة لانتقلت المرجعية التامة والرياسة العامة اليه
وقد اقتبس صاحب العنوان منه فوائد كثيرة وتحقيقات انيقة
ولصاحب العنوان رسائل عملية في الفقه طبعت في النجف ولم
نقف على مؤلف غير ذلك له سوى بعض التقارير المنسوبة
اليه وقد ثقلت اذنه وسمعه منذ سنين عديدة ادام الله ايامه
بمحمد وآله .

﴿ السيد محمد الفيروزابادي اليزدي النجفي ﴾

كان رة من اجلاء علمائنا العاملين وافخم فقهاءنا المجتهدين

كان واحد مراجع الامامية تشرفت بخدمته مرارا ولقته هـ
 كرارا فلم نر منه إلا سكونا ووقارا وكان حسن الاخلاق
 كريم الاعراق وكان جامعا بارعا وزاهدا عابداً وكانت عمدة
 لهذه على العلامتين المتعاصرين كاظمي اهل البيت وتخرج على
 السيد منهما وله كتب ورسائل وحواش كإزاحة الشكوك في
 حكم لباس المشكوك . ورسالة في مناسك الحج والعمرة . وكتاب
 الطهارة والصلوة وغير ذلك من المؤلفات . جاء من كربلا الى
 الكاظمين مريضا لمعالجة نفسه فتحسنت احواله وذهبنا مع الوالد
 سلمه الله عندنا فجلسنا عندنا باصرا زلا أكثر من ساعتين وحكى
 لنا كيفية مرضه ثم سافر الى سامراء في يوم الثلاثاء سابع
 عشرين ربيع الاول سنة ١٣٤٥ هـ فاشتد عليه المرض من كثرة
 حركته السيارة وتوفي في سامراء صباح يوم الجمعة آخر شهر
 ربيع الاول سنة ١٣٤٥ هـ ونقلت جثته فوراً بواسطة السيارة
 الى الكاظمين في ذلك اليوم فوردت بعد الظهر وبلغنا نعيه قبل
 ورودها بثلاث ساعات تلغرافياً فخرج الناس بطبقاتهم لاستقبال
 جثته وكنا معهم ثم نقلت الى النجف ودفنت هناك واقامت
 لها المآتم في أكثر البلاد رحمة الله عليه . ثم ليعلم ان فيروز اباد

التي ينسب اليها صاحب العنوان قرية من قرى يزد لافيروز اباد
شيراز فليتنظن ولا يغفل .

﴿ الشيخ شعبان الرشقي النجفي (١) ﴾

هو اليوم سلمه الله تعالى من الافات وحفظه من الشرور
والبليات احد مراجع الامامية الساكنين في النجف . عارف كامل
عقل فقيها نبيها فاضل . له اليد الطولى في الفقه والاصول وله
المعرفة التامة باحكام آل الرسول (ص) ولا يشك احد في علو
مقامه وجماله قدرة حسن السيرة صافي السيرة قائم بأمور
جماعة من طلاب رشت يصلي بالناس الجماعة في صحن الأمير (ع)

﴿ مولده ومنشأه ومشايخه ﴾

ولد ادام الله بقاء كما اخبرنا مشافهة في قرية من قرى
رشت بينها وبين رشت ثمانية فراسخ ثم انتقل منها سنة ١٢٨٧ هـ
لتحصيل العلوم العربية الى لاهيجان الذي بينها وبين رشت ستة
فراسخ وقرأ العلوم العربية عند المرحوم الميرزا حسين المدرس
ثم انتقل منها سنة ١٢٩٢ هـ الى قزوین لاجل قرائة السطوح

(١) توفي رة في النجف الاشرف يوم الثلاثاء رابع عشري

شوال سنة ١٣٤٨ هـ دام ظله العالي

فحضر فيها على المحقق السيد علي صاحب الحاشية على القوانين
 والفاضل الحاج ميرزا عبد الوهاب المعروف بالبهشتي فبقي
 هناك ست سنوات مشتغلا عندهما ومحصلا ما لديهما ثم انتقل
 في سنة ١٣٠٢ هـ الى الغري السري وحضر بحث العلامة الميرزا
 الرشتي رة فقها واصولا عشر سنوات وحضر في تلك الايام
 بحث الفاضل الايرواني وبعد وفاة العلامة الرشتي رة حضر
 ابحاث الفضلاء الشرياني والمامقاني والمازندراني قدست
 اسرارهم وبعد الفاضلين الشرياني والمامقاني لازم بحث
 المازندراني اعني حجة الاسلام الحاج شيخ عبد الله المتكرر
 ذكره قدس سره بحيث صار من اخص خواصه واكبر
 تلاميذه بل وكالقميمص على بدنه الى ان ظهر حديث المشروطه
 فنهى استاداه عن الدخول في هذا الامر فابي فترك الحضور عنده
 والتلذذ عليه وهو اذذاك مجتهد مطلق فاخذ زاوية الخمول الى
 ان ظهرت شمسه في هذه الايام وعمره اليوم ٧٢ سنة . هذا وله
 مؤلفات هالك بيانها صلوة المسافر كتاب القضاء كتاب في
 احكام الخلل كتاب المتاجر مجلد في مباحث الالفاظ مجلد في القطع
 والظن والبرائة والاستصحاب والتعادل والتراجيح . رسالت في

توزيع الصغير بالكبير وبالعكس بالعقد الانقطاعي . رسالتا في
 عدم وجوب الترتيب في فوائت الميت . رسالة في الانعزال وعزل
 الولاية المنصوبين من الايمة (ع) رسالتا في الطلاق بعوض
 رسالة في انتقال التركة الى الوارث مع الدين المستغرق للتركة
 الى غير ذلك من الرسائل العملية والحواشي السنينة .

﴿ الحاج آقا محمد مهدي الكرمانشاهي ﴾

ابن محمد تقوي بن محمد مهدي بن حاج ملا محسن بن ملا سميع
 بن ملا حسين بن علم الهدى بن مولينا محمد المدعور بجلا محسن
 المشتهر بالفيض الكاشاني صاحب التأليف الممتعة المحمّازة
 والتصانيف الجيدة الفاضلة كالوافي والصابي وغيرها هذا نسبه
 على ما انهال ولده الشاب النجيب الحاج آقا ضياء الدين حفظه
 الله تعالى كان صاحب العنوان في بلدة كرمانشاه من العلماء
 الصدور وصاحب خزانة كتب وفضل مشهور كابائه الاساطين
 المنولا بذكرهم واسمائهم في جميع الدهور والعصور عارفا
 بمسائل الفقه وفروعه مطلقا على اخباره واصوله .

﴿ مولده ومنشأه ومشايخه ﴾

ولدره كما ذكر لنا ولده المذكور في بلدة كرمانشاه

سنة ١٢٨٧ هـ وقرأ العلوم العربية وجملة من السطوح على
فضلاء بلدة وعلما مسقط رأسه ثم انتقل منها الى الغري في
سنة ١٣١١ هـ كمل السطوح على جماعة من افاضلها ثم حضر
بحثي العلامتين الحاج ميرزا حسين الطهراني المتكرر ذكره
قدس سره وشيخنا المحقق الخراساني صاحب الكفاية . فلما
فرغ من بحثيهما قفل الى وطنه ومسقط رأسه وذلك في سنة
١٣١٩ هـ و كان استادة العلامة الحاج ميرزا حسين الطهراني رحمه
يا امر اهالي كرمانشاه بالصلوة خلفه والرجوع في رفع الحصومات
اليه واخذ الاحكام منه وبالجملة فقد كان من اكبر علماء
كرمانشاه انتهت الرياسة فيها اليه و كان يرقى المنبر ويعظ
الناس وكانت له اليد الطولى في المواعظ والارشاد والسلطة التامة
فيها .

(سفره الى حج بيت الله الحرام)

جاء من بلدة الى الكاظمين قاصدا حج بيت الله زيارة النبي
والايممة الكرام عليهم وءايهم السلام وذلك في سنة ١٣٤١ هـ
ذهبنا مع الوالد الماجد الى زيارته وقد جاء في دارنا و كان له
مع الوالد خلطة عظيمة ومودة شديدة وبعد ان فرغ من اعمال

الحج قفل الى الكاظمين ولم يذهب المدينة لزيارة النبي (ع)
 وآله لخوف حصل في خاطره من الطريق . وكان معه
 ولداه وهما الحاج آقا نور الدين والحاج آقا ضياء الدين .
 ﴿ وفاته ومدفنه ﴾

توفي رة يوم الاحد ثالث شهر جمادى الثانية احدى شهور
 سنة ١٣٤٦ هـ ونقلت جنازته قبل دفنه الى بلدة قم ودفن كما
 ذكره ولده الشاب الحاج آقا ضياء الدين في مقبرة الفاضل
 القمي صاحب القوانين قده المعروفة بالشيخون . وقد شيع
 جنمانه تشييعا عظيما واقامت له المآتم في بلدة والنجف الاشرف
 ﴿ اولاده ﴾

وهم الاقا محمد تقي المشتهر بالحاج آقا نور الدين وكان
 شابا نجيبا ظريفا وكان من محبينه جاء الى الغري للاشتغال فيها
 فرغ من العلوم العربية والمنطق والمعاني والبيان صار مريضا
 وابتلى بالحمى اللازمة فهاجر الى مسقط راسه كرمانشاه بامر
 والداه فتوفي فيها في حياة والداه وذلك في عشرين ربيع الاول
 سنة ١٣٤٦ هـ ودفن في كرمانشاه وقد كان مولده يوم الاحد
 سابع ربيع الثاني من سنة ١٣٢٠ هـ وقد تأسفنا لفقداه وكان

متأهلاً والآقا محسن المشتهر بالحاج آقا ضياء الدين المتولد
سابع عشريني صفر سنة ١٣٢٥ هـ وهذان من ام واحدة ولهما
اخت واحدة تحت ابن عمه والآقا ضياء الدين كان في الغري
فلما مرض ابوه سافر الى بلدة. توفي ابوه بعد ايام من مجيئه
فجاء علماء بلدة اداء لحق والداه الى مسجد ابيه ومحرابه
فصلى بالناس شهورا واعواما ولما رأى بعين عقله ان وقت
اشتغاله بالعلوم ينقضي بالآقا زاذكية والرياسة الجزئية الآخذة
في الانحطاط يوما فيوما هاجر الى العتبات العاليات في صفر
هذه السنة اعني سنة ١٣٤٨ هـ للوصول الى مقامات ابيه نسئل
الله ان يمدد بهزيد التأييد والعيش الرغيد ويجعله خلفا عن
السلف من آبائه الاعاظم بمحمد وآله. والآقا محمد جعفر وهو
شاب فطن يشتغل بعلم النحو في الغري تولد في تاسع عشريني
ربيع الاول من شهور سنة ١٣٣١ هـ والاقارضا وهو ولد
صغير وهذان من ام اخرى وقفهم الله تعالى.

(الشيخ احمد آل كاشف الغطا)

نجل العالم البارع المتتبع الشيخ علي بن الرضا بن موسى بن
جعفر كاشف الغطا النجفي المولد والمنشأ والتحصيل والمسكن

و المدفن كان رة عالما فاضلا و فقيها كاملا و مجتهدا عادلا فهو
كعبة العلوم التي تشد اليها الرحال و بيت شرف المنطوق
و المفهوم الذي يطوف به الرجال . كانت عمدة اشتغاله على
الفقيه المحقق الآقا رضا الهمداني المتقدم ذكره قدس سره
ثم حضر على شيخنا المحقق الخراساني (قدسه) الى ان ظهرت
فتنة المشروطة فانقطع في الحضور و تخلص في ملازمة سيدنا
العلامة الطباطبائي صاحب العروة رة و عليه تخرج و كان احد
اوصيائه على ماله و كان سيدنا المشار اليه يأمر الناس بالرجوع
اليه و يرشدهم في أخذ الفتاوي و الاحكام عنه . و كان يمضي
في حياته احكاما له مؤلفات جليلة و مصنفات جميلة في الفقه
و الاصول تشهد بعلو مقامه و وفور فضله و عليه و كيف لا يكون
كذلك وهو من بيت تأسس على العلم و التقوى و تخرج منها
جمع كثير من اهل المعرفة و الفضل و الحجى .

﴿ مؤلفاته ﴾

(١) قلائد الدرر في مناسك من حج و اعتمر طبعت في
مطبعة دار السلام ببنداد سنة ١٣٤٤ هـ في ص ١٩٣ (٢) احسن
الحديث في احكام المواريث طبع في النجف على الحروف

سنة ١٣٤١ هـ في ص ١٠٨ (٣) سفينة النجاة في جزئين الجزء الاول
 في العبادات والثاني في العقود والايقاعات طبع الجزء الاول في
 النجف على الحروف في المطبعة الحيدرية سنة ١٣٣٨ هـ في ص
 ٣٩٨ وطبع الجزء الثاني في المطبعة المسطورة في السنة المذكورة في
 ص ٤٤٠ وقد ترجمها بعض طلاب مجلسه بالفارسية وسماها
 عين الحياة في ترجمة سفينة النجاة طبع الترجمة في بمبي على
 الحجر في جزئين سنة ١٣٤٠ هـ الى غير ذلك من الكتب
 والرسائل واجوبة المسائل .

﴿ وفاته ﴾

توفي ردا في شهر ذي الحجة الحرام من شهور سنة ١٣٤٤ هـ
 في بغداد حيث انما جاء مريضا لمعالجة نفسه عند دكاترة بغداد .
 ثم نقلت جثته الشريفة الى النجف ودفنت في مقبرتهم المعروفة
 وقد شيع جثمانه الشريف كافة المسلمين من اهالي بغداد
 وكر بلا والنجف تشييعا عظيما واقامت له المآتم ورثتها
 الشعراء بقصائد كثيرة . واعقب اربعة اولاد . وهم : الشيخ محمد
 والشيخ عباس والشيخ نور الدين والشيخ باقر جعلهم الله من
 العلماء العاملين والآخران لم يبلغوا الحلم . واما الشيخ محمد

والشيخ عباس فشابان نجيبان عاقلان كاملان ورعان نسل
الله تعالى ان يجعلهم خلفا عن السلف من آباءهم اساطين الدين
بمحمد وآله الطاهرين .

﴿ واما والد صاحب العنوان (١) ﴾ اعني الشيخ الفقيه
المتبع الشيخ علي قد تجاوز عمره التسعين على ظاهر التخمين
وهو من كبار العلماء المتبعين عارف بأحوال العلماء وقد ألف
في ذلك كتابا كبيرا اوقفني عليه . وله خزانتا كتب توجد فيها
انواع الكتب المخطوطة والمطبوعة وله محبة عظيمة بجمع
الكتب . واما خلقه الحسن وزهده فغني عن البيان وقد اجازنا
رواية الاخبار عنه عن مشايخه قدست اسرارهم .

﴿ الشيخ محمد الحسين آل كاشف الغطا النجفي ﴾

هو دامت بركاته وعمت افاداته شقيق شيخنا العلامة
الشيخ احمد المتقدم ذكره لا قدس سره وهو العلامة الكبير
والمصلح الشهير والعالم النحرير لطيف التقرير جيد التحرير وقله
قلم عصري ومؤلفاته توافق ذوق العصر الحاضر قلله دره

(١) توفي ردا في غرة شهر محرم الحرام سنة ١٣٥٠ هـ في النجف ودفن في

مقبرتهم الكائنة في محلة السمارية من محلات النجف .

وعليه اجراء وهاك اسماء مؤلفاته المطبوعة (١) الدين
والاسلام جزآن طبعا في مطبعة العرفان بصيدا سنة ١٣٣٠ هـ
وقد اهدى حضرة المؤلف نسخة منه الى خزانتنا كتبنا (٢)
المراجعات الريحانية جزآن طبعا في مطبعة العرفان سنة ١٣٣١ هـ
(٣) الآيات الينيات وهي مجموعة محتوية على خمس رسائل (١)
المواكب الحسينية (٢) نقص فتاوي الوهابية (٣) رد الملاحدة
والطبيعية (٤) مزخرفات البائية والبهائية (٥) رد الاموية الحديثة
طبعت هذا المجموعة في النجف الاشرف سنة ١٣٤٥ هـ وقد
ارسل اليها حضرة المؤلف نسخة منها (٤) التوضيح في بيان
ماهو الانجيل ومن هو المسيح طبع الجزء الاول منه في مطبعة
العرفان سنة ١٣٣١ هـ وسنة ١٩١٢ م في ص ٤٠ و الجزء الثاني
طبع في بغداد في مطبعة دار السلام سنة ١٣٤٦ هـ في ص ١٥٢
وقد اهدى الى خزانتنا كلا الجزئين (٥) الوجيزلة في الفقه
طبعت في النجف الاشرف الى غير ذلك من الكتب العلمية
والرسائل العملية والحواشي السنينة وقد جاوز عمرا الحسين
وهو اليوم دامت بركاتنا من كبار رجال العلم والدين واحد
مراجع المسلمين ايده الله بمحمد وآله الطاهرين .

﴿ السيد ابو الحسن الاصفهاني النجفي ﴾

هو اليوم متع المسلمين ببركات وجوده ونفع الفقراء بفيض
جوده اشهر مراجع الامامية في الاقطار الاسلامية صاحب
الاخلاق النبوية والغيرة الهاشمية كريم الطبع سخي النفس
قائم بشؤون طلاب النجف ومجلس درسه اليوم اجمع مدارس
فقهاء العصر حسن السليقة في المسائل العلمية فلتفتخر اصفهان
بأن منها مثل هذا المولى العظيم الشأن فهو حامي حوزة المسلمين
وماحي مآثر المبدعين حامل لواء الشيعة وقطب رحي الشريعة
وشهرته تغنيننا عن اطالة الكلام في حق هذا المولى القمقام
ادام الله تعالى بركات بره وجوده وازهر الزمان بشريف
وجوده :

آمين آمين لا ارضي بواحدة حتى اضيف اليها الف امينا

﴿ الآقا ضياء الدين العراقي النجفي ﴾

هو اليوم ادام الباري بركات بره وجوده وازهر الزمان
بشريف وجوده من اعظام مراجع الامامية واكابر الفقهاء
والمدرسين في العلوم الدينية يحضر بحثه في الفقه والاصول
اكثر من مائة وخمسين طالب من العرب والعجم فابق علماء زمانه

بلطافة البيان وفصاحة اللسان وجودة التقرير وحسن التحرير
فهو نادرة الايام في افجال فحول المحققين وقت الخصام باقطع
الالزام وجامع اشتمات العلوم والمبرز في المنقول منها والمفهوم
ترك الدنيا وراء ظهره واقبل على الله يعاملها في سره وجهرة
وبالجملته فهو امام اهل زمانه وفارس ميدانه كامة شهد الموافق
والمخالف اذعن لها المعادي والمخالف . تلهذ على جماعة آخرهم
شيخنا المحقق الخراساني (قدلا) وعليه تخرج له رسائل وكتب
طبع بعضها وقد اودع فيها تحقيقات جديدة وابكار افكار سديدة
أيدلا الباري وسددلا وطول عمرة وشيدلا .

﴿ الميرزا صادق آقا التبريزي ﴾

نزير قم اليوم وهو اطال الله بقاءه ومن كل مكروه وقال
من كبار علماء ايران وأحد مراجع الامامية في هذا الزمان
كانت له الرياسة العامة والمرجعية التامة في تبريز . سيرته
الحكومة الايرانية في الثورة المشهورة التي صارت في تبريز الى
بعض بلاد ايران وخلاصة الكلام في هذا المقام هو انه اليوم في
قم اخذ زاوية الخمول لعلمه انه الاصلح في هذا العصر بحال
الفحول وقد ورثت عايمه من المصائب عملا تخفى فهو محمول

القدر صابر على شدائد الدهر له مؤلفات جلية ومصنفات جميلة
فيها تحقيقات انيقة وابدكار افكار سديدة تشهد بعلو فهمه
ووفور علمه وكثرة تبحره واحاطته التامة بالعلوم. وقد طبعت
جملة من مؤلفاته في ايران: منها: المقالات الغرية ومنها المشتقات
ورسالة عملية وغيرها. وهو من كبار تلامذة المحقق الشيخ
هادي الطهراني وعليه تخرج وقد وقع الملاقات بينه وبين
الوالد في سفره الى خراسان ومروره بقم المشرفة وقد حصل
بينهما خلطة تامة والوالد يثني عليه كثيرا ولما مره مراسلات
وعندنا بعض مكاتيبه ادام الله بقاءه ورزقنا لقيامه بحق البيت
ومن بناه .

﴿ الشيخ محمد تقي ﴾

نجل الفقيه الشيخ حسن نجل افضل المحققين الشيخ اسد
الله ابن الشيخ اسماعيل التستري الكاظمي طاب ثراهم هذا
البيت الشريف من كبار بيوتات العلم في الكاظمية خرج منه
جماعة من العلماء الاعلام قدست اسرارهم معروف بيت الشيخ
اسد الله صاحب كشف القناع والمقابس وهذه الطائفة المحترمة
سكنت ارض الكاظمين منذ زمن جدتهم المشار اليها صاحب

المقابس حتى اليوم ودارنا مقابل دورهم نشأنا معهم وترعرعنا
 بينهم والحمد لله على ذلك . ولا يشك احد في نجابة هذا البيت
 وطهارته ذيله والمحلة التي تسكنها هذه الطائفة المحترمة تسمى
 بمحلة القطانة بالفتح والتشديد على وزن حنانة حيث انها اول
 محلة قطنت فيها العلماء والسادة . واما صاحب العنوان فكان
 ردا من اكبر العلماء المجتهدين واعاظم الفقهاء العاملين وفاضل
 الدنيا والدين . وكان عديم المثل في زمانه في العلم والفضل
 والورع والديانة وفاقد البديل في اوانه في العقل والحلم
 والتواضع والفهم والوثاقة والامانة ولعمري كان آية الله
 الكبرى في الانام والنائب المرضي عن الامام عليه السلام .
 وكان اهل الهند والكاظمين وبغداد يقلدون في الفتاوي
 والاحكام وله رسالتة عملية مطبوعة وله مؤلفات ورسائل غير
 خارجة من السواد . وكانت داره مجمع الفضلاء واعيان البلد
 وكان يحب والدنا وهو يحبه . وما كان احدهما يفارق الاخر
 إلا ان المنية فارقت بينهما . وكان الولد يتمثل دائما بقول بعضهم :
 ذهب الذين اذاراوني مقبلا سروا وقالوا مرحبا بالمقبل
 وبقي الذين اذاراوني مقبلا عبسوا وقالوا ليته لم يقبل

توفي صاحب العنوان في الكاظمين مسموما في فتنه المشروطة
سنة ١٣٢٧ هـ تقريبا حيث لم يدخل في حزبهم ولم يشارك
فعلهم وشيع جثمانه تشييعا عظيما وعطلت الاسواق والابحاث
اياما . ودفن في مقبرتهم الكائنة في الكاظمية وقد ذكره في
ص ١٨٢ من المآثر والآثار فقال : شيخ محمد تقي بن الشيخ
حسن بن المرحوم شيخ اسد الله الششتري از علماء كاظمين في
التاريخ جانشين پدرنا موراست انتهى : اقول وكان والده
العلامة الشيخ حسن من اكابر علماء الكاظمين (ع) معاصرا
لسميح آل ياسين الكاظمي رة و كان بينهما ما كان بين المتعاصرين
في كثير من الازمنة اعلى الله مقامهما ورفع في الخلد اعلامهما
وقد صار ا مصداق قوله تعالى « ونزعنا ما في صدورهم من غل
اخوانا على سرر متقابلين » .

﴿ الشيخ محمد امين آل الشيخ اسد الله الكاظمي ﴾

شقيق مولينا الشيخ محمد تقي المتقدم ذكره قدس سره وهو
العالم البارع العلامة والجامع الكامل الفهامة وكان رة مولعا بجمع
الكتب عارفا بأسمائها واحوال مؤلفيها بل بما فيها وكان من
عادته انه اذا رأى اي كتاب كان اخذ يطالعه من اوله الى

آخره حرفا بحرف بحيث ما كان يدع شيئا فيه ما طالعه و كان
يكتب في اثناء المطالعة على حواشي الكتاب العنواين المتعلقة به
مع توضيح بعض عبارته و بيان ما وقع من المؤلف سهوا و قد استعار
من الوالد سلمه الله جملة من الكتب فكتب بخطه على حواشيتها
عنواين الكتاب و قد عرضت عليه كتب عتيقة و كراريس
متشعبة من كتب شتى ذهبت او ائلتها و او اخرها لا تعرف اسمائها
ولا اسماء مؤلفيها فعرف اسمائها و اسماء مؤلفيها و مقدار
الساقط منها و هذه الفضيلة لم تنقل في حق احد سوى جدنا
الاعلى آية الله العلامة الحاج السيد ميرزا زين العابدين
الخونساري والد صاحب الروضات و اخوته اعلى الله مقامهم
و الفاضل البارع العلامة الميرزا عبد الله افندي صاحب رياض
العلماء رلاهذا و قد توفي صاحب العنوان في ارض الكاظمين (ع)
سنة ١٣٢٤ هـ و قد قيل في تاريخ وفاته:

عفى شرع طه المصطفى و تهدمت مبانيه و اندكت قواعد دينه
فخطب به صاح الامين مؤرخا قضي دين طه يوم فقد امينه

﴿ الشيخ عبد الحسين التستري الكاظمي ﴾

نجل الشيخ محمد تقى نجل الشيخ حسن نجل الشيخ احمد

الله المتقدم ذكره قدس سره كان شيخا جليلا وحريرا نبيلاً من
 افاضل علماء العصر واكابر فقهاء الدهر . وكان ادبياً اريباً
 متكلماً اصولياً حسن السيرة صافي السريرة وكان صاحب
 الاخلاق الفاضلة والنعمت الممتازة والحصال الجميلة والاصناف
 الحميدة وكان حسن السليقة في حسن السلوك والطريقة وفخر
 طائفته واهله في الحقيقة . وكان يذكر دروساً من الاصول
 بعبارات مهذبة و الفاظ عذبة ولقد شاع في عصرنا هذا من
 توجيه خواطرهم وصرف افكارهم في مؤلفاتهم الاصولية
 و ايرادهم المطالب الشريفة بعبارات مغلقة تملأ الاسماع
 وتكثير الضمائر المتقضية للتعقيد بحيث تنفر منها الطباع افلا
 ينظرون الى معالم الاصول والفصول وامثالهما . كيف اورد
 مؤلفاهما المطالب الاصولية فيهما باحسن العبارة والطف
 الاشارة ومن المعلوم لدى كل ذي حجة ان لكل عصر وزمان
 تحرير وبيان ولكل دهر طور ولكل مقام مقال وقد اصبح
 اليوم من المذموم سيما عند اولي الفهم والعلوم ان يصرف المؤلف
 مهما بلغ من الفضل عمرة الشريف في تكثير العبارات المغلقة
 والضمائر الكثيرة في التأليف . ولصاحب العنوان مؤلفات

فائقة . منها الهداية في شرح الكفاية جزآن طبع الجزء الاول
 في بغداد . ومنها كنز التحفيق احوال اليه بعض المطالب في
 ص ١٧٥ س ١٤ من الجزء الاول من الهداية . وله رسائل كثيرة
 في الفقه والاصول وغيرهما وكان يصلي بالناس الجماعة في
 صحن الكاظمين . وكان يصلي خلفه الخلق الكثير ولو كان
 باقيا لانتهد الرياسة الدينية في الكاظمة اليه ولكن اخترمه
 المنية وجاءه نداء : يا ايها النفس المطمئنة ارجعي الى ربك
 راضية مرضية : وله شعر كثير ومن شعره في تشطير آيات
 مولينا الصدر العالمي المذكورة في ترجمته :

(علي بشر صفات الآله) خصصت وغيري يرى الكل لك
 فتسيرك الفلك مما به (حيث وفيك يدور الفلك)
 (ولما اراد الآله المثال) لقدسي اوصافه شكلك
 ولما قضى ان تكون الدليل (لنفي المثل له مثلك)
 (ولولا الفلوك كنت اقول) ولكن من قال قبلي هلك
 بانك انت الاله الذي (جميع صفات المهيمن لك)

هكذا سمعنا من بعض اخوانه .

﴿ الميرزا علي اكبر آقا الاردبيلي ﴾

كان ربه عالما فاضلا واديبا كاملا عارفا بالحكمة والكلام
والحديث والفقه والاصول ورعا زاهدا . وكان في اردبيل
يأمر بالمعروف وينهى عن المنكر . وكان نافذ الكلمة في بلده .
وكان كبير الجثة طويل القامة جاء الى الكاظمين [ع] بعد
تسيير سميننا العلامة الخالصي الى الحجاز فذهبنا عنده وتكلمنا
معه والذي ظهر لنا بعد ملاقاته والوقوف على بعض رسائله
ومؤلفاته انه لم يحضر على اساتذة كثيرين وانما بلغ ما بلغ
بكثرة المطالعة والمكلمة مع مستعدي طلاب تلك الناحية ولذا
ترأفني بعض مؤلفاته المطبوعة يكشر الطعن على شيخنا المحقق
صاحب الكفاية وامثاله حيث لم يقف على مرامه فاخذ بظاهر
كلامه ولذا قد اعرض عنه بعض الاكابر من علمائنا ربه ولم
يزر ربه لما جاء الى العراق ولكني لا اشك في زهده وتقواه
ووثاقته وعدالته وجلالته قدره لكنه كان سليم الصدر سريع
القبول هذا وقد توفي ربه في اردبيل في العشر الاول من شهر
رمضان سنة ١٣٤٦ هـ اعلى الله مقامه .

﴿ الحاج شيخ عبد الكريم اليزدي الحائري القمي ﴾

هو اليوم ادام الله وجوده ونفع الفقراء بفيض جوده في قم بل
في ايران بل في جميع البلدان عز الشيعة ومأحي البدعة والشيعة

وقد جمع في قم نحواً من خمسمائة طالب علم وجعلها مركزاً

عظيماً للعلماء الشيعة وطلابهم وقام بشؤونهم وقرر لكل واحد

منهم على حسب درجته في العلم والعمل راتباً في كل شهر وغرضه

من ذلك نشر المعارف الالهية وبث العلوم الاسلامية وتعظيم

شعائر الله واحياء مآثر القميين الذين لولاهم لاندرست آثار

النبوة وبذلك اشتهر في البلاد وصار مرجعاً كبيراً للعباد ولم

يدخل نفسه في الامور السياسية والمطالب السلطانية حيث

يرى ان في هذه الازمنة التجنب عن تلك لمثلها اولى واخرى

فجزاه الله عن الاسلام خير الجزاء وحباه احسن الحباء ولد في

قرية تسمى مهرجرد من قري يزد وتعلم الكتابة والقراءة

والعلوم الابتدائية هناك ثم ارتحل الى العراق فحضر ابحاث

علمائها سطحا وخارجا وكانت عمدة اشتغاله على شيخنا المحقق

الخراساني صاحب الكفاية رة وعليه تخرج وبعد وفاته انتقل

الى الحائر الطاهر واقام هناك مشغولاً بالتدريس الى سنة

الاحتلال فهاجر الى سلطان آباد المشهور بالعراق بسعي
 بعض ابناء العلامة الحاج محسن العراقي رة ولم تكن له
 شهرة وارجاع من البقاع لوجود من تقدم عليه منا وعلما
 كالعلامة الميرزا محمد تقي الشيرازي وغيره . وكان العلامة
 الميرزا محمد تقي رة يأمر اهالي ايران في الرجوع اليه واخذ
 الفتاوي عنه وبسبب ذلك اخذ في الاشتهار حتى صار كالشمس
 في رابعة النهار فهاجر من سلطان آباد ايران سنة ١٣٤٠ هـ
 الى ارض قم المشرفة وهو الآن مقيم بها مشغول بوظائفه من
 التدريس والامامة والافتاء . وعمره يقرب من السبعين ، عظيم
 الجثة رفيع الهممة صاحب الاخلاق الفاضلة والنعوت الممتازة
 ولم يتفق لنا معه الملاقات حتى اليوم لكن آثاره الحسنة دالت
 على ذلك بل فوق ذلك ايده الله بمحمد وآله الطاهرين .

(مؤلفاته)

درر الفوائد في الاصول من مباحث الالفاظ الى آخر
 مبحث التعادل والترجيح طبع في طهران مرتين . وكتاب
 الصلوة على وجه البسط . وكتاب النكاح . وكتاب الرضاع .
 وكتاب المواريث . وقد عمر المدارس الخربة في قم واسس
 مستشفى للرضى .

﴿ حوزته العلمية ﴾

لم تكن اليوم في ايران حوزة درس وبحث مثل حوزته
 الباهرة يحضر فيها خلق كثير وجمع غفير من الفضلاء الكرام
 اشهرهم واقدمهم السيدان السندان الفقيهان المجتهدان السيد
 محمد تقى والسيد احمد الموسويان الخونساريان وهما اطال
 الله بقائهما مدرسان كبيران في قم يرجع اليهما فى الفتاوى

﴿ الشيخ اسماعيل بن علي النقي المشتهر بالفقيه التبريزي ﴾

هو اليوم سلمه الله وابقا له ومن كل مكروء وقالا ساكن في
 تبريز وهو عالم جليل وفاضل نبيل وفقه نبيه وثقتا وجهه من
 اجلة العلماء المعاصرين وافاخم الفضلاء البارعين مؤلف مجيد
 ومصنف سديد واسع الباع ممتد الذراع له مؤلفات مفيدة
 ورسائل عديدة كشرح التبصرة والانوار الاسماعيلية وغيرها
 فصلها في رسالة مختصرة شرح فيها (حاله) كتبها في جواب
 كتابنا له وارسلها بواسطة البريد الينا من تبريز في سنة ١٣٤٢
 هـ وهي بخطه موجودة عندنا .

﴿ مولدا ومنشائه وكيفية تحصيله ومشايخه ﴾

ولد ادام الله تأييدا كما ذكر نفسه في تلك الرسالة في الساعة الرابعة من ليلة الخميس ثامن شهر ربيع الثاني من السنة الخامسة والتسعين بعد الالف والمائتين من الهجرة واشتغل بالعلوم العربية عند فضلاء تبريز . منهم العالم الكامل الفاضل الحاج السيد فتاح السراي صاحب الحاشية على الرسائل . وله من الكتب وغيرها . ومنهم العالم الفاضل المحقق المدقق الذي انتهت رياسته تبريز في زمانه اليه وهو الذي يدعى في السنة الخواص هناك بالمجتهد المطلق فضلا عن عوامها اعني به الحاج ميرزا حسن بن الباقر بن احمد المجتهد التبريزي وهو ابن عم صاحب اوثق الوسائل في شرح الرسائل المطبوع في ايران على الحجر وقد حضر عنده بعد ان حضر عند الاول وبلغ مرتبة تليق بالحضور عنده وقد قابل عنده وتعلم لديه الرسائل والمكاسب والطهارة لشيخنا المرتضى الانصاري ثم بعد ان فرغ من قراءة المتون فارق بلدة المأمون وهاجر الى مشاهد العراق فبقي برهة من الزمان في الغري السري مشغلا بتكميل علمي الفقه والاصول على علمائها الفحول كالفاضلين المامقاني والشرياني (قدهما) والفقهي

الماهر الشيخ محمد طه نجف ر ٤ . والمحقق الخراساني صاحب
الكفاية . والعلامة البارع الشريعة الاصفهاني ر ٤ .

﴿ مشايخه في الرواية ﴾

يروى عن المحقق الخراساني المشار اليه . والعلامة الحاج
شيخ عبدالله المازندراني . والعلامة الشيخ محمد طه نجف ويروي
عن المحقق الخونساري الاخوند ملا محمد علي المتقدم ذكره
ويروي عن غيرهم ايده الله تعالى بمحمد وآله .

﴿ الحاج شيخ مهدي الخالصي ﴾

ابن الشيخ حسين بن الشيخ عزيز الخالصي اصلا الكاظمي
مسكنا والخراساني خاتمة ومدفنا . كان طاب ثراه من اكابر
العلماء المجتهدين وافاضل الفقهاء البارعين ولدين الله من الناصرين
وكان معنا في غاية الشفقة سافرنا معه الى زيارة الحسين (ع)
مرتين وكانت له هممة عالية في ترويح اهل العلم والدين وقمع
آثار الملحدين وبث معارف سيد المرسلين وكان للهكر ناهيا
زاجراً وبالمعروف آمراً وعلى البلاء صابراً وكان مجاهداً في ايام
الحكومة العثمانية مع جمع من العلماء المجتهدين وقائماً من بين اقرانه
بالوظائف الاسلامية والشؤون الدينية وله نهضات مع الحكومة

العراقية وقد حصلت بواسطة تلك بينهما كدورة شديدة بحيث
 صارت سببا لتسييرها فاخذته في الساعة السادسة ونصف من
 ليلة الثلاثاء العاشر من شهر ذي القعدة الحرام سنة ١٣٤١ هـ وسيرته
 الى الحجاز وبعد قضاء الحج وزيارة النبي وآله الائمة عليهم
 وعليهم الصلوة والسلام توجه الى بندر بوشهر وذلك بطلب من
 الدولة العلية الايرانية فاستقبله اهاليها باصنافهم وانزولة عندهم
 ثم سار منها بعد ايام الى اصفهان فاستقبله اهاليها بطبقاتهم
 ايضا ثم سار منها قاصدا بلدة قم للاتصال بالعلامتين المتعاصرين
 السيد ابي الحسن الاصفهاني والميرزا محمد حسين النائيني دامت
 بركاتهما الذين قد سيرا الى ايران ايضا مع جمع من الاعلام ثم
 سار صاحب العنوان من قم الى خراسان وسكن هناك واشتغل
 بوظائفه من التأليف والتدريس والامامة والافتاء والحكم
 وانفصل عن العلماء الذين سيروا واجتمعوا في قم .

(مولده ومنشأه ومشايخه)

ولد له في اليوم الخامس عشر من ذي الحجة سنة ١٢٧٧ هـ
 بالكاظمين وبها نشأ ارقى منشأ بين طائفته وتلقى علومه في
 الكاظمين والنجف وسامراء على علمائها المشهورين وهم الشيخ

عباس الجصاني والشيخ محمد حسين الكاظمي المتقدم ذكره والحاج
يرزا حبيب الله الرشدي قدست اسرارهم .

﴿ زهدا وتقوا ﴾

احتقر الحياة لنفسه واستهون الدنيا وزهد فيها حتى ان المال
ليرد اليه فيأذن لاهله بصرفه فيما يعينه لئلا تغلب نفسه والمال
في يده ان يصرفه على نفسه . عاش سعيدا ومات شهيدا وبالجملة
كان رعا مجسما الاخلاق الفاضلة والنعوت الممتازة و كان قليل
الكلام و كان في اغلب اوقاته متبصما وكلمنا نصفه بالجميل
فهو فوق ذلك ولعمري كان مصلحا كبيرا ومجتهدا نحرير افهوا
فقيه الامة الإسلامية وحامي الشريعة المحمدية .

﴿ آثاره الخالدة ومؤلفاته ﴾

«١» القواعد الفقهية طبعت في خراسان على الحروف سنة
١٣٤٢ هـ «٢» رسالة في تداخل الاغسال طبعت على الحروف في
خراسان سنة ١٣٤٢ هـ «٣» عناوين الاصول جزآن طبعا ببغداد في
مطبعة دار السلام سنة ١٣٤٢ هـ «٤» حاشية على الكفاية طبعت
معها في بغداد سنة ١٣٢٨ هـ «٥» الدراري اللامعات في شرح
القطرات والشذرات وهي حاشية على كتاب الطهارة والوقف
والرضاع لشيخنا المحقق الخراساني رعا طبعت في بغداد «٦»

رسالة في ان المتنجس الجاف لا ينجس لم تطبع حتى الآن «٧»
 المنحة الالهية في رد مختصر ترجمة التحفة الاثني عشرية في ثمانية
 اجزاء لم تطبع حتى الان. وقفت عليها عند بعض بني اخوته
 «٨» تلخيص رسائل شيخنا الانصاري رة لخصها في اربع كراريس
 «٩» الشريعة السهلة من اول الطهارة الى آخر الحج . رسالة
 عربية عملية كتبها في ايام رئاسته مقصورة على الفتوى خالية
 عن قول الاحوط بالكلية «١٠» رسالة في الارث طبعت في بغداد
 «١١» حاشية على الفية الشهيد طبعت في بغداد الى غير ذلك من
 الرسائل واجوبة المسائل . ومن جملة آثاره الشريفة مدرسة
 كبيرة بناها في الكاظمين في المحلة الجديدة وسماها بمدرسة
 الزهراء ووقف فيها كتبا جملة للطلاب ولو كان باقيا الى اليوم
 لكان الكاظمين من اكبر مراكز العلم للشيعه إلا ان الحساد لم
 يمهوا لتكميل ما اراد على وفق المراد . واقول لهم او ما قرع
 اسماعكم ان ربك لبا لمرصاد .

﴿ وفاته ﴾

توفي في اليوم الثاني عشر بعد الغروب من شهر رمضان
 سنة ١٣٤٣ هـ ودفن في المشهد المقدس الرضوي وشيع جثمانه
 تشييعا عظيما واقامت له الفواتح والتأبين في اكثر بلاد المسلمين

لاسيما في الكاظمين وبغداد فاقامت فيها المآتم شهرين متتابعين
من دون مبالغة وقامت الضجة بين العباد ولبس اكثرهم السواد
وتأسفوا لفقدته وموته لاسيما طلاب مدرسته اذ كان هو
القائم بامورهم . ورثته الشعراء بقصائد كثيرة بالعريية
الفصيحة وغيرها . وقد دون بعضهم القصائد العريية في مجموع
وطبعه مزداناً بالرسوم في بغداد وسماه ذكرى الخالصي وفيه
رسمه وتاريخ حياته وظيفي انه لم يتفق مثل هذا التجليل لاحد
من اقرانه المبرزين ولا غرو في ذلك لانه ترك اثاراً حسنة
تخلد له الذكر الجميل في صفحات التاريخ الى يوم النشور اعلى
الله مقامه .

﴿ الشيخ راضي الخالصي رة ﴾

شقيق سميناً المتقدم ذكره قدس سره وقد قام مقام شقيقه
المذكور وناب منابه في جميع الامور . وكان شيخنا الراضي
رة من كبار علماء العراق مشهوراً في الآفاق وكان احد مراجع
الإمامية في الديار العراقية وقد ذهب بصره في هذه الاواخر
فكان يقرأ عليه الكتاب فيحل بذهنه الوقاد وفيكره النقاد
بعضلاته وكان عارفاً باللغة العريية ماهراً في الافانين العقلية

والنقيلة وكانت له حافظتة عجيبة وقوة غريبة . وكان ذا هبة
 ووقار وورع وعز وافتدأر يأمر بالمعروف وينهى عن المنكر
 وينبه الغافل النائم ولا تأخذله في الله لومة لائم لا يتوانع للغني
 لغناه ولا يتكبر على الفقير لانقطاعه عن ماسوى الله . جمع اشآت
 العلوم وارتفع مقدارها فتقاصرت عنها طوالع النجوم يستمطر
 الغيث بدعائه ويرتدع العاصي عن المعاصي بكلامه وكان فصيح
 اللسان يبلغ الكلام والبيان حسن المحاضرة حلو العبارة حاضر
 البديهة ينظم الشعر بلا كلفة وينشأ الرسائل المطولتة بلا مشقة
 وكانت له معنا صحبة تامتة ومحبة كاملة فكان في الكاظمين بل
 في العراق ناصر سنة سيد المرسلين ذابله عن الدين وساعيا في
 حفظ عقائد المسلمين سعيا يبقى اثره الى يوم يقوم الناس لرب العالمين .

﴿ وفاته ﴾

توفي رة بعد طلوع الفجر من يوم الخميس خامس عشر شهر
 جمادى الثانية من شهور سنة ١٣٤٧ هـ وشيع جثمانه تشييعا
 عظيما لم نر مثله في الكاظمين منذ نشأنا ودفن في حجرة صحن
 الكاظمين الواقعة عن يمين الخارج من باب الصحن المعروف
 بباب القبلة واقيمت له الفواتح ورثته الشعراء بقصائد كثيرة

اعلى الله مقامه. واعقب ولدين وهما : الشيخ محمد تقي والشيخ
مرتضى والاخير يصلي مكان ابيه حفظهما الله تعالى. ثم ليعلم ان
الخالصي نسبة الى خالص وهو كما في معجم البلدان كورة
عظيمة من شرقي بغداد الى سور بغداد قال وهذا اسم محدث
لم اجده في كتب الاوائل ولا تصنيف وانما اليوم مشهور
ولعلي اكشف عن سببه انشاء الله تعالى انتهى .

﴿ الشيخ علي ابن ملا عباس علي الامير كلائي ﴾

المازندراني النجفي

هو اليوم في الغري ادام الله ظلها الوارف على بغاة العلوم
والمعارف من اكابر علمائنا الامامية واحد مراجع الاثني عشرية
زاهد عابد ورع تقي سليم النفس كريم الطبع كانت عمدة تلهذا
على سيدنا العلامة الطباطبائي اليزدي وعليه تخرج وكان السيد
المشار اليه يصرح باجتهاده في حياته ويأمر الناس بالرجوع
اليه في موارد احتياطاته وكثرة وثوقه به جعله وصيه على
ماله وله معنا محبة شديدة ومودة اكية ومراسلات كثيرة
وعندنا جملة من مكاتيبه الفاخرة. واهالي مازندران يقلدونها في
الفتاوي والاحكام وله رسائل عملية وحواش سنينة على الكتب

العلمية واما تسلطه في الفقه واصوله فلعمري وحيد زمانه
وفريد او انه ماسئلته عن مسألة إلا واجاب عنهما مع الدليل . وما
تذاكرنا معه في فرع إلا وغار فيه على سبيل التفصيل . فله درة
وعليه اجره . وقد ناهز عمرا الستين جزا لا الله خير جزاء المحسنين
وياللاسف ان مثل هؤلاء الاساطين يكونون جلساء بيوتهم
واحلاس دورهم ولكن لاغرو في ذلك اذ شأن الاولياء في كل
زمان كذلك وفي الحديث ياموسى كن جلس البيوت مصباح
الليل ومثله في حديث سدير ياسدير كن حاسا من احلاس البيوت
وفي الخبر كونوا احلاس بيوتكم . فينبغي للعوام ان يتفحصوا عن
احوال هؤلاء الاعلام اساطين الاسلام هذا بلاغنا للانام والله
الهادي الى دار السلام .

(مشايخه في الرواية)

يروى عن شخصين (الاول) استاده الاعلم الاعظم السيد
محمد كاظم الطباطبائي اليزدي المشار اليه (الثاني) الفقيه الرباني
والعلامة الثاني والزاهد التارك للدنيا الفاني مولينا الميرزا محمد
علي الرشدي الجهاردهي النجفي . كان طاب ثراه من اكابر العلماء
المحققين واعاظم الفقهاء الراشدين وكان من اكابر مدرسي

السطوح في النجف الأشرف وكان يحضر بحثه اغلب فضلاء
 النجف وقد نذر ان لا يترك تدريس السطوح كشرح اللمعة
 والقوانين والفصول مع تساطه التام في ذلك وصار احد مراجع
 الامامية وله حاشية على القوانين وله رسالة في شرح الوقت
 والقبلة من شرح اللمعة طبعت سنة ١٣٢٤ هـ في طهران ورسالة
 في اصول الدين طبعت في السنة المذكورة ورسالة عمالية توفى
 رة يوم الاربعاء سلخ محرم الحرام سنة ١٣٣٤ هـ كما على الحجر
 الذي على قبره ودفن في الحجرة الاخيرة من طرف القبلة ونحن
 نروي عن صاحب العنوان عنه وهو عن العلامة الحاج ملا علي
 بن الحاج ميرزا خليل الرازي النجفي رة .

﴿ السيد حسين الجيلاني الاشكوري النجفي ﴾

كان رة يعد في النجف من فطاحل علماء الشيعة و احد مروحي
 الشريعة ولد في احدى قرى جيلان ولما بلغ من العمر الرابعة
 عشر سنة هاجر الى قزوین وتلذذ هناك العلوم الابتدائية والفقاه
 والاصول ولما فرغ من ذلك حضر بحث رئيس المحققين السيد
 علي القزويني رة . ثم هاجر الى الغري وتلذذ على علمائها الاعيان
 كالعلامة الحاج ميرزا حبيب الرشقي والمحقق الخراساني صاحب

الكفاية والعلامة السيد محمد كاظم الطباطبائي واضر ابهم . ثم
 بعد وفاة هؤلاء استقل بالبحث والتدريس و كان يصلي بالناس
 الجماعة في حرم مولينا امير المؤمنين (ع) فوق الرأس وقد
 ألف في خلال تلك الاحوال مؤلفات نفيسة تعد اليوم من احسن
 آثاره . منها حاشية على المكاسب . وحاشية على بعض مباحث
 الكفاية لم تخرج من السواد حتى الآن وفي هذه الاواخر
 عرض له بعض الامراض فهاجر الى ارض الكاظمين متوسلا
 بهما فبقي فيها اياما توفي في الكاظمين بعد صلوة الظهر في حالة
 النوم حيث وجد نائما ميتا . وذلك يوم الثلاثاء ثالث عشر شهر
 شوال سنة ١٣٤٩ هـ نقلت جثته صباح يوم الاربعاء رابع عشر
 شوال من السنة المذكورة الى كربلاء ثم منها الى النجف وقد
 شيع جثمانه اهالي الكاظمين وكربلاء والنجف تشييعا عظيما
 ودفن في الحجرة الاخيرة من صحن امير المؤمنين (ع) من
 طرف القبلة بجانب العلامة الميرزا محمد علي الرشدي المتقدم ذكره
 قدس سره اعلى الله مقامه .

﴿ الشيخ كاظم الشيرازي النجفي ﴾

هو اليوم ادام الله بقاءه ومن كل مكروه وقالا من كبار
 علمائنا المجتهدين وعظماء فقهاءنا المتبعين يحضر بحشده جمع من

الاصحاب وثلثة من الطلاب جيد التقرير لطيف التحرير حسن
 المعاشرة لطيف المحاوررة ولد سنة ١٢٩٠ هـ تقريبا وانتقل من
 شيراز سنة ١٣٠٠ هـ مع ابويه الى العتبات العاليات فسكن في
 كربلا مشغلا بالعلوم العربية فبقي مع والديه الى سنتين
 فيها ثم هاجر والداه الى شيراز وبقي هو وحده في كربلا
 مشغلا بالعلوم الابتدائية وبعد اربع سنين هاجر هو ايضا الى
 شيراز وقرء هناك المطول ومعالم الاصول عند العالم الكامل
 الحاج سيد محمد علي الكازروني. وكان ماهرا في تدريس المطول
 وبقي في شيراز سنتين ثم هاجر منها الى كربلا وقرء شرح
 اللمعة والقوانين والفصول والرياض حتى فرغ منها سنة ١٣١٠ هـ
 وفيها هاجر من كربلا الى سامراء وقرء رسائل شيخنا الانصاري
 ومكاسبه عند العالم الكامل الحاج شيخ حسن علي الطهراني وكان
 من اجلة العلماء الاتقياء ولما فرغ من قراءة السطوح حضر بحث
 شيخه العلامة الميرزا محمد تقي الشيرازي رة ولازم بحثه فتمها
 واصولا الى يوم وفاته وبعد الاحتلال هاجر مع اهله وعياله
 الى ارض الكاظمين وبقي فيها سنين عديدة مشغلا بالتدريس
 وكان ذلك في صحن الكاظمين ثم هاجر منها الى كربلا واتصل
 باستادة المشار اليه وبقي فيها حتى توفي استادة فهاجر الى ارض

النجف وبقي حتى اليوم مشغولا بالبحث والتدريس والتأليف
وله رسائل عديدة في الفقه والاصول لكنها غير محررة حتى
الآن نسئل الله ان يديم على طلاب العلوم فضله ويكثر في
العالم مثله بمحمد وآله .

﴿ الشيخ راضي ابن الشيخ محمد ابن الحاج ﴾

كاظم الكاظمي

كان رة من كبار علماء الكاظمين اقر بفضلهم علماء الفريقين
وكان على جانب عظيم من الزهد والورع والعلم وكان رة
يدرس العلوم العربية والمنطق والمعاني والبيان والفقه والاصول
وما كان يمتنع عن تدريس العلوم العربية مع جلالة قدره وكبر
سنه خدمة لطلاب العلوم وقد قرئت عنده شرح الالفية للسيوطي
وشرح الجامي والمغني والمطول وحاشية ملا عبد الله في المنطق
وشرح الشمسية . وما كان ينقطع عن التدريس ابدا وكان رة
يدرس العلوم باحسن تقرير والطف بيان . وقد تخرج على
العلامة الخالصي رة وكان يتجنب عن الناس . وقبل وفاته بسنتين
تقريبا اتاه وجوه اهل الكاظمين وسدنة الروضة المطهرة
وقدموه للصلاة جماعة فاجابهم على ذلك بعد الامتناع الشديد

واصرارهم الا كيد فكان يأتي ويصلي خلفه الخلق الكثير حتى
اعتراه المرض وغلب عليه الضعف فصار جليس فراشه حتى
توفي وذلك في الساعة الثامنة من يوم السبت سابع عشر شهر
شوال سنة ١٣٤٩ هـ ونقل فورا الى النجف ودفن هناك بجانب
والده العلامة الشيخ محمد الذي كان من اكابر علماء الكاظمين
المتوفي سنة ١٣١٤ هـ ونسبه كما شافهني به ينتهي الى الفاضل
الجواد شارح خلاصة الحساب اعلى الله مقامهم .

﴿ السيد محسن العاملي ﴾

نزيل دمشق الشام هو سلمه الله تعالى اليوم من اجلة علمائه
المعاصرين ولدين الله من المناصرين جيد التحرير كريم التقدير
محبوب القلوب في بلادنا معروف بالفضل ووفور العقل عن
احبائه وازدادة . له مؤلفات لطيفة ومصنفات شريفة احببني
آثار اجدادة فهو على جانب عظيم من الزهد والورع وقامع لاه
الضلال والبدع قد اطاع امره اهالي مصره عجمه وعربا وانت
ذكره في البلاد شرقا وغربا ولم يتفق لنا معه الملاقاة نسئل
التلاق بحق أئمة العراق .

﴿ مولداً وكيفية تحصيله ﴾

ولد سلمه الله كما ذكر نفسه في الكراسة التي ترجمه هـ و فيها نفسه الملحقاً بالجزء الاول من الرحيق المختوم المطبوع سنة ١٢٢٣ هـ بقرية شقرا احدى قرى جبل عامل في حدود سنة ١٢٨٢ هـ وتعلم القرآن والكتابة ومبادئ النحو والصرف في شقراء . كمل النحو والصرف على علماء جبل عامل وقرأ عندهم المنطق والمعاني والبيان والبديع ومعالم الاصول وشيئا من الشرايع مع مراجعة كتب كثيرة في العلوم المذكورة من المتون والشروح والحواشي وفي سنة ١٣٠٨ هـ هاجر الى العتبات العاليات فوصل الى النجف منتصف ذي الحجة من العام المذكور وبقي فيها مكبا على تحصيل العلوم الدينية حتى سنة ١٣١٩ هـ فقرأ في هذه المدة القوانين ورسائل شيخنا الانصاري ومكاسبه وقرأ على فحول علماء النجف سطحا وخارجا فقها واصولا وهم : الشيخ محمد باقر النجم آبادي الطهراني والشريعة الاصفهاني والمنحق الخراساني صاحب الكفاية والشيخ آقا رضا الهمداني صاحب مصباح الفقيه والشيخ محمد طه نجف واضرايهم . ولما فرغ من تكمل العلوم

وبلغ مبلغ الرجال هاجر من النجف في سنة ١٣١٩ هـ الى دمشق
 الشام واقام هناك حتى اليوم مشغلا بالتدريس والامامة والافتاء
 والتأليف والمطالعة والمباحثة وقد خرج من يراعه مؤلفات جيدة
 في علوم متعددة طبع اكثرها وقد وفقه الله لذلك .

﴿ مؤلفاته ﴾

كثيرة فصلها في الكراسة التي ترجم فيها نفسه الشريفة .
 ومنها كشف الغامض وسفينتة الخائض . وجناح الناهض . وكشفة
 القناع . ومناسك الحج . والبحر الزخار . والروض الاريض وضياء
 العقول . والدرة البهية . وتحفة الاحباب . واساس الشريعة . لواعج
 الاشبحان . ومعادن الجواهر . والرحيق المختوم . وغير ذلك وهو
 لا يزال مشغول بالتأليف وخدمة الدين الحنيف ادام الله فضله
 وكثر في العالم مثله .

﴿ مشايخه في الرواية ﴾

وهم جماعة من اعظم العلماء وافاضهم الفقهاء (١) الشيخ محمد
 طه نجف المتقدم ذكره في الجزء الاول من هذا الكتاب (٢)
 السيد السند والركن المعتمد العلامة الاوحد الفقيه الامجد
 مولينا السيد محمد بن السيد هاشم الموسوي المعروف بالهندي

طاب ثراه وهذا السيد الجليل كان من اكابر علماء عصره وافاضل
فقهاء دهره يروي عن العلامة الملا علي ابن الميرزا خليل الرازي
عن شيخنا الانصاري ويروي عن شيخنا الانصاري بلا واسطة
ايضا (٢) السيد محمد ابن السيد محمد تقي الطباطبائي المتقدم ذكره.

﴿ الشيخ حبيب الله الاردبيلي النجفي ﴾

هو اليوم اطل الله عمره وكثر مثله من كبار فقهاءنا
المجتهدين وافاضل الدنيا والدين علامته تحرير مالك مجامع
الفضل بالتقرير والتحرير حاوي الفروع والاصول والجامع
بين المتول والمنقول زاهد عابد ورع تقي تلهذ على العلامة
اشيخ محمد حسن المامقاني ره وعلى العلامة السيد محمد كاظم
الطباطبائي اليردي وعمدة تلهذ في الاصول على شيخنا المحقق
الخراساني صاحب الكفاية ره وعليه تخرج وعمره قد جاوز
الستين جزاه الله خير جزاء المحسنين ولكن ياللاسف ان مثل
هؤلاء الفحول يموتون بعدا في زوايا الخمول وكأني عن لسان
حاله اقول :

لقد رضيت همتي بالخمبول ولم ترض بالرتب العالية
وما جهلت طيب طعم العلا ولكنها تؤثر العافية

﴿ الشيخ على الشاهرودي الحائري ﴾

هو اليوم سلمه الله في الحائر الطاهر من اجلاء علمائها الاعيان
وفقائها الاركان طويل القامة عظيم الهامة وزاد الله بسطة في
في العلم والجسم. تخرج على المحقق الخراساني صاحب الكفاية
سلمه الله تعالى وكثر من امثاله .

﴿ الشيخ حسين الرشتي النجفي الكاظمي (١) ﴾

هو اليوم سلمه الله وابقا ومن كل مكروا وقالا احاد الايمة
المجتهدين واعلام المسلمين وهداة المؤمنين الجامع بين الفقه

(١) ذكره في العدد ١٢٦ من جريدة النور الصادرة ببيفداد يوم الاحد ١٧
جمادى الاولى سنة ١٣٤٨ هـ من سنتها ثالثة بهذه الصورة : الشيخ حسين الرشتي
المقيم في الكاظمين عالم علامة له المهارة التامة في الفقه والاصول والتكلام وهو
المدرس الوحيد في الكاظمين يحضر بحثه افاضلها الاعلام وقد ألف كتاب خلاصة
الفقه وغيرها . وكان لمرحوم آية الله الخايمي يعتمد عليه ويثق بقولم ويثني
عليه في مجالسهم ويالاسف ان مثل هؤلاء الاعلام في زوايا الجمول والناس
فأولون عنهم ادام الله وجوده وجعلنا حصنا للمشتغين وموتلا لهم انتهى . فلاحظ
هذا وقد توفي في ١٤٠٠ هـ بالحمى اللازمة في الكاظمين قبل الزوال بنصف ساعة وذلك
يوم السبت ٢ ذي الحجة او رابعها على الاختلاف في اول الشهر من سنة ١٣٤٨ هـ
ودفن حسب وصيته في الحجرة الرابعة من حجرات صحن الكاظمين الواقعة
طرف القبلة وقد اثرت وفاته بنا ولم يرح عن بالي وخيالي وقد نشر وفاته في
جريدة النور وقيمت له المآثم اعلى الله مقامه دام ظلهم العالي .

والاصول والكلام والحديث والورع والتقوى والدين امام جليل
 وفاقد عديم المثل زاهد عابد . غالب اوقانتا الذكر والتشاغل
 بالعلم والفكر غالب ليلا التهجد والالوة كثير البكاء في جوف
 الليل وسريع الدمعة . وبالجملة فهو من كبار علماء العراق بالاتفاق
 وفرد الزمان ونادرة الاوان والفائق على الامثال والاقربان
 انسان العين وعين الانسان جمع بين الفواضل والفضائل ففارق
 الاواخر والاوائل .

ليس على الله بمستكر ان يجمع العالم في واحد
 وصارت له معنا محبة شديدة بحيث اورثت المصاحبة التامة
 معها ايلا ونهارا ومسرا وجهارا ولا يجب مفارقتنا كما لانحب
 مفارقتة ولا فرق الله بيننا وبينه قرئت عندنا المجلد الثاني من
 شرح اللمعة وقرئت عندنا القوانين الى اواخر مباحثه - ام
 والخاص وقرئت عندنا ايضا المجلد الاول والثاني من كفاية
 الاصول لشيخنا المحقق الخراساني من الاول الى الآخر قراءة
 تحقيق وتدقيق بمدة ثلاث سنوات وقرئت عندنا في تلك المدة
 رسائل شيخنا الانصاري ومكاسبه كذلك وقرئت عندنا طهارة
 الرياض وحضرنا بحثه الخارج . وكان عنوانه كتاب الجواهر

ولما بحث آخر عنوانه الكفافية يحضر عنده ايضاً ولعمري لم
 أر فيمن رأيت من أقرانه اوسع فكراً واحسن رأياً وادق
 نظراً منه فانه يلقي علينا مطالب جليلة وفوائد نفيسة تدق على
 افهم ذوي الأفهام من اهل التحقيق وقد خلت عنها زبر السالفين
 والموجودين واليوم اهل الكاظمين بل عليه - الماء العراق وطلابها
 ومعاريفه مطبقون على جلالته متشاحون على جماعته مدغنون
 بوفور فضله وغزارة عليه وسعة صدره وكثرة عقله وثبات
 ايمانه . وقد قلت فيه هذه الايات :

هذا هو الشيخ الفقيه الممتحن منها استفدنا برهة من الزمن
 اهل النهي قد اذعنوا بفضله فهو لعمري ذا الامام المؤمن
 قد فاق ابناء الزمان ذى الفطن عاشرتها سرّاً جهاراً وعلان
 ﴿ كيفية تحصيله وسبب مجيئه الى الكاظمين [ع] ﴾

كانت عمدة اشتغاله في الغري على افاضلها المشاهير وفقهائها
 النحارير وكان من كبار تلامذة شيخنا المحقق الحراساني طاب
 ثراه في الاصول وسيدنا العلامة الطباطبائي اليزدي في الفقه
 وعليهما تخرج في العلين المذكورين وبعدهما صار مدرسا كبيراً
 هناك الى ان ورد عليه بعض المصائب من فقد الاحبة والاولاد

وكثره الديون وتوارد الامراض والشجون فالهم من جانب
 السماء في قلبه المملوء من الصفاء أن يرحل الى بلد الكاظمين «ع»
 متوسلا في قضاء حاجاته ورفع بلياته بهما فهاجر من النجف في
 عاشر ذي الحجة سنة ١٣٢٩ هـ ولسان حاله يقول :

بقبرك لذنا والقبور كثيرة ولكن من يحمي النزىل قليل
 ثم بعد ذلك اراد القفول الى مركزه الاصلي اعني الغري
 السري . فعلم بذلك العلامة الخالصي رة اذ كان في ذلك الوقت
 رئيسا مشهورا فارسل اليه رسولا من قبله يطلب منه الاقامة
 والبقاء في الكاظمين لتدريس الطلاب فبقي باصراره ولان هواء
 اغري لم تساعد مزاجه . فصار مدرسا كبيرا لهم . وكان
 العلامة المشار اليه يرشد الناس اليه ويثق بقوله ويعتمد عليه
 الى ان سير العلامة الى الحجاز فبقي اسم صاحب
 العنوان في كثر من الخفاء والحمول وبالجملة فهو الان من
 اكابر العلماء الامام واعاظم الفقهاء العظام . وقد التمس جمع
 كثير من اشرف سدنة الكاظمين واخيارها ان يصلي بهم فوق
 التماسهم موقع القبول :

﴿ مؤلفاته ﴾

خلاصة الفقه كتاب كبير استدلالي يدل على وفور فضله
واحاطته التامة بالادلة والاقوال. وحاشيته على الكفاية يرد
فيها كثيراً من مطالبها ويؤيد ما افادنا شيخنا الانصاري. ولما
حواش فتوائية على كثير من الرسائل العملية الى غير ذلك من
التحريرات النير الخارجة من السواد الى البياض .

﴿ والداه ﴾

كان والداه اعني الشيخ عبد الكريم الرشدي علامة فهامة
جامعا بارعا وفقهيا كاملا وزاهدا عابدا . توفي في رشت كما
وجدت بخط والده صاحب العنوان وشافهني به ايضا في شهر
ذي الحجة الحرام سنة ١٣٢٥ هـ ولتختم بهذا المولى الرفيع
المقام تراجم مشاهير علمانا الاعلام ليكون بالمسك الختام .

﴿ خاتمة ﴾

﴿ في ذكر مراكز العلم للشيعة ﴾

(مكة والمدينة) كانت هاتان البلدتان الشريفتان الغنيتان
عن التعريف لنسبتهما الى الله ورسوله مركز الشيعة من عصر
الائمة (ع) فقد وردت روايات كثيرة في احكام الشريعة

على طريق الشيعة - حين ما كانوا فيها كما لا يخفى على البصير ولا
ينبتك مثل خبير قال ابن حجر في اول الصواعق المحرقة طبع
مصر . اما بعد فاني سئلت قديما في تأليف كتاب الى ان قل ثم
سئلت في اقرائه في رمضان سنة خمسين وتسعمائة بالمسجد الحرام
لكثرة الشيعة والرافضة ونحوهما الآن بمكة المشرفة اشرف
بلاد الاسلام وقال في ص ٢٩٨ من ج ٣ من معجم البلدان في
ذيل احوال ابي جعفر محمد ابن ابي علي واستشهد بمكة في
وقعة وقعت بين اهل السنة والرافضة وفي ص ٣٠٩ من الجامع
اللطيف عند ذكر ولاية مكة كان ممن ولي مكة سيف الاسلام
طغتكين بطاء مهملة ثم ذين معجمة ثم مثالا فوقية ابن ايوب
اخ السلطان صلاح الدين يوسف بن ايوب وذلك سنة احدى
وثمانين وخمسائة لانه قدم مكة في هذه السنة ومنع من الاذان
بجي على خير العمل وقتل جماعة من العبيد المفسدين وهرب منه
امير مكة الى قلعة بابي قيس وقال البرزنجي في ص ٨٨ س ١٨
من كتاب نزهة الناظرين واما الخطابة على المنبر الشريف
النبوي فكانت في الامامية حتى اتصل بال سنن قال ابن فرحون
ثم اخذت الخطابة من آل سنن في سنتي اثنين وثمانين وستمائة

واستمروا اي الامامية حكما على حالهم . وقال السهمودي في
ص ١٥٥ س ١٤ من خلاصة الوفا باخبار دار المصطفى المطبوع
في المطبعة الاميرية الكائنة بمكة المحميتة سنة ١٣١٦ هـ . اهـ
لفظه : وقد كان الاستيلاء على المسجد حينئذ للروافض والقاضي
والخطيب منهم (اقول) ان الشرفاء كانوا من قديم الايام في
الحرمين الشريفين وما بينهما من الشيعة الامامية ولم يجد من
غيرهم إلا الشاذ النادر ولذا قال ابن حجر في ص ٣٦ من
الصواعق حتى قال بعضهم اعز الاشياء في الدنيا شريف سني
ناد عظمت مصيبة اهل البيت بهؤلاء وعظم عليهم اولا وآخرا
اتهى . وفي ينابيع المودة ما يؤيد ذلك فراجع

﴿ النجف او الغري ﴾

مشهد جدنا امير المؤمنين [ع] كما اخبر به ولده الصادق
المصدق (ع) وتواترت عنهم (ع) الاخبار ومحط رحال الطلاب
المحصلين وقد وردت في فضله وفضل ساكنيه اخبار كثيرة
ذكرها العلامة المجلسي رة في مزار البحار وحجها . والفاضل
البارع السيد عبد الكريم آل طاووس (قدلا) في فرحة الغري
فقد اجاد فيما ألف وافاد . قال في مجالس المؤمنين بعد ذكر

النجف وبالجملة نجف اشرف هميشه محل حلول اخيار شيعة
امامية ومقر نزول صلحاء واتقياء انطايفه عليه بودلا وهست
واهالي انجا از سادات واتباع واصيل ودخيل همكي شيعة
امامية اند. كثر الله امثالهم وحشرنا في زمرتهم بحق الحق
واهله اقول هذه البلدة الطيبة امس واليوم من اعظم مراكز
العلم للشيعة ترحل اليها الطلاب من جميع البلاد واهلها من خالص
الشيعة وعوامهم فضلا عن الخواص من اهل الذكوة والفقانة
فيها بيوتات كبيرة بن بيوتات العلم والشرف وذلك لا يحتاج
الى البيان واطامة برهان .

﴿ الكوفمة ﴾

من امهات بلاد الاسلام واول بلد بني في مبادىء فتح بلاد
الفرس ولما انتهى سلطنة بني امية وانتقلت السلطنة الى بني عباس
وكان اهل الكوفمة متصلين في التثبيح ومحبة اهل البيت (ع)
ولم يرضوا بخلافه بني العباس وكانت عاصمة بني العباس في
عصر السفاح واول ثل المنصور بحيث بلغ الحال بهم بأن ثوروا
على بني العباس ويجهز العساكر عليهم فانتجا المنصور الى بناء
بنداد فهاجر اليها وبنائها واتخذها عاصمة له . فكانت عاصمة

لهم الى ايام التتار قال ياقوت الحموي في ص ٤١٠ س ١٧ من
 الجزء الثالث من معجم البلدان عند ترجمة خراسان . وكان محمد
 ابن علي بن عبدالله بن العباس قال لدعاته حين اراد توجيههم الى
 الامصار . اما الكوفة وسورها فهناك شيعة علي وولده الخ .
 وفي المجلد السماء والعالم من البحار روي عن امير المؤمنين (ع)
 انه قال هذه مدينتنا ومحلنا ومقر شيعتنا وفيها ايضا وعن
 الصادق (ع) انه قال تربة تحبنا ونحبها وعنه (ع) اللهم ارم
 من رماها وعاد من عادها وفي النهج من كلام له (ع) في ذكر
 الكوفة كاني بك يا كوفة تمدين مدالاديم العكاظي تعمر كين
 بالنوازل وتركبين بالزلازل . واني لاعلم انها ما اراد بك جبار
 سوء إلا ابتلا الله بشاغل ورمالا بقاتل . قال محمد بن الحسين
 الكيلدي في شرح النهج فمن الجبابرة الذين ابتلاهم بشاغل
 فيها زياد وقد جمع الناس في المسجد ليلعن عليا صلوات الله عليه
 فخرج الحاجب وقال انصرفوا فان الامير مشغول وقد اصابه
 الفلج في هذه الساعة وابنه عبيد الله بن زياد وقد اصابه الجذام
 والحجاج بن يوسف وقد تولدت الحيات في بطنه حتى هلك
 وعمر بن هبيرة وابنه يوسف وقد اصابهما البرص وخالد

العشري وقد جلس فطولاب حتى مات جوعاً . واما الذين رماهم
 الله بقاتل فعبد الله بن زياد ومصعب الزبير و ابو السر ايا وغيرهم
 قتلوا جميعا ويزيد بن المهلب قتل على اسوء حال انتهى . وروي
 الشيخ في مجالسه بسند لا عن عبد الله بن الوليد قال دخلنا على
 ابي عبد الله (ع) فسلمنا عليه وجلسنا بين يديه فسالنا من انتم
 قلنا من اهل الكوفة فقال اما انه ليس من بلد من البلدان اكثر
 محبانا من اهل الكوفة ثم هذه العصابة خاصة ان الله اهداكم
 لامر جهله الناس أحببتمونا واغضنا وصدقتمونا وكذبنا الناس
 واتبعتمونا وخالفنا الناس فجعل الله محياكم ميانا ومماتكم
 مماتنا . وقوله ثم هذه العصابة اي هم فيها اكثر من غيرها من
 البلدان والمراد عصابة الشيعة فان المحب اعم منها والعصابة
 بالكسر الجماعة من الناس قال في مجالس المؤننين وبالجملة تشيع
 اهل كوفه حاجت باقامت دليل ندرد وسنى بودن كوفي الاصل
 خلاف اصل محتاج بدليل است و اكرچه ابو حنيفه كوفي
 باشد تا انكه ابن كثير در بيان احوال جعفر بن محمد بن قطير
 وزير عراق بفته . وكان ينسب الى التشيع وهذا كثير في اهل
 تلك البلاد لاكثر الله امثالهم انتهى كلام الناقل والمقول عنه

اقول اليوم محل الشيعة ورجالها ولكن خربت الكوفة القديمة
والموجودة جزؤ من كل وقليل من كثير ولا ينبئك مثل خبير .

﴿ الحلة ﴾

قال في مجالس المؤمنين وتشيع اهل حله حاجت باقامت
ادله ندارد وبسيارى از متأخرين فضلاء ومجتهدين اماميه
از انجا اند ودر تضاعيف اين كتاب شطري از احوال ايشان
مذكور خواهد شد انشاء الله تعالى انتهى . فليلاحظ قال آية
الله العلامة الخونساري في ص ١٧١ س ٢٦ من روضات الجنات عند
الكلام على ترجمة آية الله العلامة الحلي رة وبعد ذكر بيانها
ونقل كلام الصلاح الصفدي ما هذا لفظه هي : من مشاهير
مدن العراق واقعتا بين النجف الاشرف والحائر المقدس
الطاهر على مشرفهما السلام على طرفي شط الفرات بمنزلة شقي
بغداد الواقعتين على شرقي دجلة وغربيها وقد كانت قديمتا
التشيع وخرج منها من علمائنا كثير من النحول . ومزار انهم
هناك مشهورة وحسب الدلالة على فضلها وفخرها وشرفها على
اكثر بلاد المحروسة حديث يرويها الملامة المجلسي رة

في مجاد السماء والعالم من البحار نقلا عن خط من نقل عن شيخنا
 الشهيد انه (رأ) تأ: وجد بخط الشيخ جمال الدين بن المطهر رة
 وجدت بخط والد رة قال وجدت رقعة عليها مكتوب بخط عتيق
 ماصورتها بسم الله الرحمن الرحيم هذا ما اخبرنا به الشيخ الاجل
 العالم عز الدين ابو انكارم حمزة بن علي بن زهرة الحسيني الحلبي
 املاء من لفظه عند نزوله بالحلة السيفية وقد ورد لها حاجا سنة
 ٥٧٤ هـ ورأيته يلتفت يمينا ويسرة فسألته عن سبب ذلك قال اني
 لا علم ان لمدينتكم هذا فضلا جزيلاً . قلت : وما هو؟ قال
 اخبرني ابي عن ابيه عن جعفر بن محمد بن قولويه عن الكليني
 قال حدثني علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن ابي
 حمزة الثمالي عن اذ صبح بن نباته قال صحبت ولابي امير المؤمنين (ع)
 عند وروده الى صفين وقد وقف على تل عريير ثم اومى الى اجمة
 ما بين بابل والتل وقال : مدينتا واي مدينتا فقلت : يامولاي
 اراك تذكر مدينتا كان ههنا مدينتا وانمحت آثارها؟ فقل :
 ولكن وستكون مدينتا يقال الحلة السيفية يمدنها رجل بن بني اسد
 يظهر بها قوم اخيار لو اقسم احدهم على الله لا يبر قسمه انتهى
 اقول قد تعرض لشرح الفاظ الحديث في السماء والعالم فراجع

وقال ايضا المشار اليه في ص ٦٠٢ في ذيل ترجمة صاحب
 السرائر رة من الرونات واما الحلي فهي نسبة الى حله بكسر
 الحاء المهملة على وزن مله وهي بليدة طيبة جديدة البناء جميلة
 الهواء جيدة الفضاء بارض عراق العرب واقعة على شاطئ
 الفرات يقول في وصفها المولى عبد الرحمن الجامي حاء جنة عدن
 وعليها غرفات الى آخر لهعاتها المعروفة وقد يقال الحلة
 السيفية والحلة المريدية ايضا الخ . اقول وصفها بالسيفية لانها
 بناها سيف الدولة وبللريدية لاجل نسبتها بانيتها المذكور ايضا
 حيث انها من بني مزيد .

(كربلاء المشرفة او الحائر الطاهر)

من كبار بلاد الشيعة ومركز العلم لهم قديما وحديثا تقصده
 المسلمون من كل الاطراف وبها ماء جار ونخيل واشجار
 وفواكه لكنها رطبة الهواء قل ياقوت الحموي في ص ٢٢٩
 س ٣ من الجزء السابع من معجم البلدان كربلاء بالمد وهو الموضع
 الذي قتل فيها الحسين بن علي رضي الله عنه في طرف البرية عند
 الكوفة فاما اشتقاقه فالكربتة رخاوة في القدمين يقال جاء مكر بلا
 فيجوز على هذا ان تكون ارض هـ هذا الموضع رخاوة فسميت

بذلك ويقال كربات الخنطة اذا هزرتها ونقيتها وينشدي
صفة الخنطة :

يحملان حمراء رسوبا للثقل قد غربلت وكربلت من القصل
فيجوز على هذا ان تكون هذه الارض منقاة من الحصى
والدغل فسميت بذلك. والكربل اسم بنت الحماض. وقال ابو
وجوه يصف عهون اليهودج :

وتأمر كربل وعميم ذلي عليها والندی سبط يمور

فيجوز ان يكون هذا الصنف من النبت يكثر نبتة هناك
فسمي به وقد روي ان الحسين رضی الله عنه لما انتهى الى
هذه الارض قال لبعض اصحابه ما تسمى هذه القرية و اشار
الى المقر فقيل له اسمها العقر فقال الحسين نعوذ بالله من العقر
ثم قال فما اسم هذه الارض التي نحن فيها قالوا كربلا فقال ارض
كرب وبلاء. و اراد الخروج منها فمنع كما ذكر في مقتله حتى
كان منها ما كان ورثته زوجته عاتكة بنت زيد بن عمرو بن
نفيل فقالت :

واحسينا فلانسميت حسينا اقصدته اسنت الاعداء
غادروا بكر بلاء صريعا لاسقى الغيث بعدلا كربلاء

انتهى ما اردنا نقله . وقال شيخنا الطريحي رة في مجمع البحرين
في مادة كربل : كربلا موضع معروف بها قبر الحسين بن علي
بن ابي طالب روي انه (ع) شترى النواحي التي فيها قبره من
اهل نينوى والغازية بستين الف درهم وتصدق بها عليهم
وشرط عليهم ان يرشدوا الى قبره ويضيفوا من زارة ثلاثة
ايام انتهى . وعن الرضا (ع) عن آباءه (ع) قال قال علي بن
الحسين (ع) كآني بالقصور وقد شيدت حول قبر الحسين (ع)
وكآني بالاسواق قد حفت حول قبره فلا تذهب الايام والليالي
حتى يسار اليها من الآفاق وذلك عند انقطاع ملك بني مروان
وعن ابي عبد الله (ع) قال امير المؤمنين (ع) بكربلا في
اناس من اصحابه فلما مر بها اغرورقت عيناه بالبكاء ثم قال :
هذا مناخ ركابهم وهذا ملقى رحالهم وهنا تهرق دمائهم طوي
لك من تربة عليك تهرق دماء الآحبة وقد وردت اخبار كثيرة
في مدح كربلا وفضلها ومدح ساكنيها ذكرها شيخنا المجلسي
في مزار البحار وحسب الدلالة على ذلك ان تربتها كحل عيون
الاحياء بل شفاء من كل داء وأمن من كل خوف كما ورد
عن الائمة الطاهرين الاصفياء . قال في مجالس المؤمنين والحال

مشهد كربلا از اعظم امصار و مجمع اخيار هرديار كشته الى
ان قال و در فضيلت زمين كربلا و ثواب زيارت مرقد منور
حضرت امام حسين (ع) روايات بسيار واقع است كه
شعراء مضمون اكثر انها را در سلك نظم كشيده اند اين
بيت :

انرا كه بكر بلا كذا راست با انش دوزخس پكار است
(دمشق الشام)

بالكسر ثم الفتح و شين معجمتا و اخره قاف قصبة الشام
اي مدينتها العظمى و موضع سرير اميرها وهي كما في ص ٧٢
من ج ٤ من معجم البلدان جنة الارض بلا خلاف لحسن عمارة
و نضارة بقعة و كثره فاكهة و نراهة رفعة و كثره ميلا و وجود
مأرب قيل سميت بذلك لانهم دمشقوا في بنائها اي اسرعوا
(اقول) ذكر في المعجم في وجه تسميتها بذلك و جوها آخر
فلاحظ و ذكر جملة منها شيخنا الطريحي في جمع البحرين و قد
بالغ في وصفها جملة من الافاضل و لا يسع هذا المقام بيانها و كيف
كان فقد كانت هذه البلدة في ايام حكومت سيف الدولة بن
حمدان الذي كان من سلاطين الشيعة الامامية و استيلاء خلفاء

الفاطمية عليها من كبار مراكز الشيعة وكانت انوار التشيع
 فيها مشرقة قال السيوطي في ص ١٦١ س ٣١ من تاريخ الخلفاء
 المطبوعة بمصر سنة ١٣٠٥ في ص ٢١٦ وفي سنة ستين يعني
 بعد الثلثمائة اعلن المؤذنون بدمشق في الاذان بحي على خير
 العمل بأمر جعفر فلاح نائب دمشق للمعز بالله ولم يجسر احد
 على مخالفتها وقال ايضا وفي اربع وستين وثلثمائة وبعدها غلا
 الرفض وفار بمصر والشام والمشرق والمغرب ونودي بقطع
 صلوة التراويح من جهة العبيدي وصرح الذهبي في ميزانه
 بذلك عند ترجمة ابراهيم بن يعقوف .

(مصر)

سميت بأسم من احدثها وهو مصر بن مصر ايم بن حام
 بن نوح فتحها عمرو بن العاص في ايام عمر بن الخطاب وهي
 كما عن بعض اهل العلم مشتملة على الفين وثلثمائة وخمسة
 وتسعين قرية مذكورة في معجم البلدان وتلخيص الآثار وغيرهما
 وهي من الممالك القديمة العظيمة والبلاد الشهيرة تكرر ذكرها
 في الكتاب والسنة وقد الف العلماء كتبا كثيرة عليها
 دواوين جملة مستقلة في هذه البلدة وآثارها وماثرها وعلمائها

وحكمائها وشعرائها وكتابتها واعيانها وملوكها ومن دفن
 فيها وقد طبع بعضها فلا حاجة الى اطالته الكلام فيها . وانما
 نذكر ما يقتضي الوقت ويناسب المقام والله الهادي الى دار
 السلام . فنقول قد اسسها جوهر قائد جيوش الدولة الفاطمية
 سنة ٣٦٩ هـ ايام معزي الدين العلوي الفاطمي اول الخلفاء
 الفاطميين بمصر بعد موت كافور الاخشيدي وهو الذي انشأ
 الجامع الشهير بجامع الازهر فكانت في عصره مصر مركز العلم
 للشيعة قال السيوطي وهو من كبار علماء السنة وحفاظهم
 ومؤرخيهم في تاريخ الخلفاء ص ١٦١ وفي سنة سبع وخمسين
 وثلثمائة ملك انقراطة دمشق ولم يحج احد فيها لا من الشام
 ولا من مصر وعزموا على قصد مصر ليملكوها فجاء العبيديون
 فاخذوها وقامت دولة الرافض في الاقاليم المغرب ومصر والعراق
 وذلك ان كافور الاخشيدي صاحب مصر لما مات اختل النظام
 وقلت الاموال على الجند فكتب جماعة الى المعز يطلبون منه
 عسكرياً ليسلوا اليهم مصر فارسل مولاة جوهر القائد في مائة
 الف فارس فملكها ونزل موضع القاهرة اليوم واختطها وبني
 دار الامارة للمعز وهي المعروفة الآن بالقصرين وقطع خطبة

بني العباس ولبس السواد واللبس الخطباء البياض وامر ان يقال
 في الخطبة اللهم صلي على محمد المصطفى وعلى علي المرتضى وعلى
 فاطمة البتول وعلى الحسن والحسين سبط الرسول وصلي على
 الائمة ابا امير المؤمنين المعز بالله وذلك كله في شهر شعبان
 سنة ٣٥٨ ثم في ربيع الاخر سنة تسع وخمسين يعني بعد الثلثمائة
 اذنوا في مصر بجي على خير العمل وشرعوا في بناء الجامع
 الازهر ففرغ في رمضان سنة احدى وستين فليلاحظ وفي ص ١١
 من ج ٢ من حسن المحاضرة مثله تقريبا وفي ص ٢٨ س ١ من
 مجالس المؤمنين قال الاسنوي المصري وقد كان هذا الاقليم عقيب
 الشافعي مجمع علماء الشافعية ومحط رحالهم فلما استولى العبيديون
 المعروفون بالفاطميين عليه اتدبوا الى العلماء فقتلوا البعض ونفوا
 البعض وعوضوهم بعلماء الرفض واستمر الحال على ذلك قريبا
 من ثلثمائة سنة (اقول) وحتى اليوم فيها كثير من الشيعة
 واغلبهم تجار وكسبه وفيها مطابع حروفية بل مطابعها اصبحت
 اليوم ارقى تمام المطابع الحروفية في جميع العالم ثم سوريا .

﴿ حلب ﴾

بالتحريك على وزن الطلب بلدة قديمة عظيمة واسعة كثيرة
 الخيرات طيبة الهواء صحيحة الاديم والماء واقعة في الاقليم

الشامي ذكرها ياقوت في ص ٣١١ س ١ من ج ٣ من معجم
 البلدان واطال القول فيها ووسع الكلام عليها وذكرها ايضا
 ابن جبير في ص ٢٣٠ س ١ من رحلته وبالغ في مدحها والثناء
 عليها بالفاظ بليغة وذكرها بن بطوطة في رحلته ايضا وسميت
 بها لان ابراهيم [ع] كان يحلب فيها غنمها في الجمعات فيتصدق
 به فيقول الفقراء حلب حلب فسمى به وذكر في المعجم وجهها
 آخر في وجه التسمية فراجع قال في ج ٣ من المعجم بعد كلام
 طويل وفي البلد جامع وست بيع وبيمارستان صخير والفقهاء
 يفتون على مذهب الامامية الخ . وقال ابن كثير الشامي في
 تاريخه على ما نقل القاضي نور الله في مجالسه عنه كان مذهب
 الرافض في ايام سلطنة الامير سيف الدولة بن حمدان له الرواج
 التام الى ان امر معز الدولة بن بويه في بغداد ان يكتب على
 جدران مساجدها سب الصحابة المعهودين ففعل سيف الدولة في
 حلب مثله انتهى . ثم قال القاضي وبالجملة اهل حلب در شيعة
 بودند و تا اخر زمان خلفاي عباسية بمذهب اماميه اقتداء
 مینموده اند و ظاهر از ان زمان که انولایت در تصرف سلاطین
 رومیه عثمانیة افتاد مردم ابخارا بقره و جبر از مقتضای اصل

وظاهر باز داشته اند بلکه در باطن ایشان نیز نقوش و اهیـهـ
 مذاهب باطله نیکاشته اند جمعی قلیل که بتایید الهی مؤید
 و بعقال تقیه مقیدند و مرارت صبر و تحمل میچشند و انتظار
 فرج آل محمد میکشند اللهم صلي على محمد و آل محمد و عجل فرجهم
 انتهى . وقال آية الله العلامة عم ابي في ص ١٢٨ ص ٣٢ من
 الروضات بعد نقل كلام صاحب تليخص الاثار في مدح حلب
 ما هذا لفظه و كانت من التقديم محطا لرحال الشيعة الامامية
 و اهلها ايضا من اسلم اهالي الشامات قلبا و اجودهم ذكاء
 و فضلا و فهما و من جملة فقهاءهم المعروفين المنسوب اليهم القول
 بعينيه و جوب الاجتهاد و عدم جواز التقليد لاحد من الناس في
 فروع الشريعة مثل اصولها هو الشيخ كردي بن عكبري بن
 كردي الفارسي الفقيه الثقة الصالح الذي قرأ على شيخنا الطرسي
 و بينهما مكاتبات و سؤالات و جوابات ثم اخذ في تعداد جمع
 منهم « اقول » ان فقهاء حلب الامامية مشهور في الافاق تعرض
 لذكر كثير منهم في الروضات و كانت فيها بيوتات كبيرة من
 فقهاء الشيعة الامامية كبنو زهرة و غيرهم قال في مادة زهر من
 القاموس و بنو زهرة شيعة بحلب و لقد حدثني بعض الثقات من

اهل العلم والصلاح وقد جاء من حلب في هذه الايام ان قرى حلب
 اهلها كلهم شيعة امامية و كانوا قبل استيلاء دولة افرنسا يتقون
 من الدولة التركية واليوم متجاهرون بمذهبهم الخفيف ودينهم
 الشريف ذلك الدين المأخوذ عن اهل البيت النبوي الذين اذهب
 الله عنهم الرجس وطهرهم تطهيرا

﴿ حمص ﴾

بكسر الاول وسكون الثاني وصاد مهمله بلدة كبيرة قديمة
 واقعة بين دمشق وحلب وقد صار اكثر اهلها في عصر بني امية
 من اعداء علي بواسطة حيلهم وتدليسهم حيث ضلوا واضلوا
 قال ياقوت في ص ٣٤١ س ٢٣ من ج ٣ من معجم البلدان ومن
 عجيب ما تأملت من امر حمص فساد هوائها وتربتها الذين يفسدان
 العقل حتى يضرب بحماقتهم المثل ان اشد الناس على علي رضي
 الله عنه بصفين مع معاوية كان اهل حمص واكثرهم تحريضا
 عليه وجدا في حربها فلما انقضت تلك الحروب ومضى ذلك
 الزمان صاروا من غلاة الشيعة حتى ان في اهلها كثيرا ممن
 رأى مذهب النصيرية واصلهم الامامية الذين يسبون السلف
 فقد الترموا الضلال اولا واخيرا فليس لهم زمان كانوا فيها

على الصواب انتهى . اقول لا يخفى ان هذا ليس شيئا جديدا
 فقد نقل التاريخ مثله بالنسبة الى كثير من البلاد واما قوله
 فقد التزموا الضلال اولا فصحيح ان صح معاداتهم لعلي «ع»
 يوم صفين واما قوله اخيرا فكلام صادر من حرقة قلبه وتصعبه
 الذميم فان من لم ير الامامية على نهج الصواب فليس على
 الصواب ولم يكن قابلا للخطاب لانهم لم يسلكوا مسلكا اعوجا
 وانما تمسكوا بالعترة الطاهرة الذين قد امر الله والرسول
 العباد بمتابعتهم وحبهم باتفاق الفريقين .

﴿ موصل ﴾

قال ياقوت في ص ١٩٥ س ٢٢ من ج ٨ من معجم البلدان
 الموصل بالفتح وكسر الصاد المدينة العظيمة احد قواعد بلاد
 الاسلام قليلة النظير كبرا وعظما وكثرة خلق وسعة رقعة
 فهي محط رحال الركبان ومنها يقصد الى جميع البلدان فهي
 باب العراق ومفتاح خراسان ومنها يقصد الى اذربيجان وكثيرا
 ما سمعت ان بلاد الدنيا العظام ثلاثة نيسابور لانها باب
 الشرق ودمشق لانها باب الغرب والموصل لانها القاصد الى الجهتين
 قل من لا يمر بها قالوا وسميت الموصل لانها وصلت بين الجزيرة

والعراق وقيل وصلت بين دجلة والفرات وقيل لانها وصلت
بين بلد سنجار والحديثة وقيل بل الملك الذي احدها كان
يسمى الموصل . وهي مدينة قديمة تاس على طرف دجلة ومقابلها
من الجانب الشرقي نينوى وفي وسط مدينة الموصل قبر
جرجيس النبي (ع) الى ان قال ومن موصل الى بغداد ٧٤ فرسخا
وذكرها ابن جبير في رحلته واطال الكلام فيها وذكرها ايضا
ابن بطوطة في ص ١٤٨ من رحلته المطبوع بمصر سنة ١٣٤٦ هـ
فقال بمد كلام طويل في وصفها وبهذه المدينة مشهد جرجيس
النبي (ع) وعليه مسجد والقبر في زاوية منها عن يمين الداخل
اليها وهو فيما بين الجامع الجديد وباب الجسر وقد حصلت
لنا زيارته والصلاة بمسجده وذكرها ايضا آية الله العلامة
صاحب الروضات في ص ٨٣ س ٢١ وقال في ص ٢٩ س ١٢ من
مجالس المؤمنين انها في اكثر الازمنة خصوصا في ايام سلطنة آل
حمدان فكان اكثر اهالي تلك الديار يعني الموصل شيعة والى الحال
بقية محلة واحدة من الشيعة ثم ذكر حديث الامير علاء الدولة
وما وقع بين الشيعة والسنة فلاحظ (اقول) فتحقق ان موصل
في تلك الازمنة كانت من بلدان الشيعة ومراكرهم ثم لا يخفى

ان المشهور في الالسننة موصل بضم الميم قال القاضي رة في مجالسه وهو غلط مشهور وبالجملة اليوم في الموصل يوجد افراد كثيرون من الشيعة يقيمون العزاء الحسيني ايام عاشوراء ويخرجون الشبيبة على النحو المعروف في العراق من دون مانع وراذع تلك شعائر الله ومن يعظم شعائر الله فانها من تقوى القلوب وفق الله الجميع لاقامة العزاء الحسيني ربحانة الرسول (ع)

﴿ جزائر خوزستان ﴾

عبارة عن الناحية الكبيرة المشتملة على القرى الكثيرة الواقعة على شفير نهر تستر بينها وبين البصرة حسنة الرباع والاقطاع وفيها التمر والابريسم والفواكه والثمار واهلها من قديم الزمان الى هذا الاوان من خاص الشيعة الامامية الاثني عشرية خرج منها كثير من اكابر علمائنا وجم غفير من اعظم فقهاءنا كالعلامة السيد نعمة الله الجزائري واولاده والفاضل الجليل الشيخ عبد النبي الجزائري صاحب كتاب حاوي الاقوال وغيرهم من فحول الرجال .

﴿ تستر ﴾

قال ياقوت في ص ٣٨٦ س ١٧ من ج ٢ من معجم البلدان
تستر بالضم ثم السكون وفتح التاء الأخرى وراء اعظم مدينة
بخوزستان اليوم وهو تعريب شوشتر وقال الزجاجي سميت
بذلك لان رجلا من بني عجل يقال له تستر بن نون فتحها
فسميت به وليس بشيء والصحيح ما ذكره حمزة الاصفهاني قال
الشوشتر مدينة بخوزستان تعريب شوش باعجام اشينين قال
ومعناه النزلة والحسن والطيب واللطيف فبأي الاسماء وسمتها
من هذه جاز قال وشوشتر معناه انزل فكانها قال انزلة واطيب
واحسن يعني ان زيادة التاء والراء بهـ في افعل فانهم يقولون
لكبير بزرک فاذا ارادوا اكبر قالوا بزرکتر مطرد الى ان
قال وبخوزستان انها كثيرة واعظمها نهر تستر وهو الذي بنى
عليه ساپور الملك شاذروان بباب تستر حتى ارتفع ماؤله الى
المدينة لان تستر على مكان مرتفع من الارض وهذا الشاذروان
من عجائب الابنية يكون طولها نحو الميل مبنى بالحجارة المحكمة
والصخر واعمدة الحديد وبلاطه بالرصاص وقيل انه ليس في
الدنيا بناء احكم منها انتهى . ما اردنا نقله (اقول) ان تستر

كانت من البلاد القديمة التشيع واهلها كلهم الى اليوم من
 خالص الشيعة خرج منها جمع كثير من اعظام علمائنا (منهم)
 الفاضل العلامة الفقيه المتكلم الحكيم الجامع البارع القاضى نور
 الله التستري صاحب احقاق الحق ومجالس المؤمنين المطبوعين
 في ايران المشهرين في البلدان والصورام المهرة في الرد على
 الصواعق المحرقة وغيرها وقد خدم مذهب الشيعة بتأليفها
 الممتعة خدمة عظيمة باقية مدى الدهر بحيث قتل بسبب ذلك
 في دولة السلطان جها نكير بن جلال الدين محمد اكبر التيموري
 باكب آباد هند قتلة احرقت قلوب الشيعة واورقت ثلثه
 عظيمة في الشريعة وقبره هناك حتى اليوم مزار معروف حشرة
 الله مع اجداده الطاهرين وقد اظن الكلام في تستر حيث انها
 مسقط رأسه كما ذكر في مجالسه نفسه طاب رسمه (ومنهم)
 المحقق الشيخ اسد الله ابن الشيخ اسماعيل التستري صاحب
 المقابس وكشف القناع المشهورين في تمام البقاع وقد تولى
 في سنتي عشرين ومائتين والفرج هجرية كما في الروضات وحسب
 الدلالة على جلالته قدره وعلو درجته في العلو والفضل ما قاله
 مثل شيخنا المرتضى الانصاري رة في حقه في كتاب الفرائد

المشهورثة بالرسائل عند الكلام على الاجماع المنقول ما هذا لفظه .
ثم انها قد بنه على ما ذكرنا من فائدة نقل الاجماع بعض المحققين
في كلام طويل لها وما ذكرنا وان كان محصل كلامه على ما نظرنا
فيه ولكن الاولى نقل عبارتها بعينها فلعل الناظر يحصل منه غير
ما حصلنا فانا قد مررنا على العبارة مرورا فلا يبعد ان يكون قد
اختفى علينا بعض ما دخل في مطلبها قال قدلا في كشف القناع
وفي رسالتها التي صنفها في الموسعة والمضايقة الخ . وخرج
من تستر شعراء مجيدون .

﴿ بحرین ﴾

هكذا يتلفظ بها في حالة الرفع والنصب والجر ولم يسمع
على لفظ المرفوع من احد منهم إلا أن الزمخشري قد حكى انها
بلفظ التنية فيقولون هذه البحران وانهينا الى البحرين ولم
يبلغني من جهة اخرى قال ياقوت في ص ٧٢ من ٢١ من ج ٢ من
المعجم بعد ما ذكرنا وبعد نقل كلام صاحب الزيج وهو اسم
جامع لبلاد على ساحل بحر الهند بين البصرة وعمان قيل هي قسبة
هجر وقيل هجر البحرين الى ان قال وفيها عيون ومياه وبلاد
واسعت الى آخر ما ذكره قال آية الله العلامة في الروضات بعد

نقل كلام صاحب تلخيص الآثار في وصف بحرین ما هذا
لفظه قلت : واهل البحرین قديمة التشيع متصليون في امر الدين
خرج منها من علمائنا الابرار جم غفير وفي الامثال المشهورات
خرب الله بلاد البحرین وعمر اصفهان كي لا يخلو من اهل
الاول احد ولا يقع من الثاني ديار في اهل بلد وقال القاضي في
المجالس : وتشيع اهل بحرین وقصبات او مانند قطيف ولحسا
از قديم الايام تا اين زمان شيوعي دارد : ثم اخذني بيان
سبب ذلك وصرح ابن بطوطة في ص ١١٦ من رحلته جل
بانهم رافضة غالبية . فلاحظ .

﴿ قطيف ﴾

على وزن حنيف كما هو المشهور على الالسننة ايضا مدينة
بالبحرين قال ياقوت في ص ١٣١ س ٥ من ج ٧ من المعجم هي
اليوم قصبتها واعظم مدنها و كان قديما اسما لكورة هناك غلب
عليها الآن اسم هذه المدينة وقال ابن بطوطة في ص ١٧٧ من
جل من رحلته ثم سافرنا الى مدينة القطيف وضبط اسمها
بضم القاف كانه تصغير قطف وهي مدينة كبيرة ذات نخل
كثير يسكنها طوائف للعرب وهم رافضية غلاة يظهرون

الرض جهارا لا يتقون احدا ويقول مؤذنه في اذانه بعد
الشهادتين اشهد ان عليا ولي الله ويزيد بعد الحيعلنين حي على
خير العمل ويزيد بعد التكبير الاخير محمد وعلي خير البشر من
خالهما فقد كفر اقول زيادة محمد وعلي خير البشر الخ . لم
يقاها احد من الشيعة ولم تكن من الاجزاء المستحبة للاذان
وان كان في الواقع كذلك فنسبة هذه الزيادة اليهم نسبتة غير
صحيحة . هذا وقد خرج منها جمع من علمائنا وثلة من فقهائنا
مذكورة اسمائهم في الكتب والاجازات وقد الف الفاضل
المنتبع الشيخ علي بن الحسن البحراني كتابا في احوال الحسا
والقطيف والبحرين سماه انوار البدرين وهذا الكتاب لم يطبع
حتى اليوم ولم يقع عليه نظري إلا ان بعض اهالي هناك ذكره
وهذا الشيخ يروي عن العالم الفقيه الشيخ احمد بن الشيخ صالح
الذي كان من تلامذة شيخنا الانصاري ومجازا منه وقد توفي
سنة ١٢١٥ هـ ويروي عنها بن خالته الفقيه الورع الشيخ محمد
صالح ابن الشيخ احمد المذكور وكان الشيخ محمد صالح بن
احمد المشار اليه من افاضل علمائنا المعاصرين وكان على جانب
عظيم من العلم والورع والتقوى ابصرته في الكاظمين وجالسته

مرارا ولد كما افيد سنة ١٢٤٨ هـ وتوفي في الحائر سنة
 ١٣٣٣ هـ ويروي ايضا عن سيدنا الاستاد الاعظم آية الله العلامة
 الخونساري المتقدم ذكره في اول هذا الجزء وبالجملة فهذه
 البلدة اليوم من كبار بلدان الشيعة ومراكز العلم لهم كما
 كانت من القديم كذلك فلا تغفل .

(احساء)

بالفتح والمد مدينة بالبحرين معروفة مشهورة لان اول من
 عمرها وحصنها وجعلها قسبة هجر ابو طاهر الحسن بن ابي سعيد
 الجنابي القرمطي وهي الى الآن مدينة مشهورة عامرة واهلها
 كلهم شيعة امامية إلا ان غالبهم من الطبقة المعروفة بالشيخية
 اتباع الشيخ احمد الاحسائي نسئل الله ان يهديهم الى مذهب
 اليه علماء الاصول من الطريق الواضح المتلقى من الرسول
 وحيث اتجه لكلام الى ذكر الشيخ احمد الاحسائي فلا بأس
 بذكره وشرح حاله فنقول كان الشيخ احمد المشار اليه في
 مبادئ امره داخلا في دائرة اهل الاجتهاد وسالك مسالك اساتذته
 الامجاد في الورع والسداد بحيث اجاز له محمد مهدي العلامة الطباطبائي
 صاحب الدرر اجزل الله بره وسيدنا الفقيه الاعلم المبر سيد

على صاحب الرياض واستاد البشر الشيخ جعفر كاشف الغطا
 النجفي والعلامة الشهرستاني الحائري قدست اسرارهم واخذ
 امره في الاشتهار في جميع البقاع والديار بحيث قد اتفقت
 الكلمات على جلاله قدره حتى ان مثل العلامة الحكيم الالهي
 الحاج ملا علي النوري رة كان يصدر في كتاباته اليه قوله: باني
 انت وامي كما قد نقله لنا بعض الثقات الى ان ظهرت مؤلفاته
 وصارت بايدي العلماء ووقفوا على كلماته . اخذوا في التشنيع
 عليه وعدلوا عنه حتى النوري المشار اليه اخذ ينكر فضله وزال
 عنه اعتقاده الحسن في حقه بل ان ولده الاكبر الشيخ محمد كان
 ينكر على طريقة ابيه نظير انكار الميرزا ابراهيم ابن المولى
 صدرا علي ابيه ولذا ترى ان آية الله العلامة محمدباقر في ص
 ٢٥ من الروضات اثني عليه ثناء جزيلاً ومدحه مدحا جميلاً ثم
 لما وقف على حاله وما اودعه في مؤلفاته اخذ في ص ٢٨٦ في ذيل
 ترجمة الشيخ رجب البرسي في الطعن عليه وعلى الميرزا محمد علي
 الباب تلميذه السيد كاظم الرشتي الذي هو كان بمنزلة القميص على
 بدن الشيخ احمد الاحسائي المشار اليه وقال بعد الظفر عليهم
 وانا ارجو من الله تبارك وتعالى ان يأجرني على هذا الرقم

القليل بالقلم الكليل ويثبتنا وسائر الشيعة الامامية على سواء
 السبيل . وقد حكم بكفره بعد الوقوف على كلماته جماعة من
 اعظم العلماء المجتهدين وهم على ما في قصص العلماء العلامة الشيخ
 محمد تقي اليرغاني المعروف بالشهيد الثالث . والعلامة السيد محمد
 مهدي ابن صاحب الرياض . والعلامة الحاج ملا محمد جعفر
 الاستر ابادي والاخوند ملا آقا الكرندي . وشريف العلماء . والسيد
 ابراهيم صاحب الضوابط وصاحب الفصول وصاحب الجواهر
 قال في قصص العلماء بل اكثر فقهاء العصر حكموا بكفره وكان
 سيدنا الاستاد الاعظم الخونساري يشنع عليه غاية التشنيع وكان
 يقول ان الشيخ احمد الاحسائي كان نقيها فدخل في علم الحكمة
 واخذ يطالع كتبها حتى مهر فيها وألف فيها كتبها وحيث لم
 يحضر فيها على استاد ماهر زلت أقدامه فضل واصل : اقول لما
 رأى الشيخ احمد ان عامة الناس قد عدوا عنه بواسطة تكفير العلماء
 اياها هاجر الى المدينة حتى توفي بها ودفن في جوار أئمة
 البقيع وقد ارخ وفاته في الروضات في اوائل سنة ثلاث واربعين

ومائتين بعد ألف هجرية وذلك حين طعن في سنه وقرب من
التسعين وفي بعض المجامع الخطية توفي سنة ١٢٤٤ هـ وارض
في ص ٣٩٩ من خاتمة المستدرك وفاته سنة ١٢٤١ وقال شيخنا
الفقيه الشيخ مرتضى آل كاشف الغطا النجفي سلمه الله في هامش
رسالته فوز العباد المطبوعة في الغري سنة ١٣٤٢ هـ على الحروف
عند قوله وامان تجاوز الحد في اعتقاد الخ. ما هذا لفظه «الظاهر
انه الشيخ احمد الاحسائي واتباعه» وقد كان في عصر الجد
الاقرب وله شرح على رسالة الجد الاعلى في احكام ذي الياستين
ومات في المدينة وقبر بالبقيع وتاريخ وفاته .

فزت بالفردوس فوزا يابن زين الدين احمد

وحكى بعضهم انه راى على قبره مكتوبا :

لزين الدين احمد نور علم تضيء به الدياتي المدلمه
يريد العالمون ليطفؤا ويأبى الله إلا ان يتمه

وعسالة تبع في شبهته ما عن المفجع مجمع المفوضة من القول
بان الله خلق محمدا والائمة وفوض امر الخلق اليهما فهم الخلاقون
لجميع العالم انتهى» . ما في الهامش والحاصل ان الاستاد يعرف

بتلاميذه الا ترى الى تلاميذ علمائنا من الصدر الاول الى زمان
شيخنا الانصارى كيف سلکوا مسلکهم من المشي على سنن
النبي وآله الاجماد وخروج فرد نادر على خلافهم لا يقدر في
القاعدة بعكس تلاميذ هذا الرجل الاحسائي فلم نسمع حتى
الان خرج من حوزته رجل يشار اليه بالعلم والورع والفضل
والاجتهاد ويكون مقبولا لدى علمائنا الاجماد نعم خرج من
حوزته مثل (السيد كاظم ابن قاسم الرشدي) صاحب المؤلفات
الكثيرة التي لم يفهم احد ما يقول فيها وكأنه يتكلم بالهندية اذ كتبه
ولا سيما شرح القصيدة والخطبة مشحونة بالالغاز والمعميات
خالية عن صريح العبارات والدلائل الساطعات « وكریم خان
الكرمانى » المتوفى سنة ١٢٨٨ هـ كما في ص ١٤٧ من المآثر
والاثار وله تأليف كثيرة ولكن هذا الرجل لم يكن من اهل
الفضل والعلم ولم يعرض على العلم بضرر قاطع كما لا يخفى على
من طالع كتبه ونقل انه القائل بالاركان الاربعة الاول في التوحيد
الثاني في النبوة الثالث في الامامة الرابع هو . وقد سئل شيخنا
الانصارى عن معنى الركن الرابع وان كرم خان يقول انا
الركن الرابع فاجاب ان المحقق يقول في الشرايع الركن

الرابع في النجاسات . ومنها نشأت بلية البابية فان الميرزا علي محمد
الشيرازي كان من تلامذة الرشدي وشريك الثاني وان كان كريم
خان قد كفره وكتب رسالة في ردّه وويل لمن كفره كريم خان

﴿ همدان ﴾

بالتحريك والذال معجمة وآخره نون في الاقليم الرابع
وطولها من جهة المغرب ثلاث وسبعون درجة وعرضها ست
وثلاثون درجة والعامّة تقوله بالذال المهملة كما هو المشهور
على السنة الكل قيل سميت بهمدان بن الفلوج بن سام بن نوح «ع»
وهمدان واصبهان اخوان بني كل واحد منهما بلدة وهي كما
قيل في ص ٤٢٣ س ١٢ من مرصد الاطلاع المطبوع في
طهران : مدينة من الجبال اعذبها واطيبها هواء وهي اكبر
مدينة بها قيل كانت اربع فراسخ في مثلها وانما خربها بخت نصر
ولم تزل بعد ذلك خرابا الى ان عمرها بعد ذلك دارا بن دارا
وحصنها ونقل امواله اليها : وما زالت محلا للبلوك ومعدنا لاهل
الدين والفضل إلا ان شتاها مفرط البرد حتى قيل فيه اشعار
كثيرة وافردت فيه كتب إلا انها مع ذلك كثيرة الزهر والرياحين

في الربيع وارضها منبت الزعفران وعند اهلها انواع من الالباب
لا تكون في بلاد غيرهم ولها اربعة وعشرون رستاقا يطول
تعديدها انتهى . وقال في ص ٤٨٠ س ٢٠ من ج ٨ من معجم
البلدان : وقال البديع الهمذاني فيها :

همذان لي بلد اقول بفضله لكنني من اقبح البلدان
صبيانه في القبح مثل شيوخه وشيوخه في العقل كالصبيان

وقال شيخنا الراوندي الذي كان من جملة مشايخ ابن شهر
شوب في ص ٢٤٧ س ٢ من آخر الباب الخامس عشر الذي هو

في الدلالات على صحة امامة الاثني عشر (ع) من الخرائج
والجرائح المطبوعة خلف شرح الاربعين للجلسي ما هذا لفظه :

ومنها ما روى جماعة انا وجدنا بهمذان جماعة كلهم مؤمنين
فسألناهم عن ذلك فقالوا ان جدنا قد حج ذات سنة ورجع

قبل دخول القافلة بمدة كثيرة فقلنا كانك انصرفت من العراق
قال لا الاحججت مع اهل بلدتنا وخرجنا فلها كنا في بعض

الليالي في البادية غلبتني عياني فتمت فما اتبعت إلا بعد ان طلع
الفجر وخرجت القافلة فيئست من الحياة وكنت امشي واقعد

يومين او ثلثة فاصبحت يوما فاذا انا بقصر فاسرعت اليه

فوجدت على بابه اسود فداخني خوف فاذا انا برجل حسن
الوجه والهيئة و امر ان يطعموني ويسقوني فقلت له من انت فقال
انا الذي ينكرني قومك و اهل بلدك و قلت ومتى تخرج قال
ترى هذا السيف المعلق ههنا و هذه الراية فمتى سل السيف
نفسه من غمدله و انتشرت الراية بنفسها خرجت فلما كان بعد
وهن من الليل قال لي اتريد ان تخرج الى بيتك قلت نعم فقال
لبعض غلمائه خذ بيده فخرجت معه فكان الارض تطوي تحت
ارجلنا فلما انفجر الفجر قال لي غلامه هل تعرف الموضع قلت
بلى اسد آباد ثم انصرف و دخلت همدان ثم دخل بعد مدة اهل
بلدتنا ممن حج معي و حدث الناس بانقطاعي فتعجبوا من ذلك
فاستبصرونا جميعا انتهى . فلاحظ و فيه من الدلالة على تشيعهم
من ذلك الزمان كما لا يخفى و بالجملة فبلدة همدان اخفت ترقى
من عصر الصفوية الى هذا اليوم و صارت من كبار بلدان الشيعة
و مراکز العلم لهم . و خرج منها جمع من العلماء الكبار و الادباء
الابرار ك العلامة التحرير الميرزا ابراهيم ابن الاميرزا حسين
الحسيني الهمداني المعاصر لشيخنا البهائي و قد توفي رة سنة
١٠٢٦ هـ كما في امل الامل و ذكره في سلافة العصر و اثني عليه

وذكره آية الله العلامة في الروضات وغيره في غيرها
 والى اسد آباد المذكورة ينسب اليه جمال الدين الافغاني المشهور
 وكان من افاضل اصحابنا ذكره في المآثر والآثار وذكره
 الكاتب المسيحي جرجي زيدان في مشاهير الشرق واريخ ولادته
 سنة ١٢٥٤ هـ ووفاته سنة ١٣١٤ هـ وفصل حاله هناك وقد
 ترجمه بعض اهل الادب في كراسته طبعت مع جريدته المسماة
 بالعروة الوثقى فلاحظ . وفيها قبر ابن سينا كما في تاريخ ابي
 الفدا وقبره ظاهر مشهور حتى اليوم .

﴿ قم مدفون السيدة فاطمة بنت الكاظم (ع) ﴾

قال في ص ٣٢٨ س ٢٢ من مرصد الاطلاع المطبوعه في
 ايران على الحجر (قم) بالضم وتشديد الميم تذكر مع قاشان مدينة
 اسلامية لا اثر للعجم فيها بها آبار ليس في الارض مثلها عنوبته
 وبرداه وبنيتها بالآجر وفيها سر اديب في نهاية الطيب ومنها الى
 الري ففازة سبخة . فيهار باطات ومناظر وهي بين اصفهان وساوه
 واهلها تسميهم شيعة امامية . وقال في ص ١٦٠ س ٥ من ج ٧ من
 معجم البلدان وهي كبيرة حسنة طيبة واهلها كلهم شيعة اماميه

وكان بدء تمصيرها في ايام الحجاج بن يوسف سنة ٨٢ وذلك
 ان عبد الرحمن بن محمد الاشعث بن قيس كان امير سجستان من
 جهة الحجاج . ثم خرج عليه و كان في عسكره سبعة عشر نفسا
 من علماء التابعين من العراقيين فلما انهزم ابن الاشعث ورجع الى
 كابل منهزما كان في جملة اخوته يقال لهم عبد الله والاحوص
 وعبد الرحمن واسحق ونعيم وهم بنو سعد بن مالك بن عامر
 الاشعري وقعوا الى ناحية قم وكان هناك سبع قرى اسم احداها
 كمندان فنزل هؤلاء الاخوة على هذه القرى حتى افتتحوها وقتلوا
 اهلها واستولوا عليها وانتقلوا اليها واستوطنوها واجتمع اليهم
 بنو اعمهم وصارت السبع قرى سبع محال بها وسمايت باسم
 احداها وهي كمندان فاسقطوا بعض حروفها فسميت بتعريبهم
 (قما) وكان متقدما هؤلاء الاخوة عبد الله بن سعد وكان له ولد
 قدرني بالكوفة فانتقل منها الى قم وكان اماميا وهو الذي نقل
 التشيع الى اهلها فلا يوجد بها سني قط . ومن ظريف ما يحكى
 انه ولي عليهم وال وكان سنيا متشددا فبلغه عنهم انهم لبغضهم
 الصحابة الكرام لا يوجد فيهم من اسمه ابو بكر قط ولا عمر
 فجمعهم يوما وقال لروؤسائهم بلغني انكم تفضون صحابة رسول

الله صلى الله عليه وآله وسلم وانكم لبتغضكم ايا لالتسمون اولادكم
 باسمائهم وانا اقسم بالله العظيم لئن لم تجيئوني برجل منكم
 اسمه ابو بكر او عمر ويثبت عندي انه اسمه لافعلن بكم
 ولا صنهن. فاستمهلوا ثلاثة ايام وفتشوا مدينتهم واجتهدوا فلم
 يروا إلا رجلا صلوا كما حافيا عاريا احوال اقبح خلق الله منظرا
 اسمه ابو بكر لان اباه كان غريبا استوطنها فسماه بذلك
 فجاؤا به فستهم وقال: جئتوني باقبح خلق الله تتادرون علي.
 و امر بصفعهم فقل له بعض ظرفائهم ايها الامير اصنع ماشيت
 فان هواء قم لا يجي. منها من اسمه ابو بكر احسن صورة من
 هذا فغلبه الضحك وعفا عنهم. وبين قم وساوا اثنا عشر فرسخا
 ومثله بينها وبين قاشان ولقاضي قم قال الصاحب ابن عباد
 ايها القاضي بقم قد عزلناك فقم

فكان القاضي يقول اذا سئل عن سبب عزله انا معزول
 السجع من غير جرم ولا سبب انتهى ما اردنا نقله من المعجم (اقول)
 بلدة قم كانت من قديم الزمان محل الشيعة ومركز العلم لهم بحيث
 اشتهرت بدار المؤمنين وورد عنهم لولا القميون لاندرست
 آثار النبوة وقد وردت في فضلها وفضل ساكنيها عن النبي (ص)

والأئمة روايات كثيرة. فمنها ما رواه في مجالس المؤمنين
 عن الصادق (ع) انه قال ان لله حرما وهو مكة ألا ان
 لرسول الله حرما وهو المدينة ألا ان لأمير المؤمنين حرما وهو
 الكوفة ألا وان قم الكوفة الصغيرة ألا ان للجنة ثمانية ابواب
 ثلثة منها الى قم تقبض فيها امرأة هي من ولدى اسمها فاطم
 بنت موسى وتدخل بشفاعتها شيعتى الجنة باجمعهم وعن سعد بن
 سعد عن الرضا (ع) قال يا سعد من زارها فله الجنة. وعنه (ع)
 اذا عمت البلدان الفتن والبلايا فعليكم بقم وحواليها ونواحيها
 فان البلايا مدفوع عنها. وعن الرضا (ع) قال للجنة ثمانية ابواب
 فثلثتها منها لاهل قم فطوي لهم ثم طوي لهم قال شيخنا المجلسي
 في ص ٣٣٩ س ١٧ من مجلد السماء والعالم من البحار وفي بعض
 روايات الشيعة ان قم يبلغ من العمارة الى ان يشتري موضع
 فرس بالف درهم وروى خبرا في وجه تسمية قم حاصله انها
 انما سميت قم لان اهله يجتمعون مع قائم آل محمد صلوات الله
 عليه ويقومون معه ويستقيمون عليه وينصرونه وبالجملة فالأخبار
 في مدح قم وفضل ساكنيها كثيرة ذكر بعضها في ج ١٤ من البحار

﴿ مزارات قم ﴾

قال السيد العلامة المحدث السيد نعمت الله الجزائري (ر) في
 زهر الربيع اول من ورد من السادات الرضوية الى قم ابو
 جعفر محمد بن موسى بن محمد بن علي بن موسى الرضا عليهم السلام
 وكان ورودها اليها من الكوفة سنة ست وخمسين ومائتين ثم
 ورد اليها بعد اخواته زينب وام محمد وميمونة بنات موسى بن
 محمد بن علي بن موسى الرضا (ع) وتوفي هو في ربيع الاخر سنة
 ست وتسعين ومائتين ودفن بمدفنه المعروف في قم. ثم توفيت
 بعد اخوتها ميمونة ودفنت بمقبرة بابلان بقبة متصلة بقبة الست
 فاطمة واما ام محمد فمدفونة في القبة التي فيها فاطمة (ع) بجانب
 ضريحها وفي تلك القبة ايضا قبر ام اسحق جارية محمد بن موسى
 ففي هذه القبة المقدسة ثلثة قبور قبر الست فاطمة (ع) وقبر
 ام محمد بنت موسى بن محمد (ر) وقبر ام اسحق جارية محمد
 بن موسى انتهى وقال آية الله العلامة محمد باقر في باب السمين
 المهملات في الروضات في ترجمة قطب الدين الراوندي بعد نقل
 كلام بعضهم من نسبة القطب الى راوند الذي هو قرية من قرى

كاشان واقعة بينه وبين اصفهان وانما مدفون في قم الخ ما هذا
 لفظه قلت وقبره المطهر ثمة الى الان معروف يزار وقد تشرفت
 بزيارته واتفق وقوعه مما يلي رجلى الحضرة الفاطمية في مقادير
 المقبرة ومما وقع بهذاء رجليها في تلك المقبرة المطهرة بقعة
 مولينا على بن بابويه والشيخنا الصدوق (ر) ومما ولي خلفه
 ايضا مقابر جماعة من العلماء المتقدمين وغيرهم منهم المدفونون
 في مقبرة الشيوخ الواقعة في وسط ذلك المزار الكبير مثل ابي
 جرير زكريا بن ادريس وزكريا بن آدم القمي المأمون على الدنيا
 والدين من اصحاب مولينا الرضا (ع) وادم بن اسحق ومنهم
 محمد بن قولويه واحمد بن اسحق الاشعري من السفراء المكرمين
 ومن المتأخرين الفاضل المحدث المولى محمد طاهر القمي والميرزا
 حسن بن المولى عبد الرزاق الحكيم المتكلم الفياض اللاهيجي
 صاحب كتاب جمال الصالحين ومولينا الفاضل المحقق خاتمة
 المجتهدين الميرزا ابي القاسم صاحب الغنائم والقوانين الخ .
 اقول وفيها قبر مولينا العلامة المفسر المحدث المتكلم الزاهد
 العابد ملا محسن الفيض الكاشاني صاحب الوافي والصابي

وغيرهما . كان بيته من كبار بيوتات العلم والعمل حتى زماننا
 هذا ولا اشك في جلالة قدره وعظم منزلته فإنه كان حاملا
 لاسرار اهل البيت اعلى الله مقامه في دار الكرامة . والمقام لا
 يقتضى ذكر مزارات قم على وجه التفصيل و الله الهادي الى
 سواء السبيل .

(كاشان)

قال ياقوت في ص ١٣ س ٢ من ج ٧ من معجم البلدان
 قاشان بالشين المعجمة و آخر لاون : مدينة قرب اصفهان تذكر
 مع قم ومنها تجلب الغضائر القاشاني والعامه تقول القاشي واهلها
 كلهم شيعة امامية الى ان قال وبين قم وقاشان اثنا عشر فرسخا
 وبين قاشان و اصفهان ثلاث مراحل . ومثله في ص ٣١٠ من
 مرصد الاطلاع وعن السمعاني في كتاب الانساب : قال كاشان
 مدينة قرب قم ومنها الى اصفهان ثلاثون فرسخا الى ان قال
 واهلها كلهم شيعة واهل العلم والفضل فيها كثير الخ . وقد اثبت
 عليه القاضي نور الله في مجالسه . وقال القرماني في ص ٤٧١ من
 تاريخه : قاشان مدينة بين قم و اصفهان واهلها شيعة انتهى . وفي

حواليها قبر علي بن محمد الباقر المعروف بامام زادة مشهد باكرس
كما في الروضات عند ذكر السيد عبد العظيم .

(أبه)

قال ياقوت في ص ٥٣ س ١٤ من جل من معجم البلدان (أبه)
بالباء الموحدة قال ابو سعد قال الحافظ ابو بكر احمد بن موسى
بن مردويه (أبه) من قرى اصبهان وقال غيره ان ابه قرية من قرى
ساوة منها جرير بن عبد الحميد الاني سكن الري قلت : اما ابه
بليدة تقابل ساوة تعرف بين العامة باوة فلا شك فيها واهلها
شيعة واهل ساوة سنية لا تزال الحروب بين البلدين قائمة على
المذهب قال ابو طاهر بن سلفه انشدني القاضي ابو نصر احمد
ابن العلاء الميمندي بأهر من مدن اذربيجان : لنفسه

وقائلة اتبعض اهل ابه وهم اعلام نظم والكتابه

فقلت اليك عنى ان مثلى يعادى كل من عادى الصحابه

انتهى ما اردنا نقله . وقال في ص ٣١ س ١١ من ج ٥ من المعجم
عند ذكر ساوة : ويقربها مدينة يقال اولا فساوة سنية شافعية
واولا اهلها شيعة امامية فخبرت بانهم خربوها وقتلوا كل من
فيها ولم يتركوا احدا البتة وكان بها دار كتب لم يكن في

الدنيا اعظم منها بلغنى انهم احرقوها الخ (اقول) واهل ساوة
 صاروا من عصر الصفوية من خالص الشيعة الامامية الاثني عشرية
 وذكر القاضي في مجالسه واورد فيها رواية في مدحها وقد اثني
 عليه وذكر ان بها مشاهد ومزارات لاولاد الامام موسى الكاظم
 (ع) وهم عبدالله وفضل وسليمان وقال ان فيها مشاهد مشحونة
 من العلماء والفقهاء فلاحظ .

﴿ تبريز ﴾

بكسر اوله وسكون ثانيه وكسر الراء وباء ساكنة وزاي
 كذا ضبطه ابو سعد وهو اشهر مدن اذربيجان وهي مدينة
 هامة تحسناء ذات اسوار محكمة بالآجر والجص وفي وسطها
 عدة انهار جارية والبساتين محيطة بها والفواكه بها رخيصة ولم
 ار فيما رأيت اطيب من مشمشها المسمى بالموصول وشريته بها
 في سنة ٦١٠ كل ثمانية امانات بالبنغدي بنصف حبة ذهب
 وعمارتها بالاجر الاحمر المنقوش والجص على غاية الاحكام
 وطولها ثلاث وسبعون درجة وسدس وعرضها سبع وثلاثون
 درجة ونصف كذا في ص ٣٦٢ من ج ٢ من معجم البلدان : وفي
 مادة برز من القاموس وتبريز وقد تكسر قاعدة اذربيجان وذكره

صاحب تلخيص الاثار واثنى عليه وعبارته في ص ٩١ من الروضات
فلاحظ وقد بالغ العلامة الشيرازي في شرح كليات القانون في
تعريفها وملح هوائها وعدوبة مائها وقال الامير غياث الدين
منصور الشيرازي في بعض رسائله : ان احسن الناس خلقا وخلقاً
اهل اذربيجان وان بلدة تبريز بلدة طيبة فيها ما تشتهي الانفس
وتلد الاعين وفي وصفها تكل اللسان انتهى . وقال في ص ٤٤٠
من اخبار الدول بعد مدحها والآن قد زالت بهجتها واضمحلت
حالها بوقوع الحرب بين العثمانية والشيعة عند دخول عثمان باشا
اليها وقتل اهله انتهى (اقول) تشيع اهالي تبريز من زمن
وصول قطب الدين السيدر حيدر التوني اليها المذكور في
مجالس المؤمنين مشهور لا يقبل الانكار بل شاع ذلك في كتب
التراجم والاثار ومن عصر الصفوية الى يومنا هذا صارت
تعد من كبار بلدان الشيعة ومراكز العلم لهم . وفيها مدارس
عالية لطلاب العلوم الدينية وقد خرج منها جمع كثير من اكابر
العلماء خدموا الدين بتأليفهم المطبوعة احسن خدمة وفيها مطابع
حجرية طبعت كثيرا من كتب الشيعة في فنون شتى واحسن

طبعتها طبعة عبدالرحيم ومحمد كاظم ومحمد علي وهاشم ونحوهم
فشكر الله سعيهم .

(الري او طهران)

قال ياقوت في ص ٣٥٥ من ج ٤ من معجم البلدان وهي
مدينة مشهورة من امهات البلاد واعلام المدن كثيرة الفواكه
والخيرات وهي محط الحاج على طريق السابلة وقصبة بلاد
الجبال الى ان قال كان اهل المدينة ثلاث طوائف شافعية
وهم الاقل وحنفية وهم الاكثر وشيعية وهم السواد الاعظم
لان اهل البلد كان نصفهم شيعة الى آخرها قال (اقول) كانت
بلدة طهران عاصمة ايران من بعد الصفوية الى اليوم وكان
محط الرحال ومركز الابطال ومعدن الرجال وقد ورد في ذم الري
عن الائمة عن اخبار متعددة وهي محمولة على اتصاف اهلها في
ذلك الزمان بالزندقة والاحاد وإلا فاليوم بيضة اهل الاسلام
ومركز العلماء والاعيان ومحط رحال اهل الايمان خرج منها في
هذه الاواخر علماء ادباء مؤرخون ذكر بعضهم في المآثر والاثار
فلاحظ وفيها مطابع حجرية طبعت كثير من كتب الشيعة فاحيت

آثارها واخذت ذكرها وفيها بيوتات كبيرة من العلم كبيت
الامام جمعه وبيت البهبهاني لنسبتهم الى جدهم الكبير العلامة السيد
اسماعيل البهبهاني وبيت الاشيتاني لنسبتهم الى جدهم العلامة
الحاج شيخ محمد حسن الاشيتاني صاحب الحواشي المعروفة
على الرسائل الى غير ذلك من البيوتات وقد ظهرت من بعد فتنة
المشروطة فيها مدارس جديدة تدرس فيها علوم عصرية ولغات
افرنجية وتركت المدارس القديمة في الجملة نسئل الله ان
ينصر الدين واهله ويخذل الشرك واهله بمحمد وآله

﴿ مزارات رى ﴾

وفيها مزارات كثيرة قال في ص ٣٥٧ من الروضات في ذيل
ترجمة الشاه عبد العظيم ثم ان بارض الرى وجبالها العالية من
مقابر اولاد الائمة جم غفير يطلب خصوص مواضعها من كتب
النسب والتواريخ (اقول) ومنها قبر السيد عبد العظيم بن
السيد عبد الله بن علي بن حسن بن زيد بن ابي محمد الحسن بن علي
بن ابي طالب وكان على جانب عظيم من العلم والفضل والعقل
والورع والتقوى فحسب الدلالة على جلالته قدره انه عرض دينه

الحق على علي الهادي . وقد ورد في فضل زيارته بعض الاخبار وقبره
 مزار معروف حتى اليوم ولكن اليوم خارج عن محطوة طهران
 التي هي قاعدة بلاد الري في هذا العصر وذلك ان رى القديمة
 قد انهدمت بتمامها ولم يبق منها إلا اثر من ذلك القبر وما يحوم
 حوله فبقى هو بمنزلة قرية كبيرة او قصبية واقعتا على رأس
 فرسخ من طهران عاصمتا ايران معروفة بالشاه عبد العظيم
 وقد الف بعض العلماء كتابا كبيرا في احوال السيد عبد العظيم
 طبع في طهران وقد صرح بان جماعة السيد عبد العظيم المذكور
 قبر في الري . منهم صاحب عمدة الطالب فانه قال: في ص ٧١ من
 عمدة الطالب في طي ذكره لعقب زيد بن الحسن بن علي (ع)
 فولد عبد الله بن علي الشهيد عبد العظيم السيد الزاهد المدفون في
 مسجد الشجرة بالري وقبره يزارة . ومنهم شيخنا الشهيد الثاني في
 تعليقه على الخلاصة ما نقله عنه في الروضات ومنهم النجاشي
 في ص ١٧٢ من رجاله المطبوع في بمبيء وغير هؤلاء ومن جملة
 مزارات رى قبر الامام زادة حمزة بن موسى بن جعفر [ع]
 كما في الروضات وفلك النجاة وصرح القاضي نور الله في مجالس
 المؤمنين عند ذكر رى بان رى مدفون سيد حمزة بن موسى وسيد

عبد الله الأبيض وسيد عبد العظيم المذكور والشهرة مؤيدة لذلك
 وفيها أيضا قبور جماعة من اكابر علمائنا . منها قبر شيخنا الصدوق
 صاحب من لا يحضره الفقيه والحاصل والامالي وغيرها . قال
 النجاشي في ص ٢٧٩ في آخر ترجمته ومات رضى الله عنه بالرئ
 سنة احدى وثمانين وثلثمائة انتهى [اقول] وقبره مزار معروف
 وقد ظهرت جنته المباركة في عصر الناصر لدين الله كما في
 الروضات وقصص العلماء وجنة النعيم . ومنها قبر الشيخ يعقوب
 والد شيخنا الكليني صاحب الكافي [ر] صرح بذلك جماعة راجع
 روضات الجنات . ومنها قبر الشيخ المفسر ابو الفتوح الرازي
 كما في جنة النعيم وغيرها وبالجملة فقد تعرض لذكر قبور جماعة
 من علمائنا الكائنة في الري في كتاب جنة النعيم فلاحظ

﴿ شيراز ﴾

المشهور بدار العلم قال ياقوت في ص ٣٢٠ س ١٠ من ج •
 من المعجم : شيراز بالكسر و آخره زاي بلد عظيم مشهور معروف
 المذكور وهو قسبة بلاد فارس الى ان قال وقيل سميت بشيراز
 ابن طهمورث ثم الى ان قال ومن العجائب شجرة تفاح بشيراز

نصفها حلو في غاية الحلاوة ونصفها حامض في غاية الحموضة
وقد بنى سورها واحكمها الملك ابو كاليبجار سلطان الدولة ابن
بويه في سنة ٤٣٦ هـ وفرغ منها سنة ٤٠ [اي بعد الاربعمائة]
فكان طولها اثني عشر الف ذراع وعرض حائطها ثمانية اذرع
وجعل لها احد عشر بابا ثم شرع في ذكر من نسب اليها. اقول
وكانت مسكن طوائف كثيرة من السادات الامامية ومن القديم
لا سيما من عصر الصفوية تعد من كبار بلدان الشيعة ومراكز
علمهم وحسب الدلالة على ذلك انها معروفة بدار العلم .

﴿ مزارات شيراز ﴾

منها قبر السيد الجليل الورع النبيل العالم الامجد السيد احمد
ابن الامام موسى الكاظم المعروف بشالا چراغ صرح بذلك جماعة
وهم السيد نعمته الله في الانوار النعمانية والمحدث البحراني في
لؤلؤة البحرين و ابو علي الرجالي في رجاله ومحمد باقر في روضاته
و حمد الله المستوفي على ما نقل عنه في تاريخه والميرزا محمد نصير
الحسيني الشيرازي المدعو بميرزا آقا المتخلص بفرصت في آثار
المعجم المطبوع في بمبي سنة ١٣١٤ هـ في ص ٦٠٣ وابن بطوطة

الرحالة في ص ١٣٣ من ج ل من رحلتها المطبوعة بمصر سنة
 ١٣٤٦ هـ حيث قال تحت عنوان مشاهد شيراز: فمنها مشهد احمد
 ابن موسى اخي علي الرضا بن موسى بن جعفر بن محمد بن علي
 بن الحسين بن علي بن ابي طالب رضى الله تعالى عنهم وهو مشهد
 معظم عند اهل شيراز يتبركون به ويتوسلون الى الله تعالى
 بفضلها. انتهى محل الحاجة ودفن في حرم الشاه جراح المشار اليه
 العلامة في جميع الفنون والمفتخر به الالاء والبنون السيد عليخان
 المدني الشيرازي شارح الصحيفة والصمدية كما في حاشية
 ص ٨٣ من آثار العجم . وارج وفاته هناك سنة ١١٢٠ هـ في
 شيراز فلاحظ ولسيدنا المشار اليها كتاب انوار الربيع طبع
 في ايران على الحجر وكتاب سلافة العصر طبع بمصر
 [ومنها] قبر السيد الجليل السيد محمد ابن الامام موسى الكاظم
 [ع] شقيق السيد احمد المذكور صرح بذلك ايضا جماعة
 كالسيد نعمت الله الجزائري المنولا بذكره وصاحب الروضات
 وصاحب آثار العجم وغيرهم وذكر في آثار العجم مزارات
 كثيرة واقعة في شيراز وبالجملة فقد ذكر في اثار العجم علماء

شيراز ووعاظها وارباب صنايعها وتجارها واداراتها واطبائها
وكتابها وادبائها وشعرائها وسلاطينها وحكامها ومن خرج
منها من اهل الكمال . وكتابتنا هذا لا يسع بيان ذلك .

﴿ ورام ﴾

قال ياقوت في ص ٤١٢ س ١٨ ورام بالفتح قال العمراني
بلد قريب من الري اهلها شيعة . انتهى وفي ص ٤١٤ من مراصد
الاطلاع اهلها شيعة .

﴿ دوريست ﴾

بضم الدال وسكون الواو والراء ايضا يلتقى فيها ساكنان
ثم ياء مفتوحة وسين مهملة ساكنة وتاء مثناة من فوقها من قري
الري ينسب اليها عبدالله بن جعفر بن محمد بن موسى بن جعفر
ابو محمد الدوريسي وكان يزعم انه من ولد حذيفة بن اليمان
صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم احد فقهاء الشيعة الامامية
قدم بغداد سنة ٥٦٦ واقام بها مدة وحدث بها عن جداه محمد بن
موسى بشيء من اخبار الائمة من ولد علي رضي الله عنه وعاد

الى بلدة وبلغنا انها مات بعد سنة ٦٠٠ يصير كذا ذكره ياقوت
 في ص ١٠٢ س ١٧ من الجزء الرابع من معجم البلدان ويقال
 له في هذا الزمان درشت بفتح الدال والراء المهملتين وسكون
 الشين المعجمة كما في مجالس المؤمنين وخرج منها بضع من اكابر
 فقهاثنا ذكر جملة منهم آية الله العلامة محمد باقر في باب ما اوله
 الجيم من الروضات .

﴿ طالق قزوين ﴾

قال ياقوت في معجم البلدان طالقان بعد الالف لام مفتوحة
 بلدتان احدهما بخراسان والاخرى بلدة وكورة بين قزوين
 وابهر وبها عدة قرى يقع عليها هذا الاسم واليهما ينسب الصحاح
 بن عباد الخ . قال القاضي في مجالس المؤمنين: ومخفى نما ندي
 اهالي ولايت طالقان هميشه از محبان شاه ولايت بوده اند
 واز ايمه اهل البيت احاديث بسيار در فضيلت ابن طالقان واهالي
 انجا وارد شده . اقول روي في كشف الغمة عن ابن اعثم
 الكوفي عن امير المؤمنين (ع) انها قال ويحا للطالقان فان لله
 تعالى بها كنوز آليست من ذهب ولافضة ولكن بها رجال مؤمنون

عرفوا الله حق معرفتها وهم انصار المهدي في آخر الزمان رواه
القاضي وشيخنا العلامة المجلسي « قدهما » عن كشف الغمة ايضا
في مجالس المؤمنين ومجلد السماء والعالم من البحار . وقال في
القاموس في مادة طلق وطالقان كخبران بلد او كورة بين
قزوين وابهر منه الصحاح اسماعيل بن عباد .

﴿ جرجان ﴾

وهي التي يعبر عنها باسترآباد كما ذكره في مجالس المؤمنين
وهي مدينة مشهورة عظيمة كبيرة واقعة في نواحي خراسان
نقل ان اول من بناها يزيد بن مهلب ابن ابي صفرة فهي
كثيرة الميلاء والاشجار والفواكه والثمار وقال في مجالس
المؤمنين وبالجملة اهل جرجان بالتشيع مشهورون . وعلى السنة
الجمهور بالتصليب في مذهبهم المذكور مذكورون . ويؤيد ذلك
ما يحكونه عن المولى عبد الرحمن الجامي انه لقي في بعض الايام
رجلا غريبا لم يعرفه فسأله عن حاله ونسبه فقال: انا سيد علوي
طالب للعلم من اهل استرآباد فقال الجامي ينبغي الاختصار في
الكلام قل كافر مطلق ولا تجهد على نفسك ولا علينا . اقول قال

مولينا قطب الدين الراوندي ر٤ في ص ٢١٣ س ٢٢ من الباب
 الثاني عشر الموضوع لذكر معجزات مولينا الحسن العسكري
 من كتاب الخرايج والجرايح المطبوع خلف كتاب الاربعين
 لشيخنا المجلسي ر٤ . ومنها ما روى احمد بن محمد عن جعفر بن
 الشريف الجرجاني قال حججت سنة ثم دخلت على ابي محمد عليه
 السلام بسر من رأى وقد كان اصحابنا حملوا معي شيئا من
 المال فاردت ان اسأله الى من ادفعه فقال قبل ان قلت له ذلك
 ادفع ما معك الى المبارك خادمي ففعلت وخرجت وقلت ان
 شيعتك بجرجان يقرؤن عليك السلام فقال اولست منصرفا بعد
 فراغك من الحج قلت بلى قال فانك تصير الى جرجان من يومك
 هذا الى مائة وسبعين يوما وتدخلها يوم الجمعة ثلاث ليال مضين
 من شهر ربيع الاخر في اول النهار فاعلمهم اني اوافيهم في ذلك
 اليوم . الحديث . وقد اخذنا منه موضع الحاجة فلاحظ وروا في
 ص ٣٠٨ س ١٤ من كشف الغمة عنه وعن كشف الغمة نقله
 القاضي نور الله في مجالس المؤمنين وروى ايضا السيد هاشم
 البحراني ص ٤٩٥ س ٢ من مدينة المعاجز من النسخة المطبوعة

في طهران سنة ١٣٠٠ هـ عن ثاقب المثاقب والراوندي . بالجملة
هذا الحديث مشهور رواه غير هؤلاء ايضا .

﴿ سبزوار: اوييهق ﴾

قال ياقوت في ص ٣٤٦ س ١٢ من الجزء الثاني من معجم
البلدان: ييهق بالفتح اصلها بالفارسية ييهما يعني بهائين ومعناها
بلفارسية الاجود ناحية كبيرة وكورة واسعة كثيرة البلدان
والعمارة من نواحي نيسابور تشتمل على ثلثمائة واحد وعشرين
قرية الى ان قال وكانت قصبتها اولاً خسرو مجرد ثم صارت
سبزوار والعامية تقول سبزور واول حدود ييهق من جهة
نيسابور آخر حدود ريوند الى قرب دامغان خمسة وعشرون
فرسخاً طولاً وعرضها قريب منها ثم الى ان قال وقد اخرجت
هذه الكورة من لا يحصى من الفضلاء والعلماء والفقهاء والادباء
ومع ذلك فالغالب على اهلها مذهب الرافضية الغلاة الخ . قال
آية الله العلامة محمد باقر في ص ٧٠ س ٢ من الروضات بعد نقل
كلام صاحب المعجم وحكاية ابي بكر سبزوار التي نظمها صاحب
المنتوي ايضا مشهور تنبى عن شدة تصلبهم في الشيعة مثل

تعصب اهل نيشابور في التسنن قبل ظهور الدولة الصفوية وكان
النزاع بين اهل البلدين دائما مثل نزاع ما بين امامية قم وكاشان
ونواصب الري واصبهان. الى ان قال وقال بحر العلوم في فوائده
الرجالية ويهق هي ناحية معروفة في خراسان بين نيسابور
وبلاد قومس وقاعدتها بلدة سبزواز وهي من بلاد الشيعة الامامية
قديمًا وحديثًا واهلها في التشيع اشهر من اهل خاف وباخرز
في التسنن انتهى .

﴿ نيشابور ﴾

من كبار مدن خراسان ذات فضائل حسنة وعمارات مستحسنة
واشجار كثيرة وثمار وافرة وبها معدن الفيروزج يجلب منها
الى البلاد وكانت مجمع العلماء ومعدن الفضلاء ومنها الى مشهد
الرضا [ع] عشرة فراسخ وقدمر بها ودخل فيها مولانا الرضا
[ع] مرارا عديدة وبقدمر واشعة نورة صار اهالي هناك من
الشيعة الاثني عشرية الى هذا الزمان وخرج منها جمع من فقهاءنا
الاعيان. [منهم] الشيخ ابي جعفر النيسابوري الذي هو احد
مشايخ القطب الراوندي وله كتاب المجالس الذي ينقل عنه ابن

شهر شوب في المناقب كثيرا . ومنهم الحاكم ابو عبد الله الملقب
 بالمفيد النيسابوري مؤلف كتاب الأمل [ومنهم] الشيخ ابو
 علي محمد بن احمد بن علي القتال النيسابوري المعروف بابن
 الفارسي صاحب كتاب روضة الواعظين المشهور وغيرهم .
 فوجود هؤلاء الأبرار في تلك الديار دليل قاطع على تشيع أهلها
 مضافا الى تصريح جماعة كصاحب مجالس المؤمنين وغيره بذلك
 وذكره ياقوت في المعجم واثنى عليها .

(مشهد الرضا [ع] او طوس)

كان قرية من قرى طوس يقال لها سنا باد كما في كشف
 الغمّة ومجالس المؤمنين او بستانا من بستاتها كما في المعجم
 ولما دفن مولينا الرضا [ع] وسكنها السادات الموسوية والرضوية
 صار من اعظم بلاد الشيعة ومراكز العلم لهم ورحل اليها
 علمائها فهو مزار المسابرين هوما والشيعة خصوصا . فيها مدارس
 كبيرة فهو معدن الفضلاء ومجمع العلماء واشهر علمائها ومدرسيها
 اليوم اثنان . الاول هو العالم الفقيه الميرزا محمد نجل آية الله
 شيخنا الخراساني صاحب الكفاية المعروف بالاقا زادة وله

ثروة عظيمة هناك ورياسة فخيمة والثاني السيد الجليل والعالم
 النبيل ركن الامام وملاذ المسلمين الفقيه النبيه الحاج اقا حسين
 القمي سلمه الله تعالى وقد جاء الى الكاظمين في هذا الشهر اعني
 شهر ربيع المولد سنة ١٣٠٨ هـ بعد قفوله من الحج وهاجر قبل
 يومين الى بلدة مشهد الرضاء وله رسالة عملية وضعها لمن يقلده
 من اهل خراسان وهو ممن تخرج على العلامة الميرزا محمد تقي
 الشيرازي. وفي رواية عيون اخبار الرضا دخل دعبل بن علي
 الخزاعي على ابي الحسن علي بن موسى الرضا [ع] بمرو فقال
 له يا بن رسول الله اني قد قلت فيك قصيدة وآليت على نفسي ان
 لا انشدها احدا قبلك فقال «ع» هاتها فانشده :

مدارس ايات خلت من تلاوة .. ومنزل وحي مقفر العرصات
 فلها بلغ الى قوله :

ارى فيئهم في غيرهم متقسما وايديهم من فيئهم صفرات
 بكى ابو الحسن الرضا «ع» وقال له صدقت يا خزاعي فلها
 بلغ الى قوله :

اذا اوتروا مدوا الى واتريهم كفا عن الاوتار منقيضات

جعل ابو الحسن «ع» يقلب كفيه ويقول اجل والله
منقبضات فلما بلغ الى قوله :

وقبر ببغداد لنفس زكية تضمنها الرحمن في الغرفات
قال له الرضا «ع» افلا الحق لك بهذا الموضع يتبين بهما
تمام قصيدتك فقال بلى يا بن رسول الله فقال «ع» :

وقبر بطوس يالها من مصيبة تو قد في الاحشاء بالحرفات
الى الحشر حتى يبعث الله قائما يفرج عنا الهم والكربات
فقال يا بن رسول الله هذا القبر الذي بطوس قبر من هو
فقال الرضا «ع» قبري ولا تنقضي الايام والليالي حتى يصير
طوس مختلف شيعتي وزواري الافمن زارني في غربتي بطوس كان
معي في درجتي يوم القيمة مغفورا له . الرواية «اقول» هذه
القصيدة الثانية التي تبلغ مائة وعشرين بيتا رائقا وفيها من
مناقب الائمة ومصائبهم الجملة ومشاهدتهم المعظمة ومطلعها
تجاوبن بالارنان والزفرات نوائح عجم اللفظ والنطقات
قد ذكرها بتمامها الوزير الاربلي ردا في كشف الغمة وغيره
وشرحها العالم المتبحر الميرزا كمال الدين الفسائي
الفارسي الشيرازي الذي كان في اوائل المائة الثانية بعد الالف

شرحا لطيفا طبع في طهران على الحجر بقطع يوضع في الجيب .
 وتعرض لترجمة الناظم والشارح في حرفي الدال والكاف من
 الروضات فالاول في الاول والثاني في الثاني وقد وردت في
 فضل مشهد الرضا «ع» و ثواب زيارته اخبار كثيرة مذكورة
 في محلها . ومباح الرضا «ع» شعراء زمانه بايات فاخرة
 وقصائد جيدة وفي ص ٢٦١ من الفصول المهمة لابن الصباغ
 المالكي و ص ١٣٨ من نور الابصار للشبلنجي وكشف الغممة
 عن محمد بن يحيى الفارسي قال : نظر ابو نواس الى علي بن موسى
 الرضا ذات يوم وقد خرج من عند المأمون على بغلة له فارهت
 فدنق عنده وسلم عليه وقال يا بن رسول الله قلت فيك ابيات احب
 ان تسمعها مني فقال له قل فانشأ ابو نواس يقول :
 مطهرون نقيات ثيابهم - تجري الصلوة عليهم طمأذ كبروا
 من لم يكن علويا حين تتسبب - فما له في قديم الدهر مفتخر
 اولئك القوم اهل البيت عندهم - علم الكتاب وما جاءت به السور
 فقال قد جئنا بايات ماسبقك بها احدهمك يا غلام من
 فاضل نفقتنا؟ قال ثلثمائة دينار قال ادفعها اليه ثم بعد ان ذهب
 الى بيته قال لعله استقلها سقى يا غلام اليه البغلة وفي رواية كشف

الغمة بدل قوله أو تلك القوم الخ . فاتهم الملاء الأعلى وعهدكم
 الخ . ولاني نواص ايضا في مدح مولينا الرضا حين عوتب على
 الامسالك عن مديحه فقال :

قيل لي انت اوجد الناس طرا في فنون من الكلام السيب
 لك من جوهر الكلام بديع يثمر الدر في يدي مجتهد
 فعلى ما تركت مدح بن موسى والحصل التي تجتمع فيه
 قلت لا استطيع مدح امام كان جبريل خادما لايده
 قصرت السن الفصاحة عنده ولهذا القريض لا يحتويه
 وابو نواص اسمع الحسن بن هاني كفى بذلك لذوا بيتين
 كانتا تنوسان على عاتقيه وهو بضم النون وفتح الواو المخففة
 من غير همزة كقراب توفي سنة ١٩٥ كما في ص ٥٠٢ من ج
 ل من كشف الظنون وذكره الخونساري في الروضات وذكر
 ولادته ووفاته والاختلاف فيهما رجعا الى ما كنا بهندة قال
 في ص ٢٧٤ من ١٥ من كشف الغمة واما ما ظهر للناس بعد وفاته
 من بركة مشهد المقدس وعلاماته والعجائب التي شاهدها الخلق
 فيها فاذعن الخاص والعام له وقر المخالف والمؤلف به الى يومنا
 فكثير خارج عن حد الاحصاء والعد ولقد برأ فيها الاكابر

والأبرص واستجيبت الدعوات وقضيت بركته الحاجات
وكشف الملمات وشهدنا كثيرا من ذلك وتيقننا وعلناها
لا يتخالج الشك والريب في معناها فلو ذهبنا نخوض في ايراد
ذلك لخرجنا عن الغرض في هذا الكتاب . انتهى قال ابن بطوطة
في ص ٢٥١ من جل من رحلتها ورحلتنا منها الى مشهد مدينة الرضا
وهو علي بن موسى الكاظم بن جعفر الصادق بن محمد الباقر بن
علي زين العابدين بن الحسين الشهيد ابن امير المؤمنين علي بن
ابي طالب رضي الله عنهم الى ان قال والمشهد المكرم عليه قبة
عظيمة في داخل زاوية تجاورها مدرسة ومسجد وجميعها ملبس
البناء مصنوع الحيطان بالقاشاني وعلى القبر دكانة خشب ملبسة
بصفائح الفضة وعليها قناديل فضة معلقة وعتبة باب القبلة
فضة وعلى بابها ستر حرير مذهب وهي مبسوطة بانواع البسط
وازاء هذا القبر قبر هارون الرشيد امير المؤمنين رضي الله
عنه وعليه دكانة يضعون عليها الشمعدانات التي يعرفها اهل
المغرب بالحسك والمناثر واذا دخل الرافض للزيارة ضرب
قبر الرشيد برجله وسلم على الرضا .

﴿ زارات مشهد الرضا ﴾

دفن في مشهد الرضا عليه السلام جماعة كثيرة لا يحصى عددهم
 من اعظم علمائنا العظام نذكر بعض المشاهير منهم: (١) شيخنا
 الامام العلامة الهمام امين الدين والاسلام ابو علي الفضل بن
 الحسن الطبرسي المعروف بين هذه الطائفة بالوثاقة والعدالة
 والمشهور بينهم بالفضل والنبالة والموصوف بالجلالة وحسن
 الحالة المتوفي ليلة النحر سنة ثمان واربعين وخمسمائة كما في
 نقد الرجال قد خدم هذه الطائفة المحترمة احسن خدمة بتأليفه
 اشهرها تفسير المشهور بجمع البيان (٢) افضل المحققين واكمل
 المتقدمين والمتأخرين شيخنا بهاء الملتا والحق والدين محمد بن عز
 الدين حسين بن عبد الصمد الحارثي الجباعي العاملي صاحب
 المؤلفات المشهورة الباقية الى هذا الزمان والمتداولت في ايدي
 العلماء الاعيان كالكشكول و خلاصة الحساب والمخلات والصمدية
 وحبل المتين والزبدة ومفتاح الفلاح وشرح الاربعين ومشرق
 الشمسيين والاثني عشرية وجامع عباسي وغير ذلك من الكتب
 العربية والفارسية. تولد بعلبك يوم الخميس لثلاث عشرة بقين
 من شهر محرم الحرام سنة ٩٥٣ هـ وتوفي لا ثنتي عشر خلون

من شوال سنة ١٠٣١ هـ وقيل سنة ١٠٣٠ هـ وكان موته باصفهان
ثم نقل جسده الشريف الى المشهد الرضوي ودفن هناك وقبره
حتى اليوم مزار معروف (٣) شيخ الاسلام وفتيه اهل البيت عليهم
السلام مولينا محمد باقر بن محمد مؤمن الخراساني السبزواري
صاحب الذخيرة والكفاية وروضة الانوار وتوفي كما في
الروضات سنة تسعين والف ٠ وارخه بعض شعراء العجم بقوله :
شد شريعت بيسر افتاد از پا اجتهاد

ونقل نعشه من اصفهان الى خراسان كشيخنا البهائي (٤)
العالم الكامل أميرزا صالح المنتهي نسبه الى موسى المبرقع (٥)
العالم الفاضل الفقيه الكامل المحدث المتبع الماهر شيخنا محمد بن
الحسن بن علي الحر العاملي صاحب الوسائل وامل الامل والفصول
المهمة وبداية الهداية والجواهر السنينة وغيرها من الكتب
المعتبرة ولد في قرية مشغري ليلة الجمعة ثامن رجب سنة ثلاث
وثلاثين والف من الهجرة كما نص نفسه طاب رسمه في امل
الامل وارخ وفاته المحدث النوري في ص ٣٩ من خاتمة
المستدرک في حادي عشري شهر رمضان سنة ١١٠٤ هـ (٦)
العالم الكامل الجليل ميرزا شمس الدين محمد ذكرا في فردوس

التواريخ واثني عليه (٧) الفقيه المؤيد السيد محمد السبزواري
المولد. توفي في المشهد الرضوي سنة ١١٩٨ هـ كما في فردوس
التواريخ (٨) العالم النبيل الشيخ حسين المتوفي في اواسط المائة
الثانية بعد الالف من الهجرة (٩) العالم الجليل الميرزا ابو طاب
ذكره في فردوس التواريخ واثني عليه (١٠) العلامة الشهيد مولينا ميرزا
مهدي قتل سنة ١٢١٨ هـ تخرج على المروج البهبهاني ره (١١)
العالم الاجل السيد جعفر السبزواري المولد وهو بن اخت السيد
محمد السبزواري المشار اليه. له مؤلفات مثل رياض الانوار
واسرار الصلوة. توفي في عصر الشهيد المذكور (١٢)
العالم العلامة الحاج ملا معصوم الرضوي المتوفي كما في فردوس
التواريخ سنة ١٢٢٢ هـ (١٣) العالم النحرير الحاج ملا اسحق
الخراساني المولد والوفاة سنة ١٢٣٧ هـ (١٤) العالم الزاهد
التقى الحاج محمد صالح المتوفي كما في فردوس التواريخ سنة
١٢٤٦ هـ ودفن في مقبرة قنكالا (١٥) الملا محمد التريبي وكان
فقيها ورعا اثني عليه في فردوس التواريخ (١٦) العالم العلامة
الحاج ميرزا عبد الله ابن اخت الحاج سيد محمد السبزواري
توفي سنة ١٢٣٩ هـ (١٧) العالم الفاضل المسدد محمد بن الحسن

الطوسي تلميذ صاحب الرياض وكشف الفطا. وله مؤلفات منها رسالة الشرق والبرق عندنا منها نسخة مخطوطة توفي سنة ١٢٥٧ هـ

(١٨) العالم الاوحد الفاضل المجد الحاج ميرزا هداية الله نجل العلامة الميرزا مهدي المتقدم ذكره ولد في شهر رجب سنة ١١٧٨ هـ وتوفي يوم الثلاثاء سابع شهر رمضان سنة ١٢٤٨ هـ كما في فردوس التواريخ. له تفسير القرآن (١٩) العالم الاديب الاريب والفاضل الوافر النصيب الحاج ميرزا داود نجل الميرزا مهدي المذكور اعلى الله مقامهما في دار السرور ولد كما في فردوس القوارخ سنة ١١٩٠ هـ وتوفي كما في الكتاب المذكور سنة ١٢٤٠ هـ (٢٠) العالم المحقق الحاج ميرزا عبد الجواد نجل الميرزا مهدي المذكور ولد كما في فردوس التواريخ سنة ١١٨٨ هـ وتوفي كما في الكتاب المذكور سنة ١٢٤٦ هـ (٢١) العالم المؤتمن والعارف المشفق الحاج محمد حسن. توفي في المسجد الرضوي ثاني رجب سنة ١٢٦١ هـ «٢٢» السيد السند والركن المعتمد مولينا الحاج سيد محمد الرضوي المتقدم ذكره في ص ١٥ من ج ١ من هذا الكتاب «٢٣» العالم الزاهد الفاضل العابد ابو المفاخر والمآثر والمعالي والمكارم الحاج ميرزا هاشم نجل

الميرزا هداية الله ولد كما في فردوس التواريخ شهر رجب
سنة ١٢٠٩ هـ وتوفي كما في الكتاب المذكور سنة ١٢٦٩ هـ
«٢٤» العالم التقي الحاج ميرزا نصر الله التبرتي المتوفي سنة
١٢٩٨ هـ «٢٥» العالم العلامة ثقة الاسلام الحاج ميرزا عسكري
نجل الميرزا هداية الله المتقدم عنوانها نقل بالحسنات ميزانه
ولد في رجب سنة ١٢١١ هـ وتوفي في رابع عشر شوال سنة
١٢٨٠ هـ «٢٦» العالم الفاضل الفقيه الحاج ميرزا نصر الله
الشيرازي المولد والمنشأ والخراساني الاسكن والوفاء والمدفن
توفي في ما بين الطلوعين من يوم الخميس شهر جمادى الاخرة
سنة ١٢٩١ هـ بمرض السيل «٢٧» العالم الاجل الاكمل الميرزا
محمد الرضوي المتوفي في رجب سنة ١٢٦٦ هـ وهو غير السيد محمد
الرضوي المشار اليه «٢٨» العالم الرباتي والفقيه الصمداني الشيخ
شمس الدين بن جمال الدين البهبهاني المتوفي في شهر رمضان
سنة ١٢٤٨ هـ له مؤلفات في الفقه والاصول «٢٩» زين الائمة
وفقيه الامة الحاج ملا آقا بزرك المتوفي سنة ١٣٠٢ هـ «٣٠»
العلم العلام وركن الاسلام الحاج ميرزا اسماعيل السبزواري
المتوفي سنة ١٢٦٢ هـ «٣١» العالم الورع محمد حسين بن المولى

علي اصغر الصفي آبادي المتوفي كما في مطلع الشمس سنة
 ١٢٦٢ هـ «٣٢» العالم الوجيه الحاج ميرزا محمد بن ميرزا حبيب
 الله وكان من السادات الرضوية والمعروف بالفضل بين البرية
 توفي سنة ١٢٠٦ هـ «٣٣» الحاج ميرزا مهدي نجل الحاج ميرزا
 محمد المشار اليه وقد تلهذ على صاحب الجواهر وله منه اجازة توفي
 سنة ١٢٦٧ هـ «٣٤» الحاج ميرزا سيد علي خان. وكان ماهرا في
 علوم شتى خصوصا في الطب وكان يصلي بالناس الجماعة ذكرا
 في مطلع الشمس «٣٥» العالم الرباني والفاضل الصمداني الفقيه
 النبيل مولينا السيد علي ابن السيد عظيم بن مصطفى بن عيسى
 بن جلال الدين بن رضاء الدين بن علاء الدين بن مرتضى بن
 محمد بن عز الدين حميد بن نجم الدين ابي نمي محمد بن ابي سعد
 الدين حسن بن علي بن قنادا بن ادريس بن مطاعن بن عبد
 الكريم بن عيسى بن الحسين بن سليمان بن عبد الله بن علي بن
 ابي محمد عبد الله القودا بن ابي جعفر محمد الاكبر الحراني الشائر
 بمكة المشرفة بن ابي الحسن موسى الابرشي بن ابي محمد عبد
 الله الرضوي بن ابي الحسن موسى الجون بن ابي محمد عبد الله
 المحض بن ابي محمد الحسن المثني بن الامام الحسن السبط بن

ابن الامام امير المؤمنين علي بن ابي طالب عليهم السلام .
نسب أن عليه من شمس الضحى نوراً ومن فلق الصباح عموداً
واهل هذا البيت سادة لا شك في صحة نسبهم ورفعة شأنهم
وقد خرج من هذا البيت صاحب النسب المذكور وكان (ر٤)
من اكابر العلماء المحققين وافاخم الفضلاء المدققين وكان من
كبار تلامذة العلامة الشيخ محمد حسن آل يسن الكاظمي (ر٤)
ومتى لم يحضر الشيخ الجماعة كان سيدنا المشار اليه هو القائم
مقامه في الامامة وكان سيدنا المشار اليه والعلامة الشيخ عباس
الخصاني (قدس) في مرتبة واحدة من العلم والفضل والزهد والتقوى
وترك الهوى والتجنب عن الدنيا ونقل لنا ان سيدنا المشار اليه
كان يصلي بالناس في بعض مساجد الكاظمين [ع] ونقل لنا واه
العالم الجليل المؤتمن السيد حسن انه قيل في تاريخ ولادة والده
من جملة قصيدة [بعلی تعالت العلياء] وسئلت في اليوم التاسع
والعشرين من ذي القعدة من شهر سنة ١٣٤٥ هـ عن ولده المذكور
عن تاريخ وفات والده المغفور فقال لي ذهب عن بالي وذهبت
الاوراق التي كان فيها تاريخ وفاته وذكر لنا ان وفات والده
كانت في قرية قرب المشهد الرضوي ثم نقل ودفن بجنب شيخنا

الطبرسي المتقدم ذكره قدس سره . [واما مشايخ] سيدنا
 السيد علي بن السيد عطيفة المذكور فانه يروي عن شيخ الفقهاء
 العظام الشيخ محمد حسن صاحب جواهر الكلام وعن العلامة
 المؤتمن الشيخ حسن ابن استاد البشر والعقل الحاد يعشر الشيخ
 جعفر كاشف الغطا النجفي . وعن العلامة الممتحن الشيخ محمد حسن
 آل يسن الكاظمي وهو آخر من اجازة ويروي ايضا عن العالم
 الفاضل السيد محمد ابن السيد جعفر ابن السيد راضي الكاظمي
 والد مؤلف كتاب مناهل الضرب في انساب العرب [واما مؤلفات]
 سيدنا العلي فمنها حاشية على طهارة الرياض سماها انوار الرياض
 استعرتها من ولده المشار اليه وكانت عندي طالعتها فرايتها كتابا
 لطيفا وسفرا شريفا وكانت متفرقة الاجزاء والكراريس
 فاعطيتها الوراق فجلدها تجليدا لطيفا حفظا عن التلف و احياه
 لاثار السلف ورجاء ان يعامل معنا هذه المعاملة الخلف و كتبت
 ترجمة المحشي بقلبي على ظهرها والنسخة كانت بخط المؤلف
 قال في آخرها تم الجزء الاول من انوار الرياض على يد مؤلفه
 الفقير الى رحمة ربه الغني علي بن عطيفة الحسيني الحسيني وبتمامه
 تم كتاب الطهارة والحمد لله في الاول والاخر والباطن والظاهر

والصلاة على محمد وآله اولى المناقب والمفاخر في السنة التاسعة
والثمانين بعد المائتين والالف انتهى [ومنها] شرح الدرّة لسـمينا
العلامة الطباطبائي اجزل الله بره وهو شرح مزجي لطيف يكشف
عن غايتهمهارته في الفقه والاصول وينبى عن نهايتـه تبعه وسعته
اطلاعه على الادلة والنقول بل عندي احسن من كثير من الشروح
منه رائحة التحقيق تفوح فله در المؤلف وعليه اجر المصنف
ومنها شرح منظومة استاد الفاضل الجليل الشيخ نظام الدين
احمد اليزدي الحائري مؤلف كتاب غاية السؤل وغيره «٣٦»
حجة الاسلام مولينا الحاج شيخ مهدي الخالصي المتقدم ذكره
قدس سره وفيها قبور كثيرة من العلماء والادباء والفلاسفة لا
بمجال لذكرهم هنا .

﴿ خونسار ﴾

فيها لغات كثيرة ذكر جملة منها آية الله العلامة الخونساري في
ص ١٩٦ من الروضات والمشهور على السنة العامة بل على السنة كثير
من الخواص في هذا الزمان خونسار باشباع الخاء المضمومة
وهي قصبته لطيفة على رأس اربعة فراسخ من بليدة جرفادقان

واقعة بين جبال شاهقة كثيرة وطولها يزيد على فرسخين وعرضها لا يبلغ معشار ذلك والغالب على مزاجها السوداوية ولاهلها فطنة غريبة وذكاء عجيب في المراتب العلمية وفيها كتاب كثيرون يحسنون الانشاء والخط العربي والفارسي واكثر الكتب المطبوعة في طهران على الحجر انما هي بخطوطهم وفيها العسل والانجين الجزبي وكثير من الفواكه اللطيفة قلما يوجد لها نظير في العالم وبصفوة مائها وحسن هوائها وكثرة بهائها ايضا مما قد يضرب بها الامثال. وقد قال بعضهم في ذلك بالفارسية.

سنة ٣ فرسخ تاسه ٣ فرسخ لاله زار است

بهشت روى دينا خونسار است

قال في ص ٢٧٤ س ١٥ من بستان الياحة خونسار قصبة است خلد اثار در چهار فرسخي كليا يكان واقع ودرميان كوه اتفاق افتادله اش بسيار وبغايت خوشكوار وهو ايش ساز كار وباعاتش فراوان قرب سه ٣ فرسخ طول باغات انجا است والحق بغايت دلگشاى است اكثر فواكهش ممتاز و كز انكين انجا بامتياز است قرب دوهزار باب خانه دراواست ودوسه ٣٨

مزرعه مضافات اوست مردمش همکي شيعي مذهب الى ان
قال وکاتب خط نسخ در انجا بسيار باشند و ارباب فضل و کمال
واهل جدل و حال از انجا برخاستر اند الخ (اقول) خرج منها
جماعة من رجال العلم والدين و نوابغ الفلاسفة خلد ذکرهم على
صفحات التاريخ الى يوم النشور. منهم استاد الكل في الكل عند
الكل مولينا الآقا حسين الخونساري الذي كان في عصر الشاه
سليمان الصفوي والشاه سلطان حسين الصفوي. و منهم ولداه
العلامتان المحققان الآقا جمال الدين و الآقا رضا الدين. و منهم
العلامة سيد المحققين جدنا السيد ابو القاسم جعفر بن العلامة
السيد حسين الخونساري و اولاده و قد انتشروا في البلاد فطائفة
في خونسار حتى اليوم و طائفة في اصفهان حتى اليوم و طائفة في
العراق حتى اليوم و طائفة في قم و خونسار مسقط رؤس آبائنا
واعامنا.

﴿ اصفهان ﴾

قد اختلفت كلماتهم في لفظها كما كلت الالسن في وصفها
فمن مهذب الاسماء واللغات: ان اصفهان بفتح الهمزة اشهر منه

بكرها بل نقل عن صاحب المطالع انه قال قيدناها بالفتح عن
جميع شيوخنا وقيدها ابو عبيدة البكري بالكسر. واهل المشرق
يقولون اصفهان بالفاء واهل المغرب بالباء ثم اختلفوا في انها
هل هي عجمية ام عربية ومما اشتقت؟ ف قيل انها معربة عن
اسياها و سياه العسكر وهان الجمع وكانت جموع عساكر الا
كسرة تجتمع اذا وقعت لهم الواقعة في هذا الموضع عساكر
فارس وكرمان والاهواز وغيرها واختارة الفيروز ابادي في
لفظ [اص] من القاموس وقيل مركبة من لفظين ضم احدهما الى
الآخر وهما: اص فعل ماض من اصت الناقة فهي اصوص اذا
كانت كريمة موقنة الخلق. وبهان ومثاله فعال من قولهم للمرأة
بهنان وهي الضحوك وقيل الطيبة النفس والريح فلها ضم احد
هذين اللفظين الى الآخر وسمي بهما هذا البلد خف الاول
منهما بحذف الصاد الثانية لئلا يجتمع في الكلمة ثقل التضعيف
والتأليف وكأنها سميت به لطيب هوائها وتربتها. واختلفوا في
بانيتها ف قيل انها من بنا الاسكندر ذي القرنين وقيل من بناء
سليمان النبي [ع] وقيل من بناء اصفهان بن الفلوح بن سام
ابن نوح [ع] فالقولان الاولان نقلهما آية الله العلامة الخونساري

في ص ٢ من الروضات والقول الثالث نقله ياقوت في المعجم عند
 ذكر همدان كما تقدم « واما اقوال الامة في حقها فبعضهم
 مدحها بكل لقب جميل ونسب اليها كل شخص جليل وبعضهم
 ذمها وبالغ في فيه واورداخبارا واشعارا في ذمها ويمكن الجمع
 بينهما بأن ماورد في ذمها باعتبار اهلها في ذلك الزمان وما ورد في
 مدحها باعتبار هدايتهم ووصولهم الى سبيل الرشاد كما ان يوم
 عاشوراء كان من الايام المتبركة كما يظهر من الاخبار فلها قتل
 الحسين [ع] صار من انحس الايام وإلا فاصفهان مركز
 اهل الايمان ومعدن علمائنا الاعيان ويشهد بذلك انهم قل
 ما يتلون بعد بالوباء الشديد او سائر النقمات الفاضحة بل لم
 يتلوا منذ بنيت البلدة بالطاعون الذي هو من علائم السوء ابدا
 وفيها يوجد كثير من الاماكن المتبركة والقبور المنورة ومن
 جملة ذلك مسجد لسان الارض الذي هو واقع في مشرق مزارها
 المعروف بتخت فولاد قريبا من قبر الفاضل الهندي وفي قبلته
 ذلك المسجد صورة قبر اشهر كونها مرقد شعيباء النبي [ع]
 المبعوث الى طائفة اليهود الذين سكنوا تلك البلدة ومن المشتهر
 على اقوال اهل البلد في وجهه سمته ذلك بلسان الارض انه

تكلم مع حسن بن علي (ع) ايام نزوله بها مع عسكر الاسلام
وفتحهم ذلك المقام وصرح بهذا الوجه في كتاب تذكرة الائمة
عند ذكر مولينا الحسن «ع» الملا محمد باقر بن محمد تقي اللاهيجي
الذي كان من جملة معاصري شيخنا المجلسي ومشاركه في الاسم
واسم الوالد وان لم يدانها في الفضل والفقه والمنزلة والتحقيق
وصرح في رياض العلماء بأن مؤلفه بعض اهل عصرنا ممن كان
له ميل الى التصوف اقول وكيف يخفى على مثل صاحب الرياض
مؤلف استاذة وصرح ببطان نسبة هذا الكتاب الى المجلسي
الخوانساري في الروضات والنوري في الفيض القدسي فمن الغريب
نسبته الى المجلسي في كتاب اللؤلؤة وكتاب الخزان للفاضل
الزراقي عند نقل عبارته في وجه تسمية لسان الارض ومجىء
الحسن [ع] الى اصفهان وانه صلى في مسجدنا العتيق ومسجد
لبنان وقريب منه ذكر مولينا التقي المجلسي ردا في الحديقة اذا
عرفت ما ذكرناه فان ذكر نبذلا مما ورد في مدحها فنقول روي
ابو نعيم الحافظ بإسناد ذكره عن هدية بن خالد عن حماد بن
سليم في قوله تعالى (ثم استوى الى السماء وهي دخان فقال لها
والارض أتتينا طوعا او كرها قالتا أتينا طائعين) انه اجابته

ارض اصفهان فم الارض ولسانها وروي الحسن بن الخونساري
 الجرفادقاني باسناد ذكره عن علي [عليه السلام] انه قال
 تداءوا بماء زندرود فان فيه شفاء كل داء وقال بعضهم اصفهان
 قبة الاسلام وضررة مدينة السلام فاعجب بها من قبة في القباب
 واحسن بلقها بين الالقباب ونقل ان عمرو بن كنعان لما اراد
 الصعود الى السماء كتب الى جميع البلدان يدعوهم الى محاربة
 رب العالمين فاجابوه كلهم الا اهل اصفهان فحمل منهم ثلاثين
 رجلا مقيدون فلما نظروا الى وجه ابراهيم [ع] آمنوا به ففقد
 ابراهيم اللهم اجعل ابدا في اصفهان ثلاثين رجلا يستجاب
 دعائهم وقد ضمن الشاعر هذا المعنى بقوله :

علت اصفهان الارض فضلامينا على كل صقع والطوائف تشهد
 ومن فضلها ان الخليل دعا لها عليه سلام مادعا متعجدا

الآيات . ومن الاخبار الشاهدة بفضلها ما روي عن اسامه بن
 زيد عن سعيد بن المسيب انه قال لو لم اكن من قريش لتمنيت
 ان اكون من ابناء فارس من اهل اصفهان وما رواه ابو حاتم
 السجستاني انه قال اصفهان سررة العراق ونقل عن الصاحب بن
 عباد انه قال وليت بلداً حشيشها الزعفران وترابها الكافور

وشرابها العسل وبها في الدنيا يضرب المثل . وذكروا ابن حمزة
 في اشتقاق اصفهان حديثا هو ان اصله اسبالآن اي هم جنود
 الله . وحديث المروي في الباب الحادي عشر من الخرايج يدل
 على ايمانهم ومولاتهم للائمة (ع) من قديم الزمان . وفي
 حديث سلمان المشهور قال كنت رجلا من اصفهان يقال لها
 جبي فلما قدمت يثرب اريد النبي رأيت امرأة اصفهانية قد
 سبقتني الى الاسلام فسألتها عن نخب النبي فدلتنى عليها وكفى
 اهل اصفهان فخرا ان سلمان منها . وقد صرح بكونه من اهل
 اصفهان جمع كثير وهم شيخنا الطريحي في مادة فارس من مجمع
 البحرين والطبري في تاريخه والراوندي في الخرايج والجرايح وابن
 حجر في التقریب و تهذيب التهذيب حيث قال فيهما اصله من اصفهان
 وحمد الله المستوفى في تاريخ كزيدة وابن عبد البر في الاستيعاب
 وابن العربي في محاضرة الابرار وابن هشام في السيرة العلامة
 محمد مهدي الطباطبائي في رجاله وغيرهم . ويقال ان في بعض
 الاخبار مصرح بكون سلمان من اهل فارس وهو يطلق على شيراز
 لاننا نقول على فرض صحته يجمع بينه وبين ماورد انه من اهل
 اصفهان بان فارس كان يطلق في القديم على تمام ناحية الجنوب

من ارض العجم مبدؤة بلاد الجبل ومنتهاة بحر الهند والعمان
 عرضا فعليه اصفهان داخل في فارس كما صرح به في ص ٣
 س ١ من البرهان القاطع المطبوع في بمبي سنة ١٢٥٩ هـ وحكاية
 خروج الدجال منها معارض بمادل على خروجها من بلخ خراسان
 او من حدود سجستان قال في ص ١٢٤ من خريدة العجائب
 المطبوعة بمصر سنة ١٢٠٣ هـ بعد ذكرها واختلفوا في موضع
 مخرجها فقال قوم يخرج من المشرق من ارض خراسان وقالت
 طائفة يخرج من يهود اصفهان وقال قوم يخرج من ارض
 الكوفة . ثم اخذني ذكر اتباعها قال القاضي نور الله التستري
 في ص ٣٧ س ٢٦ من مجالس المؤمنين عند ذكر قم . والحمد لله
 والمنهاكة در ايام دولت سلاطين صفوية موسوية انار الله
 برهانهم انوار ايمان وهدايت بمرتبہ برادر وديوار ان ولايت
 تافته كه صدقم در اصفهان كم است الخ . اقول من طالع
 كتب رجالنا عرف ان كثيراً من رواة اخبارنا من اصفهان
 واليوم اشهر مراجع الامامية من اصفهان وهما حجتي الاسلام
 والمسلمين السيد ابو الحسن الموسوي الاصفهاني والميرزا محمد
 حسين العائني الاصفهاني . ونائين قريته من قرى اصفهان وكانت

اصفهان عاصمة الصفوية وآثارها كثيرة وخصائصها غفيرة
 مذكورة في محلها وقد ألف جماعة كتباً مستقلة في خصوص تاريخ
 اصفهان وقد خرجنا بهذا الاسهاب عن وضع الكتاب . وانما
 اطلنا في الجملة الكلام وارضينا عنان القلم في شرح هذا البلد
 الرفيع المقام لكونه مسقط رأس الدنيا ومسكن آباءنا وطائفتنا
 منذ عهد السلطان فتحعلي شاه القاجار الى هذا الزمان .

﴿ سامراء ﴾

فيها لغات كثيرة منها : سرمن رأى ومنها سامراء بالقصر
 ومنها ساء من رأى ذكر لغاتها ياقوت في المعجم وهي بليدة بين
 بغداد وتكريت على شرقي دجلة ومن بغداد اليها مدت الحكومة
 الالمانية بعد اخذ الامتياز من الحكومة تركيا السمكة الحديدية
 المعروفة بالقطار وذلك بعد سنة ١٣٢٧ هـ وسامراء بليدة
 عذبة الماء طيبة الهواء قليلة الداء . وقال القرماني في ص ٤٥٤
 من تاريخه المطبوع في بغداد . سامراء مدينة عظيمة كانت على
 شرقي دجلة بين تكريت وبغداد بناها المعتصم سنة احدى وعشرين
 ومائتين وسكن بها جنوداً حتى صارت اعظم بلاد الله وهي

اليوم خراب وبها اناس قلائل كالقرية انتهى . وقال بعضهم من
بغداد الى سامراء ثلاثون فرسخا ولم تنزل في صلاح وعماراة
منذ ايام المعتصم والواثق الى آخر ايام المنتصر ابن المتوكل
فلما ولي المستعين وقويت شوكة الاتراك وانفسدت دولته
بني العباس لم تنزل في تناقص وخراب الى يومنا هذا ومنذ سير
مولينا علي الهادي من المدينة المنورة الى سامراء واقام هناك هو ثم ابنه
الحسن بن علي العسكري [ع] صارت بلدة سامراء من كبار مراكز
العلم للشيعة . حيث اجتمعت الناس حولهما واخذوا الاحكام
عنهما وتلذذ كثير من رواة اخبارنا عليهما كما لا يخفى على
الناقد البصير ولا ينبك مثل خبير . وقد دفن مولينا علي الهادي
وابنه الحسن العسكريين في سامراء وعلى قبرهما قبة كبيرة
مذهبة وقد دفنت في بقعتهما نرجس خاتون ام الامام الغائب عن
الانظار الحاضر في قلوب الاخيار وحكيمة خاتون بنت الامام
محمد التقي وهي اخت مولينا علي النقي الهادي المذكور وعمته
الحسن العسكري [ع] وهذه البقعة الطاهرة المحتوية على هؤلاء
هي مزار المسلمين عموما والشيعة خصوصا وامر هذه البلدة كانت
في الشدة والضعف حتى جاء العلامة الميرزا سيد محمد حسن

الشيرازي فسكن بها وجعلها كما كانت مركزا عليها لاصحابنا
 ورحلت اليها طلابنا واصحابنا من البلاد للتمهيد عليهم فمهر مدرسة
 كبيرة لهم باقية حتى الآن وحمامين. واليوم فيها جماعة كثيرة من
 فضلاء الشيعة واخبارهم وعوامهم وبالجملة فسامراء من مراكز
 العلم قديما وحديثا وفي كشف الغمتموس ص ٢٠٧ من الفصول
 المهمة و ص ١٥٢ من نور الابصار للشبلنجي نقلا عن الفصول
 ولما ذاع خبر وفاته [يعني الامام الحسن العسكري] صارت
 سر من رأى ضجة واحدة وعطلت الاسواق وركب بنو هاشم
 و"قواد والكتاب والقضاة والمعدلون وسائر الناس الى جنازته
 فلو لم تكن سامراء بمجمع اصحابها وعشيرته وشيعته ومحبيه في
 في ذلك العصر ولم تكن له اهمية في نظر الخاق لما اتفق له مثل
 هذا التشييع العظيم الذي قل ما اتفق لاحد من الائمة [ع] وفي
 ذلك كفاية اذا العاقل تكفيه الاشارة. والمكابر لا يقنع ولو
 بألف عبارة.

﴿ بغداد ﴾

فيها لغات كثيرة ذكرها في لفظ بغداد من القاموس وغيره في
 غيره وشهرتها تغنيها عن اطالة الكلام فيها فلنذكر ما هو الأهم

فالاهم. اعلم ان لبغداد جانبين وهما: الجانب الغربي والجانب
 الشرقي ويعبر عن الاول الكرخ وعن الثاني بالرصافة والجانب
 الاول اقدم عمارة من الجانب الثاني والجانب الشرقي له ايضا
 جانبان جانب الغربي المعروف اليوم بباب المعظم وجانب شرقي
 المعروف اليوم بباب الشرجي بالجسيم وبياب الشيخ الواقع على
 طريق سلمان «رض» كما ان كرخ تطلق على الجانب الغربي
 كله وعلى محلة مفردة وفيها مركز السكة الحديدية الممدودة الى
 الكاظمين «ع» وهذه التسمية قديمة قبل عصرنا بكثير ولا
 ينبئك مثل خبير واعلم ان المنصور لما بنى مدينته بالجانب الغربي
 وذلك في سنة ١٤٥ ونزلها سنة ١٤٩ بعد ان استتم بنائها امر ابنه
 المهدي ان يعسكر في الجانب الشرقي وان يبنى له فيه دورا
 ويجعلها عسكرا له فالتحق بها الناس وعمروها فصارت مقدار
 مدينة المنصور وعمل المهدي بها جامعا اكبر من جامع المنصور
 واحسن. قال في ص ٢٥٤ من ج ٤ من المعجم وكان فراغ المهدي
 من بناء الرصافة والجامع بها في سنة ١٥٩ وهي السنة الثانية
 من خلافتها وقال ياقوت في ص ٢٢٤ من ج ٧ من المعجم
 واهل الكرخ كلهم شيعة امامية لا يوجد فيهم سني البتة انتهى.

وقال ابن الاثير في ص ٣٠٤ من ج ٢ من السكامل عند ذكر
 سنة ٣١١ هـ وفي هذه السنة وقعت ببغداد فتنة عظيمة واطهروا
 العصيمة الزائدة وتحزب الناس الى ان قال واحرقت الدور وفي
 جملة ما احترق محلة الكرخ وكانت معدن التجار والشيعة. وذكر
 ياقوت في ص ٩٦ من ج ٤ من المعجم كلاما ينفع المقام
 فراجع .

﴿ مزارات الكائنة في الجانب الغربي من بغداد ﴾

اي جانب الكرخ وهي كثيرة لا وقد اندرس كثير منها ونذكر
 ما بقى حتى اليوم . فمنها : قبر عون ومعين قال العلامة محمد مهدي
 القزويني الحلي في ص ٣٣٦ من فلك النجاة : وعونا ومعينا مما
 يلي الكرخ من بغداد مما يقرب من مشهد الامام موسى بن
 جعفر وقد اصيبوا في النهروان . وقال ابن بطوطة في ص ١٤١
 من رحلته : وبطريق باب البصرة مشهد حافل البناء في داخله قبر
 متسع السنام عليه مكتوب هذا قبر عون من اولاد علي بن ابي
 طالب . ومنها قبر زبيدة زوجة الرشيد وعليه قبة مرتفعة مخروطية
 الشكل ومنها قبر الشيخ معروف الكرخي وحاله مختلف فيه بين

الأصحاب والحق انه ليس بمعروف عندي. ذكر الآية الله العلامة
 الخونساري في حرف الميم من الروضات وممن صرح بكونه قبر
 في بغداد الشعرائي في ص ٦١ من ج ل من طبقاته واريخ وفاته
 سنة ٢٠٠ وابن بطرطبة في ص ١٤١ من رحلته قال: وفي هذا
 الجانب الغربي من المشاهد قبر معروف الكرخي رضى الله عنه
 وهو في محلة باب البصرة انتهى. والمؤرخ الرحالة في ص ٦٧
 من آثار العجم لكنه ارخ وفاته سنة ٢٣٠ ومنها قبر علي بن عيسى
 الأربلي صاحب كشف الغمة وقبره في دار واقع على الدجلة
 قرب السكته الحديدية الممتدة الى الكاظمين وكانت هذه الدار
 قبلا سفارة خانة الايرانية اي دار حكومتها ثم بيعت الى بعض
 السادة واليوم بيدهم.

﴿ مزارات الجانب الشرقي من بغداد ﴾

المعروف بالرصافة. في هذا الجانب قبور كثيرة قد اندرست
 ونحن نذكر ما بقيت حتى اليوم وتواترت الاخبار بصحتها فمنها
 قبر الشيخ الأجل الأكرم الفقيه الأعظم ثقة الاسلام محمد بن
 يعقوب الكليني البغدادي صاحب الكافي المتوفى ببغداد سنة ثمان

او تسع وعشرين وثلاثمائة من الهجرة . قال العلامة في الخلاصة
 ودفن بباب الكوفة بمقبرتها . قال ابن عبدون ورأيت قبره في
 صراط الطائي وعليه لوح مكتوب فيها اسمه واسم ابيه وقال
 العلامة محمد مهدي الطباطبائي النجفي وهو الآن مزار معروف بباب
 الجسر وهو باب الكوفة وعليه قبة عظيمة وفي رجال ابي علي
 وقبره « قدس » معروف في بغداد الشرقية مشهور نزور
 الخاصة والعامية في تكية المولوية وعليه شبك من الخارج الى
 يسار العابر من الجسر وقال العلامة محمد مهدي القزويني الحلي في
 ص ٣٣٧ من فلك النجاة : والكليني في الجامع مما يلي جسر
 بغداد ومعه قبر آخر يقال انه الكراجكي او الكيدري انتهى .
 وما نقله السيد هاشم البحراني في روضة الواعظين من الكرامة
 يؤيد ذلك يل يمين ولم يشك احد من الانام في ذلك حتى جاء
 عالم الالوسيين السيد محمود شكري فاستبعد في كتابه تاريخ
 مساجد بغداد ان يكون مثل هذا الموضع مدفون مولينا الكليني
 واخذ يورد احتمالات لا طائل تحتمها وقد كنت معتقدا بكمال
 الاكوسي المشار اليه واطلعه ولما وقفت على كتابه المذكور
 تعجبت من مثله كيف استدلل على مدعاه بهذه الاحتمالات وانت

خبير بانه لا يجوز نفي تلك النسبة شرعا وعرفا بل وعقلا اذ
 لا طريق لاثبات الاملاك والاقواف والانساب غالبا إلا الشهرة
 المحققة ولا داعي الى ابطالها وسوف نورد عبارته في كتاب
 آخر مذيلا بالرد الصحيح السديد وفي ما ذكرنا هنا كفاية
 [ومنها] قبر ابي عمر و عثمان بن سعيد الحرابي بفتح العين
 المهملة وسكون الميم وكسر الراء وبعدها ياء نسبة الى جد
 عمرو وهذا المولى الجليل قد نصبه اولا مولينا علي النقي ثم ابنه
 الحسن العسكري فتولى القيام بأمرهما حال حياتهما ثم بعد
 ذلك قام بأمر مولينا الحجة [ع] . وكانت توقيعاته واجوبته
 المسائل وحل المشاكل تخرج على يديه . توفي رة في حدود سنة
 ٢٥٧ هـ ودفن في دار الواقعة مما يلي سوق الميدان خلف دائرة
 البريد وقد جدت عمارته في هذه السنة شيعة بغداد وقال شيخنا
 الطوسي المتوفي سنة ٦٠٠ هـ كما في الخلاصة في ص ٢٢٢ س ٨
 من كتاب الغيبة المطبوع في تبريز على الحجر سنة ١٢٢٣ هـ
 قال ابو نصر هبة الله بن محمد : وقبر عثمان بن سعيد بالجانب
 الغربي من مدينة السلام في شارع الميدان في اول الموضع المعروف
 في الدرب المعروف بدرب جبلت في مسجد الدرب يمنة الداخل

اليه والقبر في نفس قبلة المسجد رحمه الله قال محمد بن الحسن
مصنف هذا الكتاب رايت قبره في الموضع الذي ذكره وكان
بني في وجهه حائط وبها محراب المسجد والى جنبه باب يدخل
الى موضع القبر في بيت ضيق مظلم فكنا ندخل اليه ونزوره
مشاهرة وكذلك من وقت دخولي الى بغداد وهي سنة ثمان
واربعمائة الى سنة نيف وثلاثين واربعمائة انتهى محل الحاجة :
اقول قد زرنا هذا القبر الانور والمرقد المطهر وقد صار وسيما
في الجملة. ان قلت انك ذكرت هناك ان قبر عثمان بن سعيد في
الجانب الشرقي من بغداد وعبارة الشيخ الطوسي المذكورة نص
في ان قبره في الجانب الغربي فكيف الجمع قلت قد ذكرنا ان
الجانب الشرقي ايضا جانين يعبر من القديم الى اليوم عن
احدهما بالجانب الغربي وهو حوالي شارع الميدان ويعبر عنه
اليوم بباب المعظم ويعبر عن الجانب الاخر من جانبي شرقي
بغداد بالجانب الشرقي ويعبر عنه اليوم بباب الشيخ وبياب
الشرحي نعم اذا قيل الجانب الغربي فالمراد عند الاطلاق جانب
الكرخ . واما اذا قيد كما في عبارة الشيخ الطوسي فالمراد

به الجانب الشرقي المعروف بالرصافة وان ابيت عن قبول
 ما ذكرناه وتصديق ما حررنا له فهاك نص عبارة ياقوت فانه
 قال في ص ٢١١ س ١٠ من ج ٥ من معجم البلدان شارع الميدان
 من محال بغداد بالجانب الشرقي خارج الرصافة وكان شارعاً ماداً
 من الشماسية الى سوق الثلاثاء وفيه قصر ام حبيب بنت الرشيد
 انتهى وفي ص ٢٩١ من ج ٥ من المعجم . عين الشماسية وفي
 هذه الناحية وفي ص ٩٨ من ج ٧ من المعجم ذكر ان قصر ام
 حبيب من محال الجانب الشرقي من بغداد مشرف على شارع الميدان
 الخ . ولم يسبقنا فيما ذكرناه على ما نعلم وذلك من فضل الله
 تعالى وبركات امام العصر «ع» والحمد لله «ومنها» قبر الشيخ
 الثقة الجليل ابي جعفر محمد بن عثمان بن سعيد ولما مات ابوه
 عثمان المشار اليه قام ابنه ابو جعفر المنولاً باسمه مقامه وناب
 في الامور منابه وكانت مدة نيابته قريباً من خمسين سنة وتوفي
 في آخر جمادى الاولى سنة ٣٠٥ او سنة ٣٠٤ على الاختلاف
 المذكور في ص ٢٣٨ من كتاب الغيبة لشيخنا الطوسي وفي
 تلك الصفحة من السطر الاخير قال الشيخ الطوسي قال ابو

نصر هبة الله . ان قبر ابي جعفر محمد بن عثمان جسد والدته
 في شارع باب الكوفة في الموضع الذي كانت دورا ومنازلها فيه
 وهو الان في وسط الصحراء قدس سرا انتهى . اقول ويعرف
 بالشيخ الخلاني عند اهل بغداد وقبره كما وصف وهو واقع في
 اواخر بغداد الشرقية على طريق سلمان «رض» واطرافها
 لم تكن معمورة قبلا وبعد الاحتلال صارت معمورة قليلا وتأخذ
 في الزيادة يوما فيوما عمارات اطرافها وله صحن كبير زرتها
 مرارا عديدة: تقيم الشيعة في صحنها العزاء الحسيني «ع» في
 ايام العاشور و قيل في وجه تسميته بالخلاني وجوها اوجهها
 ما سمعته عن بعض الاجلاء انه قال لما حضرته الوفاة ارادوا نقله
 عند ابيه ودفن هناك فقال خلوني في هذا المكان فاشتهر بالخلاني
 او ان الحجة «ع» خلاه بعد ابيه نائبا عنه فقال لشيعة «ع»
 خلاني اي الحجة وسمعا غير ذلك والله العالم وفي ص ٣٣٧ من
 فلك النجاة: ومحمد بن عثمان المعروف بالخلاني في الجانب الشرقي
 من بغداد . اقول يعني في الجانب الشرقي من شرقي بغداد كما
 لا يخفى بعد ملاحظة ما ذكرنا «ومنها» قبر الشيخ الجليل الثقة

الامين حسين بن روح بن بحر النوبختي من بني نوبخت وهم
 طائفة جليلة من الامامية واغلبهم كانوا من متكلمي الشيعة
 وفضلاهم وكان يبتهم من كبار بيوتات العلم في بغداد .
 وقال شيخنا الطوسي رة في ص ٢٥٢ من كتاب الغيبة واخبرني
 الحسين بن ابراهيم عن ابي العباس احمد بن علي بن نوح عن ابي
 نصر هبة الله بن محمد الكاتب ابن بنت ام كلثوم بنت ابي جعفر
 العمري «رض» ان قبر ابي القاسم الحسين بن روح في النوبختية
 في الدرب الذي كانت فيه دار علي بن احمد النوبختي النافذ الى
 التل والى درب الاخر والى قنطرة الشوك رضي الله عنه قال
 وقال لي ابو نصر مات ابو القاسم الحسين بن روح رضي الله عنه
 في شعبان سنة ست وعشرين وثلثمائة وقد رويت عنه اخبارا
 كثيرة انتهى ما اردنا نقله . وفي فلك النجاة: والحسين بن روح
 في دار في سوق العطارين في الجانب الشرقي . اقول وتلك الدار
 حتى اليوم موجودة وفيها قبر الحسين بن روح «رض» واقع في
 محل منخفض عن الدار مظلم والدار واقعة في الطريق المرفوعة
 الكائنة على يمين من يدخل في وسط سوق العطارين من الجانب

الشرقي وهذه الاطراف كانت سابقا معروفة بمحلة النوبختية
 وكانت فيها دورهم . فبمرور الايام والازمنة خربت وتغيرت
 حتى صارت على هذه الحالة ولم يبق سوى الدار المذكورة التي
 دفن فيها الحسين بن روح المشار اليه ولا يخفى على من سبر
 التواريخ والتراجم ان بغداد الشرقية لما بنيت صارت بعد برهة
 قليلة من الزمان مقر الخلفاء والعلماء من الفريقتين ولا سيما من
 كانت له صحبة مع الخلفاء او منصب فان بني نوبخت كانوا من
 وجهاء بغداد ورؤسائها (ومنها) قبر الشيخ الجليل الزاهد الثقة
 ابي الحسن علي بن محمد السمرري قام بأمر الحججة «ع» بعد مضي
 حسين بن روح لسبيله ولم يقم احد من هؤلاء النواب بالنيابة
 إلا بنص عليه من قبل صاحب الزمان ونصب صاحبه الذي تقدم
 عليه ولم تقبل الشيعة قوهم إلا بعد ظهور آية معجزة تظهر على
 يه كل واحد منهم من قبل صاحب الامر (ع) تدل على صدق
 مقالتهم وصحة نيابتهم فلما حان رحيل ابو الحسن المشار اليه
 عن الدنيا وقرب اجله وانقطع عن الدنيا املا قبل له الى من
 توصى اخرج توقيعاً اليهم نسخته هكذا بسم الله الرحمن الرحيم

يا علي بن محمد السمري اسمع عظم الله اجر اخوانك فيك فانك
 ميت ما بينك وبين ستة ايام فاجمع امرك ولا توص الى احد فيقوم
 مقامك بعد وفاتك فقد وقعت الغيبة التامة فلا ظهور إلا بعد اذن
 الله تعالى ذكره وذلك بعد طول الامل وقسوة القلوب وامتلاء
 الارض جورا وسيأتي لشيعتي من يدعي المشاهدة قبل خروج
 السفيناتي والصيحة فهو كذاب مفتر ولا قوة إلا بالله العلي العظيم
 وهذه النسخة رواها الشيخ في كتاب الغيبة عن الحسن بن
 احمد المكتب والطبرسي في الاحتجاج مرسلا ولكن هذا الحديث
 بظاهرة ينافي الحكايات الواردة في البحار وغيرها فيمن راها «ع»
 بعد تلك الغيبة واجاب عنه اصحابنا قدست اسرارهم بوجوده
 ذكرها النوري في ص ٢٨٥ من جنة المأوى ولكن بعضها مرضي
 عندنا وما ذكره شيخنا المجلسي راها اقرب قال راها في ص ١٤٢
 ص ٤ من ج ١٣ من البحار بعد نقل الخبر عن الاحتجاج والكافي
 بيان لعله محمول على من يدعي المشاهدة مع النيابة وايصال الاخبار
 من جانبه (ع) الى الشيعة على مثال السفراء لئلا ينافي الاخبار
 التي مضت وستأتي فيمن راها «ع» والله يعلم انتهى . هذا وقد
 توفي ابو الحسن السمري المذكور في النصف من شعبان سنة

٣٢٩ كما في ص ٢٥٧ من كتاب الغيبة للشيخ الطوسي ر
 وفي ص ٢٥٨ من الكتاب المذكور واخبرني الحسين بن ابراهيم
 عن ابي العباس بن نوح عن ابي نصر هبة الله بن محمد الكاتب
 ان قبر ابي الحسن السمرى (رض) في الشارع المعروف بشارع
 الخلنجى من ريع باب المحول قريب من شاطي نهر ابي عناب
 و ذكر انه مات (رض) في سنة تسع وعشرين وثلثمائة
 انتهى . (اقول) هذا الموضع المعروف في سوق الهرج وعليه
 شبك من الخارج والقبر في المسجد مزار معروف (ومنها) قبر
 عبيد الله بن محمد بن عمر بن علي بن الحسين بن علي بن ابي طالب
 عليهم السلام وقبره لا كان معروفا بقبر النذور زرته وهو واقع في
 محلة الفضل من محال بغداد في طريق ضيق وعليه قبته واهل المحلة
 كانوا يزعمون انه عبدالله موسى الكاظم فلما ذكرت لهم حقيقة
 الامر قبلوا منى وهم ينذرون له في الشدائد وقد صرح بذلك
 ياقوت في ص ٢٥ من ج ٧ من المعجم وصاحب عمدة الطالب
 وغيرهما . وبالجملة في بغداد قبور كثيرة والمقام لا يسمع
 بيا نها واغلبها قد درست من حوادث الزمان .

﴿ كاظمين (ع) ﴾

مدينة الخير والسرور وبلدة طيبة ورب غفور كثيرة
 البساتين والاشجار وافرة الفواكه والثمار رخيصة الاسعار
 صحيحة الهواء عذبة الماء قليلة الداء جيدة التربة رافعة الهم
 والكربة ايسر فيها حر يؤذي في القيظ ولا برد يؤذي في الشتاء
 معدن الشيعة والابرار ومراكز العلماء الاخيار فيها اسواق
 كثيرة احسنها سوقها الكبير ليس لها في العراق نظير معروفة
 بسوق الاستر ابادي اسمها بيت الاستر ابادي بعد سنة ١٢٣٩ هـ
 مقابل باب القبلة من صحن الكاظمين وكان محل هذا السوق قبلا
 خانا وخلفه الى ان ينتهي الى آخر السوق بستانا خلفه خان
 المرحوم السيد صالح الجراغجي وكان من اشراف مدينة
 الكاظمين (ع) فلما نقل مركز السكة الحديدية في هذا الموضع
 الحالي صار الخان سوقا وكان مركز السكة الحديدية الممتدة
 الى بغداد سابقا قرب سراي الحكومة الحالي الواقع على طريق
 الاعظمية وقرب تل الاحمر مقبرة الكاظمين (ع) واما بيت
 الاستر ابادي فمن بيوتات الكبيرة في الكاظمين وهم بيت نجاجة
 تقيم الغزاء الحسيني في ايام محرم وصفر ويطعمون الطعام في

هذه الايام للسادة والعلماء وسائر طبقات اهل البلدة من ثلث
 ابائهم وكان جدهم الكبير الحاج عبد الهادي الاستر ابادي
 المعروف بالورع والايمان هو الذي سعى في عمارة الصحن
 الكاظمي وفيها ايضا حمامات كثيرة لاحداها حمام الدروازة وهو
 اقدمها والثاني حمام الامير واقع في محلة القطننة قرب الملاوي
 والثالث حمام الميرزا هادي واقع خلف صحن الكاظمين من
 الجانب الغربي والرابع حمام الجر موقه بناه شيخنا العلامة الشيخ
 مهدي الجر موقي رة في ايام تر كيا قبل حادثة المشروطة. وكان
 دائرا برهة من الزمان لكنها خرب واساسها باقى حتى اليوم (١)
 وفي هذه البساتة مساجد كثيرة وخانات صغيرة وفي دورها
 سرايب تحت الارض وكانت قديما مقابر قریش وكان اول
 من دفن فيها جعفر الاكبر ابن المنصور العباسي في سنة ١٥٠
 ويطلق اليوم مقابر قریش على مشهد الكاظمين (ع) وعلى جهة
 خاصة من صحن مشهدهما ومن هذه البلدة الى بغداد طريقان
 احدهما من الجانب الغربي وفيها السكة الحديدية وفي وسطها

(١) الخامس حمام الملوكي الواقع مقابل مدرسة المرحوم الخالصي بني سنة

مسجد براهنا ومقبرته المعروفة بالمنطقة من القديم الى اليوم كما
 في معجم البدان والثاني من الجانب الشرقي الواقع على طريق تل
 الاحمر المشار اليه ولهذا صح ان يقال ان الكاظمين وقع في
 طرف شرقي بغداد وغربها بالحاظين كما وقع في بعض العباثر
 التمييز بكل منهما فلا تغفل هذا وبعد ان دفن الامام موسى الكاظم
 وابن ابنه محمد الجواد عليهم السلام اخنت هذه البلدة في الرقي
 واجتمعت الشيعة من جميع الاقطار يوما فيوما وقطنوا في جواره
 ولاذوا بقبره واستضاؤا بأشعة انواره وبنوا دورا لانفسهم
 قال في ص ٢٠٧ من ٩ من كتاب رياض السياحة المطبوع في
 طهران على الحجر سنة ١٣٣٨ هـ كاظمين قصبة است دلکشا
 وجائي است روح افزا دريك فرسخي بغداد واقع وجوانب
 اربعه اش واسع سمت غربي شط افتاده اكثر فوا كه كر
 مسيري انجا بقايت خوب است سيما خرمايش بنهايت مرغوب
 است مشتمل است بردوسه هزار خانه وملفن امامين موسى
 بن جعفر الكاظم ومحمد بن علي الرضا است انتهى

﴿ روضة الكاظمين وصحنها ﴾

اما نفس الروضة فعمرها آل بويه ثم لما استولى السلا
اسماعيل الصفوي على العراق نقض المشهد والقبّة واعد بناها
بهذا النحو الذي ترا لا فجعل للروضة قبتين مرتفعتين واورقّة
تلور حولها فللروضة ستة ابواب عليها الواح من الفضة وفي
وسط بعضها قليلا من الذهب وللورقة ثلاث ابواب عليها
الواح من الفضة كل باب من الاورقّة يفتح الى ايوان كبير
مفرشته ساحتها بالمرمر وسقف ايران القبلي وجدرانها الملاصق
بياب الرواق وكذا ايوان المحاذي لباب المراد من الصحن
قد غشى بالذهب وحول كل ايوان شبك ممتد مرتفع من
الحديد وداخل الروضة قناديل وفيها انواع البسط الايرانية
الثمينة بنها لها حبا للامامين (ع) تجار ايران واما قبر
الامامين فهو في وسط الروضة وعليه شبا كان الاول من الفولاذ
والثاني من الفضة ولها اربع منارات كبار واربع صغار وكلها
منهبة وفي المنارات الكبار يؤذنون على رؤس الاشهاد في اوقات
الصلوة اليومية يجاور الروضة مسجد كبير ليس له في العراق
نظير بناه السلا اسماعيل المشار اليه لما بنى الروضة . وكان

العلامة محمد مهدي الخالضي يقيم الصلوة جماعة فيها . واما صحن
الكاظمين وسوراه فقد امر بعمارة ذلك الشاهزادة فرهاد ميرزا
رأه فإنه بذلك لعمارة صحن الكاظمين وسوراه اموالا كثيرة من
خالص ماله حصلها من التجارة الخالية عن الخسارة حيث كان
لما عمال من التجار يتجرون لها وقد ارخ ذلك العالم المتبحر
الميرزا محمد الهمداني رآه بقوله من جملة ابيات :

فلت لما شاد البنا ارخ هو صحن كجنته الخلد

ولهذا الصحن حجرات كثيرة وفي الصحن سراديب هي
مدفن اموات الشيعة وللصحن سبعة ابواب لكل منها اسم
كباب القبلة وباب المراد وباب الفرهادية نسبة الى باني
الصحن المشار اليه وباب صاحب الزمان وباب الصافي وذكر
الالوسي المعاصر في ص ١١٦ من تاريخ مساجد بغداد روضة
الكاظمين وصحنها وسورها .

﴿ مزارات الكاظمين ﴾

منها قبر الشيخ الاحل المعلم وابن المعلم محمد بن محمد بن
النعمان الملقب بالمفيد المتولد يوم الجادي عشر من ذي القعدة

سنة ٣٣٦ هـ كما في رجال النجاشي والعلامة وغيرهما وقيل
مولدا سنة ٢٣٨ هـ واختاراه الشيخ في الفهرس على ما نقل عنه
في اللؤلؤة والروضة البهية واحتملها شيخنا المحقق الكاظمي
في المقابس وقد توفي شيخنا المفيد ليلة الجمعة لثلاث ليال خلون
من شهر رمضان سنة ٤١٣ هـ كما في ص ٢٨٧ س ١٦ من رجال
النجاشي وص ٧٢ س ٩ من الخلاصة وص ١٥٤ س ٢٥ من ج ٢
من تاريخ ابي الفدا ودفن بالقرب من جانب رجلي سيدنا و امامنا
الجواد ع بجانب قبر شيخنا الصدوق ابي القاسم جعفر بن محمد
بن قولويه وقد وجدت هذه الايات المنسوبة الى صاحب الامر [ع]
مكتوبة على قبره

لا صوت الناعي بفقدك انه يوم على آل الرسول عظيم
ان كنت قد غيبت في جدث الثرى فالعدل والتوحيد فيك مقسم
والقائم المهدي يفرح كلما تليت عليه من الدروس علوم
كما ذكره القاضي في المجالس (ومنها) قبر الشيخ الجليل ابي
القاسم بن قولويه المشار اليه وكان من كبار اساتيد شيخنا
المفيد توفي سنة ٣٦٩ هـ او سنة ٣٦٨ على الاختلاف في ذلك بين
الشيخ والعلامة اعلى الله مقامهما (ومنها) قبر سلطان

الحكماء والمتكلمين العلامة المحقق مولانا الخواجه نصير الملتا
 والحق والدين محمد بن محمد بن الحسن الطوسي قدس سره القندوسي
 صاحب التصانيف المعتبرة المتولد بمشهد طوس يوم السبت حادي
 عشر جمادى الاولى وقت طلوع الشمس سنة ٥٩٧ هـ كما عن
 محبوب القلوب لقطب الدين محمد بن علي الشريف الديلمي اللاهجي
 والمتوفى آخر نهار الاثنين المطابق ليوم الغدير سنة ٦٧٢ عن
 سبعة اشهر و٧ سنة كما في الروضات . ودفن في الجانب الغربي
 من رواق حرم الكاظمين في سرداب ادخراة الناصر بالله العباسي
 لنفسه فلم يجعله الله له لانه دفن في الرضاة ولما احتفروا
 الارض المقدسة وجدوا تاريخ اتمام السرداب موافقا ليوم
 تولد الحاجة رة (ومنها) قبر السيد المحدث العلامة السيد عبد الله
 شبر الكاظمي رة . دفن في الحجره القريية لباب الرواق من الروضة
 الكاظمية القبلي واليوم تلك الحجره مخزن الروضة (ومنها) قبر
 العلامة الميرزا اسماعيل السلماسي وولده الميرزا ابراهيم المتقدم
 ذكره وسائر اقربائه (ومنها) قبر العلامة الملا قربان علي الزنجاني
 دفن في آخر الرواق الذي دفن فيه شيخنا المفيد (ومنها) قبر السيد
 محسن الاعرجي المحقق الكاظمي المتوفى سنة ١٢٢٧ هـ ودفن خلف

مسجدة الواقع خلف الصحن وعليه قبته كبيرة وقبره معروف
(ومنها) قبر العالم النحرير ملا حسن الكاشي المعاصر لآية الله
العلامة الحلي ذكره في ص ١٧١ من الروضات واثني عليه وقبره
واقع في وسط السوق العميق المتصلة بالجلوخانة الواقعة خلف
الصحن من طرف باب القبلة وعليه باب من الخارج وداخله محل
صغير فيه حجر كبير (ومنها) قبر السيد الاجل المرتضى المعروف
وقبره في السوق المذكورة ولكن الصحيح انه نقل الى كربلا
ودفن في الرواق الحسيني فوق الرأس عند قبر السيد ابراهيم
قال في ص ١٨٢ من عمدة الطالب عند ذكر سيدنا المرتضى رة
ودفن في داره ثم نقل الى كربلا فدفن عند ابيه واخيه وقبورهم
ظاهرة مشهورة وصرح بذلك السيد عليخان في الدرجات
الرفيعة ايضا على ما نقل عنه في ص ٢٨٤ من الروضات ومن
صرح بذلك ايضا جماعة من علمائنا صرح به م في الروضات
وذكر في ص ٥٧٦ من الروضات سبب اشتهار نسبة البقعتين
الواقعتين في السوق المذكورة من ارض الكاظمين الى السيدين
المرتضى والرضي فلاحظ (ومنها) قبر ابي يوسف القاضي له تيمز
ابي حنيفة وهذا القبر لم يكن معروفا في العصر السابق ولم اجد

في شيء من كتب التواريخ القديمة التصريح بذلك قال السيد
 المحدث العلامة نعمت الله الجزائري رآه في ص ٢٤٣ من زهر
 الربيع من النسخة المطبوعة في بمبي على الحجر سنة ١٢٤١ هـ
 اقول قبر ابي يوسف لم يكن معروفاً وفي عشر السبعين بعد
 الالف حفروا حفراً متصلاً بفناء الروضة الموسوية على مشرفها
 السلام فظهر قبر عليه صخرة فيها اسم ابي يوسف فبنوا عليه
 بنياناً مجاوراً للقبّة المقدسة الى آخر ما قال فلاحظ. وفي سنة ١٢٢٨ هـ
 جدت عمارته ووزارة الارشاق امر اقبونوا المسجد وورد ذكره
 في حياة الحيوان للدميري عند ذكر البغل (ومنها) قبر العالم
 العاقل والفاضل النابيل المؤرخ الكامل والمقدام الباسل الجامع
 البارع الوزير الخطير والسياسي المتفطن الشهير الشاهزادة
 الحاج معتمد الدولة فرهاد ميرزا نجل المرحوم عباس ميرزا
 وليعهد الخاقان المغفور السلطان فتحعل شاه القاجار البسهم الله
 في الجنة حال النور وكان هذا الشاهزادة من افاضل علماء
 زمانه بل اعجبته دميلاً واوانه أف كتبها شريفتم تدل على سعته
 باعه وكثرة اطلاعه وقد خدم الامّة الاسلامية بها احسن
 خدمة منها: الصمصام والقمقام في مقتل الحسين عليه السلام

وهداية السبيل في رحلته الى الحجاز . والنزيل وهو نظير
 الكسكول والجام والجم . وكثر الحساب في شرح خلاصته
 الحساب ومنشأته وغير ذلك مما يستلذ بمطالعه اولو الالباب
 وكلها قد طبعت توفي رة سنة ١٢٠٥ هـ وبعد سنة نقلت
 جثته الشريفة مع كمال الاحترام الى ارض الكاظمين (ع)
 ودفنت في الحجرة الواقعة على يمين من يدخل من الباب المعروف
 بباب المراد من صحن الكاظمين وبالجملة ففي هذه البلدة قبور
 كثيرة ذكرنا بعضها في تضاعيف كتابنا هذا ولعل الباحث
 يطالع على غير ما مرت اليه الاشارة ثم ليعلم ان الشاه اسماعيل
 المشار اليه الذي بنى الروضة المطهرة الكاظمية هو ابن السلطان
 حيدر ابن السلطان جنيد بن ابراهيم بن السلطان خواجه علي بن
 السيد صدر الدين موسى بن صفى الدين اسحق بن جبرئيل بن
 السيد صالح بن قطب الدين بن صلاح الدين رشيد بن محمد
 الحافظ بن عوص الخواص بن فيروز شاه زرين كالا بن محمد
 بن شرفشاه بن حسن بن محمد بن ابراهيم بن جعفر بن محمد بن
 معيد بن محمد الاعرابي بن قاسم بن ابي القاسم حمزة بن الامام
 موسى الكاظم بن جعفر بن محمد بن علي بن الحسين بن

امير المؤمنين علي بن ابي طالب عليهم السلام هكذا وجدناه بخط
 بعض علمائنا في بعض المجامع المعتبرة قال في ص ١٩ س ٢٧ من
 كتاب رياض السياحة عند ذكر الشيخ صفى الدين المشار اليه
 ما هذا لفظه : نسب انه حضرت بدين موجب است هو ابن شيخ
 امين الدين جبرائيل بن شيخ صالح بن سيد قطب الدين بن سيد
 صلاح الدين رشيد بن سيد محمد الحافظ لكلام الله بن سيد
 هوض الجواص بن سيد فيروز شاه زرين كلاله ابن سيد شرف
 شاه ابن سيد محمد بن سيد حسن بن سيد محمد بن سيد ابراهيم
 بن سيد جعفر بن سيد محمد بن سيد اسماعيل بن سيد احمد بن
 سيد محمد الاعرابي بن ابي محمد قاسم بن ابي القاسم بن حمزة بن
 الامام الهمام موسى الكاظم [ع] وذکر هذا النسب الشيخ
 صالح التقي في ص ٤٨٨ من جنة النعيم وذکر فيها نسب الشاه
 عباس الصفوي من قبل الامام فلاحظ . ومدة سلطنة السلاطين
 الصفوية ٢٥٠ سنة وكانوا ١٢ رجلا اولهم الشاه اسماعيل
 الصفوي المشار اليه جلس على سرير السلطنة سنة ٩٠٥ او سنة ٥٩٠ هـ
 وقيل في تاريخه (مذهبا حق) و نما ارضيت عنان القلم الفاتر
 في شرح هذا البلد الطاهر لانه مسقط رأسنا وجمع اهلنا ومحل
 اخذاتنا واخواننا والعمدة في ذلك انه مدفون جدنا وامامنا كاظم

اهل البيت وجوادهم وليكن هذا آخر ما اردنا ايراداً وغاية
 ما وعدنا ارفاداً في احوال مشاهير مجتهدى الشيعة واركان
 الشريعة ومرآة كرمهم وبيوتهم وقبورهم وغير ذلك من الفوائد
 التي لا تحصى والعوائد التي لا تستقصى هذا ما وصلنى اليما
 علمه غير انى اوردت ما قدرت عليه واقتضى الوقت للاشارة
 اليه وقد ذكرت كثيراً ممن لم يصلوا حد الاجتهاد بل ذكرت
 بعضاً ممن لم يكن له حظ من العلم فلا تغفل واغتم من الحقيق
 ولا ينبئك مثل خبير وانا اعترف الى من لم اذكره في هذا
 الكتاب ممن هو من العلماء المتجهدين ورؤساء الدنيا والدين
 وله كبير معنى بعدم اطلاعي على اثارهم والعثر اعلى نظامهم
 وتارهم وحق لي ان اقول ما قالته ملائكة الله العظيم سبحانه
 لا علم لنا إلا ما علمتنا انك انت العليم الحكيم واين آدم
 فينبئنا باسمائهم ام اين لنا اخبارهم وقد نرحنا عن ارضهم
 وسمائهم واسأل الله تعالى ان يديم علينا نعمه ولا يقطع عنا
 احسانه وكرمه كما ان المرجو من اخواني الناظرين الى هذا
 الكتاب اللطيف والسفر المنيف ان يحضروا قلبهم فان لكل
 جواد كبوته ولكل نار خبوة .

قال ابن الاثير في المثل السائر ليس الفاضل من لا يغلط بل

القاصِّل من تعد اغلاطه وانما كررت الكلام في هذا المقام كي
 اذا وجد المتصفح الحرف فيه بعدا قريبا او خطأ اصلحه وصوبه
 ويدعو لي عن صحيح القلب بحسن العاقبة والممات على ولايتا
 العترة الطاهرة والجوار معهم في الدنيا والاخرة فانه غاية
 المسؤل ونهاية المأمول والعذر عند كرام الناس مقبول .
 سيبقى الخط بعدي في الكتاب ويبل الكف مني في التراب
 فياليت الذي يقرأ كتابي دعالي بالخلوص من العذاب
 وفرغ من تأليفه مؤلفه العبد الفقير المحتاج الى رحمة ربه
 الغني المغني ابن الحاج السيد محمد ادام الله عمرا ابن العلامة
 السيد محمد صادق ابن العلامة الحاج السيد زين العابدين
 الموسوي الخونساري الاصفهاني [محمد مهدي] الكاظمي عفى
 الله عنه في بلد جدلا الاكبر وشفيعه في المحشر موسى بن
 جعفر في الساعة الخامسة من يوم الاثنين سابع عشري شهر
 ربيع الموارد احدى شهور سنة ١٣٤٨ ثمان واربعين وثلاثمئة
 والف هجرية على مهاجرها آلاف ثناء وتحية .

﴿ فهرست الجزء الثاني ﴾

من احسن الوديعات

	صفحة
السيد ابو تراب الخونساري	٣
الشيخ محمد باقر الاصفهاني ابن الشيخ محمد التقي	
الشيخ عبد العلي الاصفهاني	١٧
الاخوند ملا لطف الله المازندراني	١٨
الشيخ محمد حسين الكاظمي صاحب هداية الانام	١٩
الشيخ محمد حسين آل ياسن الكاظمي	٢٠
الشيخ احمد والشيخ جواد ابنا الشيخ محمد حسين الكاظمي	٢٢
الشيخ عبد الله المازندراني	٢٣
الحاج سيد محمد الخونساري طاب ثراه	
الآقا ميرزا محمد صادق المعروف بالآقا مجتهد	
والميرزا محمد حسن ابنا السيد محمد المذكور	
المولى محمد علي محشي المعالم	
الميرزا محمد حسين ابن الحاج سيد محمد المشار اليه	٢٤
الميرزا محمد ابراهيم ويأتي ذكره	٢٥

(ب)

صفحة

- السيد ریحان الله الداراي الطهراني ٢٦
- الشيخ محمد رضا الزنجاني
- السيد ابو القاسم الخونساري النجفي
- الحاج شيخ فضل الله الخوئي : السيد ناصر الاحساني ٢٧
- مؤلف الكتاب عفى الله عنه المتولد ٣ شعبان سنة ١٣١٦هـ
- الميرزا ابراهيم السلهاسي الكاظمي ٢٩
- الشيخ محمد حسن الكاتب ٣٠
- السيد علي الاعرجي الكاظمي
- السيد موسى الجزائري ٣١
- الميرزا محمد باقر السلهاسي
- الشيخ محمد ابن الحاج كاظم الكاظمي ٣١
- الشيخ عباس الجصافي
- الشيخ محمد حسين الهمداني الكاظمي ٣٢
- الحاج ميرزا ابراهيم الخوئي : ترجمة سلهاس وخوي ٣٣
- الشيخ اسد الله الزنجاني ٣٤
- السيد محمد الاصفهاني والد المؤلف
- السيد ابو القاسم الحائري آل صاحب الرياض ٣٥

(ج)

	صفحة
بانو عظمى بنت السلطان الناصر لدين الله	٣٦
السيد حسن الموسوي الاصفهاني	
الميرزا علي محمد البغدادي الكاتب	٣٧
الشيخ مرتضى آل كاشف الغطاء المتوفي سنة ١٣٤٩ هـ	٤١
السيد ابو القاسم والد السيد ابي تراب الخونساري	٤٩
السيد محمد مهدي صاحب الرسالة في احوال ابي بصير	٥٠
السيد حسين آل بحر العلوم النجفي	٥١
اولاد السيد حسين المشار اليه	٥٣
الشيخ عبد الهادي شليله	
السيد ابراهيم الشاعر الطباطبائي	٥٤
السيد علي آل بحر العلوم مؤلف البرهان القاطع	٥٥
اولاد السيد علي المشار اليه	٥٨
الشيخ محمد سعيد الاسكاني النجفي	٥٩
السيد جعفر آل بحر العلوم سلمه الله	
الشيخ علاء الدين الطريحي	٦٠
بيت الطريحي ونسبهم	
الشيخ نعمتة الطريحي	٦٢
اولاد الشيخ نعمتة الطريحي	٦٣

الشيخ عبد الحسين الطريحي	
السيد صالح القزويني	٦٥
الشيخ حسن قفطان	
السيد صالح حجي	٦٥
الشيخ جعفر الشروقي	
الشيخ احمد الجواهري	
السيد كاظم القزويني	
السيد موسى شرارة	
الشيخ مهدي الاطيمشي	
الشيخ دخيل الحجامي	
السيد محمد الهندي	
السيد ياسن السيد طه	
الشيخ حسن ابن صاحب الجواهر	
الشيخ محمد حرز : و السيد مهدي الحكيم	
الشيخ عبد المولى الطريحي	٦٧
الشيخ مهدي الطريحي	٦٨
السيد محمد صاحب البلقه	٦٩
الملا باقر الشكي	٧٠

السيد محمد تقي آل بحر العلوم النجفي	٧١
الشيخ محمد علي شارح خطبة الزهراء «ع»	٧٢
الاخوند ملا محمد علي الخونساري	٧٤
الميرزا احمد الكاشاني	٧٨
الشيخ ابو الحسن المرندي	٧٩
الميرزا حسين الهمداني	
السيد محمد ابراهيم	٨٠
السيد ناصر البصر اوي	٨٣
الشيخ راضي النجفي المتكرر ذكره	٨٤
الشيخ مهدي آل كاشف الغطا	٨٥
الشيخ محمد قاسم الاوردبادي	٨٦
الملا حسينقلي الهمداني	
الشيخ فتحعلي الزنجاني	٨٩
الاخوند ملا قربانعلي الزنجاني	٩٠
الحاج شيخ فضل الله النوري الطهراني	٩١
الشيخ فضل الله المازندراني الحائري	٩٤
الحاج ملا يوسف الاستر ابادي	٩٥
اولاد الشيخ فضل الله المازندراني	٩٦

ترجمة بلدة نور

- الحاج ميرزا محمد حسين النابني
- السيد محمد الاصفهاني المشهور ٩٧
- السيد محمد الفيروز آبادي
- ترجمة فيروز آبادي ٩٨
- الشيخ شعبان الرشقي ٩٩
- الميرزا عبد الوهاب البهشتي ١٠٠
- الحاج محمد مهدي الكرمانشاهي واولاده ١٠١
- الملا محسن الكاشاني
- الشيخ احمد آل كاشف الغطا واولاده ١٠٤
- الشيخ علي آل كاشف الغطا ١٠٧
- الشيخ محمد حسين آل كاشف الغطا
- السيد ابو الحسن الاصفهاني ١٠٩
- الاقاضياء الدين العراقي
- الميرزا صادق آقا التبريزي المتولد في حدود سنة ١٢٧٠ هـ ١١٠
- الشيخ محمد تقي آل اسد الله الكاظمي ١١١
- بيت الشيخ اسد الله المشار اليه ١١١
- ترجمة محللة القطانة ووجه التسمية ١١٢
- الشيخ حسن آل اسد الله الكاظمي ١١٣
- الشيخ محمد امين آل اسد الله الكاظمي

﴿ ز ﴾

صفحة

الميرزا عبد الله افندي صاحب رياض العلماء	١١٤
الشيخ عبد الحسين التستري شارح الكفاية	
الميرزا علي اكبر آقا الادريبي	١١٧
الحاج شيخ عبد الكريم اليزدي	١١٨
السيد محمد تقى والسيد احمد الخونساريان	١٢٠
الشيخ اسماعيل الفقيه التبريزي	
الحاج سيد فتاح السراي	١٢١
الحاج شيخ مهدي الخالصي	١٢٢
الشيخ راضي الخالصي: ١٢٨ ترجمة خالص	١٢٦
الشيخ علي المازندراني	
الميرزا محمد علي الرشقي الجهاردهي	١٢٩
السيد حسين الاشكوري	١٣٠
الشيخ كاظم الشيرازي	١٣٢
السيد محمد علي الكازروني	
الحاج شيخ حسن علي الطهراني	
الشيخ راضي ابن الشيخ محمد الكاظمي	١٣٣
السيد محسن الامين العالي احد مشايخ اجازة المؤلف	١٣٤

ح

	صفحة
السيد محمد الهندي	١٣٦
الشيخ حبيب الله الاردبيلي	١٣٧
الشيخ حسين الرشتي	١٣٨
الشيخ عبد الكريم الرشتي	١٤٢
ترجمة مكة والمدينة	
« النجف	
« الكوفة	١٤٥
« الحلّة	١٤٨
« كربلا	١٥٠
« دمشق الشام	١٥٤
« مصر	
« حلب	١٥٦
« حمص	١٥٦
« موصل	١٦٠
قبر جرجيس النبي (ع)	١٦١
جزائر خوزستان	١٦٢
السيد نعمة الله الجزائري	
الشيخ عبد النبي الجزائري	

(ط)

	صفحة
ترجمة تستر	١٦٣
القاضي نور الله التستري	١٦٤
الشيخ اسد الله التستري	
ترجمة بحرین	١٦٥
ترجمة قطيف	١٦٦
الشيخ علي مؤلف انوار البدرين	١٦٧
الشيخ محمد صالح البحراني	
ترجمة احساء	١٦٨
الشيخ احمد الاحساني	
السيد كاظم الرشتي	١٧٢
الحاج كريم خان الكرمانی	
الميرزا علي محمد الباب	١٧٣
ترجمة همدان	
الميرزا ابراهيم الهمداني	١٧٥
السيد جمال الدين الافغاني	١٧٦
قبر ابن سينا	
ترجمة قم وفضاها	
فضل زیارة فاطمة بنت الكاظم (ع)	١٧٩

منارات قم	١٨٠
قبر الراوندي	١٨١
قبر علي ابن بابويه القمي المتوفي سنة ٣٢٩ هـ	
قبر ابي جرير زكريا بن ادريس: وقبر زكريا ابن آدم	
قبر محمد بن قولويه: وقبر احمد بن اسحق	
قبر محمد طاهر القمي	
قبر الميرزا حسن اللاهيجي	
قبر الميرزا ابي القاسم القمي صاحب القوانين	
قبر الملا محسن الكاشاني وبيته	١٨٢
ترجمة كاشان	
قبر علي بن محمد الباقر (ع)	١٨٣
ترجمة آبتا	
قبر عبد الله وفضل وسليمان ابناء الكاظم (ع)	١٨٤
ترجمة تبريز	
ترجمة ري	١٨٦
بيت الامام جمعة	١٨٧
بيت البهبهاني: وبيت الاشتماني	
منارات ري	

قبر الشاه عبد العظيم [ع]	
قبر حمزة بن الكاظم [ع]	١٨٨
قبر سيد عبد الله الأبيض	١٨٩
قبر شيخنا الصدوق	
قبر الشيخ يعقوب الكليني	
قبر ابي الفتوح الرازي	
ترجمة شيراز	
مزارات شيراز	١٩٠
السيد احمد الشاه چراغ	
السيد علي خان المدني	١٩١
السيد محمد ابن الكاظم	١٩١
ترجمة ورام	١٩٢
ابو محمد الدوريسي (ر٤)	
طالقان وخروج اصحاب الحجّة منها	
جرجان	١٩٤
سبزوار	١٩٦
نيسابور : ابو جعفر النيسابوري	١٩٧
المفيد النيسابوري	١٩٨

- الفتال النيسابوري
مشهد الرضا «ع»
الشيخ محمد نجل آية الله الخراساني صاحب الكفاية
الحاج آقا حسين القمي ١٩٩
قصة دعبل الشاعر
فضل زيارة الرضا [ع] ٢٠٠
الميرزا كمال الدين الفسائي
ابو نواس الشاعر ٢٠٢
مزارات مشهد الرضا «ع» ٢٠٤
الطبرسي صاحب مجمع البيان رة
الشيخ البهائي رة
الملا محمد باقر السبزواري رة ٢٠٥
الميرزا صالح
شيخنا الحر العاملي رة
ميرزا شمس الدين
السيد محمد السبزواري ٢٠٦
الشيخ حسين الخراساني

الميرزا ابو طالب

الميرزا مهدي الشهيد

السيد جعفر السبزواري

الحاج ملا معصوم الرضوي

الحاج ملا اسحق الخراساني

الحاج محمد صالح

الملا محمد التريبي

الحاج ميرزا عبد الله السبزواري

محمد بن الحسن الطوسي

الميرزا هداية الله

٢٠٧

الحاج ميرزا داود

الحاج ميرزا عبد الجواد

الحاج محمد حسن

الحاج سيد محمد الرضوي

الميرزا هاشم

الحاج ميرزا نصر الله التريبي

٢٠٨

الحاج ميرزا عسكري

الحاج ميرزا نصر الله الشيرازي

﴿ ن ﴾

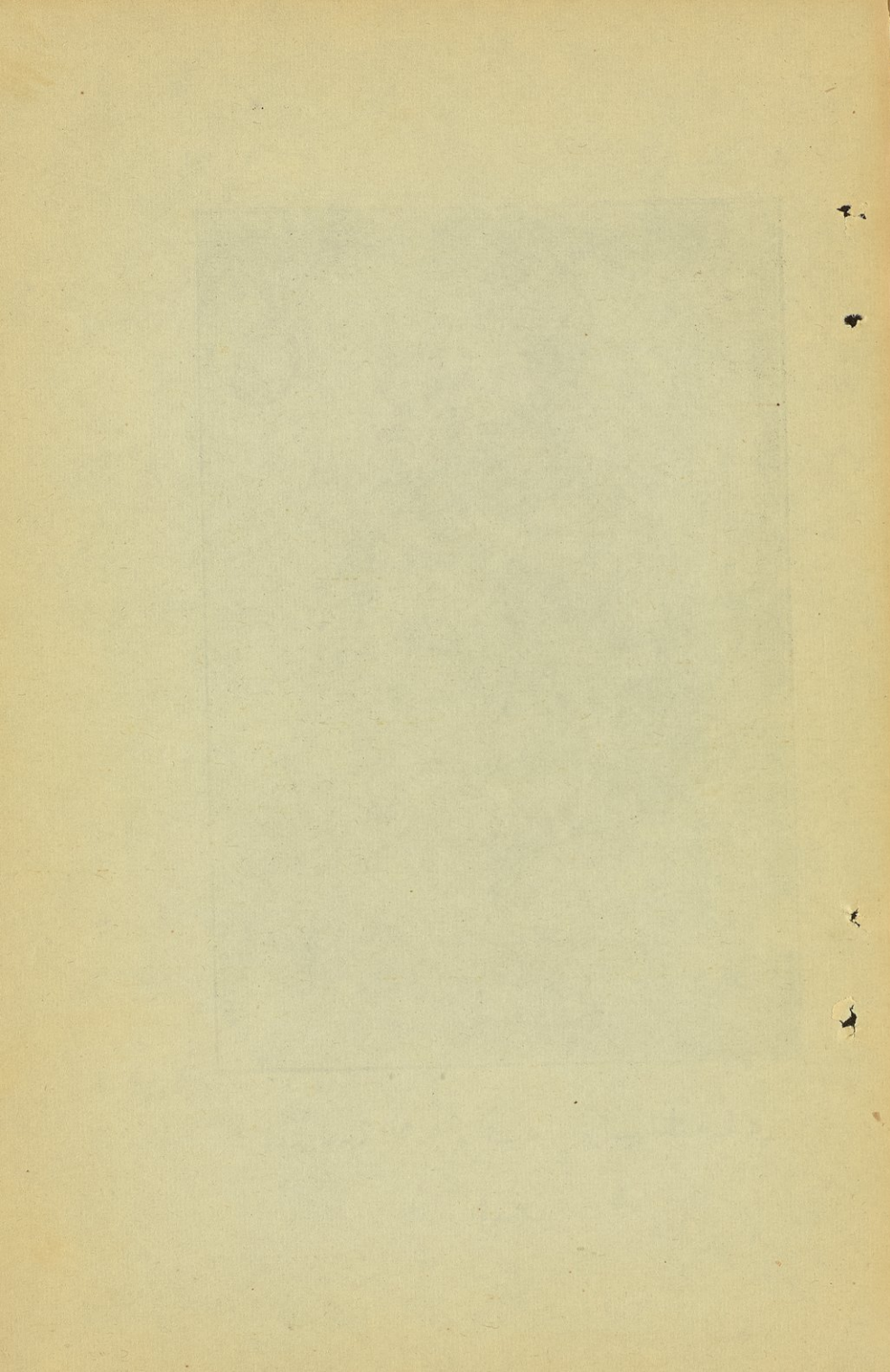
- ص ٢٠٨
 الحاج ميرزا محمد الرضوي
 الشيخ شمس الدين البهبهاني
 الحاج ملا آقا بزرك
 الحاج ميرزا اسماعيل
 الشيخ محمد حسين الصفي آبادي
 ٢٠٩
 الحاج ميرزا محمد
 الحاج ميرزا مهدي
 الحاج ميرزا سيد علي خان
 السيد علي عطيفه الكاظمي ونسبه
 ٢١١
 السيد محمد الكاظمي
 ٢١٢
 الشيخ احمد اليزدي
 ترجمة خونسار
 ٢٠٤
 الآقا حسين الخونساري
 الآقا جمال الدين الخونساري
 الآقا رضا الدين الخونساري
 السيد ابو القاسم الخونساري
 ترجمة اصفهان
 ٢١٦
 قبر شياخ النبي «ع»

صفحة	(س)
٢١٦	وجبة تسمية لسان الارض
٢١٧	مؤلف تذكرة الائمة
	فضائل اصفهان
٢١٩	سلمان المحمدي وانما من اهل اصفهان
٢٢١	سامراء وقبورها
٢٢٣	بغداد
٢٢٥	مزارات الجانب الغربي منها
٢٢٦	مزارات الجانب الشرقي من بغداد
	الكيفي المشهور
٢٢٨	عثمان بن سعيد
٢٣٠	الشيخ الخلامي
٢٣٢	حسين بن روح
	بيت بني نوبخت
٢٣٣	السمرري
٢٣٥	عميد الله من احفاد علي «ع»
٢٣٦	الكاظمين
	بيت الاستمرا بادي

﴿ ع ﴾

	صفحة
حمامات الكاظمين	٢٣٧
روضة الكاظمين: مسجد الصفوية	٢٣٩
صحن الكاظمين وابوابه	٢٤٠
مزارات الكاظمين	
الشيخ المفيد رة	
ابن قولويه رة	٢٤١
الحاجة نصير الطوسي رة	
السيد عبد الله شبر [رة]	٢٤٢
الميرزا السلهاسي وولده رة	
الملاقربا نعلي الزنجاني رة	
الصيد محسن الاعرجي رة	
الملا حسن الكاشاني	٢٤٣
السيد المرتضي	
ابو يوسف القاضي	
الشاهزاد افرهاد ميرزا	٢٤٤
نسب السلاطين الصفوية	٢٤٥
مدة سلطنتهم :	٢٤٦

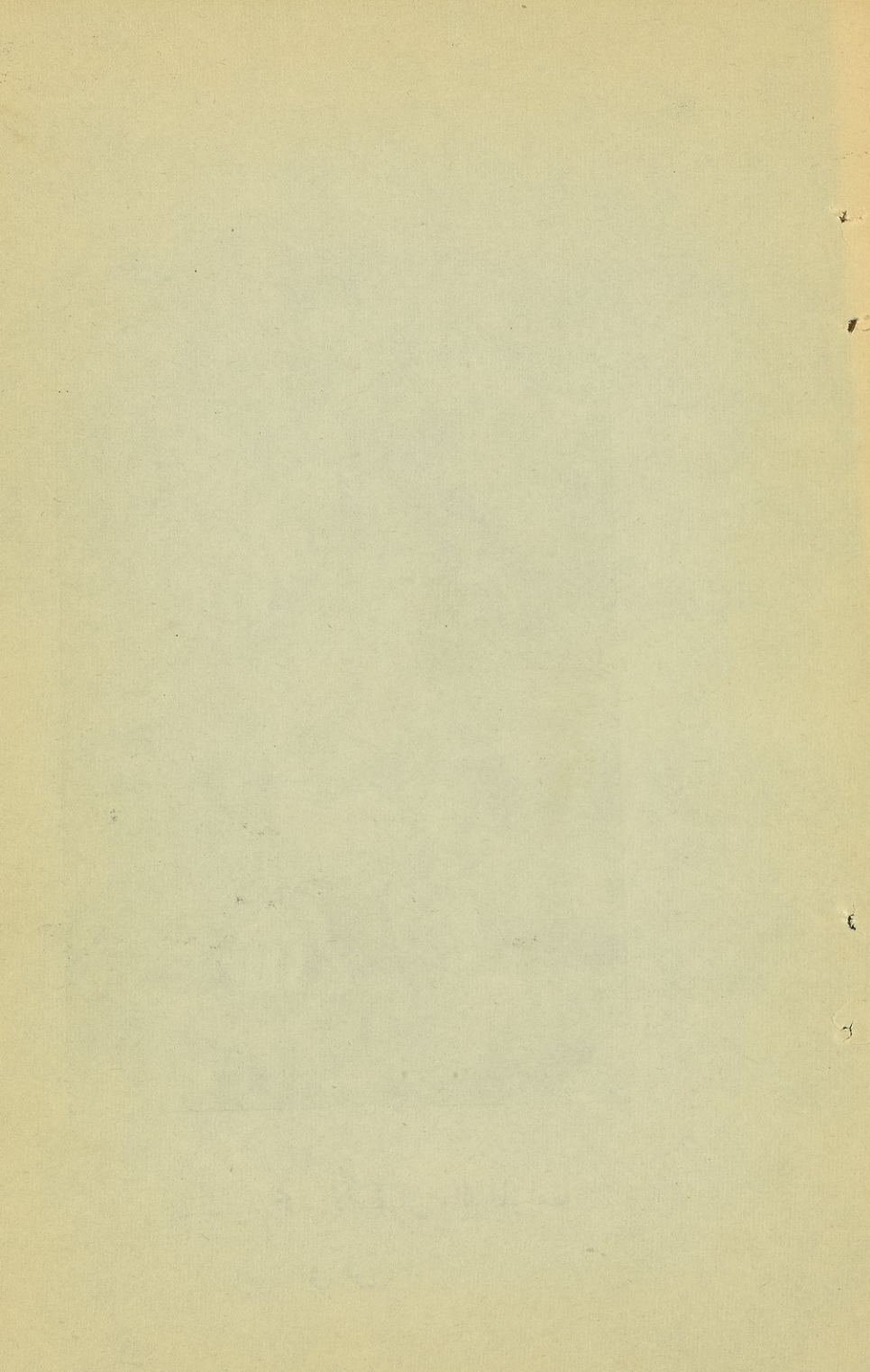
﴿ انتهى الفهرست بالتمام ﴾

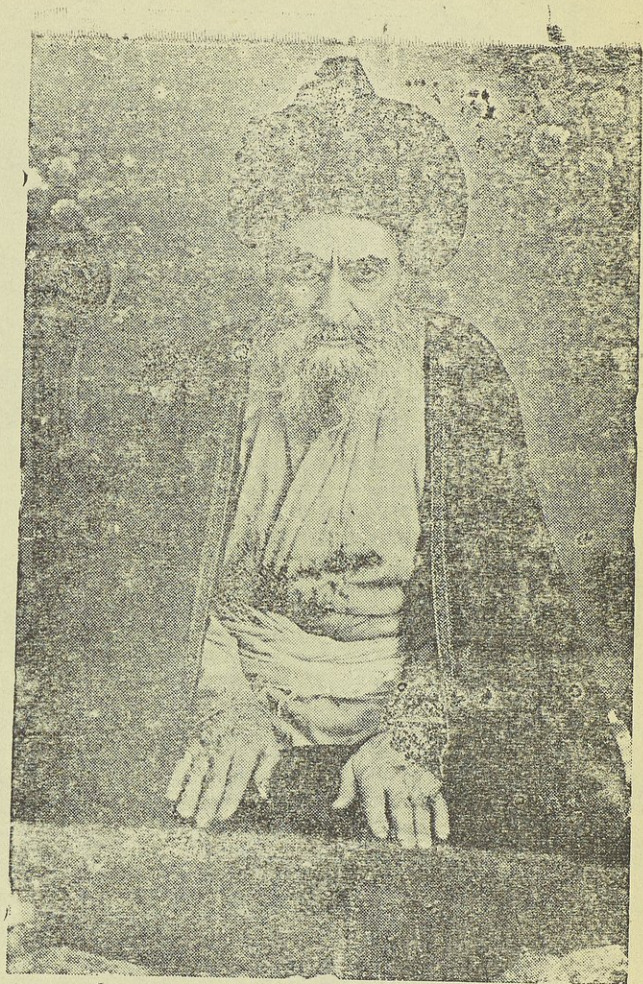




رسم حجة الاسلام السيد ابوتراب الخوناساري

في ص ۳





رسم السيد محمد الاصفهاني والد المؤلف

في ص ٣٤

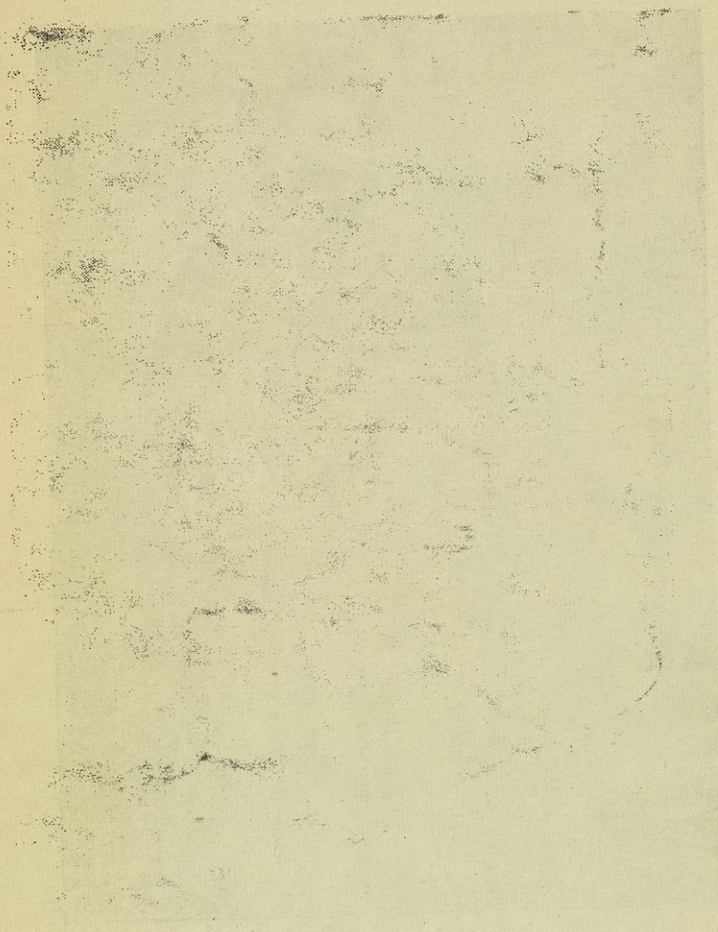


دانشگاه تهران
کتابخانه مرکزی
کتابخانه تخصصی



رسم حجة الاسلام الاخوند ملا محمد علي الخونساري

في ص ٧٤



Very faint, illegible text or markings at the bottom of the page, possibly bleed-through from the reverse side.



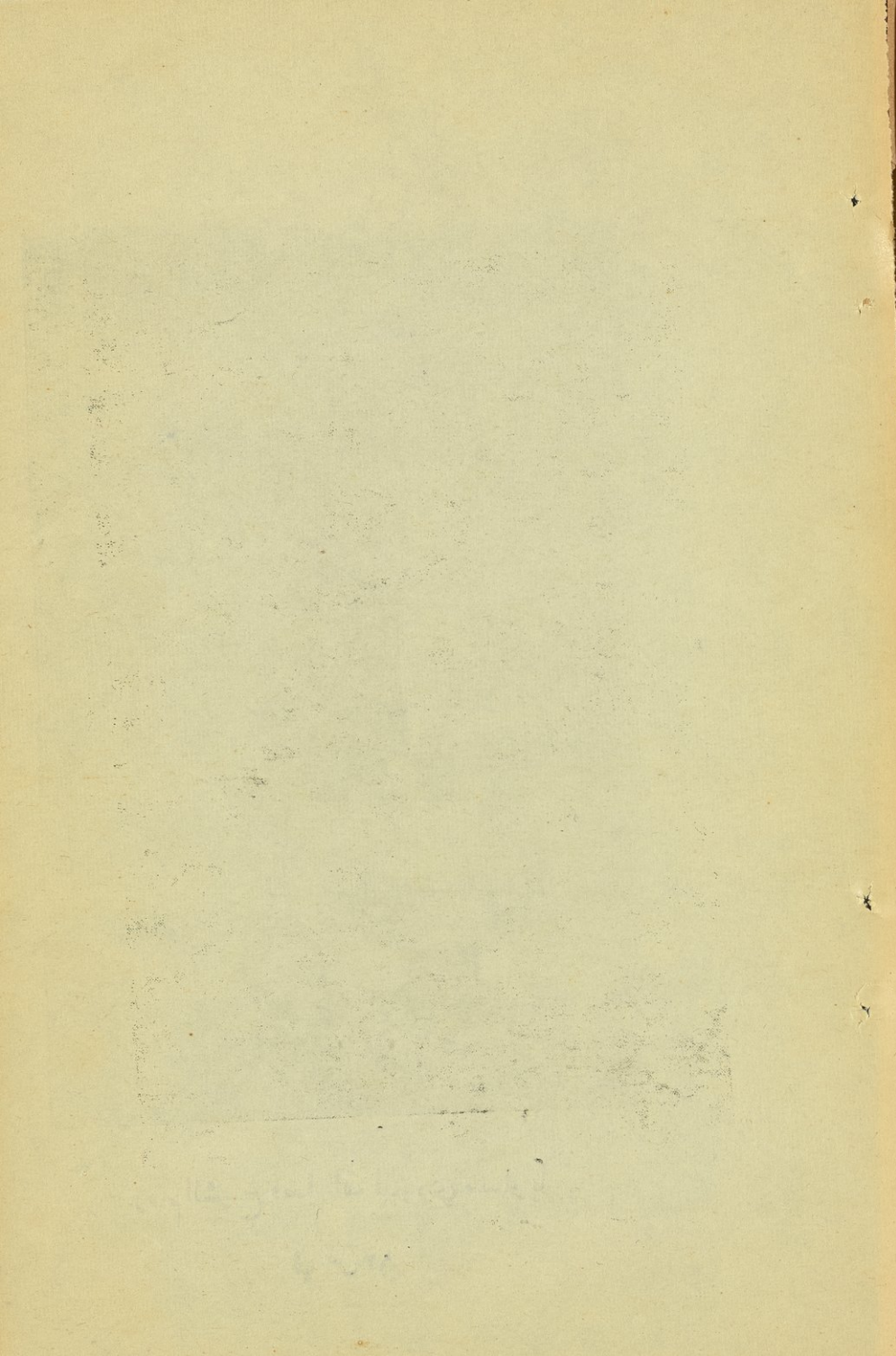
رسم حجة الإسلام السيد محمد ابراهيم الاصفهاني

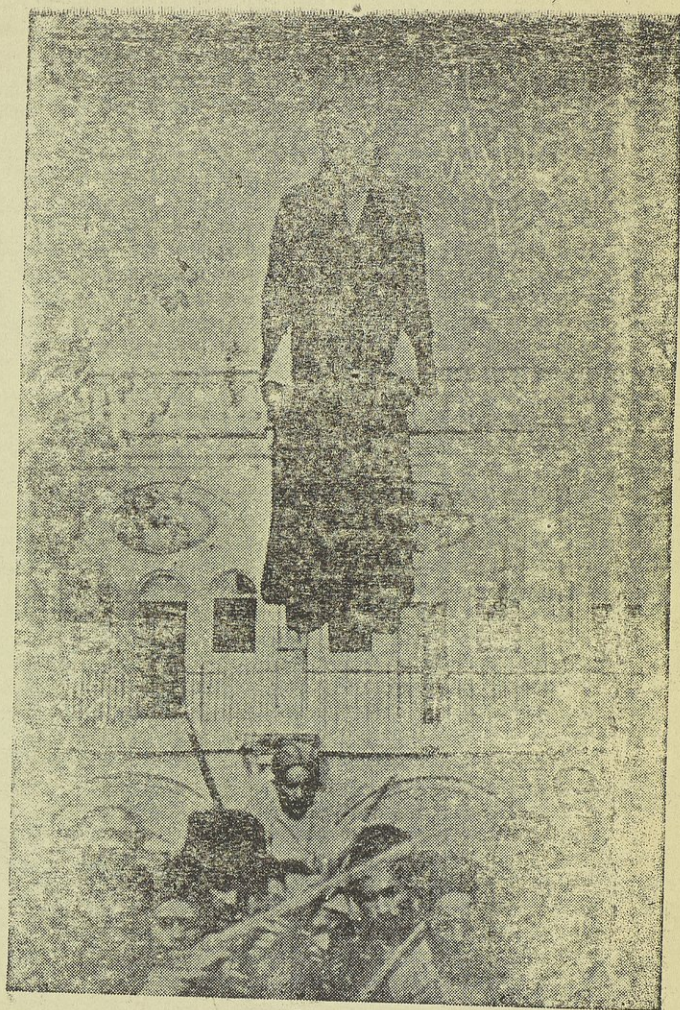
في ص ٨٠





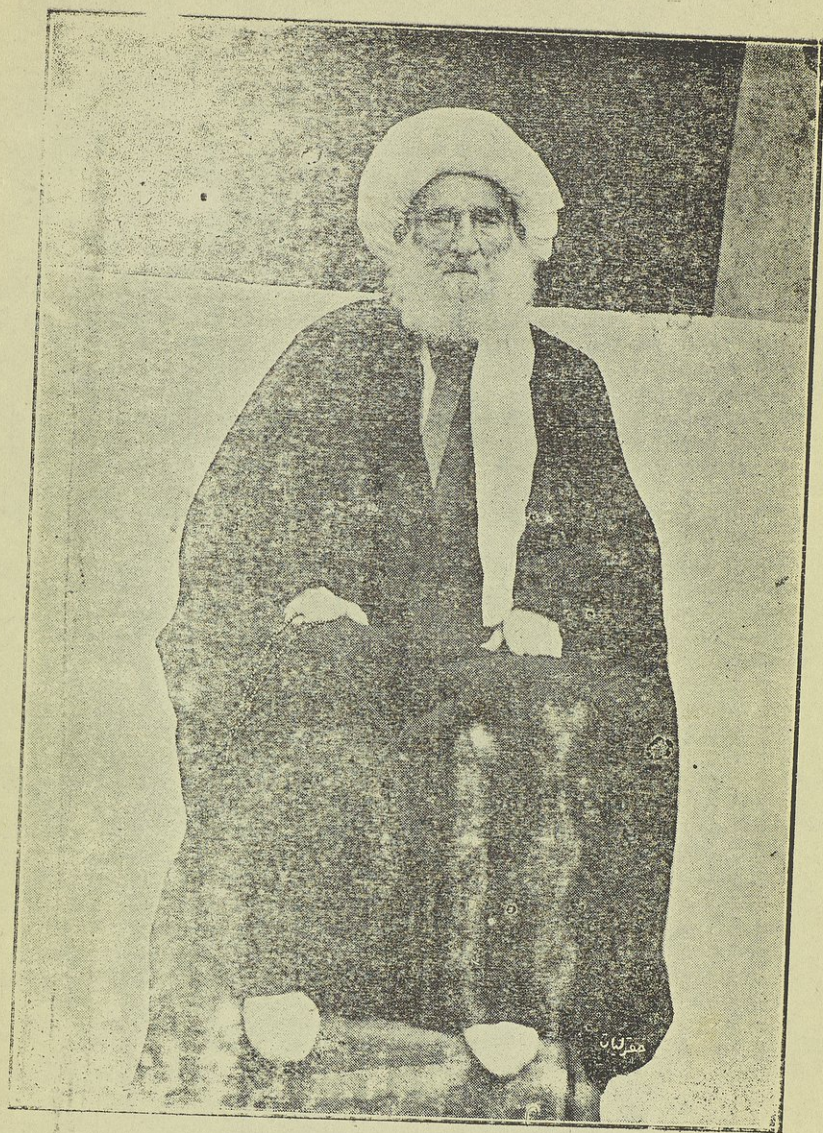
رسم حجّة الاسلام الحاج شيخ فضل الله النوري وهو جالس بين ولديه
في ص ٤١





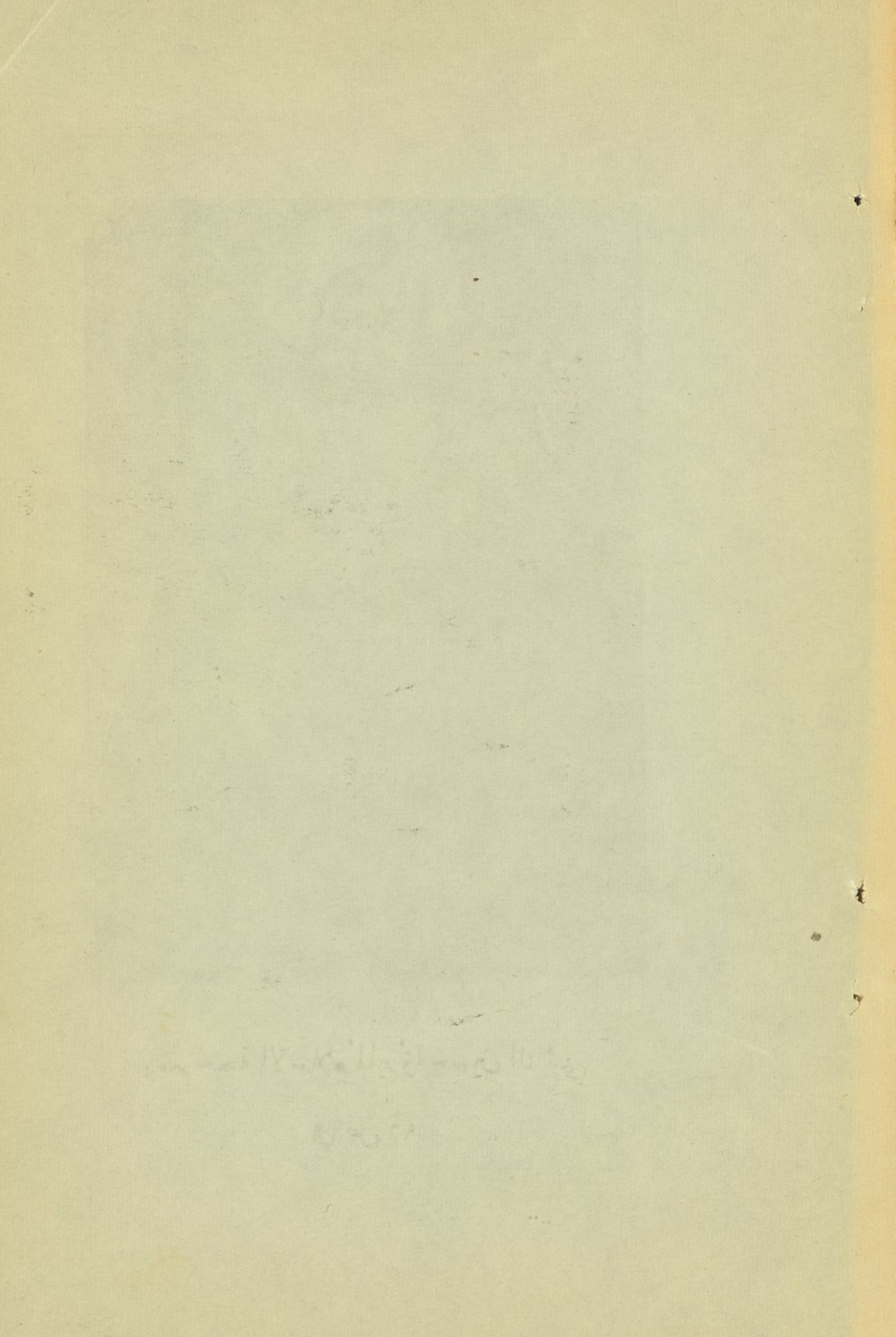
رسم الشيخ فضل الله النوري مصلوبا

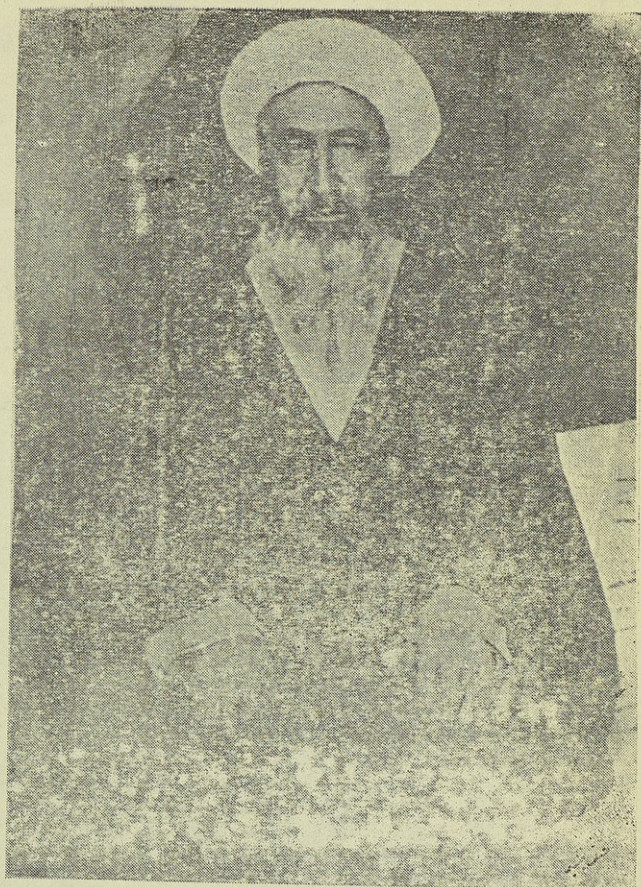
في ص ٩٢



رسم الشيخ فضل الله المازندراني

في ص ٩٤





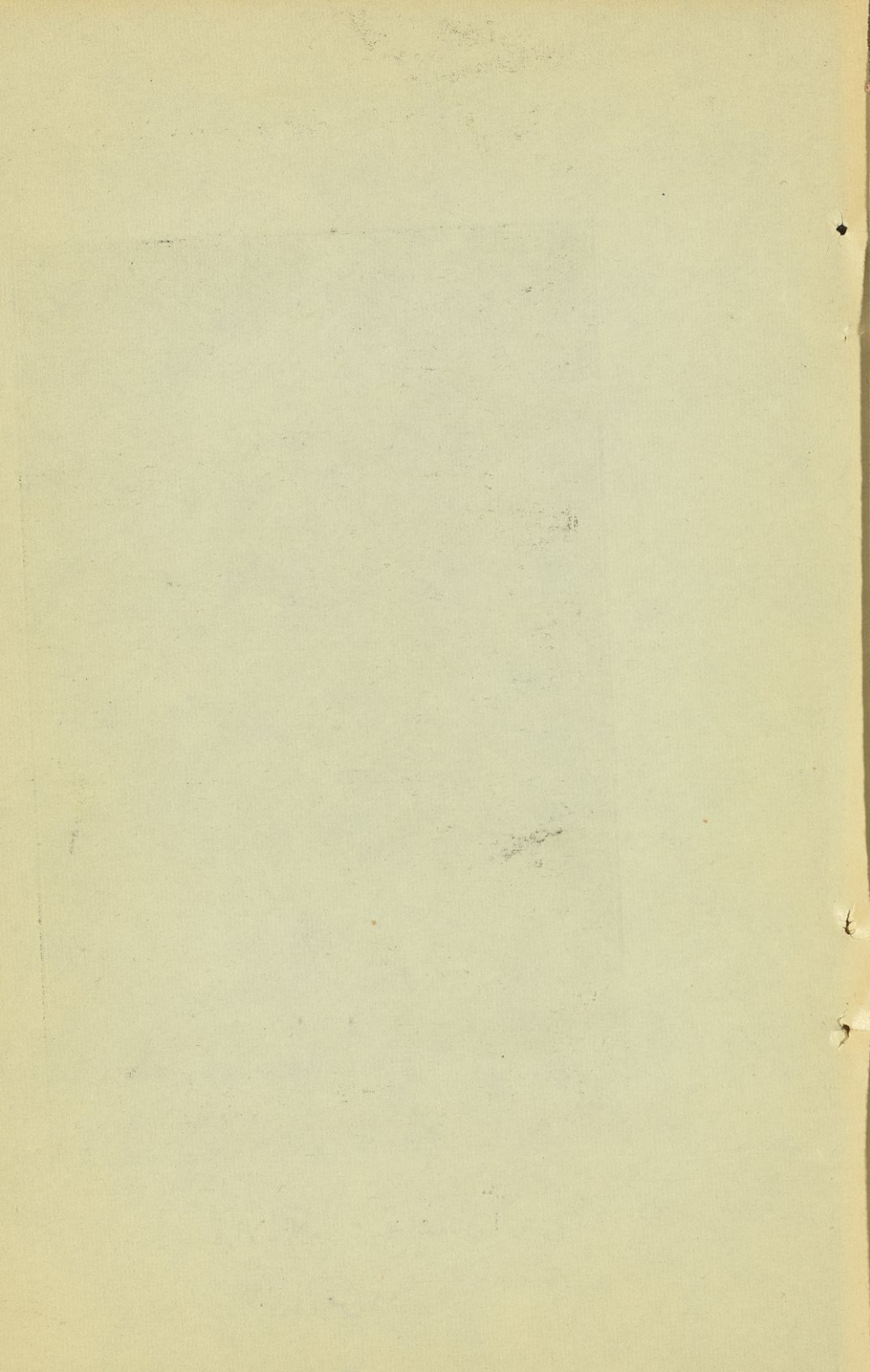
رسم حجة الاسلام الميرزا حسين النائيني

في ص ٩٦



رسم حجۃ الاسلام السید محمد الفیروز ابادی

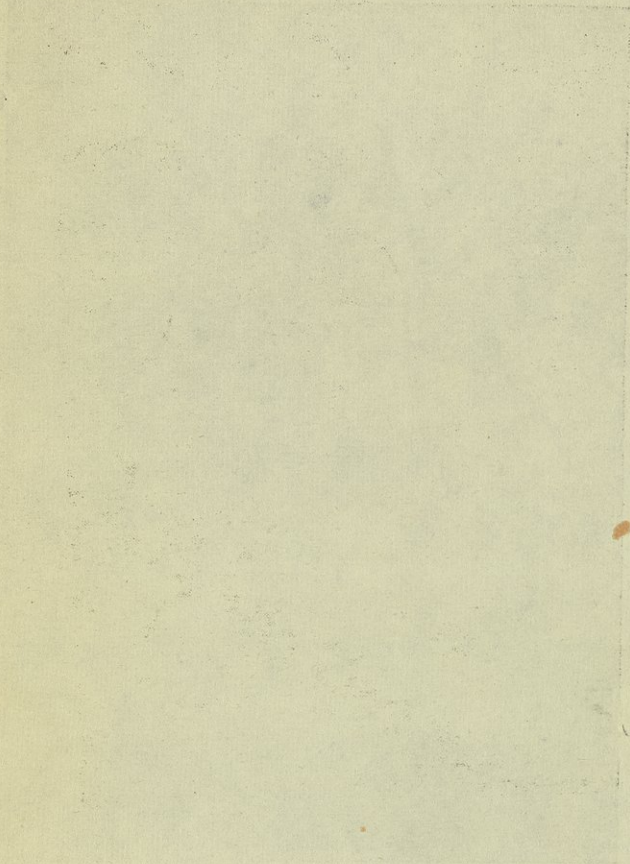
فی ص ۹۷





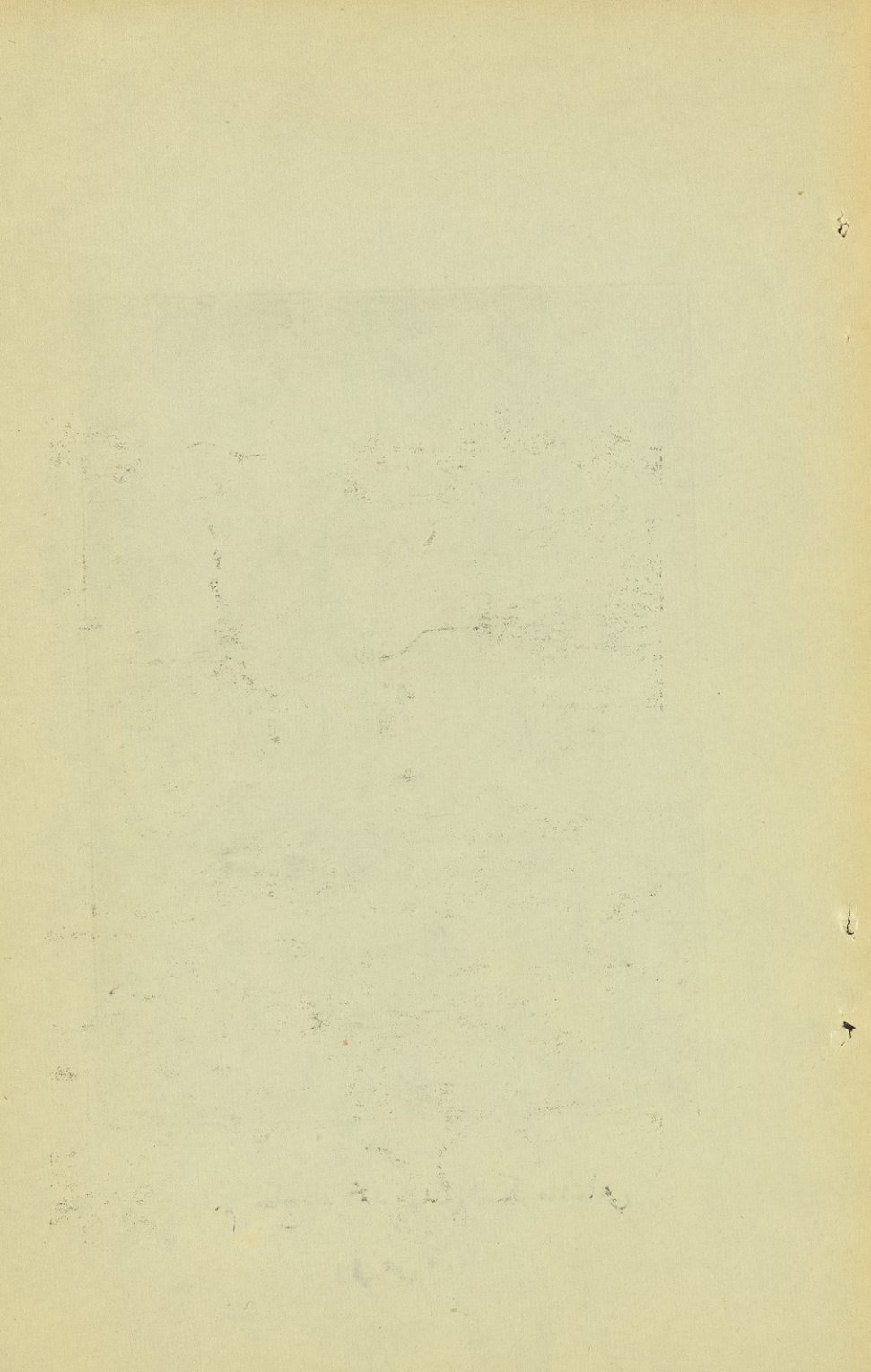
رسم حجة الاسلام الشيخ شعبان الرشدي

في ص ٩٩





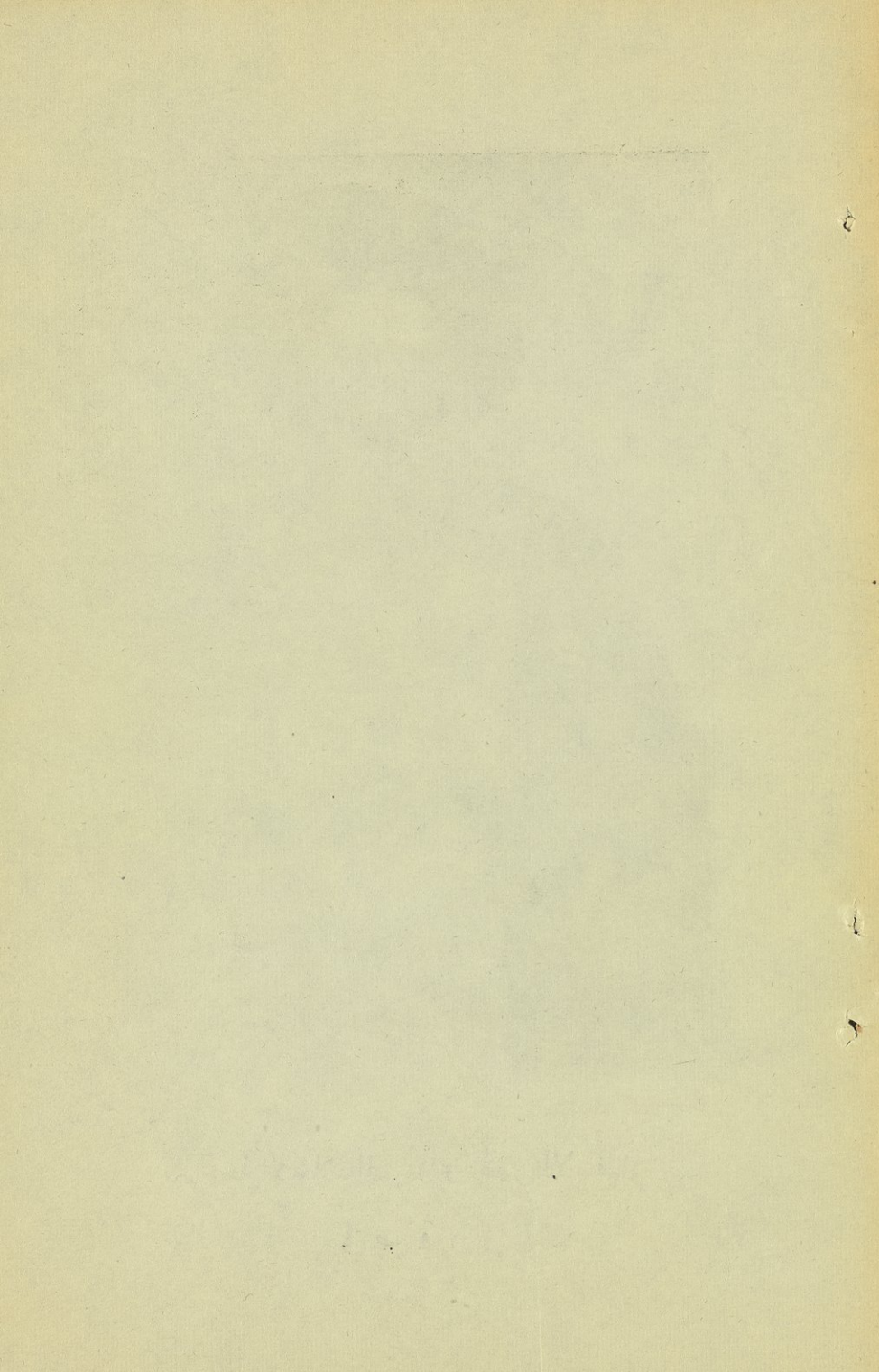
رسم حجة الاسلام الحاج شيخ عبدالله المازندراني
في ص ١٠٠

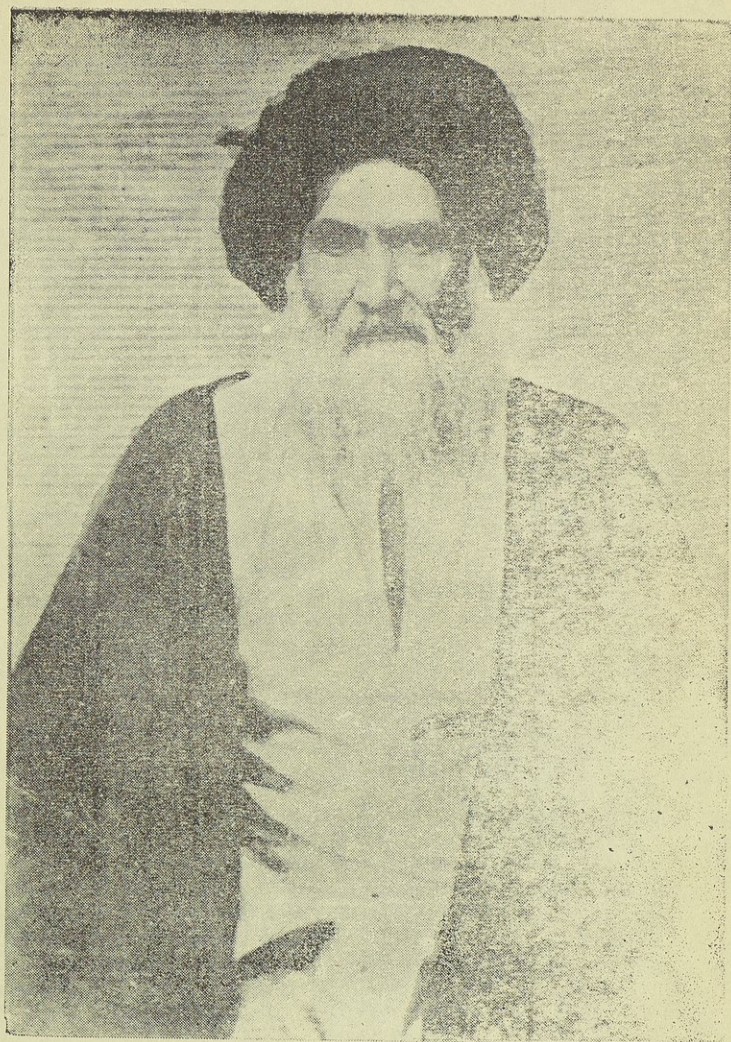




رسم الحاج اقا محمد مهدي الكرماتشاهي

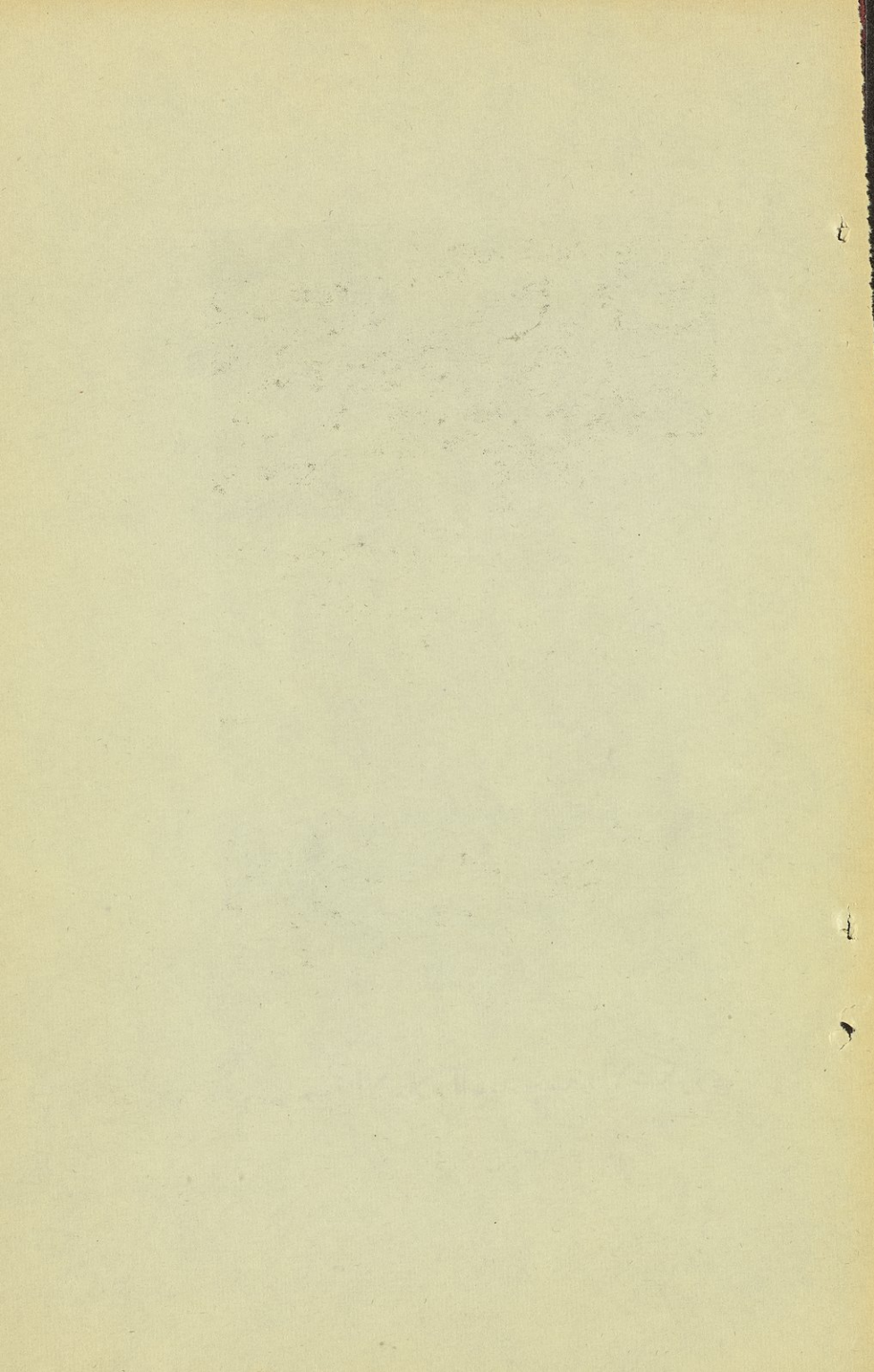
في ص ١٠١

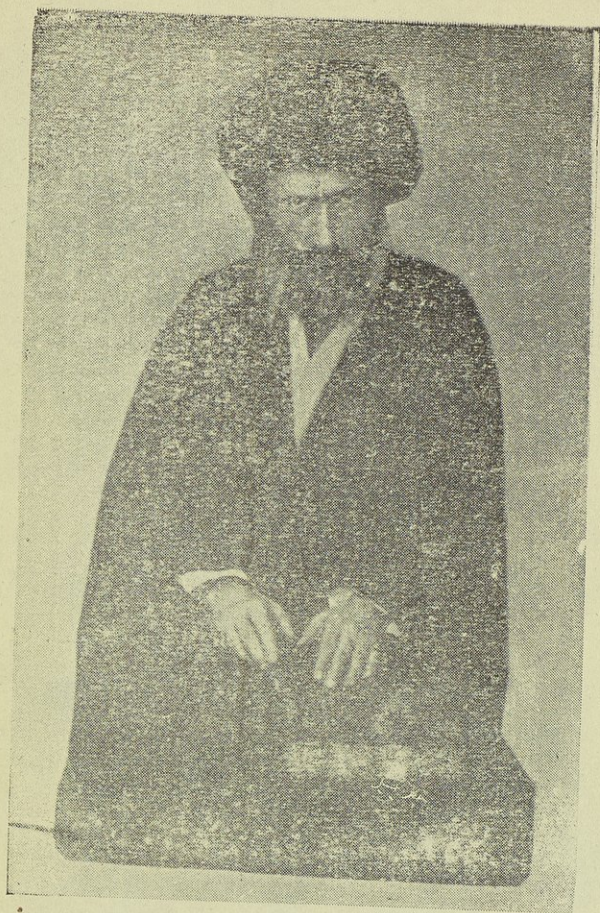




رسم حجة الاسلام السيد ابو الحسن الاصفهاني

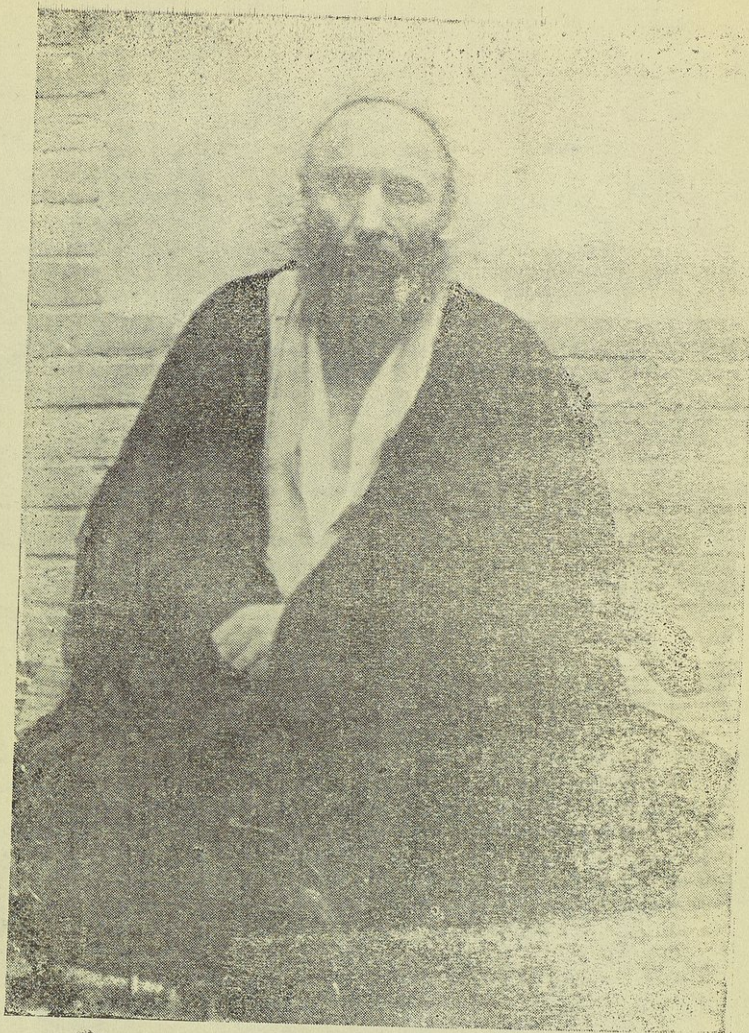
في ص ١٠٩





رسم حجة الاسلام السيد حسين الاشكوري

في ص ١٣٠



رسم حجة الاسلام الشيخ كاظم الشيرازي

في ص ١٣١



Handwritten text, possibly a signature or name, located below the oval. The text is faint and difficult to read.

Handwritten text, possibly a date or a short note, located below the signature. The text is faint and difficult to read.



رسم حجة الاسلام الشيخ حسين الرشدي

في ص ١٢٣

ALBILLO

YRIBARRA

1880



رسيم الهلامة: السيد محسن العاملي

في ص ١٣٤

COLUMBIA UNIVERSITY



0026816440

893.796

K189

2

Kāzīmī

Threat of ...

893.796

K189

2

JAN 27 1936

